مجموعة تصانيف
أبي بكر بن حميد
الداحسي رقم:

١

تسمية شيوخ
أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي

﴿ ت ٢٧٦ هـ ﴾

تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن حميد الداحسي
عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين

تسمية شيوخ
أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مجموعة تصانيف
أبي بكر بن حميد
الحائمي رقم:

تسمية شيوخ
أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي
(ت ٢٧٦ هـ)

تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن حميد الحائمي
عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جاعل الإسلام لنا دينه الذي ارتضاه، ورافعه مهيمنًا على سائر الأديان وأعلاه، وكافله بالحفظ من التغيير إلى ما سواه، وواعد أهله بالنصر والتمكين على من عاداه.

والصلاة والسلام على من آثره على الخلق بتنزيله، وأممه عليهم في حدود تحريمه وتحليله، وأودعه بالحكمة والموعظة الحسنة إذ دعا إلى سبيله، رسولنا محمد وآله وصحبه ومن بعده متبع لقيله.

أما بعد، فهذا سفرٌ أُسمي فيه – إن صحبت لنا من الله معونة – شيوخ أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي، في حين رأيت خوض كثير من الطلبة في أخباره، وإنكارهم روايته عن بعض الأعيان، جهلاً منهم بمروياته وسنده وتواريخ رحلاته.

واعلم أن الذي يقصد تسطير سطر في تاريخ بلادنا العُدوتين ونواحيهما وأخبار نقلة الآثار فيهما، عيال ببدٍ على ما أرخ أهاليها ونصوا عليها في تراجم البلاد، وخطط الإسناد، فإن أهل بلدي الرجل أعلم بمن فيها.

وأنه إن اعتمد في ذلك ما كتبه المشارقة، وإن كانوا في درجة من العلم رفيعة، فإنه لا تسلم سطوره من الوهم والخطأ، فقد وقفنا على ذلك في كلام الصدور الأكابر في صناعة الحديث، كأبي الحسن الدارقطني، وأبي القاسم بن عساكر، وأبي عبد الله الذهبي، وأضرابهم حين خاضوا في تراجم المغاربة.

وكذلك يقال في أخبار وتراجم من خليت بلادنا عنها، فإن أهالي مدائنهم، ورجال قراهم أعلم بهم منا، ونحن عيال على ما هم سطروا فيهم، ولا حظ لنا في ذلك إلا قبولها منهم، وروايتها عنهم.

فإن أهالي بلد يتداولون تواريخ بلادهم، ويقفرون أسانيد مروياتهم، ويسألون عنها شيوخهم، ويذاكرون بها أصحابهم، والغريب المار في الطلب لا يطّلع على ما يخوضون فيها طيلة حياتهم، ولا ينال منها إلا كما ينال المغترف غرفة من النهر، فهل يستوي هو ومن ضرب على النهر بعطن، فمنها يروي عطشه، ويسقي زرعه، فهم حينئذ غريك من هذا الأمر.

ثم اعلم أن صاحب هذه المشيخة الإمام بقيًا قد فقد أكثر ما صنف في العلوم، بسقوط بلادنا الكائنة بجزيرة الأندلس، ولأن العدو عبيد الصليب – دمرهم الله – الذي على أيديهم سقطت الجزيرة، حرص على حرق ما قد صنفه السلفُ، وحملته الأرفقُ، ولم ينته إلينا في أيامنا سوى تأليفه ما روي في الحوض والكوثر.

ولما كان أملنا في صنع هذا الكتاب، بيان موضع بقي بن مخلد من الإسناد، وذكر من أخباره مع مشايخه، وفي رحلاته، ما لم نعلمه قيد في كتاب ألف في معناه، دون إطالة فيما لا يُعنى به، تركت التوسع

في إيراد أخبار أشياخه وتقلب أوضاعهم، دون حذفٍ لما تعين من أخبار الإمام بقي معهم، كموضع سماعه منهم، أو بعض حديثه عنهم، وما يتصل بذلك.

ورأيت إسباق ذلك بعرض خبر أيام بقي بن مخلد، وإيضاح نسبه، ومُضي طلبه، وإكشاف طريق سفره، وسمو قدره، وموجب إفراج محنته، وأوان موته، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الأول

أخبار بقي بن مخلد القرطبي

ذكر نسبه وولائه

هو بقي بن مخلد بن يزيد هكذا نسبه غير واحد منهم أبو القاسم بن بشكوال القرطبي في الصلة وأبو بكر بن خير الإشبيلي في الفهرسة وغيرهم[1] وأكثر من يترجم له لا يعلو في نسبه على ابن مخلد

محمد بن الحارث الخشني قال سمعت ولي عهد المسلمين رحمه الله وقد ذكر أحمد بن بقي – يعني ابن الإمام بقي بن مخلد – فوصف من صدقه وتواضعه فقال في ما ذكر قال لي الحاجب موسى بن محمد سألت أحمد بن بقي بن مخلد القاضي عن نسبه وولائه فقال (لامرأة من أهل جيان)[2]

قلت والذي يظهر أن تلك المرأة من جيان كانت أموية فقد ذكر أبو عبد الله بن الأبار البلنسي الحافظ أبا القاسم بن بقي – أحد أحفاد بقي بن مخلد – ونسبه إلى الأمويين والله أعلم[3]

وهو قرطبي ويكنى أبا عبد الرحمن قاله محمد بن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وغير واحد[4]

وأما ما قيل في لقبه فذكر أسلم بن عبد العزيز القرطبي أنهم كانوا يقولون لبقي بن مخلد بقي الزاهد[5]

وفي المشرق أيام طلبه ذكر الحافظ أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة أنهم كانوا يسمونه المكنسة[6]

ذكر تاريخ ولادته

أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي قال أخبرني عبد الله بن محمد قال نا عبد الله بن يونس (أن بقي بن مخلد ولد في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين)[7]

وقال ابن الحارث الخشني (كان مولد بقي سنة اثنتين ومائتين)[1]

---

[1] الصلة في تاريخ علماء الأندلس (٤٧/١) فهرسة ابن خير (ص ٢٥٨)(ص ٤٠٢)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين (١٧)

[3] التكملة (٨٣/٣)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (١٧) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١)

[5] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[6] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٤/١) ونزهة الألباب في معرفة الألقاب لابن حجر (١٩٥/٢)

[7] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٥/١)

قلت والصواب في هذا والله أعلم قول عبد الله بن يونس[2] فإنه كان راوية بقي بن مخلد ملازمًا له مكثرًا عنه عالما بخبره

ذكر ما كان يصنع قبل الطلب وأول سماعه وطلبه بالأندلس

ابن الحارث الخشني قال أحمد بن سعيد بن حزم سمعت محمد بن عمر بن لبابة وذكر بقي بن مخلد فقال (كان فاضلاً مذ كان) ثم قال (بلغني أنه كان يلزم في البزازين في السوق بقرطبة قبل طلبه للعلم في وقت (...)[3] وكان يغرم الخراج عن الموضع الذي يجلس فيه مرتين يغرم إلى السلطان الخراج ثم يتصدق بمثله لما كان يتأول في ذلك على مذهب الورع)[4]

قلت وكان أول سماع بقي بن مخلد من محمد بن عيسى الأعشى القرطبي ذكر ذلك أبو عبد الملك بن عبد البر قرطبي[5] وتوفي محمد بن عيسى الأعشى سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائتين وعمر بقي بن مخلد إحدى وعشرين سنة مما يدل على أن بقيًا طلب العلم في حداثته

وسمع بالأندلس أيضا من يحيى بن يحيى الليثي وعبد الملك بن حبيب السلمي وخلف بن فرج البلوي وغيرهم على ما سنورده إن شاء الله تعالى عند ذكر أسامي رجاله

وهؤلاء الثلاث أعني يحيى وابن حبيب والأعشى كانوا أئمة الأندلس في طبقتهم لا رابع لهم ما يفيدنا أن بقيًا لم يرحل من الأندلس حتى أخذ عن أعلامها رحمهم الله تعالى

قال محمد بن عمر بن لبابة (عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ويحيى بن يحيى عاقلها وعيسى بن دينار فقيهها)[6]

ذكر تاريخ رحلته إلى المشرق وعددها ومدتها

لم تعين المصادر – التي وقفت عليها – المترجمة لبقي بن مخلد سنة خروجه إلى المشرق راحلاً في طلب العلم

وقد أوقفني النظر في أخباره وأخبار غيره من أئمة الأندلس تعيين المدة التي خرج فيها من الأندلس إلى المشرق

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[2] انظر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٠٦/١)

[3] غير واضح في أصل المخطوط

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[5] انظر قول أبي عبد الملك بن عبد البر القرطبي في تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢١/٦)

[6] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٥٩/١) وأخبار الفقهاء والمحدثين (٣٢٨)

قال ابن الحارث الخشني في محمد بن وضاح القرطبي (سمع من فقهاء الأندلس ثم رحل إلى المشرق سنة عشرين ومائتين فكان شأنه حينئذ العبادة والزهد وكان جل أخذه للرقائق وحيدًا سمع من آدم بن أبي إياس العسقلاني وأدرك أبا عبيد وابن حنبل وأصبغ بن الفرج وغيره ممن قدم موته ثم انصرف ثم رحل ثانية بعد الثلاثين فلقي في رحلته الرجال وكتب عنهم هكذا ذكر لي محمد بن عبد الملك بن أيمن في صفة رحلتيه جميعًا وكانت رحلته الأولى قبل رحلة بقي بن مخلد)[1] اهـ

قلت وعين أبو الوليد بن الفرضي تاريخ الرحلة الأولى لابن وضاح في سنة ثمان عشرة ومائتين[2] فدل هذا الكلام على أن بقيًا إنما رحل بعد رحلة ابن وضاح والتي كانت سنة ثمان عشرة ومائتين

ثم نظرت في وفيات شيوخ بقي بن مخلد الذين لقيهم في المشرق فوجدت أقدمهم موتًا : خالد بن عمرو الحمصي المتوفى سنة ست وعشرين ومائتين[3]

فبهذا تعين أن بقيًا رحل من الأندلس إلى المشرق في طلب العلم بعد سنة ثمان عشرة ومائتين وقبل سنة ست وعشرين ومائتين ليكون قد أدرك خالد بن عمرو الحمصي

وأما عدد رحلات بقي بن مخلد إلى المشرق فقد أفصح بها ابن الحارث الخشني إذ يقول (كانت له) يعني بقيًا (رحلتان أقام في إحداهما عشرة أعوام وفي الأخرى خمسًا وعشرين سنة)[4]

ونقل ياقوت بن عبد الله الرومي عن أبي عبد الله الحميدي قال (كانت له رحلتان أقام في إحداهما نحو العشرين عامًا وفي الثانية نحو الأربعة عشر عامًا)[5]

قلت وأما قول أبي عبد الله الذهبي في بقي بن مخلد (وما دخل بغداد إلا سنة نيف وثلاثين بعد موت علي بن الجعد)[6]

فوهم منه والذي يوضح ذلك ما رواه ابن الحارث الخشني قال خالد بن سعد أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحباب سمعت بقي بن مخلد قال (لما قدمت من العراق على يحيى بن عبد الله بن بكير أجلسني إلى جنبه وأكرمني وروى عني سبعة أحاديث)[7]

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين (١٣٧)

[2] وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/٢٥)

[3] وانظر ترجمته في حرف الخاء من هذا المعجم

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[5] معجم الأدباء (٢/٧٤٧)

[6] تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٥٢١)

[7] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

وقد علمنا أن بقيًا رحل قبل سنة ست وعشرين إلى المشرق وتوفي يحيى بن بكير في النصف من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1] فدل على أنه دخل العراق قبل سنة إحدى وثلاثين وأكثر بها بقي بن مخلد من السماع ما حمل شيخه يحيى بن بكير إلى الرواية عنه

ومن أدلة ذلك أيضا أن بقي بن مخلد أدرك بالكوفة يحيى بن بشر الحريري – كما سيأتي عند ذكره في معجم شيوخه — وتوفي يحيى بن بشر سنة سبع وعشرين ومائتين وهذا كله يفصح ثبوت دخول بقي بن مخلد العراق قبل سنة ثلاثين

فإن قال قائل لعله دخل العراق ولم يدخل بغداد قلنا له يأتي في أخبار بقي بن مخلد مع أحمد بن حنبل أن رحلته من مكة إلى العراق كانت لأجل الالتقاء بأحمد ببغداد

ذكر طريق رحلاته وبعض أخباره فيها

سبق البيان أن أول سماع بقي بن مخلد بالأندلس من محمد بن عيسى الأعشى وسمع بها أيضا يحيى الليثي وعبد الملك بن حبيب وغيرهم

ثم رحل بعد سنة ثمان عشرة ومائتين وقبل سنة ست وعشرين ومائتين فطاف بالأمصار وأدرك الأعلام

قال أبو عبد الله الذهبي نقلاً من كتاب أخبار علماء قرطبة لأبي عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر القرطبي (كان فاضلاً نقيًا صوامًا قوامًا متبتلاً منقطع القرين في عصره منفردًا عن النظير في مصره كان أول طلبه عند محمد بن عيسى الأعشى ثم رحل فروى عن أهل الحرمين ومصر والشام والجزيرة وحلوان والبصرة والكوفة وواسط وبغداد وخراسان) قال الذهبي كذا قال فغلط لم يصل إلى خراسان قال (وعدن والقيروان قلت وما أحسبه دخل اليمن)[2]

قلت ما تعقب به الذهبي على أبي عبد الملك بن عبد البر في عدم دخوله هذه الأمصار غير صحيح فقد نص ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين[3] على من سمع منه من أهل خراسان وعدن وظاهر سياق كلامه أنه دخلها

لكن ينتصر لقول الحافظ الذهبي كون شيوخ بقي اليمانيين وغالب الخرسانيين رجالاً نزلوا الحجاز والعراق وما سواها من البلدان التي لا يختلف أحد أن بقي بن مخلد دخلها[1] والله أعلم

---

[1] الثقات لابن حبان (٢٦٢/٩)

[2] تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢١/٦)

[3] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

ونقل ياقوت بن عبد الله الرومي عن أحمد بن بقي بن مخلد قال أخبرني أبي أنه كان يطوف في الأمصار على أهل الحديث فإذا أتى وقت الحج أتى إلى مكة فحج هذا كان فعله كل عام في رحلتيه جميعًا وكان يلتزم صيام الدهر فإذا أتى يوم جمعة أفطر وكانت له عبادات كثيرة من قراءة القرآن وغيرها من الصلوات ونشر العلم[2]

قلت فعلى هذا يكون بقي بن مخلد قد حج خمسا وثلاثين مرة فقد سبق أنه استغرقت أحدى رحلتيه عشر سنين والأخرى خمسًا وعشرين سنة

أبو الوليد بن الفرضي قال أخبرني إسماعيل قال سمعت خالد بن سعد يقول (كان داود بن جَبُّوية[3] فيما يقال مجاب الدعوة وكان رحل إلى المشرق فاجتمع مع بقي بن مخلد وكان بقي لا مال له وكان داود واسع المال فسأله بقي أن يبيح له من ماله ما يشتري به الكتب ويجمع به الدواوين ويكون سماعهما واحدًا وقال له أرجو أن ينفعك الله بذلك فأجابه داود إلى ذلك فكان سبب استكثار بقي من الرواية والجمع ولما انصرف إلى الأندلس كتب بقي الكتب لنفسه)[4]

ابن الحارث الخشني قال (داود بن عيسى بن جبوية سمع مع بقي بن مخلد من رجاله بالعراق وفي كتبه جل سماع بقي)[5]

قلت وقد ذكرت قصة سماعهما من زهير بن حرب عند موضع ترجمته في هذا المعجم وقد كانت لبقي أخبار نادرة مع سحنون بن سعيد ويحيى بن بكير وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار وغيرهم من الأعلام يأتي ذكرها عند ورود تراجمهم في طي هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

قلت وممن اجتمع به بقي بن مخلد من أقرانه من أهل المغرب محمد بن قاسم بن هلال التقيا بالعراق وهو أخو إبراهيم[6]

---

[1] وانظر لبيان ذلك الكتاب الثالث من هذا التأليف باب ترتيب شيوخ بقي بن مخلد على بلدانهم

[2] معجم الأدباء (٧٤٧/٢)

[3] وهو داود بن عيسى بن جبويه الكلاعي الأحول القرطبي ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٠٢) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٠٤/١)

[4] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٠٤/١)

[5] أخبار الفقهاء والمحدثين (١٠٢)

[6] أخبار الفقهاء والمحدثين (١٤٨)

وقال أبو عبد الله الذهبي نقلا من أبي عبد الملك القرطبي في تاريخه قال (لم ير راكبًا دابةً قط وكان ملازمًا لحضور الجنائز متواضعًا وكان يقول إني لأعرف رجلاً كان يمضي عليه الأيام في وقت طلبه العلم ليس له عيش إلا ورق الكرنب الذي يرمى وسمعت من كل من سمعت منه في البلدان ماشيًا إليهم على قدمي)[1]

ونقل ياقوت الرومي عن بعضهم قال وحدثت عن بقي أنه قال يومًا لطلبته (أنتم تطلبون العلم أهكذا يطلب العلم؟ إنما أحدكم إذا لم يكن عليه شغل يقول أمضي أسمع العلم إني لأعرف رجلاً تمضي عليه الأيام في وقت طلبه للعلم لا يكون له عيش إلا من ورق الكرنب الذي يلقيه الناس وإني لأعرف رجلاً باع سراويله غير مرة في شراء كاغد حتى يسوق الله عليه من حيث يخلفها)[2]

ذكر شرطه في الرواية

كان بقي بن مخلد رحمه الله منتجبًا للشيوخ في الرواية يقصد الثقات ويجتنب رواية الضعفاء نقل في ذلك ياقوت بن عبد الله الرومي عن بعضهم قال (وذكر بقي أنه أدرك جماعة من أصحاب سفيان الثوري فلم يرو عنهم وروى عن رجلين عن سفيان الثوري)[3]

وقال أبو عبد الملك بن عبد البر في تاريخ قرطبة قال بقي بن مخلد (لم أرو إلا عن ثقة)[4]

وقال أبو محمد بن حزم القرطبي (إنه روى عن مائتي رجل وأربع وثمانين رجلاً ليس فيهم عشرة ضعفاء وسائرهم أعلام مشاهير)[5]

قلت دل ما نقل أبو عبد الملك على أن كل من روى عنه بقي بن مخلد فإنه يعتبره ثقة فيسعنا أن نعد مشايخه الذين نحن بصدد تسميتهم في هذا الكتاب رجالا وثقهم بقي بن مخلد

وأما أنهم كلهم ثقات فغير ممكن لنا تسليم ذلك له فإن في شيوخ بقي عدد كبير من الضعفاء وإن منهم لمن انهم في الرواية وهم يربون على العشرة خلافًا لزعم ابن حزم

وقد أفردت بابًا في آخر هذا الكتاب سردت فيه أسامي الضعفاء في شيوخ بقي بن مخلد وهم أربع وأربعون رجلاً

---

[1] تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢٥/٦)

[2] معجم الأدباء (٧٤٨/٢ و ٧٤٩)

[3] معجم الأدباء (٧٤٨/٢)

[4] إكمال تهذيب الكمال (٢٧٧/٥)

[5] رسالة في فضل الأندلس لابن حزم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي (١٧٨/٢) مؤسسة العربية للدراسات والنشر

وقد يضيف الناظر في أخبار شيوخ بقي إلى هؤلاء بعض من قد اختلف في حاله وذلك راجع إلى فهمه واجتهاده واختياره في معرفة أحوال الرجال وبالله التوفيق

ذكر كمّية مشيخته

أبو الوليد بن الفرضي قال أخبرني أبو محمد عبد الله بن علي الباجي عن عبد الله بن يونس راوية بقي بن مخلد أن عدة الرجال الذين لقيهم بقي وسمع منهم (مائتا رجل وأربع وثمانون رجلاً)[1]

قلت إن كان عبد الله بن يونس يريد عدد الشيوخ الذين روى عنهم أو أخرج لهم في مؤلفاته فيمكن له تسليم ذلك وإلا فقد وقفت على ما يربو على هذا العدد ووقعت لنا لنيف وسبعين منهم رواية بقي بن مخلد عنهم فيما انتهى إلينا من مختلف المصادر

وقد استخرجت تلك الأحاديث لبقي بن مخلد في كتابنا هذا عند ترجمة شيخه الذي يروي عنه

ذكر ما كان يتصف به من المحاسن ويتجنبه من المساوئ

روى أبو العرب التميمي قال قال لي مؤمن بن الحكم الجمال (ما أكريت من أحد قط إلا استزاد علي بعد تمام الصفقة ما لم يسمه لي فأقول فلا رجل ورع حتى دفع إلي رجل من أهل الأندلس وأكثرى مني وسمى كل ما له فلما أتى ركوبه جعلت أنظر إلى ما أتى به فلا والله ما استزاد شيئًا لم يسمه ولما وضع رجليه ليركب أخرج نعليه غريبتين فقال وهذا مما لم أذكره فعجبت من ورعه فقلت من أنت رحمك الله فقال بقي بن مخلد)[2]

وقال أحمد بن سعيد بن حزم سمعت محمد بن عمر بن لبابة قال في ذكر حال بقي بن مخلد قبل الطلب وما كان عليه من الورع (وكان يغرم الخراج عن الموضع الذي يجلس فيه مرتين يغرم إلى السلطان الخراج ثم يتصدق بمثله لما كان يتأوله في ذلك على مذهب الورع)[3]

قال ابن الحارث (وكان بقي بن مخلد غير ضنين بجاهه ولا متكعكع في عنايته وكان يبعد ذاك به إلى الكرم المحض المتولد عن شرف النفس وصحة الديانة) وقال (كان بقي بن مخلد أنيس المجلس)[4]

---

[1] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٤) وكذا قال ابن حزم كما في الباب السابق وابن ماكولا في الإكمال له (١/٣٤٤) أتم يزيدون على مائتي رجل

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[3] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

قلت وحكى ابن الحارث من أخبار تواضعه الكثير فمنها أنه قضى حاجة رجل كان شهد عليه في المحنة ومنها أنه مشى مع رجل ضعيف راجلاً إلى إشبيلية في مظلمة له ومشى مع امرأة إلى جيان ومع رجل إلى إلبيرة ليقضي حاجاتهم

ويأتي في ذكر محنته من حسن إعفائه لمن كان ظلمه وشهد عليه بغيًا بأنه صاحب مناكير

ذكر موضعه من الفضل والرسوخ بين أهل العلم

أبو الوليد بن الفرضي قال أخبرنا سليمان بن أيوب قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال قال لنا ابن أبي خيثمة وذكر بقي بن مخلد (ما كنا نسميه إلا المكنسة وهل احتاج بلد فيه بقي بن مخلد أن يأتي إلى هنا منه أحد) أو كما قال

وقال أخبرنا أبو عمر بن عبد البصير قال حدثنا خالد بن سعد قال سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول حملت مع نفسي جزءًا من مسند أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد إلى المشرق فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ فقال (ما اغترف هذا إلا من بحر علم) وعجب من كثرة علمه[1]

ابن الحارث الخشني قال أخبرني محمد بن عمر بن لبابة (أن بقي بن مخلد كان من عقلاء الناس وأفاضلهم) وكان ابن لبابة يفضله على ابن وضاح وكذلك سمعت أسلم بن عبد العزيز يقدمه عليه أيضًا وجميع من لقيه بالمشرق [2]

ونقل ياقوت بن عبد الله الرومي عن بعضهم حدثنا قاسم بن أصبغ قال (خرجت من الأندلس ولم أرو عن بقي شيئًا فلما دخلت العراق وغيره من البلدان سمعت من فضائله وتعظيمه ما أندمني على ترك الرواية عنه وقلت إذا رجعت لزمته حتى أروي جميع ما عنده فأتانا نعيه ونحن بأطرابلس)[3]

وقال ابن الحارث الخشني (كان أبو عبد الرحمن) يعني بقيًا (من أرباب العلم ورواته المعروفين به والمشهورين فيه)[4]

قال أبو الوليد بن الفرضي (وكان مما انفرد به بقي بن مخلد ولم يدخله سواه مصنف أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله بتمامه وكتاب الفقه لمحمد بن إدريس الشافعي الكبير بكماله وكتاب التاريخ لخليفة بن خياط وكتابه في الطبقات وكتاب سير عمر بن عبد العزيز رحمه الله للدورقي)[5]

---

[1] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٤)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[3] معجم الأدباء (٢/٧٤٨)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[5] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٥)

أبو نصر بن ماكولا قال (أما بقي بفتح الباء وكسر القاف فهو بقي بن مخلد الأندلسي أبو عبد الرحمن الحافظ إمام في الحديث له رحلة في طلب العلم سمع أبا عبد الله أحمد بن حنبل وأبا بكر بن أبي شيبة وأحمد بن إبراهيم الدورقي وخلقًا كثيرًا يزيدون على مائتي رجل وكتب المصنفات الكبار وأدخلها الأندلس ونشر علم الحديث بها)[1]

قلت وقد ذكرت في كتابنا هذا ما انتهى إلينا مما تعين لبقي بن مخلد مما عاه من الدواوين سوى ما كتبه من منثور الحديث عند ذكر شيخه الذي سمع منه ثم أفردت ذلك في باب خاص آخر هذا الكتاب[2]

وقال أبو محمد بن حزم في بقي بن مخلد (انتظم علمًا عظيمًا لم يقع في شيء من هذه فصارت تآليف هذا الإمام الفاضل قواعد للإسلام لا نظير لها وكان متخيرًا لا يقلد أحدًا وكان ذا خاصة من أحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه وجاريًا في مضمار أبي عبد الله البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم)[3]

وقال أبو القاسم بن عساكر (الحافظ أحد علماء الأندلس ذو رحلة واسعة) وقال أبو عبد الله الحميدي (من حفاظ المحدثين وأئمة الدين والزهاد الصالحين)[4]

والثناء عليه عند غير واحد من الأئمة جميل وإنما اقتصرنا هنا على بعضهم والله الموفق

ذكر حفظه للحديث والآثار

ابن الحارث الخشني قال وذكروا أن بقي بن مخلد تذاكر مع أصحابه مسألة من النكاح فتكلم القوم وخالفهم بقي فقالوا له اتسعت في معرفة الاختلاف فقال (ما أُكلمكم إلا على مذهب مالك رحمه الله ورأيه) قالوا فإن مذهب مالك هو الذي قلنا فأمر بقي برزمة النكاح من المدونة فأخرجت ثم قال المسألة في موضع كذا من الكتاب فوجدوها على ما قال فقال (وأعجب من هذا أنها والله رزمة ما حللتها بعد أن ربطتها بالمشرق وهذا من حفظي القديم)[5]

ذكر إجابة ربنا لدعائه وما جرى على يديه من كرامات ظاهرة

---

[1] الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا (١/٣٤٤)

[2] انظر الكتاب الثالث من هذا التأليف باب من روى عنه بقي بن مخلد مصنف معين

[3] رسالة في فضل الأندلس لابن حزم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي (٢/١٧٩) مؤسسة العربية للدراسات والنشر قلت ويأتي عند ذكر رواية بقي بن مخلد عن أحمد بن حنبل أخباره معه إن شاء الله تعالى وكذا في آخر هذا الكتاب من اتفق بقي بن مخلد والبخاري ومسلم عليه من الشيوخ

[4] جذوة المقتبس للحميدي (ص ٢٥١)

[5] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

اعلم رحمك الله أن ما يرويه أهل السنة في هذا الباب هو على عقيدة أن الله يمن على من يشاء من عباده بخوارق العادة بقدرته وسلطانه والفضل في ذلك له سبحانه وتعالى وليس ذلك على ما تعتقده الطوائف الزائغة في الأولياء وإثبات الأوصاف لهم ليلحقوا بهم القدرة الإلهية معاذ الله من ذلك

فذكر محمد بن الحارث الخشني أنه روي عن بقي من غير ما طريق في غير ما شيء الإعلام بالشيء قبل أن يكون والتحديد الموقت مثل نزول الغيث ومثل انطلاق الأسير وما شاكل ذلك فإذا كشف عن ذلك أخبر أنه عن رؤيا يراها ويحسن عبارتها فمن أعجب أخباره في ذلك ما حكاه الوزير سعيد بن المنذر قال كنت غلامًا حدثًا واقفًا بين يدي هاشم بن عبد العزيز فعاتب بقي بن مخلد هاشمًا في أمره مع المنذ بن محمد وأشار عليه بمعاقدته فقال له هاشم كأنك تظن أن يكون أميرًا إذا كان ذلك وزيرًا قال وأشار إلي يكون المنذر أميرًا فنظر بقي بن مخلد إلي ثم قال له (وهذا سيكون وزيرًا) قال سعيد بن المنذر فوالله لقد أطمعني قوله في الوزارة حتى وليتها[1]

قلت وبأتي في أخبار من عاصر بقي بن مخلد من أمراء الأندلس أنه بشر المنذر بن عبد الرحمن الأموي بأنه سيتولى الإمارة فكان ذلك كذلك

أبو عبد الله بن أبي نصر الحميدي الميورقي أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري في إجازة وصلت إلينا منه وقرأته بخط أبي بكر أحمد بن علي الحافظ فيما حدث به عنه قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت أبا الفتح نصر بن أحمد بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن أحمد يقول سمعت أبي يقول جاءت امرأة إلى بقى بن مخلد فقالت له إن ابني قد أسره الروم ولا أقدر على مال أكثر من دويرة ولا أقدر على بيعها فلو أشرت إلي من يفديه بشيء فإنه ليس لي ليل ولا نهار ولا نوم ولا قرار فقال (نعم انصرفي حتى أنظر في أمره إن شاء الله) قال وأطرق الشيخ وحرك شفتيه قال فلبثنا مدة فجاءت المرأة ومعها ابنها فأخذت تدعو له وتقول قد رجع سالما وله حديث يحدثك به فقال الشاب كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الأسارى وكان له إنسان يستخدمنا كل يوم يخرجنا إلى الصحراء للخدمة ثم يردنا وعلينا قيودنا فبينا نحن نجيء من العمل مع صاحبه الذي كان يحفظنا فانفتح القيد من رجلي ووقع على الأرض ووصف اليوم والساعة فوافق الوقت الذي جاءت المرأة ودعا الشيخ فنهض إليّ الذي كان يحفظني وصاح علي وقال كسرت القيد فقلت لا إلا أنه سقط من رجلي قال فتحير وأخبر صاحبه وأحضر الحداد وقيدوني فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلي فتحيروا في أمري

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

فدعوا هنالك رهبانهم فقالوا لي ألك والدة قلت نعم فقالوا وافق دعاؤها الإجابة وقالوا أطلقك الله فلا يمكننا تقييدك فزودوني وأصحبوني إلى ناحية المسلمين[1]

أبو الوليد بن الفرضي قال (وكان بقي ورعًا فاضلاً زاهدًا وقيل أنه كان مجاب الدعوة وقد ظهرت له إجابات في غير ما شيء)[2]

قلت من عجائب أخباره ما روي عنه من أنه رأى في المنام أن النبي صلى الله عليه وسلم سقاه لبنًا فاستقاء بعدما استيقظ تصديقًا لرؤياه فخرج اللبن في قيئه[3] رحمه الله تعالى

ذكر زهده وإيثاره النفقة على الغير ولزومه الرباط في سبيل الله

ابن الحارث الخشني قال خالد سألت أبا الجعد أسلم بن عبد العزيز هل كان بين بقي وبين أخيك هاشم خلطة قبل أن يعرض له ما عرض فقال (لا وإنما كان سبب معرفته أن أخي أخبرني وكان يحضر في مسجد فطيس فيمر بقي بالمسجد قد غطى رأسه بردائه فيخرج الصبيان ينظرون إليه ويقولون بقي الزاهد قال أخي فأنا أعرفه يقال له هذا وأنا صبي إذ ذاك)

وأخبرني محمد بن عمر بن لبابة كان أسلم بن عبد العزيز يصف زهده يقول (كنت ربما أمشي معه – يعني بقياً – في أزقة قرطبة فإذا نظر في موضع خال إلى ضعيف محتاج عريان نزع أحد ثوبيه الذي كان يلبسه ويكسوه إياه)[4]

وقال أبو عبد الله الذهبي وذكر أبو عبيدة صاحب القبلة قال (كان بقي يختم القرآن كل ليلة في ثلاث عشرة ركعة وكان يصلي بالنهار مائة ركعة ويصوم الدهر وكان كثير الجهاد فاضلاً يذكر عنه أنه رابط اثنتين وسبعين غزوة)[5]

ذكر أسامي الأمراء الذين عاصرهم بالأندلس وبعض أخباره معهم

سبق أن ذكرنا أن تاريخ ولادة بقي بن مخلد في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين وهذا تسع وستون سنة بعد بداية حكم العباسيين التي كانت سنة اثنتين وثلاثين ومائة[6]

---

[1] جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس للحميدي (ص ٢٥٣)

[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٥)

[3] فيض الباري على صحيح البخاري (١/٢٦٣)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[5] تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٥٢٥)

[6] تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٥٨٥)

وكان عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف أحد الأمويين الذين سلموا من العباسيين ففر إلى مصر ثم إلى المغرب ثم إلى الأندلس ودخلها سنة ثمان وثلاثين ومائة واستولى على الملك ودخل القصر يوم الجمعة يوم الأضحى سنة ثمان وثلاثين ومائة فصارت الأندلس دولة منفصلة عن حكم العباسيين تحت قيادة الإمام عبد الرحمن بن معاية بن هشام الأموي إلى أن وتوفي في يوم الثلاثاء لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائة[1]

ثم ولي بعده حكم الأندلس ابنه الإمام هشام بن عبد الرحمن الأموي إلى أن توفي في صفر سنة ثمانين ومائة[2]

١. ثم ولي بعده ابنه الإمام الحكم بن هشام الأموي وفي أواخر حكمه ولد بقي بن مخلد سنة إحدى ومائتين كما سبق فهو أول أمير عاصره بقي بن مخلد واستمر الإمام الحكم في إمارته إلى أن توفي يوم الخميس لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ست ومائتين[3] وعمر بقي بن مخلد حينئذ خمس سنين

٢. ثم ولي بعده ابنه الإمام عبد الرحمن بن الحكم الأموي في ليلة الجمعة سنة ست ومائتين إلى أن توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين في ليلة الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول[4]

قلت ففي عصر إمارته كان بقي بن مخلد يلزم البزازين في السوق ويغرم إليه الخراج عن الموضع الذي كان يجلس فيه ويتصدق بمثله ورعا منه كما سبق وقد يكون فعل ذلك في أخريات أيام الأمير الحكم والله أعلم

وفي إمارته بدأ بالطلب على محمد بن عيسى الأعشى وفي إمارته أيضا رحل إلى المشرق فإن ذلك كله كان قبل سنة ست وعشرين ومائتين كما سبق بيانه في باب تاريخ رحلته

وتوفي الأمير عبد الرحمن بن الحكم وعمر بقي بن مخلد ست وثلاثين عامًا

٣. ثم ولي بعده ابنه الإمام محمد بن عبد الرحمن الأموي من ليلة وفاة والده إلى أن توفي ليلة الخميس في صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين[5]

---

[1] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٣/١) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٧٨/٤)

[2] تاريخ الإسلام للذهبي (٥٨٥/٣)

[3] انظر ترجمته في العقد الفريد (٢٣٢/٥) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٤/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٠/٥)

[4] انظر ترجمته في العقد الفريد (٢٣٤/٥) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٥/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٦٢/٥)

[5] انظر ترجمته في العقد الفريد (٢٣٤/٥) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٦/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦١٦/٦)

قلت وكان بقي بن مخلد كثير الثناء على الأمير محمد فمما روي عنه من كلامه فيه قوله (ما كلمت أحدًا من الملوك أكمل عقلاً ولا أبلغ لفظًا من الأمير محمد دخلت عليه يومًا في مجلس خلافته فافتتح الكلام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الخلفاء خليفة خليفة فحكى كل واحد منهم بحليته ونعته ووصفه وذكر مآثره ومناقبه بأفصح لسان وأبين بيان حتى انتهى إلى نفسه فسكت)[1]

وفي إمارته كانت المحنة الكبرى لبقي بن مخلد حيث ثار عليه جماعة من الفقهاء وأرادوا قتله بحجة روايته المناكير وجمعوا لذلك الفقهاء ليعقدوا شهادتهم بذلك وسنورد خبر محنته مفصلاً في الباب الآتي إن شاء الله تعالى

ولما تبين للأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي براءة بقي بن مخلد لما اتهمه به الفقهاء أعلى مكانه عنده واستفتاه في حضرة الفقهاء وأمره أن ينشر علمه فكان ذلك كذلك[2]

وكان بقي بن مخلد أحد الأربعة من أهل العلم ممن كانوا يدخلون على الخليفة محمد للإشهاد[3] والثلاث الآخرون هم أصبغ بن خليل[4] ومحمد بن يوسف بن مطروح[5] وسليمان بن أسود[6]

واستعمله أيضا في تفريق صدقاته فروى ابن الحارث الخشني قال وذكر بعض الرواة عن بقي قال (كنت أفرق صدقات الخليفة محمد رحمه الله مع ابن مطروح وأبي زيد بن عبد الرحمن فأخرج إلينا مرة فقسمناه وبقيت منه بقية فأمر أن نقتسمه ونفرق كل واحد منا نصيبه على من لاث به) قال بقي (فقلت إن أبا عبد الله محمد بن يوسف — يعني ابن مطروح – مورود من كل طبقة وليس لي أنا أحد أفرق عليه فيأخذ نصيبي مع نصيبه فجعل محمد بن يوسف بن مطروح يجمع المال إلى نفسه ويقول إنا لله على ما نسب إليك لقد افترى القوم عليك أو نحو هذا من القول)

---

[1] العقد الفريد لابن عبد ربه القرطبي (٥/٢٣٦)

[2] البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب (٢/١١٠)

[3] أخبار الفقهاء والمحدثين (١٣١)

[4] هو أصبغ بن الخليل القرطبي أبو القاسم توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وانظر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٤١) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٣١)

[5] هو محمد بن يوسف بن مطروح القرطبي أبو عبد الله توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين انظر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (١٣١) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/١٦)

[6] هو سليمان بن أسود بن سليمان الغافقي أبو أيوب القرطبي انظر ترجمته في قضاة قرطبة للخشني (ص ١٠٧) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/٢٥٥)

قال أبو علي الحسن بن سعد هجا ابن غزوان حينئذ بقيًا فأجابه رجل يرد عليه في ذلك فمما أحفظه من ذلك قول القرشي [1]

[الطويل]

هجـــوت بقيًـــا كـــي تســـر ابـــن خالـــد * فخلـــدك الـــرحمن شـــر مخلـــد
نصـــبت لخـــير النـــاس بنـــد عـــداوة * ... واقفـــــا فـــــوق ...
فـــإن كنـــت تشـــنأ المـــرء فابشـــر بهجنـــة * تـــذوق لظاهـــا في الســـعير الموقـــد
لعمـــرك مـــا يشـــنأ بقـــي بـــن مخلـــد * مـــن النـــاس إلا شـــانئ لمحمـــد
وإن بقيـــا خـــير مـــن وطـــئ الثـــرى * بعصـــر بقـــي بـــين كهـــل وأســـود
يـــذكر مـــن صـــحب النـــبي محمـــد * عليـــه الســـلام في كـــل مشـــهد
فأفعالـــه أفعـــالهم وطريقـــه * طـــرائقهم في كـــل فضـــل وســـؤدد
تقيـــا نقيـــا مـــا يـــزن بريبـــة * إلى النـــاس طـــرا لازمـــاً قعـــد مســـجد
لـــه الفضـــل في كـــل الأمـــور علـــيكم * كمـــا فضـــلت في الكـــف واســـطة اليـــد

وقال أبو إسحاق في مثل ذلك [2]

[الطويل]

رأيـــت بقـــي الخـــير خـــير زمانـــه * وغـــير بقـــي في العلـــوم كـــلا شـــي
أبى الله إلا أنـــه أفضـــل الـــورى * وأعلـــم كهـــل في الـــبلاد وناشـــي
ولا (...) الـــذي كإمـــا * عقـــول مســـنيهم عقـــول فراشـــي

قلت وكان عمر بقي بن مخلد حين توفي الأمير محمد اثنين وسبعين عامًا رحمه الله تعالى

٤. ثم ولي بعده أخوه الإمام المنذر بن عبد الرحمن الأموي في يوم الأحد لثلاث مضين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين إلى أن توفي في نصف صفر سنة خمس وسبعين ومائتين [3]

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وقد سقطت من القصيدة كلمات لم تكن واضحة بأصل المخطوط

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وقد سقطت من القصيدة كلمات لم تكن واضحة بأصل المخطوط

[3] انظر ترجمته في العقد الفريد (٢٣٧/٥) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٦/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٣١/٦)

وكان بين بقي بن مخلد والأمير المنذر صحبة وصلة وقبل أن يتولى الإمارة وكان بقي بن مخلد بشره أنه سيتولى الإمارة كأنّ ذلك من رؤية رآها وكان الأمير المنذر شديد الإعظام لبقي[1]

ومن أخبار الأمير المنذ مع بقي بن مخلد قبل أن يتولى الإمارة ما روى ابن الحارث الخشني قال قال خالد بن سعد حدثني أحمد بن بقي عن أبيه بقي بن مخلد

وأخبرني محمد بن إبراهيم بن الحباب عن بقي بن مخلد أنه خرج ذات يوم ومعه رجل من المحتسبة صحيح المذهب فصحبه إلى الأمير المنذر رحمه الله وهو يومئذ ولد قبل أن تفضي إليه الخلافة فلما دخل عليه والرجل معه أشار له إلى الموضع يقرب فيه منه فأبى من ذلك وقعد ناحية من الموضع

فلم ينشب بقي أن استأذن على الأمير وليد بن غانم وكان معاديًا لبقي فقال بقي – في رواية محمد بن إبراهيم عنه – (إن رأى الأمير أبقاه الله أن يقبلني في المكان الذي أشار إليه فليفعل)

فقال أحمد بن بقي عن أبيه (إنه قام من مكانه للطيف محله منه فقعد في المكان الذي كان أشار له إليه أولاً دون استئذان فلما دخل وليد بن غانم (...) على الأمير رحمه الله وجثا على ركبتيه ونظر إلى بقي بن مخلد جالسًا في ما يجاوره فلما نظر إليه وضع يده بقي (...) ثم سلم (...) فقال له المحتسب عند خروجه أبا عبد الرحمن – يعني بقيًا – فعلت اليوم فعلة (...) عليك أباح لك الأمير مكانًا تجلس فيه فأبيت ثم احتجت بعد ذلك أن تطلب الجلوس فيه – في رواية محمد بن إبراهيم وفي رواية أحمد بن بقي – ثم احتجت إلى أن تقوم من مكانك إلى المكان الذي أباح لك أولاً فقال له بقي (ليس ينتهي عقلك إلى هذا الموضع دخلت على الأمير فأشار إلى الموضع فكرهت أن أضيق عليه وعلمت محلي منه فلم أبال حيث جلست فلما استأذن عدوي أردت أن أريه محلي من الأمير والله أخرج رعبه من قلبه) يعني وليد بن غانم[2] اهـ

قلت فلما تولى الأمير المنذر الإمارة عرض على بقي بن مخلد القضاء فأبى بقي بن مخلد في قصة رأيت أن أذكرها هنا

ابن الحارث الخشني قال كان المنذر بن محمد رحمه الله شديد الاعظام لبقي بن مخلد دخل عليه يوم البُروز في المصلى فمنعه من تقبيل يده وأجلسه على جانب فراشه على رءوس الناس وكان له خاصًا وصنيعةً قبل ولاية الملك وكان قد قدّم إليه بقي بن مخلد البشرى بالخلافة فلما صارت إليه الخلافة وفّى له وتمادى على ما كان له من الإجلال والإكرام

---

[1] انظر قضاة قرطبة للخشني (ص ١٩)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وفي أثناء الحديث سقط في أربع مواضع

فلما عزل سليمان بن أسود عن القضاء أمر الأمير المنذر في بقي بن مخلد فعرض عليه القضاء فأبى من ذلك فذهب إلى استكراهه على ذلك فقال له (ما هذا جزاء محبتي وانقطاعي) فقال المنذر أما إذا أبيت فما ترى فيما أشار به الوزراء فقال ومن هو قال زياد بن محمد بن زياد[1] فقال (نعم الحَدَثُ) فقال له المنذر فأشر علي بقاض ترضاه للمسلمين فقال (أُشير عليك برجل من آل زياد يعرف بعامر بن معاوية) فقبل منه المنذر رحمه الله وأرسل في عامر وولاه قضاء الجماعة بقرطبة[2]

قال ابن الحارث حدثنا خالد بن سعد قال سمعت عبد الله بن يونس يقول كان الحبيب بن زياد خاصة لبقي بن مخلد وكان رجا في أيام الأمير المنذر رحمه الله أن يشير به لقضاء قرطبة فلما شاوره الأمير وأشار عليه بأبي معاوية أتى الحبيب بن زياد إلى بقي بن مخلد فعاتبه في ذلك فقال له بقي بن مخلد (لا تلمني فيما فعلت فإني إنما أشرت بمن هو عندي أفضل منك فسكت عنه الحبيب بن زياد)[3]

قلت وحبيب بن زياد هذا الذي عاتب بقيًا هو أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن القرطبي أبو القاسم يعرف بالحبيب توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة[4]

قلت وكان عمر بقي بن مخلد حين توفي الأمير المنذر ثلاثة وسبعين عامًا

٥. ثم ولي بعده ابن أخيه الإمام عبد الله بن الأمير محمد الأموي[5] في سنة خمس وسبعين ومائتين

وتوفي بقي بن مخلد في إمارته على ما سيأتي لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين وهو ابن أربع وسبعين سنة وتسعة أشهر سوى يومين رحمه الله تعالى

واستمر حكم الأمير عبد الله إلى أن توفي ليلة الخميس مستهل شهر ربيع الأول سنة ثلاثمائة فهذا أربع وعشرون سنة سوى ثلاثة أشهر بعد وفاة بقي بن مخلد

ذكر محنة بقي بن مخلد مع علماء قرطبة

وما جرى بينه وبين الإمام محمد بن وضاح

سبق أن أشرنا عند ذكر حكم الإمام محمد بن عبد الرحمن الأموي أنه حدث أيامه لبقي بن مخلد مع فقهاء قرطبة محنة طار ذكرها في الآفاق

---

[1] هو زياد بن محمد بن زياد القرطبي أبو عبد الرحمن القرطبي المتوفى سنة الث وسبعين ومائتين وهو حفيد شبطون صاحب مالك ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (١٠٥) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢١٨/١)

[2] قضاة قرطبة للخشني (ص ١٩) والمرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا (ص ١٨)

[3] قضاة قرطبة لابن الحارث الخشني (ص ١٣١) وأعلام مالقة لابن عسكر وابن خميس (ص ٢٢٠)

[4] ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٦٩/١)

[5] انظر ترجمته في العقد الفريد (٢٣٨/٥) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٦/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٦/٦)

وكان في عصر بقي بن مخلد بقرطبة طائفة من جلة أهل العلم والرحلة فيه منهم محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني توفيا سنة ست وثمانين ومائتين وعبد الأعلى بن وهب المتوفى سنة إحدى وثمانين ومائتين وقيل سنة إحدى وستين ومائتين ويحيى بن إبراهيم بن مزين المتوفى سنة تسع خمسين ومائتين وعبيد الله بن يحيى بن يحيى المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين ومحمد بن يوسف بن مطروح المتوفى سنة إحدى وسبعين ومائتين وغيرهم كثير وجرت في زمن هؤلاء من أهل العلم بقرطبة محنة أظهر الله فيها فضل بقي بن مخلد رحمهم الله تعالى

ذكر سبب المحنة ومن كان تولى كبرها

كان السبب الأقوى في إحداث فقهاء قرطبة هذه المحنة لبقي بن مخلد حقدهم على ما أدخله من الأحاديث والأدلة التي لم تكم عندهم واحتجاجه بها على مخالفة مذهبهم

وكان تولى كبر هذه المحنة ثلاثة من الفقهاء وهم عبد الله بن خالد القرطبي المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين وقيل إحدى وستين ومائتين[1] ومحمد بن حارث بن أبي سعد القرطبي المتوفى سنة ستين ومائتين[2] وعبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى الأموي مولاهم أبو زيد القرطبي المتوفى سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائتين[3]

قال أبو الوليد بن الفرضي (وبقي بن مخلد ملأ الأندلس حديثًا ورواية وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون عبد الله بن خالد ومحمد بن الحارث وأبو زيد ما أدخله من كتب الاختلاف وغرائب الحديث وأغروا به السلطان وأخافوه به ثم إن الله بمنه وفضله أظهره عليهم وعصمه منهم فنشر حديثه وقرأ للناس روايته فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس)[4]

وقال ابن الحارث الخشني (وكانت لبقي بن مخلد مع من كان في وقته من أهل العلم بقرطبة حادثة غراء ونازلة شنعاء طار ذكرها في الآفاق وتحدث بها في الأمصار وذلك أنهم سعوا في حتفه وحرصوا على سفك دمه أنفة منهم لما أدخله عندهم من الروايات المختلفة لرأيهم ولما استعمله من المذاهب المضادة لمذاهبهم فألبوا كبرًا وعقدوا الشهادات وأوقعوا البينات وكان الذين قاموا بذلك وتولوا كبره عبد الله بن خالد وهو كان أشد القوم على بقي ومحمد بن الحارث صاحب الصلاة والشرطة وكان يداري عبد الله بن خالد

---

[1] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (٢٧٤)

[2] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (١٤٥) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤/٢)

[3] ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٦/١)

[4] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٤/١ و١٤٥)

ويداري بقي بن مخلد وأبو زيد عبد الرحمن بن إبراهيم وهو كان أخفهم مؤونة على بقي وأسكنهم في أمره إلى جملة من أتباعهم ممن يميل ميلهم)

قال بعض الرواة (فكان إذا شدد عبد الله بن خالد على محمد بن الحارث في أمر بقي يقول ابن الحارث في مجلسه يا عجبا من هذا الرجل بقي بن مخلد قد أمرناه ألا يجتمع إليه اثنان ويبلغنا أنه يفعل أين هؤلاء الأعوان ثم يسكت ساعة بمقدار ما يعلم أنه قد بلغ الكلام بقيًا وكان يعلم أن له عيونًا في مجلسه ثم يبعث أعوانه إلى مسجد بقي ويقول إن وجدتم عنده أحدًا فألقوه في السجن فإذا مضوا لم يجدوا أحدًا)

قال عبد الله بن يونس (فلقد أخبرني أصحاب بقي أنهم كانوا ربما فجئهم رسل ابن الحارث وهم في الصلاة فيقطعون الصلاة ويهربون)[1]

قلت وكان هؤلاء الثلاث عقدوا شهادات الفقهاء عند قاضي قرطبة تلك الأيام وهو عمرو بن عبد الله بن لبيب الأموي مولاهم أبو عبد الله القرطبي يعرف بالقبعة[2] فشهد عنده بياض البلد وشيوخ المصر عازمين على سفك دمه وقطع أمره[3]

ذكر كيف استدعي الفقهاء والمحدثون لعقد الشهود على بقي بن مخلد لسفك دمه وذكر من استجاب منهم لذلك ومن امتنع

ابن الحارث الخشني قال قال لي الحسن بن سعد لما اجتمع القوم القائمون على بقي وأصحابه رأوا أن يبعثوا في عبد الأعلى – يعني ابن وهب القرشي مولاهم القرطبي[4] – ليشركهم في الرأي فقال قائل منهم لا تفعلوا فإنه غير داخل في شيء مما دخلتم فيه فأبوا إلا الإرسال فيه فبعثوا إليه دابة فركبها وأتاهم ثم تكلموا معه في أمرهم وما أداروه بينهم فقال لهم (ما الذي نقمتم على بقي بن مخلد) فقالوا روايته الأحاديث المختلطة ولا يدري ناسخًا من منسوخ فقال (ما منكم إلا من له ولد وقد اتخذ له مؤدبًا يؤدبه ويعلمه القرآن فهل منكم أحد اشترط على مؤدب ولده أن يعلمه ناسخ القرآن ومنسوخه) فقال قائلهم ألم أقل لكم إنه غير داخل معكم في شيء من أمركم فقال لهم (لا يكن مثلي ومثلكم مثل الماشطة مع عروسه (...) التي تأتيهم راكبة وتنصرف راجلة اصرفوني راكبًا كما أتيتكم راكبًا) فأركبوه دابة وانصرف عنهم فيها[5]

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (٣٦٩) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/٤١٤)

[3] قضاة قرطبة (ص ١٠٧)

[4] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (٣٣٣) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/٣٧٠)

[5] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٣٣٣) وفي أثنائه فراغ في أصل المخطوط

وقال ابن الحارث الخشني وكان محمد بن يوسف بن مطروح[1] وعبيد الله[2] على مذهب عبد الله بن خالد وأصحابه في أمر بقي وكان محمد بن وضاح[3] على مذهب بقي يذهب مذهب مداراة عبد الله بن خالد وأصحابه فدعوه إلى الشهادة عليه فأبى فقالوا إن لم تشهد عليه أدخلناك معه فساعدهم محمد بن وضاح وشهد عليه فيمن شهد عند محمد بن الحارث أن عنده مناكير[4]

قلت وأما عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي فكان قد غضب على بقي بن مخلد وعاداه في غير هذه المحنة وذلك أن بقيًا قدّم في تأليفيه لمسنده أبا مصعب أحمد بن أبي بكر المدني ويحيى بن بكير المصري على أبيه يحيى بن يحيى الليثي في روايتهم للموطأ قال بقي (فخرج إلى حد العداوة)[5] ولست أدري هل كان هذا قبل أو بعد هذه المحنة

قال ابن الحارث الخشني فطُلب بقي بن مخلد فلم يوجد فقال عبد الله بن خالد لابن الحارث فيلقى محمد بن عبد السلام الخشني[6] في السجن فأرسل محمد بن الحارث في الخشني فلما دخل عليه قال له ابن الحارث أنت القائل إن في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسخًا ومنسوخًا فقال له الخشني (أويسعك جهل مثل هذا يا أبا عبد الله على أنك صاحب صلاة القوم ومفتيهم نعم وفي كتاب الله جل وعز ناسخ ومنسوخ)

قال محمد قال لي أحمد بن عبادة فصاح محمد بن الحارث وقال انظروا أي وجه مروا به إلى السجن فقال له الخشني (خلق من خلق الله جل وعز وأخوك في الإسلام) فحبس محمد بن عبد السلام الخشني[7]

قلت وإنما سُجن الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني مكان بقي بن مخلد لأنه لم يدخل فيما دخل فيه القوم

ونقل ابن حيان عن أبي الوليد بن الفرضي قال لما أدخل أبو عبد الله الخشني – يعني محمد بن عبد السلام المذكور – كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد إلى الأندلس من روايته – ولم يكن دخلها قبل –

---

[1] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (١٣١) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٦/٢)

[2] وأحسبه أراد بعبيد الله هنا ابن يحيى بن يحيى الليثي مولاهم القرطبي والله أعلم وترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (٣١٠) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٦٦/١)

[3] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (١٣٧) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٥/٢)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[5] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (٧١/١) وتأتي هذه القصة في ترجمة أبي مصعب أحمد بن أبي بكر المدني من هذا المعجم

[6] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (١٣٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٣/٢)

[7] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

أنكر عليه ذلك الفقهاء وكثروا عليه وأفحوا شأنه إلى محمد بن حارث صاحب السوق فأرسل فيه وجيء به إليه وقهره[1] وقال له أنت تزعم أن في الحديث ناسخًا منسوخًا فقال له (هو في القرآن فضلاً عن الحديث) قال أين هو قال (في قوله تعالى {اتقوا الله حق تقاته} نسخه قوله تعالى {فاتقوا الله ما استطعتهم} وهل كان أحد يقدر أن يتقي الله حق تقاته ومصداق ذلك قول الله تعالى {ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها} يريد بخير منها لك في نقلها ومن التثقيل إلى التخفيف) فلم يصغ إليه ولا فهم عنه وعجل عليه فأمر بسجنه

فلما دخل السجن احتاج إلى الخلا فقال لأهل السجن (أين حوشكم) فلم يفهموا عنه فقال لهم (أين تتغوطون) فهدوه إلى موضع الدور من السجن وكان موضع غائطهم يغشونه فوضى من غير سترة فأنف من التبرز فيه وبقي في السجن ثلاثة أيام لم يطعم فيها شيئًا فلم يحتج إلى غائط إلى أن علم هاشم بن عبد العزيز[2] بشأنه أداه إليه كهل من أهل الفضل عند سلطانه فعظم عليه وأنكره وأوصله إلى الأمير محمد مولاه فأمر باطلاق الخشني لوقته والاعتذار إليه[3] اهـ

قلت وممن كان صحيح الموقف في محنة بقي بن مخلد سوى عبد الأعلى بن وهب ومحمد بن عبد السلام الخشني الفقيه قاسم بن محمد بن قاسم الأموي مولاهم[4] ثم رجعنا إلى حديث بقي بن مخلد :

ذكر اشتداد المحنة على بقي بن مخلد وطلب القوم له واختفائه رحمه الله

ابن الحارث الخشني قال (واشتد أمر القوم وانتقلوا من نظر محمد بن الحارث إلى نظر قاضي الجماعة عمرو بن عبد الله فوقعت عنده البينة وسمع الشهادة وطلب بقي فلم يوجد)[5]

وقال ابن الحارث قال خالد قال أبو الجعد أسلم بن عبد العزيز (كان عند أمي — يعني بقيًا — مختفيًا ما بين الستة العشر يومًا إلى العشرين فكان يصوم النهار ويقوم الليل ولم يأكل لنا شيئًا كان إذا حان إفطاره أتى بكعيكات من داره فيأكلها ويشرب الماء ثم يجمع بين قدميه إلى الصبح فكانت أمي تقول إن قومًا يريدون قتل مثل هذا الرجل لقوم سوء)[6]

---

[1] هكذا في المطبوع ولعله (فنهره) والله أعلم

[2] هو وزير الإمام محمد بن عبد الرحمن الأموي ترجمته في جذوة المقتبس للحميدي (ص ٥٣٩) والحلة السيراء لابن الأبار (١٣٧/١)

[3] المقتبس لابن حيان ونقلت أنا من كتاب أبي الوليد بن الفرضي حياته وآثاره العلمية محدثًا ناقدًا وفقيها مؤرخا للباحث أحمد اليزيدي رحمه الله (٤٥٦/١)

[4] كما دلت عليه الحكاية في أخبار الفقهاء والمحدثين (٢٧٤)

[5] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[6] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

قلت وذكر ابن عذار المراكشي في تاريخه أن بقي بن مخلد أراد الخروج من الأندلس لما اشتدت المحنة عليه ولم أجد من ذكر ذلك غيره فقال (اشتد خوف بقي بن مخلد جدًا واستتر خوفًا على دمه وعمل على الفرار عن الأندلس إن أمكنه ذلك)[1]

ذكر انتشار ما وقع لبقي بن مخلد في أمصار الإسلام وإنكارهم على فقهاء قرطبة ما صنعوا في حقه

قال ابن الحارث الخشني حدثني من أثق به عن محمد بن قاسم أنه قال لما رحلت في طلب العلم قصدت إلى شيخ من الشيوخ قال فصاح عليّ وزجرني وقال (أنت من بلد راموا قتل رواة أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال قلت إني أحد المقوم عليهم والمطلوبين فيهم أنا ابن قاسم بن محمد قال فأدناني وقربني وحدثني [2]

ومحمد بن قاسم[3] هذا هو ابن قاسم بن محمد بن قاسم الأموي مولاهم السابق ذكره فيمن حسن موقفه من العلماء أيام محنة بقي بن مخلد

وسبق أن نقلنا عن ابن الحارث الخشني أنه وصف هذه المحنة (بحادثة غراء ونازلة شنعاء طار ذكرها في الآفاق وتحدث بها في الأمصار) [4]

ذكر رفع الوزير هاشم بن عبد العزيز شأن فقهاء قرطبة إلى الخليفة محمد بن عبد الرحمن الأموي وإحضاره لبقي بن مخلد للمناظرة بين يديه

ابن الحارث الخشني قال قال محمد بن وليد لم يزل عمرو بن عبد الله — يعني قاضي قرطبة السابق ذكره — في ولايته الأولى عظيم القدر ظاهر الفضل معروف العدل تضرب به الأمثال ويهدد به الظالم لا يعدل به أحد في جميل مذاهبه إلى أن قيم عنده على بقي بن مخلد بتلك الأسباب الناجمة وتشاهد عليه بياض البلد وشيوخ المصر عازمين على سفك دمه وقطع أثره وشنعوا عند الأمير رحمه الله من ذلك شنعًا عظم اهتمام الأمير بها فشاور في ذلك هاشمًا وقال (قد شهد شيوخ البلد ووجوهه على هذا الرجل بما شهدوا به فإن أردت أن أرُدَّ شهادتهم وأسقط مقالتهم صعب ذلك عليّ وإن أوقعتُ بالرجل على زهده وخيره فعلتُ عظيمًا فما ترى) قال له هاشم أرى أن تعزل القاضي الذي قام هذا السبب عنده فإنك إذا

---

[1] البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب (١٠٩/٢ و١١٠)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين (٢٧٤)

[3] ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (٢٠٣) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٦٣/٢)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

عزله سكن القوم وانكسر حدّهم وصعب عليهم استأناف الخير عند الوالي بعده فعزل الأمير عمرو بن عبد الله لهذا السبب[1]

وقال ابن الحارث (وكان عند الخلفية محمد رحمه الله من كمال الفطنة وصحة النظر ومن جودة الإدراك ما يكون عند مثله من الأئمة المهديين فلما اشتد الأمر على بقي رفع هاشم بن عبد العزيز إلى الخليفة محمد رحمه الله كتاب الرسالة من كتب محمد بن إدريس الشافعي ويقال مصنف ابن أبي شيبة وقال له على ما في هذا الكتاب يريد القوم قتل بقي بن مخلد فلما تصحفه الخليفة رحمه الله امتعض لبقي أشد الامتعاض وعزل عمرو بن عبد الله قاضي الجماعة وأظهر فضل بقي ورفع من قدره وعرف بحقه وأخسأ القائمين عليه واستخف أحلامهم وأزرى على عقولهم وصار كل من شهد عليه إلى الاعتذار إليه)[2]

أبو عبد الله بن أبي نصر الحميدي قال لنا أبو محمد علي بن أحمد — يعني الإمام ابن حزم – (لما دخل الأندلس أبو عبد الرحمن بقى بن مخلد بكتاب مصنف أبي بكر بن أبي شيبة وقرئ عليه أنكر جماعة من أهل الرأي ما فيه من الخلاف واستشنعوه وبسطوا العامة عليه ومنعوه من قراءته إلى أن اتصل ذلك بالأمير محمد فاستحضره وإياهم واستحضر الكتاب كله وجعل يتصفحه جزءًا جزءًا إلى أن أتى على آخره وقد ظنوا أنه يوافقهم في الإنكار عليه ثم قال لخازن الكتب هذا كتاب لا تستغني خزانتنا عنه فانظر في نسخه لنا ثم قال لبقى بن مخلد انشر علمك وارو ما عندك من الحديث واجلس للناس حتى ينتفعوا بك أو كما قال ونهاهم أن يتعرضوا له)[3]

وقال ابن عذاري المراكشي (وفي صدر دولته — يعني دولة الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي – سعى ببقي بن مخلد إلى الأمير محمد وذلك أنه لما قدم بقي بن مخلد من المشرق عن رحلته الطويلة بما جمع من العلوم الواسعة والروايات العالية والاختلافات الفقهية أغاظ ذلك فقهاء قرطبة أصحاب الرأي والتقليد الزاهدين في الحديث الفارين عن علوم التحقيق المقصرين عن التوسع في المعرفة فحسدوه ووضعوا فيه القول القبيح عند الأمير حتى ألزموه البدعة وشنؤوه إلى العامة وتخطى كثير منهم برميه إلى الإلحاد والزندقة وتشاهدوا عليه بغليظ الشهادة داعين إلى سفك دمه وخاطبوا الأمير محمدًا في شأنه يعرفونه بأمره ويكثرون عليه بكل ما يرجون به الوصول إلى سفك دمه ويسألونه تعجيل الحكم فيه فاشتد خوف بقي بن مخلد جدًا واستتر خوفًا على دمه وعمل على الفرار عن الأندلس إن أمكنه ذلك فأرشده الله إلى التعلق بحبل هاشم بن

---

[1] قضاة قرطبة للخشني (ص ١٠٧)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[3] جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس (ص ٣١)

عبد العزيز وسؤاله الأخذ بيده وكتب إلى الأمير محمد ينشده الله في دمه ويسأله التثبت في أمره والجمع بينه وبين خصومه وسماع حجته فيأتي في ذلك بما يوفقه الله له فألقى الله في نفس هاشم الإصغاء إلى شكواه والاعتناء بأمره فشمر له عن ساعده وأوصل كتابه إلى الأمير محمد يشرح حاله فعطف عليه وإنهم الساعين به إليه فأمر بتأمين بقي بن مخلد وإحضاره مع الطالبين له فتناظروا بين يديه فأدلى بقي بحجته وظهر على خصومه واستبان الأمير محمد حسدهم إياه لتقصيرهم عن مداه فدفعهم عنه وتقدم إليه يطأطأه قدمه ونشر علمه وأمر بإيصاله إليه في زمرة من الفقهاء والرفع من منزلته فاعتلى ذروة العلم ولم يزل عظيم القدر عند الناس وعند الأمير محمد إلى أن مات رحمه الله)[1]

ذكر حُسن إعفاء بقي بن مخلد لمن كان ظلمه وذكر ما دام بينه وبين الإمام محمد بن وضاح من العداوة رحمهما الله تعالى

سبق أن نقلنا عن ابن الحارث الخشني أن الأمير محمدًا أحسأ القائمين على بقي بن مخلد واستخف أحلامهم وأزرى على عقولهم ثم صار كل من شهد عليه إلى الاعتذار إليه

وأما قاضي قرطبة عبد الله بن عمرو الذي كانت شهادات هؤلاء الفقهاء عنده فإن الله ابتلاه بعقله فاختلط بعد أن صرفه الأمير عن القضاء[2]

وأما بقي بن مخلد فقد كان جميل العفو على من كان شهد عليه وروي في ذلك بعض الأخبار منها :

ما روى ابن الحارث الخشني قال محمد بن أيمن أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثعلبة قال عرضت حاجة لرجل من أصحاب ابن وضاح ممن كان شهد على بقي بن مخلد في حين العقد عليه قال فسمعت ابن وضاح يشير عليه بأن يقصد بقي بن مخلد فيها قال فجعل الرجل يقول أقصده وقد تعلم ما بيني وبينه قال له ابن وضاح نعم فاقصده فقصده في ذلك الرجل بنفسه وافتتح الكلام بالاعتذار إليه مما سلف في الشهادة فاستكفه بقي عن الكلام في ذلك وقال (اقصد قصد حاجتك) فذكرها له وكانت الحاجة إطلاق محبوس من حبس المدينة فقام معه بقي من فوره ذلك حتى دخل على صاحب المدينة فأطلق له المحبوس وأخذ إطلاقه ووقف بنفسه إلى السجن حتى أطلقه[3]

---

[1] البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب (٢/١٠٩ و١١٠)

[2] قضاة قرطبة للخشني (ص ١٢٤)

[3] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

وقال ابن الحارث قال خالد بن سعد أخبرني وليد بن إبراهيم قال أخبرني التبهري قال وكان رجلاً صالحًا وسمعته يثني عليه أنه عاتبه – يعني بقيًا – في بعض من كان آذاه وشهد عليه بغير حق ثم لقيه في بعض الطريق فلما زال عنه الرجل الذي كان آذاه عاتبه التبهري في مكالمته ومشيه معه فقال هو ظالم لنفسه ثم قال بقي (ما كفيت من عصى الله عز وجل فيّ بمثل أن أطيع الله جل وعز فيه)[1]

وقال ابن الحارث الخشني وذكر بعض الرواة (أن بقيًا كان عدد على محمد بن وضاح شهادته عليه تعديدًا شديدًا حتى لقد ينقبض عمن كان يختلف من أصحابه إلى محمد بن وضاح وكان محمد بن وضاح أيضًا ينقبض عمن يختلف من أصحابه إلى بقي)

وذكر بعد ذلك أن ابنًا لابن وضاح كان يختلف إلى بقي ويسمع منه بغير علم أبيه فلما مات حضر بقي بن مخلد جنازته وقال (أما للحي فلو مات ما حضرت جنازته) فقال بعض أصحابه مثل ابن وضاح لو مات لم تحضر جنازته فقال (لا والله وكيف أحضر جنازة رجل بات معي طول الليل يشجعني ويقول ارتقد في هذا الأمر فبك أرجو ظهوره ثم يصبح غدوة فيشهد علي)[2]

وقال أبو الوليد بن الفرضي (وكان المشاهير من أصحاب ابن وضاح لا يسمعون من بقي للذي كان بين بقي وابن وضاح من الوحشة)[3]

قلت وهذه الوحشة والهجر الذي كان بينهما لا ينزل من رتبة هذين الإمامين فإن ابن وضاح إنما شهد على بقي بن مخلد لما هددوه إن لم يشهد أدخلوه مع بقي بن مخلد فيكون يطلب دمه أيضا فحينئذ شهد ابن وضاح رحمه الله كما سبق بيانه رحمنا الله وإياهم وعاملنا بما هو أهله من اللطف والعفو إنه عفو لطيف كريم

ذكر فروسيته وبلاغته في الوعظ

ابن الحارث الخشني قال خالد بن سعد أخبرني محمد بن قاسم قال شهدت بعض المحتسبة قد أتى أبا عبد الرحمن – يعني بقيًا – فناداه بكلام لم أسمعه وكان على القيام ليدخل بيته فلما استقن بقي قائمًا رفع صوته فقال للمحتسب (يا هذا لا تأتنا بمثل هذه الأخبار لعل محمد بن وضاح قال ما تقول أو لعله لم

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[3] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٤ و١٤٥)

يقل أو لعله تكلم بكلام فزدت فيه عليه فإن كان حقًا ما تقول فسنجتمع معه بين يدي الله عز وجل غدًا يفصل بيننا وبينه فلا تعد إلى شيء من هذه الأخبار)[1]

أبو الوليد بن الفرضي قال أخبرني إسماعيل قال حدثني حسان بن عبد الله الأستجي قال أخبرني مالك بن محمد القرشي قال لما وليت قال لي بقي بن مخلد (يا مالك أوصيك بوصية إنك لا تستطيع كل ما يجب عليك ولكن كن أشد من غيرك) قال مالك أنا والله أشد من غيري[2]

أبو بكر بن العربي الإشبيلي قال سمعت يونس بن محمد وكان من جلة القرطبية يقول إن بقي بن مخلد حضر في جنازة احتفل فيها أهل الدولة والوزير ابن أبي هاشم حاضر وأقاموا ينتظرون الجنازة فجذبوا ذيل الحديث إلى أن نظر الوزير إلى تلك الشارة الزهراء والأبهة العظمى والحفل الأكبر فقال لبقي بن مخلد يا فقيه أين هذه الهيبة والجلال من التي رأيت بتلك البلاد فقال له بقي جهرًا (أنتم تزيدون عليهم بثلاثة أشياء) فاستشرق الوزير إلى سماع كلامه مستبشرًا بما صرح به من الزيادة لهذه الحال على تلك فقال له وما هذه الأشياء الثلاثة التي ذكرت زدنا عليهم قال (الجهل والفقر وقلة العقل) فخجل الوزير وأبهت الكل[3]

ذكر صفة خِلقه

ابن الحارث الخشني قال لي الأمير ولي عهد المسلمين الحكم بن الإمام أمير المؤمنين رحمه الله قال لي أبو محمد قاسم بن أصبغ سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة يقول – وذكر قصة سماع بقي بن مخلد من أبيه ووصفه فيها – فقال (شاط أصهب أبيض بعارضيه خفة ذكي حسن النظر)[4]

ونقل أبو عبد الله الذهبي عن أبي عبد الملك القرطبي قال في تاريخه (كان بقي طويلاً أفنى ذا لحية مضيرًا قويًا جلدًا على المشي لم ير راكبًا دابة قط وكان ملازمًا لحضور الجنائز متواضعًا) الخ[5]

ذكر تنظيمه لأوقات يومه

ابن الحارث الخشني قال خالد بن سعد أخبرني أبو عبيدة بن أبي أحمد وثبتني في ذلك أحمد بن بقي ومحمد بن إبراهيم عن أبي عبيدة أنه قال صعدت ذات يوم إلى بقي بن مخلد وهو في صومعة مسجده يركع فيها فلما انصرف من ركوعه قلت له أصلحك الله أردت أن تعلمني بعملك لأعرف ذلك فقال فكره مسألتي ورد علي قولي قلت له أصلحك الله أردت أن أقتدي بك قال فلما قلت ذلك سكن ثم قال لي (

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٦/٢)

[3] العواصم من القواصم لأبي بكر بن العربي (ص ٣٧٣)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٠٢)

[5] تاريخ الإسلام للذهبي (٥٦١/٦)

منذ قدمت من المشرق أختم القرآن في كل يوم وليلة شتاء وصيفًا سوى قراءتي للعلم وشهودي الجنائز ومشيي في حوائج الناس وأسرد الصوم) وذكر أعمالاً من أعمال البر لست أحفظها عن أبي عبيدة كما أحب لطول العهد[1]

وذكر عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد عن جده قال (كان جدي قد قسم أيامه على أعمال البر فكان إذا صلى الصبح قرأ حزبه من القرآن في المصحف سدس القرآن وكان أيضا يختم القرآن في الصلاة في كل يوم وليلة ويخرج كل ليلة في الثلث الأخير إلى مسجده فيختم قرب انصداع الفجر وكان يصلي بعد حزبه من المصحف صلاة طويلة جدًا ثم ينقلب إلى داره وقد اجتمع في مسجده الطلبة فيجدد الوضوء ويخرج إليهم فإذا انقضت الدُّول صار إلى صومعة المسجد فيصلي إلى الظهر ثم يكون هو المبتدئ بالأذان ثم يهبط ثم يسمع إلى العصر ويصلي ويسمع وربما خرج في بقية النهار فيقعد بين القبور يبكي ويعتبر فإذا غربت الشمس أتى مسجده ثم يصلي ويرجع إلى بيته فيفطر)[2]

ذكر مؤلفاته

هذا تسمية ما انتهى إلينا من تواليف بقي بن مخلد رحمه الله

١. تفسير القرآن

وسمعه منه ابنه أحمد بن بقي بن مخلد[3] ومحمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم القرطبي[4]

ولم يذكر هذا التفسير ابن عطية الغرناطي والقاضي عياض السبتي وابن خير الإشبيلي والقاسم التجيبي البلنسي والوادياشي وغيرهم من الأندلسيين في برامج وفهارس مروياتهم غير أن أبا الحسن بن القطان الفاسي ذكر سماعه له في برنامج شيوخه على حفيده أبي القاسم بن بقي[5]

وكذا من ألف بعد بقي من الأندلسيين في التفسير كابن أبي زمنين ومكي بن أبي طالب وابن عطية وأبي بكر بن العربي وأبي حيان النفزي الغرناطي وأبي جعفر بن الزبير الثقفي وغيرهم فإنهم لم ينقلوا في تفاسيرهم من تفسير بقي بن مخلد شيئًا منسوبًا إليه

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢٧/٦)

[3] بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس (٧٥/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤٨٥/٧)

[4] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٤٧/٢)

[5] الذيل والتكملة على الموصل والصلة لابن عبد الملك المراكشي (١٧٢/٨)

ورأيت أبا عبد الله الخزرجي القرطبي نقل منه في موضع من تفسيره[1] وأبا الحسن بن بطال القرطبي في شرحه على البخاري[2] وأبا القاسم بن بشكوال في الغوامض[3] وابن حجر العسقلاني في موضع من فتح الباري[4] إن لم يكن نقل ممن نقل عنه

قلت وقد اختصر تفسير بقي بن مخلد أبو محمد عبد الله بن محمد بن حنين الكلابي القرطبي يعرف بابن أخي ربيع[5] ولم نقف على تفسير بقي بن مخلد ولا مختصره والله أعلم

قال أبو محمد بن حزم (وفي تفسير القرآن كتاب أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد فهو الكتاب الذي أقطع قطعًا لا أستثني فيه أنه لم يؤلف في الإسلام تفسير مثله ولا تفسير محمد بن جرير الطبري ولا غيره)[6]

٢. المسند

وهو في نحو مائتي جزء[7] وروى فيه عن أزيد من ألف صحابي[8]

وقد كان له طريق في ترتيبه لم يسبقه إليه أحد فقال أبو محمد بن حزم (ومنها في الحديث مصنفه الكبير الذي رتبه على أسماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم فروى فيه عن ألف وثلاثمائة صاحب ونيف ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام فهو مصنف ومسند وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله)[9]

قلت وممن رتب مسندًا بعد بقي بن مخلد على هذا الطريق أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه تهذيب الآثار

وأفاد الحافظ ابن حجر أن بقيًا أخرج في مسنده هذا أصح ما وجد من حديث كل صحابي فقال (وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي فأخرج أصح ما وجد من حديثه كما روينا عن إسحاق بن راهويه أنه انتقى في مسنده أصح ما وجده من حديث كل صحابي إلا أن لا يجد ذلك المتن إلا من تلك الطريق فإنه يخرجه ونحى بقي بن مخلد في مسنده نحو ذلك وكذلك صنع أبو بكر البزار قريبًا من

---

[1] تفسير القرطبي (٢٦٨/٤)

[2] شرح صحيح البخاري لابن بطال (١١٤/٣) و(٣٨/٩)

[3] الغوامض والمبهمات لابن بشكوال (٦٩٩/٢)

[4] فتح الباري لابن حجر عند حديث (٦٢٥٦)

[5] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٢٠٥) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٦/٢)

[6] رسالة في فضل الأندلس لابن حزم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي (١٧٨/٢) مؤسسة العربية للدراسات والنشر

[7] فهرسة ابن خير الإشبيلي (١٨٣) وأداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب لابن دحية السبتي (ص ١٥٦)

[8] انظر كتاب أسماء الصحابة وما لكل واحد من العدد لابن حزم

[9] رسالة في فضل الأندلس لابن حزم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي (١٧٨/٢) مؤسسة العربية للدراسات والنشر

ذلك وقد صرح ببعض ذلك في عدة مواضع من مسنده فيخرج الإسناد الذي فيه مقال ويذكر علته ويعتذر عن تخريجه بأنه لم يعرفه إلا من ذلك الوجه)[1]

وسمع المسند منه ابنه أحمد بن بقي بن مخلد[2] وحسن بن سعد بن إدريس بن رزين بن كسيلة الكتامي أبو علي القرطبي[3] وصميل بن إبراهيم بن إسحاق الباجي[4] وعبد الله بن يونس المقبري[5] ومحمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم القرطبي[6]

قال أبو الوليد بن الفرضي (ولبقي بن مخلد تفسير القرآن ومسند النبي صلى الله عليه وسلم ليس لأحد مثله)[7]

قلت وقد رتب أبو محمد بن حزم مسانيد مسند بقي بن مخلد على عدد أحاديث الصحابة رضي الله عنهم في جزء[8]

وروى أحاديث المسند غير واحد من أهل المغرب في تصانيفهم منهم ابن عبد البر وابن بشكوال وابن القطان الفاسي وغيرهم كثير وقد أتعب البحث عن هذا المسند أصحابنا المغاربة ولم تظفر له عن خبر بعد وفره الله لنا ويسر والوصول إليه بفضله وكرمه

٣. المصنف

وهو غير المسند وقد حمله عنه ابنه أحمد بن بقي[9] ولم أجد من يرويه عنه غيره إلا أن يكون روي عن بقي بن مخلد من طريق الإجازة أو المناولة أو الوجادة

وفي هذا المصنف قال أبو محمد بن حزم (ومنها مصنفه في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي أربى فيه على مصنف أبي بكر ابن أبي شيبة ومصنف عبد الرزاق بن همام ومصنف سعيد بن منصور وغيرها)[1]

---

[1] النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر (٢٨٢/١)

[2] الغنية في شيوخ القاضي عياض (ص ٩٧) بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس (٧٥/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤٨٥/٧)

[3] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٦٥/١)

[4] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٧٩/١) في ظاهر سياقه أنه حمل المسند عن بقي بن مخلد والله أعلم

[5] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ١١٧)

[6] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٤٧/٢)

[7] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٥/١)

[8] وقد طبع بعنوان أسماء الصحابة وما لكل واحد من العدد

[9] الغنية في شيوخ القاضي عياض (ص ٩٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤٨٥/٧)

٤. ما روي في الحوض والكوثر

قلت وهو التصنيف الوحيد الذي وقفنا عليه وقد طبع في عدة دور ووضع عليه الحافظ أبو القاسم بن بشكوال ذيل مفيد ولم يستوعب فإنه فاتته أحاديث كثيرة مروية في الحوض والكوثر

وقد رتب بقي بن مخلد أحاديث هذا الكتاب على المسانيد والظاهر أنه استفاد ذلك من عمله في المسند إذ أنه رتب أحاديث كل صحابي فيه على الأبواب كما تقدم فاستطاع أن يلخص بذلك من روى من الصحابة في أبواب الحوض والكوثر والله أعلم

وروى هذا الجزء عن بقي بن مخلد ابنه أحمد[٢]

وقد نسب بعضهم لبقي بن مخلد تواليفًا غير ما سميا في هذا الباب ولم يثبت لنا صحة نسبتها إليه وروي عن بقي بن مخلد في ما تركه من آثار بالأندلس أنه قال (لقد غرست لهم بالأندلس غرسًا لا يقلع إلاّ بخروج الدجال)[٣] والله أعلم

ذكر وفاته

أبو الوليد بن الفرضي قال أخبرني عبدالله بن محمد قال نا عبد الله بن يونس (أن بقي بن مخلد ولد في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ومات رحمه الله ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين)[٤]

قلت وكذا أرخه في نفس اليوم ابن الحارث الخشني[٥] وفي نفس السنة أبو سعد بن يونس المصري[٦] ولا يلتفت إلى ما قاله بعض المشارقة في خلاف ذلك فإن بلدي الرجل أعلم بأهله[٧]

فعلى هذا يكون بقي بن مخلد عاش أربعا وسبعين سنة وتسعة أشهر سوى يومين رحمه الله تعالى

ابن الحارث قال عثمان بن محمد قال لي محمد بن إبراهيم بن الحباب (لما توفي بقي بن مخلد وقف الناس على بابه ينتظرون خروج نعشه وكان الخشني محمد بن عبد السلام حاضرًا عند الباب في من

---

[١] رسالة في فضل الأندلس لابن حزم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي (١٧٩/٢) مؤسسة العربية للدراسات والنشر وقد ضبطنا نصه على ما نقل الحميدي في جذوة المقتبس (ص ٢٥٢)

[٢] ما روي في الحوض والكوثر (ص ٤٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤٨٥/٧)

[٣] تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢١/٦)

[٤] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٦/١)

[٥] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[٦] تاريخ ابن يونس المصري (٤٦/٢)

[٧] كقول الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢٧٢/١) أنه توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين فذلك وهم منه

حضر فلما نظر الخشني إلى بقي في نعشه على أعناق الرجال سقط مغشيًا عليه ووقف بالنعش انتظارًا لإقامته فلما أفاق أخذ رداءه فألقاه عن نفسه ومشى حاسرًا وقال هكذا ينبغي أن يمشى في جنائز أهل العلم)[1]

أبو الوليد بن الفرضي قال وقال أحمد يعني ابن محمد ابن عبد البر (ودفن بقي بن مخلد بمقبرة ابن عباس وصلى عليه محمد بن يزيد ختنه وحسر محمد بن عبد السلام الخشني في جنازته وقال جنازة لا يحسر في مثلها أبدًا وأُنكر عليه جدًا وخرج ابن وضاح بابًا في إنكار الحسر على الجنائز)[2]

قلت وأفتاهم محمد بن عبد السلام الخشني أن يكفنوا بقي بن مخلد في ثلاثة أثواب ليس فيها عمامة[3] عملاً بالحديث الوارد في ذلك عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها[4]

وفي بقي بن مخلد قال أحمد بن محمد بن عبد ربه على نعشه واصفًا فضله فقال[5]

أيهـــا المـــوت الـــذي غـــال روحـــه * عمـــرت بـــه لحـــدًا وأوحشـــت مســـجدا
نجـــافي البلـــى عـــن قلبـــه ولســـانه * فمـــا كـــان أتـــلاه ومـــا كـــان أعبـــدا
ولا يخـــل ذاك الوجـــه رضـــوان ربـــه * فمـــا كـــان أســـرى في الخطـــوب وأمجـــدا
وأمضـــى علـــى صـــرف الليـــالي إذا التـــوت * وأكـــرم في مـــذمومهن وأحمـــدا

وقال فيه بعضهم[6]

رأيـــت بقـــي الخـــير خـــير زمانـــه * وغـــير بقـــي في العلـــوم كـــلا شـــي
أبى الله إلا أنـــه أفضـــل الـــورى * وأعلـــم كهـــل في الـــبلاد وناشـــي

ذكر عقيدته ومذهبه

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)
[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٦/١)
[3] المحلى لابن حزم (١٢٠/٥)
[4] صحيح البخاري (١٢٦٤) و(١٢٧١) و(١٢٧٢) و(١٢٧٣) و(١٣٨٧) وصحيح مسلم (٩٤١)
[5] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)
[6] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) ولها بقية

من المعلوم عند أهل المغرب قاطبة أن الضرب الأول من أئمة الحديث والحفاظ كانوا على عقيدة أهل السنة والجماعة دون الخوض في علم الكلام وآراء الرجال التي انتشرت وابتلي بها كثير من أهل العلم بالمشرق

وهذا واضح الظهور لمن قرأ تصانيف المتقدمين من المغاربة كالبدع والنهي عنها لابن وضاح وأصول السنة لابن أبي زمنين والرسالة الوافية لأبي عمرو الداني وتصانيف أبي عمر بن عبد البر النمري وما نقل عن أبي عمر الطلمنكي وغيرهم كثير

قال ابن الحارث الخشني في حال محمد بن عبد الله بن مسرة المتكلم المتوفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة قال (الناس في ابن مسرة فرقتان فرقة تبلغ به مبلغ الإمامة في العلم والزهد وفرقة تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه في الوعد والوعيد وخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندلس الجارية على مذهب التقليد والتسليم)[1]

وقال أبو عبد الله الذهبي في أبي ذر الهروي (أخذ الكلام ورأي أبي الحسن عن القاضي أبي بكر بن الطيب وبث ذلك بمكة وحمله عنه المغاربة إلى المغرب والأندلس وقبل ذلك كانت علماء المغرب لا يدخلون في الكلام بل يُتقِنُون الفقه أو الحديث أو العربية ولا يخوضون في المعقولات وعلى ذلك كان الأصيلي وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عمر الطلمنكي ومكي القيسي وأبو عمرو الداني وأبو عمر بن عبد البر والعلماء)[2]

ونقل أبو العون السفاريني عن حرب بن إسماعيل الكرماني أن بقيًا كان على عقيدة أهل السنة الموافقة لعقيدة أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعبد الله بن الزبير الحميدي وسعيد بن منصور وغيرهم[3]

وقد عد الحافظ أبو عبد الله الذهبي بقي بن مخلد فيمن (لا يتأول ويؤمن بالصفات وبالعلو)[4]

قلت ولم يثبت عنه الانفصال عما كان عليه عامة علماء الأندلس والمغرب في عصره وما تأليفه في الحوض والكوثر إلا دليلاً واضحًا على ذلك وكذا ما روي في اختباره بعض القدريين دليل على سلوكه طريق السلف في أبواب العقائد وعدم تأويله نصوص الصفات وما جاء في القدر وأحوال القيامة

---

[1] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٥٦/٢) وخبره وفي أثنائه سقط في أخبار الفقهاء والمحدثين (٢٠٩) وفيه أنه كان يتأول آيات القرآن

[2] سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥٧/١٧)

[3] لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية للسفاريني (٢١/١)

[4] العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها للذهبي (ص ١٩٥)

أبو الوليد بن الفرضي قال أخبرني أبو بكر عباس بن أصبغ قال أخبرني بعض أصحابنا عن أحمد بن بقي قال سمعت أبا عبيدة يقول حضرت الشيخ يعني بقيًا وقد أتاه خليل[1] فقال له بقي (أسألك عن أربع) فقال ما هي قال (ما تقول في الميزان) قال عدل الله ونفى أن تكون له كفتان فقال له (ما تقول في الصراط) فقال الطريق يريد الإسلام فمن استقام عليه نجا فقال له (ما تقول في القرآن) فلجلج ولم يقل شيئًا وكأنه ذهب إلى أنه مخلوق فقال له فما (تقول في القدر) فقال أقول إن الخير من عند الله والشر من عند الرجل فقال له بقي (والله لولا حالةٌ لأشرت بسفك دمك ولكن قم فلا أراك في مجلسي بعد هذا الوقت)[2]

ابن الحارث الخشني قال ذكر أحمد بن بقي أباه بقيًا فقال (كان رحمه الله لا يتعدى مذهب مالك رحمه الله إلى غيره ولا يخالف أصحابه فيه)

قال ابن الحارث وقد يمكن أن يكون هذا منه في حين الشورى وعند مقاطع الأحكام إذ كان بقي يعلم أن الأحكام تجري على مذهب مالك رحمه الله وأما مذهب بقي الذي كان يتقلده بالحديث والنظر لا يقلد أحدًا من أهل العلم ما يظهر له الحق في غيره[3]

وقال قال لي محمد بن عمر بن عبد العزيز وقفت محمد بن عمر بن لبابة على الطبقات التي أدركها من الفقهاء وعلى أقدارهم عنده في العلم فقال لي (أما يحيى بن إبراهيم بن مزين فأفقه من رأيت صدرًا في علم مالك وأصحابه وأما العتبي فأحفظهم لمسألة كتاب وأما قاسم بن محمد فأقومهم بحجة وأثبتهم في مناظرة وأعلمهم باختلاف الناس وكان بقي بن مخلد رحمه الله بحر علم يحسن تأدية ما رواه ولم يكن يتقلد مذهبًا واحدًا كان ينتقل مع الأخبار حيث انتقلت)[4]

ذكر بعض فتاوى بقي بن مخلد

نظرت في المنقول من كلام بقي بن مخلد في الأحكام فوجدنا ذلك عزيزًا[5] ووجدت في بعض ذلك اختيارات قد ينفرد ببعض ذلك عن أهل بلده فمنها

١. أنه كان يرى عدم تسمية سورة الفاتحة بأم الكتاب

نقل ذلك ابن حجر العسقلاني عنه وسبق بقيًا إلى ذلك الحسن البصري ومحمد بن سيرين[1]

---

[1] أحد القدرية وهو خليل بن عبد الملك بن كليب القرطبي ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٩٩/١)

[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٩٩/١)

[3] أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[4] أخبار الفقهاء والمحدثين (٤٩٥)

[5] وكذا قال ابن حزم أنه نُقل عن بقي بن مخلد فتاوى يسيرة وانظر الإحكام في أصول الأحكام (١٠٢/٥)

٢. ومنها أنه كان لا يرى الغسل على من جامع امرأته إلا إذا أنزل

نسب ابن رجب ذلك إليه [٢]

٣. ومنها أنه كان يرفع يديه في الصلاة في كل خفض ورفع

أبو عبد الله بن أبي نصر الحميدي الميورقي قال أخبرنا أبو محمد الحافظ حدثنا عبد الرحمن الكناني أخبرنا أحمد ابن خليل نا خالد بن سعد قال لي أسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضي وأحمد بن خالد ومحمد بن قاسم بن محمد (رأينا بقي بن مخلد ومحمد بن عبد السلام الخشني وقاسم بن محمد يرفعون أيديهم في الصلاة عند كل خفض ورفع) وقال لي أسلم (رأيت المزني والربيع بن سليمان يرفعان أيديهما عند كل خفض ورفع في الصلاة)[٣]

٤. ومنها أنه كان لا يرى القنوت في صلاة الفجر

وقد وافق من أهل الأندلس في هذا يحيى الليثي القرطبي راوي الموطأ في ترك ذلك[٤]

٥. ومنها أنه كان يرى أن يصلى الوتر ثلاثا لا يفصل بينها بتسليم

نقل ذلك القاضي عياض عنه وقد كان القاضي أبو بكر بن السليم أمر أئمة الفرض أن يصلى هكذا التراويح آخذًا بقوله[٥]

٦. ومنها أنه كان يرى جواز شرب المسكر إذا طبخ حتى ذهب نصفه

وتبع في ذلك مذهب أهل الكوفة وأئمتها كالأعمش وشريك ووكيع[٦]

٧. ومنها أنه كان يرى أن لا يقتل الزنديق حتى يستتاب

أبو عبد الله الحميدي قال أخبرني أبو محمد علي بن أحمد نا عبد الرحمن بن سلمة الكناني أخبرني أحمد بن خليل نا خالد بن سعد سمعت محمد بن عمر بن لبابة يحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه (أولئك الذين نهاني الله عنهم) ويذهب إلى أن لا يقتل الزنديق حتى يستتاب وكان ابن لبابة يخالف قول مالك في ذلك قال خالد فأخبرني محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد أنه سمع أبا عبد الرحمن بقي بن مخلد يذهب إلى أن لا يقتل الزنديق حتى يستتاب وشاورهم في ذلك الأمير عبد

---

[١] فتح الباري لابن حجر في شرحه للباب قبل حديث (٤٤٧٤)

[٢] فتح الباري لابن رجب (٣٨٤/١)

[٣] جذوة المقتبس في ذكر رجال الأندلس (ص ٢٣٦) وانظر أيضا أخبار الفقهاء والمحدثين (٤١)

[٤] المحلى لابن حزم (١٤٣/٤) وانظر أيضا تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٢٣/٢)

[٥] ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (٢٨٣/٦)

[٦] المحلى لابن حزم (٥٠٥/٧ و٥٠٦)

الله فأفتاه بقي بالاستتابة ووافقه على ذلك محمد بن سعيد بن الملون وخالفهما قاسم بن محمد فأفتى بترك الاستتابة قال خالد قال لي محمد بن عبد الله بن قاسم فسمعت بقي بن مخلد ينكر ذلك على قاسم بن محمد وقال (فارق مذهبه ووافقني على مذهبي محمد بن سعيد وإنما مذهبه الرأي) أو كما قال[1]

٨. ومنها أنه كان يرى أن الإجازة في الرواية مثل السماع

أبو الوليد بن الفرضي أخبرني بذلك من سمعه يقول يعني عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد الإجازة عندي وعند أبي وعند جدي كالسماع[2]

قلت معلوم أن جماعة من أهل العلم بالمغرب يطلقون حدثنا وأخبرنا على ما رووه بالإجازة وقد روي جواز ذلك عن عيسى بن مسكين الإفريقي[3] وغيره وجرى عليه بعضهم كأبي عبد الله بن الأبار وأبي الخطاب بن دحية وأبي بكر بن مسدي وغيرهم

لكن لا نعلمهم ساووا بين السماع والإجازة في مراتب الرواية إلا أن يكون بقي بن مخلد يرى تسويتهما في لفظ التحديث فممكن والله أعلم

ذكر آل بقي بن مخلد

كان بيت بقي بن مخلد بالمغرب من أجل البيوت وأرفعها واستمر في عقبه العلماء ومن تولى القضاء بقرطبة ومدائن بالأندلس وبمراكش وغيرها إلى القرن السابع

وفي آل بيت بقي بن مخلد قال القاضي عياض (من أجل بيوت العلم بقرطبة)[4] وقال أبو عبد الله بن الأبار (ولا يعلم فيها يعني بالأندلس أعرف من بيته — يعني بيت بقي بن مخلد – في العلم والنباهة إلا بيت بني مغيث بقرطبة وبيت بني الباجي بإشبيلية)[5]

فأما في أبناء بقي بن مخلد فابنه أحمد ويكنى أبا عبد الله سمع كتب أبيه وتولى القضاء والصلاة وكان من أهل العلم والمعرفة وأطنب ابن الحارث في الثناء عليه[6]

---

[1] جذوة المقتبس في ذكر رجال الأندلس (ص ٩١)

[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٥٣/١)

[3] الصلة لابن بشكوال (١٨٠/١)

[4] الغنية في شيوخ القاضي عياض (ص ٩٧)

[5] التكملة لكتاب الصلة (٨٤/٣)

[6] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٧) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٧٥/١) جذوة المقتبس في ذكر رجال الأندلس (ص ١٧٢)

وأما **الطبقة الأولى** من أحفاده فقد كان فيهم عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد ويكنى أبا الحسن قال أبو الوليد بن الفرضي كان ضابطًا لما كتب ثقة فيما روى فصيح اللسان بليغ المنطق وقور المجلس سمع منه الناس كثيرًا وقال وأريد على الصلاة بقرطبة عند علة محمد بن يحيى فاستعفى من ذلك[1]

وفي **الطبقة الثانية** من أحفاده مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد ويكنى أبا عبد الله كان من أهل العلم والرواة له قال ابن حيان كان ثبتًا صدوقًا[2]

وفي **الطبقة الثالثة** من أحفاده أحمد ويكنى أبا عبد الله وعبد الرحمن ويكنى أبا الحسن ابنا مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد

فأما أبو عبد الله أحمد فكان راويًا روى تصانيف أبيه برواية سلفه وقال أبو القاسم بن بشكوال سألت عنه حفيده الشيخ المفتي أبا القاسم أحمد بن محمد بن أحمد وقال لا أعرفه بأكثر من هذا ولا أعلم تاريخ وفاته وقال لي كان في غاية من الانقباض والتصاون[3]

وأما أبو الحسن عبد الرحمن فإنه يروي عن أبيه سماعًا وعن جده إجازة وتولى القضاء بطليطلة مرتين قاله أبو القاسم بن بشكوال وقال وكان دربًا بالقضاء حسن الخط كثير الحكايات ثم صرف عن القضاء وانصرف إلى بلده قرطبة فقلده أبو الوليد محمد جهور بعد مدة أحكام الشرطة والسوق بقرطبة فلم يزل متقلدًا لها جميل السيرة فيها إلى أن طرق فجأة يوم الثلاثاء للنصف من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة أسقط على وضوئه فثبت ميتًا[4]

وفي **الطبقة الرابعة** من أحفاده محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد ويكنى أبا عبد الله قال أبو القاسم بن بشكوال روى عن أبيه أحمد وعمه أبي الحسن عبد الرحمن وتولى القضاء بقرطبة مرتين الأولى بتقديم محمد بن جهور والثانية بتقديم المأمون يحيى بن ذي النون ولم تحفظ له قضية جور ولا ارتشا في حكم وكان من بيت علم ونباهة وفضل وجلالة وقد حدث عنه أبو علي الغساني وغيره وأخبرنا عنه ابناه أبو الحسن وأبو القاسم بما رواه وصرف عن القضاء وامتحن بسببه محنة عظيمة نفعه الله بها وتوفي بمدينة إشبيلية بعد انطلاقه من اعتقاله في صفر سنة سبعين وأربعمائة ومولده في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة أخبرني بذلك ابنه شيخنا أبو القاسم[5]

---

[1] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٧٥/١) جذوة المقتبس في ذكر رجال الأندلس (ص ١٧٢)

[2] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (٢٣٢/٢)

[3] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (٤٧/١)

[4] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (٢٨٦/١)

[5] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (١٦٨/٢) وبغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس (٧٥/١)

وفي **الطبقة الخامسة** من أحفاده أحمد يكنى أبا القاسم وعبد الرحمن يكنى أبا الحسن ابنا محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد

فأما أبو القاسم أحمد فقال أبو القاسم بن بشكوال فيه سمع من أبيه بعض ما عنده وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه وانتفع بصحبته وأخذ عنه بعض روايته وكتب إليه أبو العباس العذري المحدث بإجازة ما رواه عن شيوخه وشوور في الأحكام بقرطبة فصار صدرًا في المفتين بها لسنه وتقدمه وهو من بيت علم ونباهة وفضل وصيانة وكان ذاكرًا للمسائل والنوازل دربًا بالفتوى بصيرًا بعقد الشروط وعللها مقدمًا في معرفتها أخذ الناس عنه واختلفت إليه وأخذت عنه بعض ما عنده وأجاز لي بخطه غير مرة وقال وسألت شيخنا أبا القاسم عن مولده فقال ولدت في شعبان سنة ست وأربعين وذكر أن وفاته كانت سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[1]

وأما أبو الحسن عبد الرحمن فقال فيه ابن بشكوال روى عن أبيه وعن القاضي سراج بن عبد الله وأبي عبد الله محمد بن عتاب وأبي عبد الله محمد بن فرج وسمع بطليطلة من أبي جعفر بن مطاهر تاريخه في فقهاء طليلطة وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه وتولى الأحكام بقرطبة مدة طويلة وكان دربًا بها لتقدمه فيها سالم الجهة فيها تولاه منها منفذًا لها من بيت علم ودين وفضل سمعنا منه وأجاز لنا بخطه ولم تكن عنده أصول وتوفي رحمه الله عشي يوم الخميس قال وقال لي مولدي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[2]

وفي **الطبقة السادسة** من أحفاده عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد يكنى أبا الحسين روى عن أبيه وعمه وأبي القاسم بن النخاس وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وغيرهم وكتب إليه قاضي الحرمين أبو المظفر الشيباني وقال كان فقيها مشاورًا عريقًا في العلم والنباهة وولي القضاء وهو تولى الصلاة على أبيه عند وفاته رحمه الله ذكر ذلك ابن بشكوال وقال ابن الأبار سمع منه ابنه أبو الوليد يزيد بن عبد الرحمن وابن ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد شيخنا وحدثنا عنه وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهم وتوفي بقرطبة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ومولده سنة خمس وتسعين وأربعمائة[3]

---

[1] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (٧١/١)

[2] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (٣٠١/١)

[3] التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٢٩٨/٤)

وفي **الطبقة السابعة** من أحفاده يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد يكنى أبا الوليد روى عن أبيه وجده وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن رضا وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن غفرال المقرئ وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وغيرهم وكتب إليه أبو المظفر الشيباني وأبو عبد الله المازري حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد شيخنا وأبو سليمان بن حوط الله وأبو زيد الفازازي وغيرهم وولي قضاء بسكرة من بلاد الزاب وتوفي بمراكش بعد الثمانين وخمسمائة قاله ابن الأبار[1]

وفي **الطبقة الثامنة** من أحفاده أحمد يكنى أبا القاسم ومخلد يكنى أبا الحسين ابنا يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد

فأما أبو القاسم أحمد فكان قاضي الجماعة ممع أباه وجده وأبا عبد الله بن عبد الحق الخزرجي وابن بشكوال وأبا خالد المرواني وابن مضاء وابن فرقد وأبا العباس بن اليتيم وغيرهم قاله ابن الأبار وقال كان من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً ولا يعلم فيها أعرف من بيته في العلم والنباهة إلا بيت بني مغيث بقرطبة وبيت بني الباجي بإشبيلية وله التقدم على هؤلاء وولي قضاء الجماعة بمراكش مضافًا ذلك إلى خطتي المظالم والكتابة العليا فحمدت سيرته ولم تزده الرفعة إلا تواضعًا ثم صرف عن ذلك كله وأقام بمراكش مدة طويلة إلى أن تقلد قضاء بلده — يعني قرطبة – وصرف عنه قبل وفاته بيسير فسمع منه الناس وتنافسوا في الأخذ عنه وكان أهلاً لذلك كتب إلي بإجازة ما رواه الخ وقال توفي إثر صلاة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة[2]

قلت وبقيت غرفة جده بقي بن مخلد بقرطبة معلومة إلى عصره وربما سمع عليه فيها بعض مروياته[3]

وأما أبو الحسين مخلد فقال فيه سمع من أبيه أبي الوليد يزيد ومن جده أبي الحسن عبد الرحمن إلى أن قال وولي خطة عقد المناكح ببلده سنين وكان متصوفًا منقبضًا ذكره ابن الطيلسان وقال توفي ليلة الجمعة وصلي عليه لظهرها وهو الموفي عشرين لمحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة[4]

---

[1] التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٥/٢٨٧)

[2] التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٣/٨٤)

[3] برنامج القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ص ٥٣)

[4] التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٤/١٧٤)

قلت وهما آخر من ذكر بالعلم في تسلسل أبناء بقي بن مخلد وانقطع ذلك بعدهما وتصانيف بقي بن مخلد رويت بسند نسب أحفاده إليه وهذا قل أن يوجد بين أهل العلم

فإن أبا القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي يروي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه بقي بن مخلد

وكلهم على طبقات أعصارهم وأزمانهم من بين رواة وفقهاء ومحدثين وقضاة ولعل هذا دعوة من دعوات بقي بن مخلد المجابة فقد كان مجاب الدعوة كما سبق رحمهم الله رحمة واسعة

وقد روى أبو حيان الغرناطي حديثًا بهذا السند فقال ثنا ابن أبي الأحوص عن قاضي الجماعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه الإمام بقي بن مخلد عن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي وعبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين أحدهما يدعون الله ويدعون إليه والآخر يتعلمون العلم ويعلمونه فقال (كل المجلسين خير وأحدهما أفضل من الآخر أما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل فهم أفضل وأما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأنا بعثت معلمًا) ثم جلس معهم[1]

قلت هكذا وقع في المطبوع لنفح الطيب ومعجم شيوخ السبكي وهو خطأ وإنما روى بقي بن مخلد عن محمد بن أبي بكر المقدمي كما سيأتي وإلا فإن أبا بكر المقدمي توفي سنة سبع وستين ومائة[2] قبل ولادة بقي بن مخلد بأربع وثلاثين سنة لما سبق بيانه من تاريخ ولادة بقي

وقد ذكر محمد بن الحارث الخشني[3] محمد بن أبي بكر المقدمي في شيوخ بقي بن مخلد وبأتي بيان ذلك عند ورود ترجمته في داخل هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

قلت وهذا حديث رواه ابن ماجه[1] من حديث بكر بن خنيس عن عبد الرحمن بن زياد به وهو ضعيف فعبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي وعبد الرحمن بن رافع هو التنوخي وكلاهما ضعيفان[2] والله تعالى أعلم

---

[1] نفح الطيب (٢/٥٧٥) معجم شيوخ السبكي (ص ٦٠٢)

[2] ترجمته من تهذيب التهذيب

[3] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

وجاء بعد أبي القاسم أحمد وأبي الحسين مخلد – ممن هو من ذرية بقي بن مخلد – محمد بن سعد بن محمد بن لب بن حسن بن حسن بن عبد الرحمن بن بقي ويكنى أبا عبد الله قرأ القرآن بحرف نافع على أبيه وعلى الشيخ الخطيب المكتّب أبي عبد الله بن طرفة والخطيب أبي عبد الله بن عامور وقرأ العربية على إمام الجماعة الأستاذ أبي عبد الله بن الفخّار وجوّد عليه القرآن بالقراءات السبع وقرأ على الأستاذ أبي سعيد بن لب ذكره لسان الدين بن الخطيب الغرناطي وجمل الثناء عليه وذكر أن مولده في الثاني عشر لصفر من عام اثنتين وعشرين وسبعمائة[3]

قلت وهو آخر من وقفت عليه من أهل العلم في ذرية بقي بن مخلد رحمهم الله تعالى

آخر كتاب أخبار بقي بن مخلد ويليه كتاب تسمية الشيوخ

---

[1] سنن ابن ماجه (٢٢٩)

[2] ترجمته من تهذيب التهذيب

[3] الإحاطة في أخبار غرناطة (٣/٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الثاني

تسمية شيوخ بقي بن مخلد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد، نذكر في هذا الكتاب – إن شاء الله تعالى – أسامي شيوخ أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي، وما ينسبون إليه من قبائل وبلدان، وعمن يروون لتتضح طبقتهم في الإسناد، ومن روى عنهم ليعلم أقران بقي في الرواية ورحلة البلاد.

ومن كان من شيوخه مطعونًا فيه بقادح ينزله عن رتبة الثقة التي يصحح بها حديثه ذكرنا قول من نسبه إلى ذلك اختصارًا، إذ ليس موضوع كتابنا هذا يتسع لبسط أقوال الجرح والتعديل.

وكذا أشرنا فيمن كانت أحاديثه من المشيخة مروية في الأمهات الستة، بالرموز المتداولة عند متأخري رواة الحديث، تبيانًا لمرد بعض حديثهم وإلمامًا لمن كان منهم مخرجًا في الصحيحين أو أحدهما، لما في ذلك من بيان موضع الشيخ من الثقة والاعتماد.

وإن علم بأي تُربةٍ أخذ بقيٌّ عن شيخ صرحنا به، وكذا إن علم الكيف بذلك، وإن وقع لنا فيما انتهى إلينا من الدواوين رواية لبقي بن مخلد عن شيخه حلينا ترجمته بها.

وأقتصر في تخريج تلك الأحاديث على بيان من تابع بقيًا في رواية الحديث عن شيخه المترجم له، فإن قصدي بيان من شارك بقي بن مخلد على ما وقفنا عليه من حديثه.

فإن لم أجد من تابع بقيًا عن شيخه في الدواوين الحديثية ذكرت مختصرًا ما وقفت عليه من متابعات قاصرة.

وأوردت في آخر هذا الكتاب جماعة ذكر بعضهم أن لبقي بن مخلد عنهم رواية، وبينت عدم صحة ذلك، وشيوخًا أرسل عنهم بقي بن مخلد فيما رويناه من بعض الدواوين، فبينت عدم الاتصال في تلك الروايات حتى لا يوهم أحد أنهم من شيوخه.

ورأيت قبل أن أشرع في تسمية شيوخ بقي بن مخلد أن أخبر عمن أصدرت من مصادرهم مشيخة بقي بن مخلد، حتى لا تتكرر الإشارة إلى كيفية ذلك في داخل هذا الكتاب.

١. فما كان في كتابنا هذا عن أبي عبد الملك بن عبد البر[1]

---

[1] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٨١/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧١٤/٧)

فهو المحدث الراوية التاريخي الفقيه أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى أبو عبد الملك الأندلسي القرطبي الأموي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة صاحب التاريخ في فقهاء قرطبة لم أقف عليه وإنما نقلت ممن نقل عنه كالذهبي والمغلطاي وغيرهم وقد بينت ذلك إذا ما ورد

٢. وما كان فيه عن مسلمة بن القاسم القرطبي [١]

فهو الحافظ التاريخي مسلمة بن القاسم بن إبراهيم أبو القاسم القرطبي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة صاحب التاريخ ولم أقف عليه وإنما نقلت ممن نقل منه كمغلطاي وابن حجر العسقلاني وغيرهما وقد بينت ذلك إذا ما ذكرته

٣. وما كان فيه عن ابن الحارث الخشني [٢]

فهو محمد بن الحارث بن أسد الخشني أبو عبد الله القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المتوفى سنة إحدى وستين وثلاثمائة فإني نقلته من كتابه في أخبار الفقهاء والمحدثين وقد ذكر فيه مشيخة بقي بن مخلد ونقلناها في كتابنا هذا وعليها اعتمدت وفاته فيها بعض الشيوخ

والنسخة المطبوعة للكتاب فيه سقط عظيم وتصحيف كثير وقد وهم ابن الحارث نفسه في غير ما موضع وكذا سمى من شيوخ بقي بن مخلد من لم أجد لهم ذكر إلا في كتابه فإما أن يكون بقي بن مخلد انفرد عنهم بالرواية – وذلك أمر لا يستبعد لكثرة شيوخه رحمه الله – أو أن ابن الحارث وهم في تسميتهم أو ناسخ كتابه تصحف في نسخه والله أعلم

٤. وما كان فيه عن أبي الوليد بن الفرضي [٣]

فهو الحافظ الكبير التاريخي عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي أبو الوليد الأندلسي القرطبي المعروف بابن الفرضي المتوفى سنة ثلاث وأربعمائة فإني نقلته من كتابه تاريخ علماء الأندلس وكتابه الألقاب

٥. وما كان فيه عن أبي علي الغساني [٤]

فهو حافظ الأندلس في زمانه الحسين بن محمد بن أحمد الغساني أبو علي الأندلسي الزهراوي الجياني المتوفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ونقلته من كتابه تسمية شيوخ أبي داود السجستاني

٦. وما كان فيه عن أبي القاسم بن عساكر [٥]

---

[١] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٦٣/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٣/٨)

[٢] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٨/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٦/٨)

[٣] الصلة لابن بشكوال (٢٢٢/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٩/٩)

[٤] الصلة لابن بشكوال (١٢٨/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٠٣/١٠)

[٥] تاريخ الإسلام للذهبي (٤٩٣/١٢)

فهو الحافظ صاحب تاريخ دمشق علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي أبو القاسم المعروف بابن عساكر المتوفى سنة تسع وتسعين وأربعمائة نقلته من كتابه تاريخ دمشق في ترجمة بقي بن مخلد وفي ترجمة غيره من شيوخ بقي

٧. وما كان فيه عن أبي الوليد بن الدباغ[1]

فهو الحافظ الناقد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي أبو الوليد الأندلسي الأندي ثم المرسي المعروف بابن الدباغ المتوفى سنة ست وأربعين وخمسمائة نقلته من حاشيته على كتاب أبي علي الغساني في تسمية شيوخ أبي داود وتحتاج صحة نسبة هذا الكتاب إليه مزيد بحث وتحقيق والله أعلم

٨. وما كان فيه عن أبي عبد الله بن خلفون[2]

فهو المحدث الحافظ محمد بن إسماعيل بن محمد الأزدي أبو عبد الله وأبو بكر الأندلسي الأونبي المعروف بابن خلفون المتوفى سنة ست وثلاثين وستمائة نقلته من كتابه المعلم بشيوخ البخاري ومسلم

٩. وما كان فيه عن أبي الحجاج المزي[3]

فهو المحدث الحافظ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي أبو الحجاج المزي المتوفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة نقلته من تأليفه تهذيب الكمال

١٠. وما كان فيه عن أبي عبد الله الذهبي[4]

فهو المحدث الحافظ التاريخي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله الدمشقي المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة فإني نقلته من كتابه تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء وغيرهما وما كان فيه عن غيرهم فإني صرحت باسمه وبينت مصدره

وقد سبقني إلى التصنيف في هذا الباب الذي نحن بصدد الخوض فيه :

١. المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد أبو الحسن الأندلسي القرطبي المتوفى في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاثمائة[5]

في كتاب سماه كتاب فضائل بقي بن مخلد رحمه الله وتسمية رجاله[1] وهو مفقود إلى حد الآن لو وقف عليه لكفانا مؤنة تأليفي هذا

---

[1] الصلة لابن بشكوال (٢/٢٧٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١/٩٠٦)

[2] التكملة لابن الأبار (٤/١٢٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٤/٢٢٢)

[3] تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/١٤٩٨)

[4] ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص ٣٤)

[5] انظر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/٣٥٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨/٢٥٦)

٢. والأمير أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الناصر الأموي في كتاب سماه المسكتة في فضائل بقي بن مخلد[٢] لم نقف عليه فلست أدري هل سمى فيه شيوخ بقي أم لا وذكر أبو عبد الله الذهبي أن مسلمة بن القاسم روى هذا الكتاب عنه[٣]

٣. والأستاذ معمر نوري

أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية في تأليف سماه : معجم شيوخ أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي الأندلسي وآخر سماه محمد بن وضاح مؤسس مدرسة الحديث بقرطبة[٤]

غير أن هذا المؤلف لم يكن الحديث من شأنه ويتضح ذلك من نظر في تأليفه المذكور في ترجمة ابن وضاح فقد أورد فيه جماعة ليس له رواية عنهم ولم يميز ما زاده أصبغ بن مالك – هو راوي كتاب البدع والنهي عنها لابن وضاح عن ابن وضاح — من روايته فجعل شيوخه من ضمن شيوخ ابن وضاح وله أوهام سوى ذلك كعدم تمييزه ما تصحف على محمد بن حارث الخشني صاحب كتاب أخبار الفقهاء والمحدثين

وقد راعيت ذلك كله على حسب طاقتي وقدرتي واستخرجت حديث بقي بن مخلد عن شيوخه الذين وصلتنا روايته عنهم في كتابه ما روي في الحوض والكوثر وفي كتب الأندلسيين والمغاربة كتواليف أبي العرب التميمي وأبي عمر بن عبد البر وأبي محمد بن حزم وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن القطان الفاسي وغيرهم كثير ولا حول لنا ولا قوة بنا إلا بالله العلي والعظيم

وهذا مكان أبتدئ بما إليه توخيت، وبالله أعتصم في كل ما أثبت، وعليه سبحانه وتعالى في الأمور توكلت، ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا سواه قصدت :

حرف الألف

١. إبراهيم بن إسحاق الصيني من أهل الكوفة [٥]

روى عن قيس بن الربيع وأغرب عنه وعن مالك بن أنس ووهم فيه وعن الفضيل بن عياض وعن يعقوب القمي وعن الأخير خبرًا منكرًا

---

[١] فهرسة ابن خير الإشبيلي (٦٧٦)

[٢] الحلة السيراء لأبي عبد الله بن الأبار البلنسي (٧٨)

[٣] تاريخ الإسلام للذهبي (٦٤٠/٧)

[٤] طبع الأول في الرباط سنة ١٩٩٦ م والثاني في مكتبة المعارف الرباط ١٩٨٣ م

[٥] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام (٥١٥/٥) وميزان الاعتدال (١٨/١) كلاهما للذهبي ولسان الميزان لابن حجر (٢٣٦/١ و٢٣٧)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف وقال الدارقطني متروك وقال الأزدي يتكلمون فيه زائغ عن القصد وقال الذهبي كان صدوقًا ضريرًا وتوفي سنة ثلاثين ويقال اثنتين وثلاثين ومائتين

وروى عنه موسى بن إسحاق الأنصاري الخطمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[1] ومسلمة بن القاسم

شيخ آخر

٢. إبراهيم بن أيوب من أهل حوران يكنى أبا العشق ويعرف بالزاهد[2]

روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة وسويد بن عبد العزيز وأبي سليمان الداراني وغيرهم

قال ابن حجر ذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل عن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المديني أنه قال إبراهيم بن أيوب حوراني ضعيف قال أبو العرب وكان أبو الطاهر من أهل النقد والمعرفة بالحديث بمصر وقال الذهبي وما أعلم فيه جرحًا وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه سعد بن محمد البيروتي وأحمد بن علي الأبار وأحمد بن سليمان بن زبان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد مع منه بحوران قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٣. إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي من أهل بغداد يكنى أبا ثور وقيل إنما يكنى بأبي عبد الله ولقبه أبو ثور (د ق)[3]

روى عن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية وعبيدة بن حميد وأبي معاوية الضرير ووكيع بن الجراح ومعاذ بن معاذ ويزيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدي وسعيد بن منصور ومحمد بن إدريس الشافعي وجماعة

قال عبد الرحمن بن خاقان سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور فقال لم يبلغني إلا خيرًا إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم وقال أبو حاتم الرازي هو رجل يتكلم بالرأي فيخطئ ويصيب وليس محله

---

[1] تصحف عند الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) إلى (الضبي) والصواب الصيني وكذا رجح ابن حجر العسقلاني قال السمعاني في الأنساب الصيني منسوب إلى صينية مدينة بين واسط والصليق بالعراق

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٨/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٧٠/٥) ولسان الميزان لابن حجر (٢٤٦/١)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٨٠/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٧٢/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١١٨/١)

محل المسمعين في الحديث وقال أبو عبد الرحمن النسائي هو أحد الفقهاء ثقة مأمون وتوفي في صفر سنة أربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري خارج صحيحه وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو القاسم البغوي والقاسم بن زكريا المطرز ومحمد بن صالح بن ذريح ومحمد بن إسحاق السراج وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر

شيخ آخر

٤. إبراهيم بن سعيد الجوهري من أهل بغداد أصله طبري يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن أبي عثمان (م د ت س ق)[1]

روى عن سفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وابن فضيل ووكيع وأبي ضمرة وأبي أسامة وأبي معاوية وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي كان يذكر بالصدق وقال أبو عبد الرحمن النسائي هو ثقة وكذا يقول الدارقطني والخليلي وابن حبان

وروى ابن خراش قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول رأيت إبراهيم بن سعيد الجوهري عند أبي نعيم وأبو نعيم يقرأ وهو نائم وكان الحجاج يقع فيه

أجاب عنه الحافظ ابن حجر فقال وابن خراش رافضي ولعل الجوهري كان قد سمع ذلك الجزء من أبي نعيم قبل ذلك وفي موضع آخر يقول ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة

قال الذهبي اختلف في موت إبراهيم فقيل سنة أربع وقيل سنة سبع وقيل سنة تسع وأربعين وقيل سنة ثلاث وخمسين مات بعين زربة مرابطا رحمه الله

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو الحسن بن جوصا ويحيى بن صاعد وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم وأبو عبد الله بن خلفون وابن الحارث الخشني وقال مر بنا بجيت والظاهر أن الخشني يريد أن سماعه منه كان بجيت وهي مدينة غرب شمال بغداد والله أعلم

---

[1] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠٧/٦) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٦٢) وتهذيب الكمال للمزي (٩٥/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٧٧/٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي الحنفي (٢٠٩/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٣/١) وتقريب التهذيب (١٢٣/١)

شيخ آخر

٥. إبراهيم بن عبد الله بن حاتم من أهل هراة نزل بغداد يكنى أبا إسحاق (ت ق)[1]

روى عن هشيم بن بشير وهو أثبت الناس فيه وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم

واختلف في رتبة حاله أئمة الحديث فقال فيه أبو داود السجستاني ضعيف وقال أبو عبد الرحمن النسائي ليس بالقوي وقال أبو حاتم الرازي شيخ وقال أبو زرعة الرازي وصالح بن محمد البغدادي صدوق وقال الدارقطني ثقة ثبت

وأوضح الحافظ ابن حجر أن كلام من تكلم فيه إنما سببه موقف إبراهيم الهروي في المحنة أيام ابن أبي دؤاد والله أعلم وتوفي بسامراء سنة أربع وأربعين ومائتين في شهر رمضان أو شعبان منها ومولده سنة ثمان وسبعين ومائة

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وجعفر الفريابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد وقع لنا حديثه عنه في كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ولم يسنده إلى بقي بن مخلد

ولم أجد من ذكر بقي بن مخلد في الرواة عنه وقد أدرك بقي جماعة من البغاددة توفوا قبل إبراهيم الهروي كالإمام أحمد ويحيى بن معين وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وغيرهم ممن يأتي ذكرهم في هذا المعجم إن شاء الله تعالى

الرواية :

أبو عمر بن عبد البر قال وذكر بقي بن مخلد عن إبراهيم بن عبد الله بن عثمان عن محمد بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة سمعت أبي عن أبيه عن الشفاء أنها كانت ترقي في الجاهلية وأنها لما هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج فقدمت عليه فقالت يا رسول الله إني كنت أرقي برقى الجاهلية وقد أردت أن أعرضها عليك قال (اعرضيها عليّ) فعرضتها عليه فكانت منها النملة فقال (ارقي بها وعلميها حفصة بسم الله صلو صلب جبر تعوذا من أفواهها فلا تضر أحدا اللهم

---

[1] تهذيب الكمال للمزي (١١٩/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٧٩/٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي الحنفي (٢٢٩/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٢/١)

اكشف البأس رب الناس) فكانت ترقي بها على عود كركم سبع مرات وتضعه مكانا نظيفا ثم تدلكه على حجر بخل خمر ثقيف وتطليه على النملة[1]

قلت هكذا وقع في نسختنا من الاستيعاب (بقي بن مخلد عن إبراهيم بن عبد الله بن عثمان عن محمد بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة الحديث)

وهذا خطأ في موضعين فالأول في إبراهيم بن عبد الله بن عثمان وليس في الرواة عن ابن أبي حثمة من اسمه هكذا وإنما هو إبراهيم بن عبد الله عن عثمان كما سيأتي

وأما الثاني ففي محمد بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة وإنما هو عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة

ويوضح هذا كله ما رواه الحاكم في مستدركه وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة قال الحاكم (حدثنا بالحديث على وجهه أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر الزاهد العدل إملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الهروي حدثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي حدثني أبي عن جدي عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي برقى في الجاهلية) الحديث[2]

وقال أبو نعيم الأصبهاني حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي حدثني أبي عمر بن عثمان عن أبيه عن الشفاء أنها كانت ترقي في الجاهلية الحديث[3]

قلت وبهذا اتضح أن ما وقع لنا في نسخة الاستيعاب غلط وأن الشيخ الذي روى عنه بقي بن مخلد إنما هو إبراهيم الهروي وتابع بقيًا على ذلك محمود بن محمد الواسطي والحسن بن سفيان النسوي وفي الحديث مباحث غير ما سقنا وليس ذا موضع بسط ذلك والله أعلم

شيخ آخر

٦. إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدي من أهل حمص يعرف بابن زبريق يكنى أبا إسحاق (د)[4]

---

[1] الاستيعاب لابن عبد البر (١٨٦٩/٤)

[2] المستدرك على الصحيحين للحاكم (٦٣/٤)

[3] معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣٣٧١/٦)

[4] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٤٦) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٨٧/٧) وتهذيب الكمال للمزي (١٦١/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٧٣/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٤٨/١)

روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وثوابة بن عون الحموي وجماعة سواهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأحمد بن علي الأبار وجعفر الفريابي وعمرو بن إسحاق بن زبريق حفيده ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث وأبو علي الغساني وابن عساكر والمزي والذهبي وسمعه بحمص وبدمشق

فأما سماعه منه بحمص فقاله ابن الحارث الخشني وأما سماعه منه بدمشق فإن أبا القاسم بن عساكر قال (وقرأت في بعض كتب أهل الأندلس في تسمية من سمع منه محمد بن وضاح أو بقي بن مخلد بدمشق إبراهيم بن العلاء زبريق)

شيخ آخر

٧. إبراهيم بن عيسى من أهل البصرة[1]

قال ابن الحارث الخشني فيمن روى عنه بقي بن مخلد بالبصرة (إبراهيم بن عيسى) وما نسبه إلى قبيلة ولا كناه بكنية حتى يميز من غيره وفي طبقة شيوخ بقي بن مخلد :

إبراهيم بن عيسى الخلال من أهل البصرة يكنى أبا إسحاق[2] يروي عن سفيان الثوري ومبارك بن فضالة وأبي هلال قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي سنة أربع عشرة ومائتين

قلت وأبو حاتم الرازي ممن شارك بقي بن مخلد في كثير من شيوخه كما سبق ويأتي لكن روايته عن سفيان الثوري تدل على أن هذا الشيخ ليس من شيوخ بقي بن مخلد فقد سبق في أخبار بقي بن مخلد من نقل عنه أنه روى عن رجلين عن سفيان الثوري

وفي طبقة شيوخ بقي بن مخلد أيضا إبراهيم بن عيسى من أهل الأبلة[3] بلدة على أربعة فراسخ من البصرة يروي عن المعتمر بن سليمان وملازم بن عمرو قاله ابن حبان في الثقات وقال حدثنا عنه الحسن بن سفيان والسختياني

قلت ولعل هذا الأخير أظهر والحسن بن سفيان هو الشيباني النسوي من أقران بقي بن مخلد في غيرما شيخ كما ذكرنا في كتابنا هذا

---

[1] مصدر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٦/٢)

[3] الثقات لابن حبان (٨٢/٨)

شيخ آخر

٨. إبراهيم بن أبي الفيض عبد الرحمن بن عمرو من أهل برقة يكنى أبا إسحاق[١]

يروي عن أشهب بن عبد العزيز وعبد الله بن وهب وسليمان بن بزيع وغيرهم

قال أبو سعيد بن يونس روى عن أشهب مناكير وقال فيه محمد بن عبد السلام القرطبي الشيخ الصالح وقال عبد الله بن محمد بن أبي دليم القاضي كان صاحب حلقة أصبغ معدودًا في فقهاء مصر قال ابن يونس توفي سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه محمد بن داود بن أسلم ويحيى بن عمر ومحمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني القرطبيان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بالقيروان قاله ابن الحارث الخشني وذكره أيضا في شيوخ محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني وعده عند ذكرهما في شيوخهما المصريين وقال القاضي عياض في ابن أبي الفيض أخذ الناس عنه بمصر والله أعلم

شيخ آخر

٩. إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي مولى عثمان بن عفان من أهل البصرة نزل مصر يكنى أبا إسحاق (س)[٢]

روى عن أبي داود الطيالسي وأبي عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث وجماعة سواهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي صالح وقال في موضع آخر لا بأس به وفي موضع يقول ليس لي به علم وقال ابن أبي حاتم الرازي كتبت عنه وهو ثقة صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني ثقة إلا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع وتوفي يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو جعفر الطحاوي وابن صاعد وأبو عوانة وعمر بن بجير وابن عبد الحكم في آخرين

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

---

[١] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) و(١٣٧) و(١٣٨) ذكر فيه رواية بقي وابن وضاح وابن عبد السلام وتاريخ ابن يونس المصري (٣٠/١) و(١٥/٢) وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٨٥٦/٢) وترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (١٥٤/٤) وتهذيب الكمال للمزي (٢٩٦/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨١/٥) ولسان الميزان لابن حجر (٣٣٥/١)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٩٧/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٨٩/٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٦٣/١)

شيخ آخر

١٠. إبراهيم بن محمد بن خازم السعدي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن أبي معاوية الضرير (د)[1]

يروي عن أبيه وأبي بكر بن عياش ويحيى بن عيسى الرملي

قال أبو زرعة الرازي صدوق صاحب سنة وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وعبيد بن غنام ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ومطين والحسن بن سفيان وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الدباغ وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١١. إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب القرشي المطلبي من أهل مكة يكنى أبا إسحاق وهو ابن عم الإمام محمد بن إدريس الشافعي (س ق)[2]

سمع أباه وجده لأمه محمد بن علي بن شافع وفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة وتوفي سنة سبع وبقال ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأحمد بن سيار المروزي وأبو بكر بن أبي عاصم ومطين وآخرون وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي بواسطة ابن سيار المذكور

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (٤٩) وتهذيب الكمال للمزي (١٧١/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٧٤/٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٣/١)

[2] مصادر ترجمته تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (١٧٥/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٧٤/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٤/١)

١٢. إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة القرشي السامي من أهل البصرة نزل بغداد يكنى أبا إسحاق (م س)[١]

روى عن جعفر بن سليمان الضبعي وحرمي بن عمارة والخليل بن أحمد المزني وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وعبد الرزاق الصنعاني وعبد الوهاب الثقفي وجده عرعرة ومحمد بن جعفر غندر وعفان بن مسلم وغيرهم

وقال محمد بن عبيد الله كنت عند أحمد بن حنبل فقيل له إنهم يكتبون عن إبراهيم بن عرعرة فقال أف لا يبالون عمن كتبوا وقال علي بن الحسين بن حبان وجدت بخط أبي قلت لابن معين ابن عرعرة فقال ثقة معروف مشهور بالطلب كيس الكتاب ولكنه يفسد نفسه يدخل في كل شيء وقال أبو حاتم الرازي صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وإبراهيم الحربي وأبو بكر بن أبي خيثمة وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١٣. إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي من أهل القدس نزلها يكنى أبا إسحاق (ق)[٢]

سمع الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة وأيوب بن سويد وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال الساجي يحدث بالمناكير والكذب وقال الأزدي ساقط وقال أبو عبد الله الذهبي في الميزان لا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقًا قلت بقي علينا كلام الساجي

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم وابن قتيبة العسقلاني وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بقديد وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

---

[١] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٥٩) وتهذيب الكمال للمزي (١٧٨/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٧٥/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٦/١)

[٢] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتهذيب الكمال للمزي (١٩١/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٢/٥) وميزان الاعتدال (٦١/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٦١/١)

١٤. إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي من أهل المدينة يكنى أبا إسحاق (خ ت س ق)[1]

روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب ومعن بن عيسى وابن أبي فديك وأبي ضمرة والوليد بن مسلم وجماعة سواهم

قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم الرازي وصالح بن محمد صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي ليس به بأس وتكلم فيه أحمد بن حنبل لأجل القرآن وتوفي في محرم سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ويعقوب بن سفيان الفسوي وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومطين ومسعدة بن سعد العطار وغيرهم وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي بواسطة الفسوي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح أنه سمعه بالحجاز ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا الحزامي نا معن بن عيسى عن ابن أخي ابن شهاب عن أبيه عبد الله بن مسلم قال أخبرني أنس

وقرئ على يحيى وأنا أسمع عن الليث عن ابن الهادي عن عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس

ونا يونس بن عبد الأعلى نا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهادي عن عبد الوهاب عن عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس أن رجلاً قال يا رسول الله ما الكوثر الذي أعطاك ربك قال (نهر في الجنة أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل ما بين صنعاء إلى أيلة تَرِدُهُ طير لها أعناق كأعناق الإبل) فقال عمر والله يا رسول الله إنها لناعمة قال (آكلها أنعم منها)

قال الحزامي في حديثه (فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر)[2]

هذا حديث صحيح رواه الترمذي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن محمد بن عبد الله بن مسلم به[1] ويأتي الكلام على طريق بقي عن يحيى الليثي ويونس بن عبد الأعلى عند ذكر اسمهم من هذا المعجم إن شاء الله تعالى وجاء معنى الحديث من غير ذا الطريق عن أنس رضي الله عنه في الصحيحين

---

[1] مصادر ترجمته تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٣) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/٣٥٤) وتهذيب الكمال للمزي (٢/٢٠٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٧٧٢) و(٦/٥٢١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢/١٦٦) وتقريب التهذيب (١/١٦٦)

[2] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٣١)

شيخ آخر

١٥. إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني من أهل دمشق يكنى أبا إسحاق[٢]

روى عن أبيه وعبد الله بن عياش الإسكندراني وسويد بن عبد العزيز وشعيب بن إسحاق وغيرهم

كذبه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وقال ابن الجنيد ينبغي أن لا يحدث عنه وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكانت ولادته سنة خمسين ومائة قلت ومثل هذا الشيخ يخرم قاعدة بقي بن مخلد أن لا يحدث إلا عن ثقة

وروى عنه ابنه أبو حارثة أحمد ويعقوب الفسوي وأبو زرعة الدمشقي وأحمد بن علي الأبار وجعفر الفريابي والحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وكذا قال أبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

أبو عمر بن عبد البر قال ثنا قاسم بن محمد ثنا خالد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن قاسم ثنا بقي بن مخلد ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي ثنا عروة بن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر) أو قال كلمة معناها (أو إقالة عثرة أعانه الله على جواز الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام)[٣]

قلت تابع بقيًا أبو الأحوص محمد بن الهيثم والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ومحمد بن الحسن بن قتيبة وداود بن السرح الرملي وأبو زرعة الدمشقي وغير واحد عن إبراهيم بن يحيى الغساني به[٤]

وذكر أبو القاسم الطبراني انفراد إبراهيم بن يحيى بهذا الحديث هكذا وقد عرفت حاله والصواب في رواية عروة إرساله

قال الدارقطني رواه إبراهيم بن هشام عن أبيه عن عروة بن رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وغيره يرويه عن عروة بن رويم مرسلا[١]

---

[١] سنن الترمذي (٢٥٤٢)

[٢] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/٣٥٤) و(٧/٢٦٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٧٧٩)

[٣] التمهيد لابن عبد البر (١٣/٥٣)

[٤] رواية أبي الأحوص في مكارم الأخلاق للخرائطي (٩٥) ورواية القطان وابن قتيبة كلاهما في صحيح ابن حبان (٥٣٠) ورواية الرملي وأبي زرعة في مسند الشاميين للطبراني (٥٣٧) وفي الأوسط له رواية الرملي فقط (٣٥٧٧)

شيخ آخر

١٦. أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي الدورقي النكري مولى عبد القيس من أهل بغداد يكنى أبا عبد الله وهو أخو يعقوب (م د ت ق)[٢]

روى عن هشيم بن بشير وإسماعيل بن علية وجرير بن عبد الحميد وحفص بن غياث ويزيد بن زريع وغيرهم

قال أبو حاتم صدوق وقال العقيلي ثقة وتوفي لسبع بقين من شعبان سنة ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن منصور الرمادي والهيثم بن خلف الدوري ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

وسمع بقي منه كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكتاب زهد ابن سيرين وأيوب ووهيب بن الورد وإبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص كلاهما من تأليف[٣] أحمد بن إبراهيم الدورقي

وحدث بقي بن مخلد بالكتابين بالأندلس فروى الكتابين عنه ابنه أحمد والكتاب الأول عبد الله بن يونس القبري أيضا ووقعت لنا رواية بقي بن مخلد عنه

الرواية :

أبو القاسم بن عساكر قال قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي أنا أبو محمد عبد الله بن يونس أنا بقي بن مخلد نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث نا حارث يعني ابن شداد نا حصين

---

[١] علل الدارقطني (١٤/١٨٩)

[٢] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٣) وفهرسة ابن خير الإشبيلي (٥٦٣) و(٥٦٤) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١) وتهذيب الكمال للمزي (١/٢٤٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٩٣) وسير أعلام النبلاء (١٢/١٣٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١/١٠)

[٣] قلت ولم أعثر عليهما وقد ذكر سندهما من طريق بقي بن مخلد ابن خير في فهرسته

عن حسان بن فروخ قال سألني عمر بن عبد العزيز عما تقول الأزارقة فأخبرته فقال ما يقولون في الرجم قلت يكفرون به قال الله أكبر كفروا بالله ورسوله ثم ذكر حديث ماعز بن مالك[1]

قلت أورد ابن عساكر نسخة كبيرة من روايات بقي بن مخلد عن أحمد بن إبراهيم الدورقي في تاريخه لدمشق غالبها في أخبار عمر بن عبد العزيز فكأنه وقع له كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز المذكور من طريق بقي بن مخلد والله اعلم

شيخ آخر

١٧. أحمد بن جواس الحنفي من أهل الكوفة يكنى أبا عاصم (م د)[2]

روى عن أبي الأحوص الحنفي وعبيد الله الأشجعي وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وغيرهم

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم روى عنه محمد بن مسلم وأحسن الثناء عليه ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي في ثالث المحرم سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة والحسن بن سفيان والحسن بن علي المعمري ومحمد بن صالح بن ذريح ومطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١٨. أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي من أهل مصر يكنى أبا جعفر يعرف بابن أبي مريم (د س)[3]

روى عن عمه سعيد بن الحكم بن أبي مريم وعبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي وقدامة بن محمد الخشرمي وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي لا بأس به وقال أبو سعد بن يونس توفي يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي ومحمد الباغندي وزكريا الحلواني وغيرهم

---

[1] تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٤٣/١٢)

[2] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢٨٥/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٥٤/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٢/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢/١)

[3] مصادر ترجمته حاشية أبي الوليد بن الدباغ على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (١٩) وتهذيب الكمال (٣٠٨/١) وإكمال تهذيب الكمال (٤٣/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٩/١)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي وأبو الوليد بن الدباغ وابن حجر العسقلاني

شيخ آخر

١٩. أحمد بن صبيح الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر[١]

ذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل عن أبي الطاهر المديني أنه قال كوفي ليس بساوي شيئا قال ابن حجر ورأيته في نسخة معتمدة أحمد بن صالح وأظنه تصحيفًا قلت وساق له الدارقطني في السنن حديثا ثم عقبه بقوله هؤلاء كلهم من الشيعة

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[٢] وقد وقع لنا حديث بقي بن مخلد عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري أنا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد نا أحمد بن صبيح الأسدي عن حسين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الزرقة يمن)[٣]

هذا حديث موضوع ذكره ابن الجوزي في الموضوعات والسيوطي في الآلىء وحكم ابن القيم على الحديث بأنه موضوع وساق محمد ناصر الدين الألباني في السلسلة الضعيفة من طرق الحديث وحكم عليه كأحكام ابن القيم[٤]

شيخ آخر

٢٠. أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث الغطفاني التغلبي الزاهد من أهل دمشق أصله من الكوفة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن أبي الحواري (د ق)[٥]

وسمع من سفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس وأبي معاوية الضرير والوليد بن مسلم وعبد الله بن وهب ووكيع بن الجراح وحفص بن غياث وعبد الله بن نمير وأبي مسهر الغساني وغيرهم

---

[١] مصادر ترجمته سنن الدارقطني (٣٩٠٢) وأخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) ولسان الميزان لابن حجر (٤٨٥/١)

[٢] جاء في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) (أبو جعفر أحمد بن صبح الأسدي) والصواب صبيح

[٣] الآثار المروية في الأطعمة السرية لابن بشكوال القرطبي (١٣٨)

[٤] الموضوعات لابن الجوزي (١٢٦/١) وكشف الخفاء للعجلوني (٤٣٩/١) وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٨٤/١)

[٥] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٣٦٩/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٠٥/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٩/١)

قال يحيى بن معين أظن أهل الشام يسقيهم الله الغيث به وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يحسن الثناء عليه ويطنب في مدحه وتوفي لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢١. أحمد بن عبدة بن موسى الضبي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله (م د ت س ق)[1]

روى عن حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد وحفص بن جميع وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي وأبو عبد الرحمن النسائي ثقة وقال النسائي في موضع آخر صدوق لا بأس به وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري خارج صحيحه وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه كلهم في مصنفاتهم وزكريا الساجي وأبو بكر بن خزيمة وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بالبصرة وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٢. أحمد بن عمر العلاف من أهل الري سكن مكة يكنى أبا جعفر ويعرف بالنبال[2]

يروي عن عبد الرحمن بن مغراء ويحيى بن حسان

ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة أربع وقيل ثلاث وستين ومائتين

وروى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي وأحمد بن عمرو بن شجرة أبو الطاهر الدرقي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مغلطاي الحنفي ولم أجد هذا لغيره ولا هو أسند من أين عرف رواية بقي بن مخلد عنه وتصحف اسم أحمد بن عمر عنده إلى ابن عمرو والله أعلم

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٩٧/١) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٠٠٨/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥٩/١)

[2] مصادر ترجمته الثقات لابن حبان (٨٨/٢) وتهذيب الكمال للمزي (٤١٩/١٧) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٩٥/١)

٢٣. أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا الطاهر (م د س ق)[١]

روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وسعيد بن زكريا الأدم وغيرهم

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان لا بأس به وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفى يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذى القعدة سنة خمسين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ويعقوب الفسوي وعمرو بن أبي الطاهر وجماعة آخرهم أبو بكر بن أبي داود

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح أنه سمعه بمصر وقد وقع لنا من حديث بقي بن مخلد عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال ثنا أبو الطاهر أنا ابن وهب عن حيوة عن بكر بن عمرو عن شعيب بن زرعة عن عقبة بن عامر الجهني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه (لا تخيفوا أنفسكم) أو قال (الأنفس) فقيل له يا رسول الله وما يخيف الأنفس قال (الدين)[٢]

هذا حديث صحيح رواه الناس عن عبد الله بن وهب منهم يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وغيرهما[٣] ورجاله ثقات غير بكر بن عمرو فمختلف فيه وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما

شيخ آخر

٢٤. أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من أهل المدينة قاضيها يكنى أبا مصعب (خ م د ت س ق)[٤]

---

[١] مصادر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٢) وتهذيب الكمال للمزي (٤١٥/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٠٩/٥) و(٥٢١/٦) وتهذيب التهذيب (٦٤/١)

[٢] بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٤٩٦/٤) وذكر ابن حجر نفس الحديث عن بقي بن مخلد في إتحاف المهرة (٢٢٧/١١) وقال أنه في مسند بقي بن مخلد

[٣] انظر إتحاف المهرة (٢٢٧/١١)

[٤] مصادر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٨/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٧٤/٥) و(٥٢١/٦) وتهذيب التهذيب (٢٠/١)

وكان ملازمًا لمالك وعليه تفقه وسمع منه الموطأ وسمع من العطاف بن خالد ويوسف بن الماجشون وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي ومحمد بن إبراهيم بن دينار وغيرهم

ذكره الزبير بن بكار فقال هو فقيه أهل المدينة غير مدافع قال أبو زرعة وأبو حاتم صدوق وقدمه الدارقطني في الموطأ على يحيى بن بكير وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين على القضاء وله اثنتان وتسعون سنة فمولده سنة خمسين ومائة

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة الرازي وغيرهم وآخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح أنه سمعه بالحجاز

وقد روى عنه بقي بن مخلد في مسنده وقدمه فيه على يحيى بن يحيى الليثي

أبو القاسم بن بشكوال قال أنا شيخنا أبو القاسم بقراءتي عليه غير مرة وقرأته أيضا على أخيه الحاكم أبي الحسن قالا أنا أبونا القاضي محمد بن أحمد عن أبيه أحمد وعمه أبي الحسن عبد الرحمن قالا أنا أبونا مخلد بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن بقي أخبرني أسلم بن عبد العزيز أخبرني أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال لما وضعت مسندي جاءني عبيد الله بن يحيى – يعني ابن يحيى الليثي – وأخوه إسحاق فقالا لي بلغنا أنك وضعت مسندًا قدمت فيه أبا المصعب الزهري وابن بكير وأخرت أبانا فقال أبو عبد الرحمن أما تقديمي لأبي المصعب فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (قدموا قريشًا ولا تقدموها) وأما تقديمي لابن بكير فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (كبر كبر) يريد السن ومع أنه سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة قال فخرجا من عندي ولم يعودا إلي بعد ذلك وخرجا إلى حد العداوة[1]

قلت وقد صنع الإمام البخاري في جامعه الصحيح نحو صنع بقي بن مخلد إذ بدأ في جامعه في أول كتاب منه الذي هو بدء الوحي بالرواية عن عبد الله بن الزبير الحميدي القرشي المكي وذلك لأنه قرشي ولأن بدء الوحي كان بمكة

وهذا براعة منهما في التصنيف فقل أن تجد مصنفًا يصنف الأسانيد ويرتبها على معاني متونها ومناسبة الأبواب التي توضع فيها ولا أعلم هذه المزية لأحد غيرهما من المتقدمين رحمهما الله تعالى

---

[1] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (١/٧١)

شيخ آخر

٢٥. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني من أهل بغداد يكنى أبا عبد الله شيخ الإسلام وأمير المؤمنين في الحديث (خ م د ت س ق)[1]

سمع هشيم بن بشير ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وأبا نعيم الفضل بن دكين وإسماعيل بن علية ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان بن عيينة وعبد الرزاق الصنعاني وأمّا سواهم طاف بهم بالعراق والحجاز واليمن والشام ومصر

وفضائله وإمامته تواترت بها الروايات واستفاض ذكر أخبار ذلك في دواوين التاريخ وليس هذا الكتاب وضع لبسط ذلك ولا يسعنا ضمها إليه لكثرتها وقد صنف في ذلك أئمة السنة ما يستغنى بها عن إعادتها هاهنا رحمه الله رحمة واسعة

وقد روى عنه الخلائق من أئمة الحديث وكبار محدثي الأمصار وكتب حديثه في دواوينهم واعتمدوها وطرزوا بها تصانيفهم فروى عنه من شيوخه عبد الرزاق الصنعاني والحسن بن موسى الأشيب ومحمد بن إدريس الشافعي لكنه يقول فيه الثقة ولا يسمه وغيرهم

ومن أقرانه علي بن المديني ويحيى بن معين ودحيم الشامي وأحمد بن أبي الحواري وأحمد بن صالح المصري وغيرهم

ومن كبار تلاميذه أبو عبد الله البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود السجستاني ومسلم بن الحجاج وعباس الدوري وإبراهيم الحربي وأبو بكر الأثرم وأبو بكر المروذي وحرب الكرماني وموسى بن هارون ومطين وخلق آخرهم أبو القاسم البغوي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله من أهل المغرب ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدي وأبو القاسم بن بشكوال وأبو العباس بن عميرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو إسحاق الشاطبي وغير واحد

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) ورسالة في فضل الأندلس لابن حزم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي مؤسسة العربية للدراسات والنشر (١٧٩/٢) وجذوة المقتبس للحميدي (ص ٢٥١) والصلة لابن بشكوال (١٠٨/١) وبغية الملتمس لابن عميرة (٣٠١/١) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٢) وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٣٢١/١) والإكمال لابن ماكولا (٣٤٤/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال (٤٤٠/١) وتاريخ الإسلام (٥٢١/٦) وسير أعلام النبلاء كلاهما للذهبي (٢٨٥/١٣) والاعتصام للشاطبي (ص ٤٥٩)

ومن غير المغاربة أثبت روايته عن أحمد بن حنبل أبو الحسن بن أبي يعلى وأبو القاسم بن عساكر وابن ماكولا وأبو الحجاج المزي وغير واحد ممن ذكر أخبار بقي بن مخلد وقد وقع لنا من حديث بقي بن مخلد عن أحمد بن حنبل

الرواية :

بقي بن مخلد نا أحمد بن حنبل نا عاصم بن خالد الحضرمي نا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبايري وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا بغير حساب) فقال يزيد بن الأخنس السلمي والله ما أولئك في أمتك يا رسول الله إلا كالذباب الأصهب في الذبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فإن ربي قد وعدني سبعين ألفًا مع كل ألف سبعون ألفًا وزادني ثلاث حثيات) قال فما سعة حوضك يا نبي الله قال (كما بين عدن إلى عمان فأوسع فأوسع يشير بيده قال فيه شعبان من ذهب وفضة) قال فما حوضك يا نبي الله قال (أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ أبدًا ولم يسود وجهه أبدًا)[1]

ثم نظرت فوجدت له في إمتاع الأسماع لأبي العباس أحمد بن علي المقريزي رواية أخرى عن أحمد بن حنبل

فقال بقي بن مخلد[2] ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل ثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر[3] رضي الله تعالى عنهما ثنا سالم عن أبيه رحمة الله تعالى عليه قال ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما ينزل عليه الصلاة والسلام حتى يجيش كل ميزاب فأذكر قول الشاعر حيث يقول وهو قول أبي طالب[4]

وأبـــيض يستســـقى الغمـــام بوجهـــه * ثمـــال اليتـــامى عصـــمة للأرامـــل

قلت تابع بقيًا على الحديثين عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به [5]

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٢)

[2] تصحف في المطبوع إلى (تقي ابن مخلد) والصواب ما أثبتناه

[3] تصحف في المطبوع إلى (علي بن حمزة عن عبد الله بن عمر) والصواب ما أثبتناه وهو هكذا في المسند

[4] إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع (١٢٨/٥)

[5] مسند الإمام أحمد الحديث الأول (٢٢١٥١) الحديث الثاني (٥٦٧٣)

وقد كان لبقي بن مخلد مع أحمد بن حنبل أخبار عجيبة دالة على حرصه للسماع منه وأنه إنما قصد بغداد من أجله

ذكر أخبار بقي بن مخلد مع أحمد بن حنبل

ابن الحارث الخشني[1] قال حكى لي عبد الرحمن بن أحمد بن بقي عن أبيه أحمد بن بقي قال قال لي أبي رحمه الله أتيت بغداد ولم تكن وصلتي إليها إلا بسبب أحمد بن حنبل فدفعت إلى المسجد الجامع فدخلته ورأيت الخلق (...) أجلس إلى بعضها لأعرف ما يتذاكرون فقصدت منها إلى حلقة زجلة فإذا صاحبها سئل (...) عن فيقول صالح وكذاب ولا شيء وثقة ولا بأس به فقلت من هذا فقيل لي يحيى بن معين فقعدت حتى خلا ثم تقدمت إليه فقلت له أصلحك الله ما تقول في أبي الوليد هشام بن عمار الدمشقي وكان بقي بن مخلد أخذ عن هشام وكان هشام صاحب صلاة دمشق وكان لا يدع أحدًا يبيت في المسجد غير بقي بن مخلد قال فقال لي أبو الوليد هشام بن عمار ثقة وفوق الثقة ولو كان تحت ردائه كبرًا أو كان متقلدًا كبرًا ما ضره شيئًا لخيره وفضله فقلت له رحمك الله ما تقول في أبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال ما أقول ذاك سيدنا وخيرنا وأفضلنا

ثم خرجت من عنده فسألت عن مسكن أحمد بن حنبل فدللت عليه فقرعت بابه فخرج إليّ إلى الأسطوان فقلت له أبا عبد الله إني رجل غريب من أقصى المغرب لم تكن رحلتي إلى هذا البلد إلا من أجلك وذهبت إلى أن تحدثني وأكتب عنك فقال يا هذا ما كان شيء أحب إلي من عون مثلك غير أنك صادفتني ممتحنًا بالمحنة التي ترى وهذا شيء قد منعته قال فسقط ما بيدي فقلت له يا سيدي فافسح لي في الحيلة فقال لي وما حيلتك قلت له إني رجل مجهول العين في هذا البلد فآتيك كل يوم في زي سائل فأنادي بالباب فإذا سمعتني فتفضل بالخروج إلي وأنا أستعد بكاغذي ومحبرتي فتملي علي ما أمكن كل يوم فقال لي تفعل فكنت آتيه كل يوم وبيدي قصبة وفي رأسي خرقة فأصيح بالباب الأجر رحمك الله وكذلك يصيح السؤال عندهم فيخرج إلي فيملي علي حديثين أو ثلاثة ثم أخرج فكان هذا شأني معه برهة فكتبت عنه على هذه الوتيرة نحو ثلاثمائة حديث ثم إن الله جل وعز تفضل بكشف تلك الحالة عنه فظهر للناس فسمعت منه بعد مع الناس

---

[1] ومعنى هذه القصة مذكورة في تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٥٢١) وإنما نقلتها من كتاب ابن الحارث – مع وجود بعض السقط – لأنه أسندها بسند صحيح وبأتي سياق رواية الذهبي بعدها إن شاء الله تعالى والله أعلم

قال ثم اعتللت علة مدنفة فلم أشعر وأنا في بعض الفنادق إذ سمعت الفندق قد حرك أهله فيه ضوضاء فقيل هذا أبو عبد الله أحمد بن حنبل مقبل إليك فدخل علي ومعه تلاميذه فجلس عند رأسي ثم قال لي أبشر أبا عبد الرحمن (...) الصحة (...) سقم [1]

قلت وقد ساق أبو عبد الله الذهبي هذه القصة ونقلها من أخبار علماء قرطبة لأبي عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر القرطبي وغيرها من الدواوين وفيها بعض الزيادات فقال وذكر عبد الرحمن بن أحمد يعني ابن بقي بن مخلد عن أبيه وقال بقي أتيت العراق وقد منع أحمد بن حنبل من الحديث فسألته أن يحدثني وكان بيني وبينه خلة فكان يحدثني بالحديث بعد الحديث في زي السؤال ونحن خلوة حتى اجتمع لي عنه نحو من ثلاثمائة حديث

وقال أبو عبد الله الذهبي ونقل بعض العلماء من كتاب حفيده عبد الرحمن بن أحمد بن بقي سمعت أبي يقول رحل أبي من مكة إلى بغداد وكان جُلّ بغيته مُلاقاةُ أحمد بن حنبل قال فلما قربت بلغني المحنة وأنه ممنوع فاغتممت غمًا شديدًا فاحتللت بغداد واكتريت بيتًا في فندق ثم أتيت الجامع وأنا أريد أن أجلس إلى الناس فدفعت إلى حلقة نبيلة فإذا برجل يتكلم في الرجال فقيل لي هذا يحيى بن معين ففرجت لي فرجة فقمت إليه فقلت يا أبا زكريا رحمك الله رجل غريب ناءٍ عن وطنه يحب السؤال فلا تستجفني فقال قل فسألت عن بعض من لقيته فبعضًا زكى وبعضًا جرح فسألته عن هشام بن عمار فقال لي أبو الوليد صاحب صلاة دمشق ثقة وفوق الثقة لو كان تحت ردائه كبر أو متقلدًا كبرًا ما ضره شيئًا لخيره وفضله فصاح أصحاب الحلقة يكفيك رحمك الله غيرك له سؤال فقلت وأنا واقف على قدم أكشف عن رجل واحد أحمد بن حنبل فنظر إلي كالمتعجب فقال لي ومثلنا نحن نكشف عن أحمد ذاك إمام المسلمين وخيرهم وفاضلهم فخرجت أستدل على منزل أحمد فدللت عليه فقرعت بابه فخرج إلي فقلت يا أبا عبد الله رجل غريب نائي الدار هذا أول دخولي هذا البلد وأنا طالب حديث ومُقيّد سُنة ولم تكن رحلتي إلا إليك فقال أدخل الأصطوان ولا يقع عليك عين فدخلت فقال لي وأين موضعك قلت المغرب الأقصى قال إفريقية فقلت له أبعد من إفريقية أجوز من بلدي البحر إلى إفريقية الأندلس قال إن موضعك لبعيد وما كان شيء أحب إلي من أن أحسن عون مثلك غير أني ممتحن بما لعله قد بلغك فقلت له بلى لقد بلغني وهذا أول دخولي وأنا مجهول العين عندكم فإن أذنت لي أن آتي كل يوم في زي السؤال فأقول عند الباب ما يقوله السؤال فتخرج إلى هذا الموضع فلو لم تحدثني كل يوم إلا بحديثٍ واحدٍ لكان لي فيه كفاية فقال لي نعم على شرط أن لا تظهر في الحلق ولا عند المحدثين فقلت لك شرطك فكنت آخذ عودًا بيدي وألف رأسي بخرقة

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وما سقط من الكلام فهو غير واضح في أصل المخطوط

مدنسة وآتي بابه فأصبح الأجر رحمكم الله والسؤال هناك كذلك فيخرج إلي ويغلق الباب ويحدثني بالحديثين والثلاثة والأكثر فالتزمت ذلك حتى مات الممتحن له وولي بعده من كان على مذهب السنة فظهر أحمد وعلت إمامته وكانت تضرب إليه آباط الإبل فكان يعرف لي حق صبري فكنت إذا أتيت حلقته فسح لي ويقص على أصحاب الحديث قصتي معه فكان يناولني الحديث مناولة ويقرؤه علي وأقرؤه عليه واعتللت فعادني في خلق معه وذكر هذه الحكاية أطول من هذا نقلها ابن بشكوال في غير الصلة وأنا نقلتها من خط أبي الوليد بن الحاج شيخنا اهـ المراد من كلام الذهبي[1]

وقال أبو إسحاق الشاطبي في بقي بن مخلد (لقي بالمشرق الإمام أحمد بن حنبل وأخذ عنه مصنفه وتفقه عليه ولقي أيضا غيره حتى صنف المسند المصنف الذي لم يصنف في الإسلام مثله)[2]

قلت ولم أجد هذا عن غيره والمعروف أن بقيًا أخذ عن أبي بكر بن أبي شيبة مصنفه وامتحن من أجله بالأندلس كما أسلفنا في أخبار بقي بن مخلد إلا إن كان قصد أبي إسحاق الشاطبي أن بقيًا سمع المسند من أحمد بن حنبل أو سمع عليه بعضه فهذا أيضا لم يذكره أحد ممن ذكر خبر بقي بن مخلد وقصة سماعه من أحمد بن حنبل والله أعلم

الرد على الذهبي في نفيه سماع بقي بن مخلد الحديث من أحمد بن حنبل

لقد افتتحنا القول في كتابنا هذا بأن كثيرا من المشارقة وهموا في تراجمهم للمغاربة وإن كانوا في الذروة العليا من التمكن في علوم الحديث وتمييز رجاله لبعد بلادنا عن بلادهم وقلة ما وصلهم من تواريخ مصرنا ومصنفات بلادنا

فكان من ضمن تلك الأوهام إنكار أبي عبد الله الذهبي كون بقي بن مخلد سمع الحديث من أحمد بن حنبل وزعم أنه إنما سمع منه مسائل وفوائد فقط ولم يرو له شيئًا مسندًا لكونه كان قد قطع الحديث وتبعه على هذا الوهم جماعة ممن اعتمد كلام الذهبي في ترجمة بقي بن مخلد رحمهم الله تعالى

وقد سبق النقل الصريح من كتاب ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد وما نقل المقريزي من رواية بقي لحديثين مسندين عن أحمد بن حنبل ولم يقف الذهبي على تلك الأحاديث فقد صرح أنه فتش مجلدين من مسند بقي بن مخلد ولم يجد فيهما عن أحمد بن حنبل حرفًا[3] وسيأتي الرد على هذا إن شاء الله تعالى

---

[1] تاريخ الإسلام (٥٢٤/٦) وانظر أيضا سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٣)

[2] الاعتصام للشاطبي (ص ٤٥٩)

[3] تاريخ الإسلام (٥٢١/٦) وسير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٣)

قلت وكذلك سبق ذكر قول من أثبت رواية بقي بن مخلد عن أحمد بن حنبل من المغاربة وهم أعلم بخبر بقي بن مخلد وقد انتهت أخباره وأحاديثه ومصنفاته إليهم

واحتج الذهبي على ما ذهب إليه بأربع حجج كلها دالة على عدم وقوفه على الدواوين الحديثية والتاريخية ما يتبين له بها ثبوت سماع بقي بن مخلد من أحمد بن حنبل

فقال الذهبي في قصة عبد الرحمن بن أحمد بن بقي في كيفية سماع بقي بن مخلد من أحمد بن حنبل وقد سقناها كاملا قال (نقلها أبو القاسم بن بشكوال في بعض تآليفه ونقلتها أنا من خط شيخنا أبي الوليد بن الحاج وهي منكرة وما وصل ابن مخلد إلى الإمام أحمد إلا بعد الثلاثين ومائتين وكان قد قطع الحديث من أثناء سنة ثمان وعشرين وما روى بعد ذلك ولا حديثًا واحدًا إلى أن مات ولما زالت المحنة سنة اثنتين وثلاثين وهلك الواثق واستخلف المتوكل وأمر المحدثين بنشر أحاديث الرؤية وغيرها امتنع الإمام أحمد من التحديث وصمم على ذلك ما عمل شيئًا غير أنه كان يذاكر بالعلم والأثر وأسماء الرجال والفقه)[1]

قلت سبب وهم الذهبي في هذا الاحتجاج أنه ظن أن بقي بن مخلد لم يصل إلى أحمد بن حنبل إلا بعد الثلاثين ومائتين

وقد أسلفنا في تاريخ رحلة بقي بن مخلد الأدلة على دخوله العراق قبل سنة ثلاثين مما لا مزيد عليها فذكرنا الرواية الدالة على دخوله العراق قبل موت يحيى بن بكير الذي كان في صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين

وذكرنا أن بقيًا أدرك يحيى بن بشير الحريري بالكوفة المتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين مما يدل على دخوله العراق قبل سنة ثلاثين ومائتين ومع حرصه على السماع من أحمد بن حنبل فيستبعد إن كان دخل العراق بعدة سنين قبل سنة ثلاثين ومائتين أن يماطل بالرحلة إليه إلى بعد سنة ثلاثين

وأيضا فهذه القصة لبقي بن مخلد مع أحمد بن حنبل تدل على أن لقائهما كان قبل موت المعتصم سنة سبع وعشرين ومائتين

وكان الإمام أحمد بن حنبل انبسط في التحديث بعد وفاة المعتصم في هذه السنة فقد قال محمد بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي (في سنة سبع وعشرين حدّث أحمد بن حنبل ببغداد ظاهرًا جهرة وذلك حين مات المعتصم بلغنا انبساطه في الحديث ونحن بالكوفة فرجعت إليه فأدركته في رجب من هذه السنة وهو يحدث ثم قطع الحديث لثلاث بقين من شعبان من غير منع من السلطان ولكن كتب الحسن بن علي

---

[1] سير أعلام النبلاء، (٢٩٤/١٣)

بن الجعد – وهو يومئذ قاض ببغداد – إلى ابن أبي دؤاد إن أحمد قد انبسط في الحديث فبلغ ذلك أحمد فأمسك عن الحديث من غير أن يُمنع ولم يكن حدّث أيام المعتصم فيما بلغنا وكانت ولايته ثمان سنين وثمانية أشهر ثم لم يحدث إلى أن توفي)[1]

وقد ذكرنا أن بقيًا أدرك يحيى بن بشير الحريري بالكوفة وتوفي يحيى في سنة سبع وعشرين وهي نفس السنة التي رجع فيها أحمد بن حنبل إلى التحديث كما في خبر البوشنجي فلا يستبعد أن يكون بقي بن مخلد ممن وفد إليه في هذه المدة إن لم يكن بقي بن مخلد أدرك أحمد بن حنبل قبل هذه السنة والله أعلم[2]

وقال الذهبي أيضا (لو كان بقي سمع منه ثلاثمائة حديث لكان طرز بها مسنده وافتخر بالرواية عنه فعندي مجلدان من مسنده وما فيهما عن أحمد كلمة)[3]

قلت سبق في أول الكتاب في وصف مسند بقي بن مخلد النقل عن أبي بكر بن خير الإشبيلي وأبي الخطاب بن دحية السبتي أن مسنده مائتي جزء وظاهر فيما روي في سماع بقي بن مخلد من أحمد بن حنبل أنه سمع منه يسيرًا نحو ثلاثمائة حديث وسمع منه بعد ذلك فلا يستبعد أن لا يكون في المجلدين – من مسند بقي بن مخلد – الذين كانا بيد أبي عبد الله الذهبي شيئًا عن أحمد بن حنبل

وعندنا نحن جزء لبقي بن مخلد وهو ما روي في الحوض والكوثر وفيه رواية صريحة مسندة عن أحمد بن حنبل

وقال الذهبي أيضا في قصة سماع بقي بن مخلد نحو ثلاثمائة حديث في زي السؤال قال (هذه حكاية منقطعة)[4]

وقال الذهبي (ونقل عبد الرحمن هذا يعني بن أحمد بن بقي عن جده أشياء الله أعلم بصحتها)[5]

قلت وانما إنقطع سنده من الكتاب الذي نقل منه الذهبي وقد ذكرنا هذه القصة من كتاب أخبار الفقهاء والمحدثين لابن الحارث الخشني مسندة بالسند الصحيح فقال فيها ابن الحارث الخشني حكى لي عبد الرحمن عن أحمد بن بقي عن أبيه قال قال لي أبي فذكره

---

[1] مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي (ص٤٧١)

[2] وانظر أيضا كلام الدكتور أكرم ضياء العمري في كتاب بقي بن مخلد ومقدمة مسنده (ص ٣٧ وما بعدها)

[3] سير أعلام النبلاء (١٣/٢٩٤)

[4] سير أعلام النبلاء (١٣/٢٩١)

[5] سير أعلام النبلاء (١٣/٢٩٥)

قلت وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات فابن الحارث الخشني هو صاحب التصانيف محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني ثم القرطبي وانتهى إلينا من تصانيفه تاريخ علماء إفريقية وقضاة قرطبة وأخبار الفقهاء والمحدثين وأصول الفتيا في الفقه على مذهب الإمام مالك وله غير ذلك

قال فيه أبو الوليد بن الفرضي وكان حافظًا للفقه عالما بالفتيا حسن القياس ولي الشورى ووصفه الذهبي نفسه بالحافظ الإمام[1]

قلت وروى تصانيفه عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي وعنه أبو عبد الله بن عتاب وعنه ابنه أبو محمد بن عتاب[2] وروى مرويات أبي محمد بن عتاب عنه أبو القاسم بن بشكوال والقاضي عياض وأبو بكر بن خير الإشبيلي وغير واحد من أئمة هذه الطبقة

وسبق في أول الكتاب عند ذكر آل بقي بن مخلد بيان حال عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد وأبيه أحمد بن بقي وأنهما ثقتان اعتمد أهل المغرب رواياتهما ورووا من طريقهما مصنفات بقي بن مخلد ولم يرحلا إلى المشرق حتى ينتهي من أخبارهما شيء إليهم

وسبق أيضا بيان ثبوت سماع عبد الرحمن من أبيه أحمد وأحمد من أبيه بقي بن مخلد فثبت سماع كل واحد من الآخر فهي قصة صحيحة ثابتة وإنما وصلت إلى أبي عبد الله الذهبي من أحد الدواوين التي لم تسندها له فضعفها بالانقطاع

وبهذا خرجنا من هذه المسألة وتبين بالأدلة الواضحة والروايات الصحيحة أن بقيًا سمع الحديث من أحمد بن حنبل ولو لم يكن في ذلك إلا إخبار أئمة المغرب كابن الحارث الخشني وأبي الوليد بن الفرضي وأبي عبد الله الحميدي وأبي القاسم بن بشكوال وغيرهم بذلك لكان ذلك كاف فكيف وقد نقلنا من تصنيف له الرواية المصرحة عن أحمد بن حنبل والحمد لله رب العالمين

شيخ آخر

٢٦. أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المقرئ من أهل مكة يكنى أبا الحسن ويعرف بالنبال والقواس[3]

روى عن عبد العزيز بن عبد المجيد بن أبي رواد ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهما وقرأ القرآن على أبي الإخريط وهب بن واضح

---

[1] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٨/٢) سير أعلام النبلاء (١٦٥/١٢)

[2] فهرسة ابن خير (ص ٣٩٣) الغنية في شيوخ القاضي عياض (٦٣) والصلة لابن بشكوال (٣٠٢/١)

[3] تهذيب الكمال للمزي (٤٨٢/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٧٠/٥) وتهذيب التهذيب (٧٩/١)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين قاله سبط أبي منصور الخياط وقال الذهبي بمكة وقال أبو عمرو الداني توفي القواس سنة أربعين ومائتين وقيل نحوا من سنة ثلاثين ومائتين

وقرأ عليه قنبل وأحمد بن يزيد الحلواني وغير واحد وحدث عنه محمد بن علي الصائغ ومطين وعلي بن أحمد بن بسطام وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢٧. أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي من أهل البصرة يكنى أبا الأشعث (خ ت س ق) [١]

سمع حماد بن زيد وحزم بن أبي حزم وعبد الله بن جعفر المديني ومعتمر بن سليمان وعثام بن علي وفضيل بن عياض ويزيد بن زريع وخالد بن الحارث وغيرهم

قال أبو حاتم صالح الحديث محله الصدق وقال صالح جزرة ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو داود وكان يعلم المجان المجون فأنا لا أحدث عنه فقال ابن عدي وهذا لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق توفي سنة ثمان وخمسين وألف

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه والبغوي وابن صاعد وابن أبي داود والمحاملي وأحمد بن علي الجوزجاني وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قال ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢٨. أزهر بن مروان النواء الرقاشي مولى بني هاشم من أهل البصرة يلقب بفُرَيْخ (ت ق) [٢]

روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث والحارث بن نبهان ومحمد بن سواء

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون وتصحف في المطبوع اسم بقي بن مخلد إلى علي بن بقي القرطبي (١٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٨/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٢/٦) وتهذيب التهذيب (٨١/١)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٣٠/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٤/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٥٠/٢) وتهذيب التهذيب (٢٠٥/١)

قال أبو حاتم بن حبان مستقيم الحديث وقال مسلمة بن القاسم القرطبي ثقة وقال ابن أبي عاصم مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وعبدان وأبو بكر بن أبي عاصم وموسى بن هارون وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي وابن حجر العسقلاني وصرح ابن الحارث أن سماعه منه كان بالبصرة

شيخ آخر

٢٩. إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاجَر من أهل مرو نزل بغداد يكنى أبا يعقوب (بخ د س)[١]

ورأى زائدة وروى عن شريك وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد القدوس بن حبيب وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الواحد بن زيد وكثير بن عبد الله الأبلي وجماعة سواهم

وسمع منه عبد الرحمن بن مهدي حديثًا وهو من شيوخه ووثقه غير واحد منهم يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما ثم تركوه لوقفه في القرآن توفي سنة أربعين وقيل ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري في الأدب المفرد وأبو داود السجستاني وابن ناجية وأبو بكر أحمد بن علي المروزي وأبو يعلى الموصلي وهارون الحمال وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي وأبو العباس السراج وغيرهم وروى عنه وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٣٠. إسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأركون الجمحي من أهل دمشق يكنى أبا مسلمة [٢]

روى عن سعيد بن بشير وسعيد بن عبد العزيز الفقيه وخليد بن دعلج والوليد بن مسلم

قال أبو حاتم ليس بثقة وقال الدارقطني منكر الحديث قلت فهو من شيوخ بقي بن مخلد الضعفاء وتوفي سنة ثلاث وثلاثين

وروى عنه أبو إسماعيل الترمذي وأبو عبد الملك أحمد البسري وأحمد بن أنس بن مالك وأحمد بن علي الأبار وأحمد بن إبراهيم بن فيل وغيرهم

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٩٨/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٤/٥) وتهذيب التهذيب (٢٢٣/١)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٩٣/٥)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق

شيخ آخر

٣١. إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الفقيه من أهل المدينة النبوية نزل الكوفة يكنى أبا موسى (م ت س ق) [١]

سمع سفيان بن عيينة وعبد السلام بن حرب ومعن بن عيسى وتفرد عنه بحديث وروى عن آخرين

ذكره أبو حاتم الرازي وأطنب في الثناء عليه وقال النسائي أصله كوفي وكان في العسكر ثقة وقال الخطيب ورد بغداد وحدث بها وكان ثقة قلت وتولى خطة القضاء بنيسابور وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني والفريابي وابن خزيمة وابنه موسى بن إسحاق الخطمي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني [٢] وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٣٢. إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي القطيعي من أهل هرات نزل بغداد يكنى أبا معمر (خ م د س) [٣]

يروي عن إسماعيل بن جعفر وإسماعيل بن عياش وخلف بن خليفة وعبد الله بن المبارك وعلي بن هاشم بن البريد وهشيم وشريك وسفيان بن عيينة وغيرهم

قال ابن سعد صاحب سنة وفضل وخير وهو ثقة ثبت وكان أحمد بن حنبل لا يرى الرواية عنه ولا غيره ممن أجاب في المحنة وتوفي يوم الاثنين النصف من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهم وروى البخاري أيضا عنه بواسطة وكذا النسائي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٠/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٦/٥) وتهذيب التهذيب (٢٥١/١)

[٢] وخلط في اسمه ففي أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) فيمن روى عنه بقي بن مخلد من أهل الكوفة قال (أبو إسحاق موسى بن إسحاق بن عبد الله بن موسى أنصاري نزل الكوفة أصله من المدينة) وإنما هو أبو موسى إسحاق بن موسى كما ترجمنا له والله أعلم

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٦٣) وتهذيب الكمال للمزي (١٩/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٩٤/٥) وتهذيب التهذيب (٢٧٤/١)

شيخ آخر

٣٣. إسماعيل بن إبراهيم بن هود الضرير من أهل واسط يكنى أبا إبراهيم[1]

يروي عن يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق ومحمد بن يزيد

قال أبو حاتم كان جهميًا فلا أحدث عنه كان يقف في القرآن وضرب أبو زرعة على حديثه بعد أن خرج عنه في مسنده وقال الدارقطني ليس بالقوي

وروى عنه الحسن بن سفيان وغيره

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بواسط ومسلمة بن القاسم

شيخ آخر

٣٤. إسماعيل بن بهرام بن يحيى الهمداني الخبذعي الوشاء الخزاز من أهل الكوفة (ق)[2]

سمع عبد العزيز الدراوردي ومعلى بن هلال وعبيد الله الأشجعي

قال أبو حاتم شيخ صدوق أتيته غير مرة فلم يقض لي السماع منه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب وقال ابن عساكر مات سنة إحدى وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو داود السجستاني خارج السنن ومطين والحسن بن سفيان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٣٥. إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة القرشي الأموي مولاهم مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه من أهل حران يكنى أبا أحمد (س ق)[3]

روى عن عتاب بن بشير ومحمد بن سلمة ويحيى بن يزيد ومحمد بن موسى بن أعين وسعيد بن بزيع الحرانيين ويزيد بن هارون وآخرين

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٩٥/٥) ولسان الميزان لابن حجر (١٠١/٢) وتعجيل المنفعة (٣١٠/١)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٥٢/٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٧/٥) وتهذيب التهذيب (٢٨٥/١)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٥٢/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٩٦/٥) وسير أعلام النبلاء (٢٨٦/١٣)

قال الدارقطني ثقة وقال أبو بكر الجعابي يحدث عن محمد بن سلمة بعجائب توفي سنة أربعين ومائتين وكان قد قدم بغداد وحدث بها

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي بواسطة في السنن ومباشرة في اليوم والليلة وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن أبي عوف البزوري وعبد الله بن أحمد وعبد الله بن ناجية ومحمد بن محمد الباغندي والهيثم بن خلف الدوري وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٣٦. إسماعيل بن موسى الفزاري من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ويقال أبا إسحاق وهو ابن أخت السدي (عخ د ت ق)[1]

سمع مالك بن أنس وعمر بن شاكر وشريك بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي الزناد وجماعة

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي وصل عن مالك حديثين وتفرد عن شريك بأحاديث وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع قال البخاري توفي سنة خمس وأربعين ومائتين وروى أبو حاتم عنه نفي كونه ابن ابنته وجزم به آخرون

وروى عنه أبو عبد الله البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عروبة الحراني وابن خزيمة وخلق

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٣٧. أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي الصالحي من أهل البصرة يعرف بالقلب[2] (ق)

روى عن عبد الواحد بن زياد وعبد القاهر بن السري وأبي عوانة

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وابن أبي الدنيا والحسن بن سفيان وزكريا الساجي وعلي بن سعيد بن بشير الرازي

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢١٠/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٨٩/٥) وتهذيب التهذيب (٣٣٦/١)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والألقاب لابن الفرضي (٣٠٥/٢) وحاشية أبي الوليد بن الدباغ على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (٧٦) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٩/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٩١/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٤١/٢) وتهذيب التهذيب (٤١٠/١)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو الوليد بن الدباغ وأبو القاسم بن عساكر وقال مغلطاي وفي تاريخ قرطبة إن بقي بن مخلد روى عن أيوب الصالحي البصري وكأنه يقصد تاريخ قرطبة لأبي عبد الملك بن عبد البر وصرح ابن الحارث أن سماعه منه كان بالبصرة

شيخ آخر

٣٨. أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الهاشمي مولاهم من أهل الرقة يكنى أبا سليمان يعرف بالوزان كان يزن القطن في الوادي (د س ق)[١]

سمع أبا إسحاق الفزاري ومعمر بن سليمان الرقي ومروان بن معاوية وإسماعيل بن علية

قال النسائي ثقة وقال يعقوب بن سفيان شيخ لا بأس به وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجتاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو عروبة وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بالرقة وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحجاج المزي والله أعلم

قلت وقيل أن أيوب بن محمد بن أيوب المتقدم وهذا رجل واحد وهو غير صحيح عندي فإن ابن الحارث أفاد في سماع بقي بن مخلد أنه سمع من ابن زياد بالرقة ومن ابن أيوب بالبصرة

وكذا ذكر أبو القاسم بن عساكر أن بقيًا روى عنهما وأنه لقب ابن زياد المتقدم بالقلب كما ترجمنا له والله أعلم

حرف الباء

٣٩. بشر بن آدم بن يزيد من أهل البصرة يكنى أبا عبد الرحمن ابن بنت أزهر بن سعد السمان وهو الأصغر (د ت عس ق)[٢]

روى عن جده لأمه أزهر السمان وعبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب وآخرين

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٩/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٩١/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٤١/٢) وتهذيب التهذيب (٤١١/١)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٨٩) وتهذيب الكمال للمزي (٩٠/٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٦/٦) وتهذيب التهذيب (٤٤٢/١)

قال أبو حاتم والدارقطني ليس بقوي وقال أبو عبد الرحمن النسائي بصري صالح وفي موضع آخر لا بأس به قال أبو بكر بن عاصم مات سنة أربع وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني ويحيى بن صاعد وابن خزيمة وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وصرح ابن الحارث أن سماعه منه كان بالبصرة

شيخ آخر

٤٠. بشر بن هلال النميري من أهل البصرة يكنى أبا محمد يعرف بالصواف (م د ت س ق)[1]

روى عن جعفر بن سليمان الضبعي وعبد الوارث ويزيد بن زريع وداود بن الزبرقان

قال أبو حاتم محله الصدق وكان أيقظ من بشر بن معاذ ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب وقال ابن أبي عاصم مات سنة سبع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم بن الحجاج وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وإسحاق المنجنيقي وعبدان الأهوازي ومحمد بن علي الحكيم وابن خزيمة وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح ابن الحارث أن سماعه منه كان بالبصرة

شيخ آخر

٤١. بشر بن الوليد بن خالد الكندي من أهل بغداد يكنى أبا الوليد [2]

سمع مالك بن أنس وعبد الرحمن ابن الغسيل وحشرج بن نباتة وحماد بن زيد وصالحا المري وأبا يوسف القاضي وعليه تفقه

قال صالح بن محمد جزرة بشر بن الوليد صدوق ولكنه لا يعقل كان قد خرف وذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة قلت وكان من الواقفة وتولى خطة القضاء ببغداد وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائتين

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٩٤) وتهذيب الكمال للمزي (١٥٩/٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٩٣/٥) وتهذيب التهذيب (٤٦٢/١)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٧٩/٥)

وروى عنه الحسن بن علويه وحامد بن شعيب البلخي وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي وجماعة سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٤٢. بكار بن عبد الله بن بكار بن الوليد بن بسر بن أبي أرطأة القرشي من أهل دمشق يكنى أبا عبد الرحمن[١]

روى عن أبيه وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون وأسد بن موسى ومحمد بن عائذ وعبد الله بن نافع الصائغ وجماعة

قال أبو حاتم صدوق

وروى عنه أبو زرعة الدمشقي وابن جوصا وغيرهما

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو عبد الله الذهبي وقد روى عنه سماعًا وكتابةً وقد وقع ذلك لنا

الرواية :

بقي بن مخلد نا قاسم بن عثمان القرشي نا عبد الله بن نافع الصائغ عن مالك عن نافع عن ابن عمر

ونا بكار بن عبد الله القرشي عن ابن نافع عن مالك بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة وإن منبري لعلى حوضي)[٢]

رواه بقي هنا من طريقين عن عبد الله بن نافع به وهو معل وصوابه قول من قال عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله أبو زرعة الرازي[٣]

وأما رواية بقي بن مخلد عن بكار بن عبد الله مكاتبة فوقع ذلك لنا فيما استدركه بقي بن مخلد على تاريخ خليفة بن خياط ويأتي في ترجمة خليفة أن بقيًا سمع الكتاب منه وانفرد بروايته بالأندلس

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٣) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/٣٦٣ و٣٦٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦/٥٨)

[٢] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (١٢)

[٣] علل الحديث لابن أبي حاتم (٨٨٥)

بقي بن مخلد قال وكتب إلي بكار بن عبد الله عن محمد بن عائذ قال حدثني الوليد قال حدثني غير يزيد قال وفي سنة ثمان وخمسين شتّى عمرو بن مرة البذندون وأغار الحصين بن نمير على صائفة الروم[1]

شيخ آخر

٤٣. بكر بن خلف من أهل البصرة يكنى أبا بشر وهو ختن أبي عبد الرحمن المقرئ (خت د ق)[2]

روى عن سفيان بن عيينة ومحمد بن جعفر غندر وعبد الرحمن بن مهدي وإبراهيم بن خالد الصنعاني وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة وتوفي سنة أربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري في الجامع الصحيح معلقا وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعلي بن سعيد الرازي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون

حرف التاء

٤٤. تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت بن تمام بن لاحق بن جبير الهاشمي مولى ابن عباس من أهل واسط يكنى أبا عبد الله (د س ق)[3]

روى عن سفيان بن عيينة وإسحاق الأزرق ومحمد بن يزيد الواسطي وأبي همام بن الزبرقان ويزيد بن هارون وطائفة

قال أبو داود صحيح الكتاب ضابط موثوق وقال النسائي ثقة وتوفي سنة أربع وأربعين وقيل خمس وأربعين ومائتين ومولده سنة ست وسبعين ومائة

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وسبطاه أسلم بن سهل الحافظ بحشل وخليل بن أبي رافع وجعفر الفريابي ومحمد بن جرير الطبري ومحمود بن محمد الواسطي وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بواسط وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

---

[1] تاريخ خليفة بن خياط (ص ٢٢٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٩٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠٥/٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٠٠/٥)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٩٩) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (٨٤) وتهذيب الكمال للمزي (٣٣٤/٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٩٥/٥) وتهذيب التهذيب (٥١٤/١)

حرف الثاء

٤٥. ثور بن عمرو الجذامي من أهل قيسارية يكنى أبا عمرو[1]

روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم

وثقه ابن حبان وقال توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

وروى عنه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وغيره

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بالإسكندرية وذكر أن بقي بن مخلد لم يسمع بها من غيره

حرف الجيم

٤٦. جبارة بن المغلس الحماني من أهل الكوفة يكنى أبا محمد (ق)[2]

روى عن شبيب بن شيبة وأبي بكر النهشلي وعبد الأعلى بن أبي المساور وقيس بن الربيع وعبيد بن وسيم الجمال وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وأبي عوانة وغيرهم

قال ابن أبي حاتم كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره ثم ترك حديثه بعد ذلك وقال الدارقطني متروك الحديث واتهمه ابن نمير بتعمد الكذب وقال غيره لم يتعمد ذلك وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه القزويني وابن أخيه أحمد بن الصلت الحماني والحسين بن إدريس الهروي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومطين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي والحسين بن بحر البيروذي وعبدان وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وقد وقع لنا من حديث بقي بن مخلد عنه فيما نقله أبو القاسم بن بشكوال من مسند بقي

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال وروينا في مسند بقي بن مخلد قال ثنا جبارة بن المغلس ثنا محمد بن طلحة اليامي عن الوليد بن قيس عن الضحاك بن قيس قال عطس عاطس عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (١٥٨/٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٠٠/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٩/٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٩٦/٥) وتهذيب التهذيب (٥٨/٢)

فقال الحمد لله رب العالمين ثم سكت فقال له ابن عمر رضي الله عنهما ألا تممتها بالتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]

تابعه زهير بن معاوية الجعفي عن الضحاك بن قيس به[2] وفي الحديث علل يخرجنا بسطها عن غرض هذا التأليف

شيخ آخر

٤٧. جعفر بن حميد القرشي وقيل العبسي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد يعرف بزنبقة (م)[3]

روى عن عبيد الله بن إياد بن لقيط وشريك وإسماعيل بن عياش

وثقه مطين وابن حبان وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين وله تسعون سنة

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو زرعة الرازي ومطين وعبدان الأهوازي وأبو يعلى الموصلي وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني والقاضي عياض وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٤٨. جعفر بن عبيد الله بن محمد بن جعفر بن سعيد بن ممرة بن جندب الفزاري من أهل البصرة[4]

ذكره ابن حزم عند ذكر عقب ممرة بن جندب رضي الله عنه وقال فيه محدث وقال ابن الحارث الخشني فيمن سمع منه بقي بن مخلد بواسط جعفر بن عبد الله[5] بن محمد بن جعفر بن سعيد بن ممرة بن جندب

قلت ولم أجد من ترجم له في دواوين التاريخ المتضمنة لرواة الحديث وكذا لم أجد له ذكر في تواريخ واسط وبغداد وغيرها وقد يكون بقي بن مخلد ممن انفرد بالرواية عنه والله أعلم

حرف الحاء

---

[1] القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين لابن بشكوال (٨٠)

[2] شعب الإيمان للبيهقي (٨٨٨٣)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وإكمال العلم بفوائد مسلم للقاضي عياض (٢٤٦/٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٠١) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠/٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٠١/٥) وتهذيب التهذيب (٨٧/٢)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٢٥٩)

[5] هكذا وقع في نسختي دار الكتب (ص ٣٩) وطبعة محيط (ص ٥١) من كتاب أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني جعفر بن عبد الله بدون تصغير والذي في جمهرة أنساب العرب لابن حزم جعفر بن عبيد الله والله أعلم

٤٩. الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا عمرو (د س)[١]

رأى الليث بن سعد وسأله وتفقه بعبد الله بن وهب وابن القاسم وروى عنهما وعن سفيان بن عيينة وبشر بن عمر الزهراني ويوسف بن عمرو الفارسي وأشهب وآخرين

قال إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين لا بأس به وقال النسائي ثقة مأمون توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وابنه أحمد بن الحارث بن مسكين وأبو يعلى الموصلي وعلي بن الحسن بن قديد ومحمد بن زبان بن حبيب وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر ووقعت لنا حكاية من طريقه عنه

الرواية :

أبو محمد بن حزم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا أحمد بن خليل ثنا خالد بن رسول ثنا عبد الله بن يونس المرادي ثنا بقي بن مخلد ثنا سحنون والحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك أنه كان يكثر أن يقول {إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين}[٢]

شيخ آخر

٥٠. حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي من أهل بغداد يكنى أبا محمد ويعرف بابن الشاعر (م د)[٣]

وروى عن أبي النضر هاشم بن القاسم ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبي أحمد الزبيري وأبي داود الطيالسي وأبي عامر العقدي وحجاج الأعور وعبد الصمد بن عبد الوارث وآخرين

قال أبو داود السجستاني هو خير من مائة مثل الرمادي وقال النسائي وابن أبي حاتم ثقة زاد الأخير حافظ وقال ابن قانع مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين

---

[١] مصادر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٨١/٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٠٧/٥) وتهذيب التهذيب (١٥٧/٢)

[٢] الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (٥٧/٦)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني قلت وتصحف في المطبوع إلى أبي علي حجاج بن يوسف والصواب ما أثبتناه (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٣١) وتهذيب الكمال للمزي (٤٦٦/٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٣/٦)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وموسى بن هارون وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو يعلى وأبو عبد الله المحاملي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٥١. حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي من أهل مصر يكنى أبا حفص صاحب الشافعي (م د س ق)[1]

روى عن عبد الله بن وهب فأكثر عنه ولازم محمد بن إدريس الشافعي وروى أيضا عن أيوب بن سويد الرملي وبشر بن بكر وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ويحيى بن عبد الله بن بكير وغيرهم

قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد فيه ما يجب أن يضعف من أجله ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد أن يغرب على غيره كتبًا ونسخًا الخ وتوفي سنة ثلاث وقيل أربع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الله بن ماجه وحفيده أحمد بن طاهر وأبو يعقوب إسحاق بن موسى النيسابوري والحسن بن سفيان ومحمد بن أحمد بن عثمان المديني وغيرهم والنسائي بواسطة أحمد بن الهيثم عنه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقعت لنا حكاية من طريقه عنه

الرواية :

أبو العرب محمد بن أحمد التميمي الإفريقي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز[2] عن بقي بن مخلد عن حرملة بن يحيى أن حفص بن الوليد الحضرمي قتله الحويرث بن سهيل قال فأما معمر بن راشد الصنعاني ففقد بالبصرة ولا ندري كيف كان موته حدثني ذلك بعض من أثق به عن أبي الحسن الكوفي أحمد بن عبد الله بن صالح[3]

---

[1] العلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٣٦) وتهذيب الكمال للمزي (٥٤٨/٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١١٠/٥) وتهذيب التهذيب (٢٢٩/٢)

[2] هو القطربلي الخزاز أحد أصحاب بقي بن مخلد وانظر أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٤٩٩) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٣٠/٢)

[3] المحن لأبي العرب (ص ٢١٣)

شيخ آخر

٥٢. الحسن بن حماد الضبي الوراق الصيرفي من أهل الكوفة يكنى أبا علي يعرف بسجادة (س)[1]

روى عن سفيان بن عيينة وأبي خالد الأحمر والمحاربي وعمرو بن محمد العنقزي وآخرين

قال موسى بن إسحاق الأنصاري ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات قلت توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو بكر أحمد بن علي المروزي وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن الصوفي وموسى بن إسحاق الأنصاري

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٥٣. الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد البزاز من أهل واسط يكنى أبا علي وقد ينسب إلى جده قدم بغداد وحدث بها (خ)[2]

روى عن إسحاق الأزرق ويحيى القطان وابن مهدي وعبد الوهاب الثقفي وأبي معاوية وآخرين

قال البخاري يتكلمون فيه ووثقه ابن حبان والخطيب البغدادي وقال ابن عدي لا أعلم له شيئًا منكرًا وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري حديثًا واحدًا وأحمد بن عمرو البزار وأبو حاتم وعلي بن العباس المقانعي وعمر بن محمد بن بجير وابن صاعد والقاسم ابن المحاملي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي والظاهر أن سماع بقي بن مخلد منه كان ببغداد فإن ابن الحارث ذكره ضمن الواسطيين ثم قال قدم على أبي معمر ببغداد والله أعلم

شيخ آخر

٥٤. الحسن بن علي بن محمد الهذلي الريحاني الخلال من أهل حلوان نزل مكة يكنى أبا علي وقيل أبا محمد (خ م د ت ق)[1]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٣٣/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٠٧/٥) وتهذيب التهذيب (٢٧٢/٢)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١٠٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٣٨/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١١٤/٥) وتهذيب التهذيب (٢٧٤/٢)

روى عن وكيع وأبي معاوية ومعاذ بن هشام وأزهر السمان وأبي أسامة وزيد بن الحباب وعبد الرزاق الصنعاني وعبد الصمد بن عبد الوارث ويزيد بن هارون وغيرهم

قال النسائي ثقة وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا متقنا وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو بكر بن أبي عاصم وعبد الله بن صالح البخاري ومطين ومحمد بن إسحاق السراج ومحمد بن المجدر ويحيى بن الحسن النسابة العلوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه لقيه ببغداد وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٥٥. الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي الهاشمي الخُلقاني من أهل البصرة يكنى أبا علي ويقال أبا محمد (ت س ق) [٢]

روى عن معتمر بن سليمان وفضيل بن عياض وعباد بن عباد وفضيل بن سليمان ومسلمة بن علقمة وخالد بن الحارث وحصين بن نمير وغيرهم

قال يعقوب بن شيبة وأبو حاتم صدوق وقال النسائي لا بأس به قال في موضع آخر صالح وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي قريبًا من سنة خمسين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو حاتم وأبو زرعة وابن خزيمة وأحمد بن عمرو البزار وأبو يعلى وزكريا الساجي وعمر بن محمد بن بجير ومحمد بن جرير وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

وقال ابن الحارث في تسمية من روى عنه بالبصرة إبراهيم بن الحسن بن قزعة قلت ولم أجد في الرواة من اسمه هكذا والظاهر أنه إنما أراد الحسن بن قزعة وقد أثبت المزي والذهبي روايته عنه والله أعلم

شيخ آخر

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١١٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥٩/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١١٩/٥) وتهذيب التهذيب (٣٠٢/٢)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٠٣/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٢٠/٥) وتهذيب التهذيب (٣٢١/٢)

٥٦. الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني من أهل بغداد يكني أبا علي (خ د ت س ق)[1]

روى عن سفيان بن عيينة وأبي معاوية وابن علية وعبيدة بن حميد وحجاج الأعور وعبد الوهاب الثقفي ومحمد بن أبي عدي ويزيد بن هارون وعن الشافعي كتابه القديم وغيرهم

قال أبو حاتم صدوق وقال ابنه والنسائي ثقة وتوفي في رمضان سنة ستين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو القاسم البغوي وابن صاعد وزكريا الساجي وابن خزيمة وأبو عوانة وأبو سعيد بن الأعرابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٥٧. الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي من أهل البصرة يكنى أبا علي ويعرف بالطحان (خ س ق)[2]

روى عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ويحيى بن حماد

قال الآجري عن أبي داود كذاب كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيلقنها على يحيى بن حماد وقال النسائي بصري لا بأس به وقال أبو حاتم شيخ

وروى عنه أبو عبد الله البخاري في صحيحه وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه ومحمد بن هارون الروياني ويحيى بن صاعد وابن أبي داود وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٥٨. الحسين بن الحسن بن حرب السلمي من أهل مرو يكنى أبا عبد الله (ت ق)[3]

روى عن عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وهشيم والوليد بن مسلم وغيرهم

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١٠٩) وتهذيب الكمال للمزي (٣١٠/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٠/٦) وتهذيب التهذيب (٣١٩/٢)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١١١) وتهذيب الكمال للمزي (٣٢٣/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٢٠/٥) وتهذيب التهذيب (٣٢٢/٢)

[3] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٣١٦/٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٢٢/٧) وتهذيب التهذيب (٣٣٤/٢)

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة ست وأربعين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وداود الظاهري وعمر بن بجير ويحيى بن صاعد وجعفر بن أحمد بن فارس وجماعة آخرهم إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٥٩. الحسين بن عبد الأول النخعي من أهل الكوفة[1]

روى عن أبي خالد الأحمر وأبي بكر بن عياش وعبد الله بن إدريس وأبي ثميلة وغيرهم

كذبه يحيى بن معين وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أدري ما هي فلست أحدث عنه وقال أبو حاتم تكلم الناس فيه وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين

وروى عنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن عبد الله مطين وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث

شيخ آخر

٦٠. الحسين بن علي بن الأسود العجلي من أهل الكوفة نزل بغداد يكنى أبا عبد الله وقد ينسب إلى جده (د ت)[2]

روى عن وكيع وحسين بن الجعفي ويحيى بن آدم وابن فضيل وأبي أسامة

قال أبو حاتم صدوق وقال ابن عدي يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها وقال أبو الفتح الأزدي ضعيف جدًا وتوفي سنة أربع وخمسين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي والمحاملي وابن بجير وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٦١. الحسين بن معاذ بن خليف من أهل البصرة (د)[3]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٥٥٦) ولسان الميزان لابن حجر (٣/١٨٠)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (١٠٧) وتهذيب الكمال للمزي (٦/٣٩١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦/٧٣) وتهذيب التهذيب (٢/٢٤٤) والتوائم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٧٧)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الغساني (٨٧) وتهذيب الكمال للمزي (٦/٤٨٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١١٢٧) وتهذيب التهذيب (٢/٣٧٠)

وقيل أن اسم جده حليف بالمهملة والله أعلم روى عن سلام بن أبي خبزة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعثمان بن عمر بن فارس ومحمد بن أبي عدي

قال أبو داود كان ثبتًا في عبد الأعلى وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه مسلمة بن القاسم

وروى عنه أبو داود السجستاني والحسن بن سفيان الشيباني والحسن بن علي بن شبيب المعمري وعبد الله بن محمد بن ناجية

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٦٢. حفص بن عبد الله من أهل حلوان يكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر الضرير[1]

روى عن المبارك بن سحيم وحفص بن سليمان القارئ وعيسى غنجار

وروى عنه أبو حاتم الرازي وقال صدوق

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قال ابن الحارث الخشني فيمن روى عنه بقي بن مخلد من الحلوانيين (أبو عمرو يوسف حدثه بطريق مكة في البيداء وهو مكفوف) ولم أجد في الرواة الحلوانيين في طبقة شيوخ بقي بن مخلد من اسمه يوسف ويكنى أبا عمرو وكأنه تصحيف وأراد حفصًا المذكور بدل يوسف وهو حلواني يكنى أبا عمر واتفقا أيضا في والوصف فقيل فيهم المكفوف والضرير والله أعلم

شيخ آخر

٦٣. حكيم بن سيف الأسدي مولاهم من أهل الرقة يكنى أبا عمرو (د سي)[2]

روى عن أبي المليح الحسن بن عمر وعبيد الله بن عمرو الرقيين وعيسى بن يونس وغيرهم

قال أبو حاتم صدوق لابأس به يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالمتين وقال ابن عبد البر شيخ صدوق لا بأس به عندهم وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني والحسين بن عبد الله القطان والحسن بن سفيان والفريابي وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالرقة وأبو الوليد بن الدباغ وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨/٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨١٤/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وحاشية أبي الوليد بن الدباغ على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (١٢١) وتهذيب الكمال للمزي (١٩٥/٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨١٥/٥) وتهذيب التهذيب (٤٤٩/٢)

شيخ آخر

٦٤. حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي من أهل نسا يكنى أبا أحمد ويعرف بابن زنجويه (د س)[1]

روى عن النضر بن شميل وجعفر بن عون ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعي ووهب بن جرير وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وقال ابن حبان هو الذي أظهر السنة بنسا وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري خارج صحيحيهما وأبو داود والنسائي في سننهما وإبراهيم الحربي وأبو العباس السراج وابن صاعد ومحمد بن جرير ومحمد بن خريم المري والقاضي المحاملي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الدباغ وأوضح خطأ مسلمة بن القاسم وأبي علي الغساني في تسميتهما إياه بأحمد بن زنجويه وبأتي بيان ذلك في آخر هذا الكتاب في باب من ذكر في شيوخ بقي بن مخلد ولا يصح

شيخ آخر

٦٥. حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي من أهل البصرة يكنى أبا علي ويقال أبا العباس (م د ت س ق)[2]

روى عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الوارث التنوري وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي كان صدوقًا وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة توفي سنة أربع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو جعفر محمد بن جرير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون

حرف الخاء

٦٦. خالد بن عمرو السُّلَفي من أهل حمص يكنى أبا الأخيل[1]

---

[1] مصادر ترجمته تاريخ ابن يونس المصري (٦٥/٢) وتسمية من روى عنه أبو داود في سننه لأبي علي الغساني (١٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٩٢/٧) وتاريخ الإسلام (٧٦/٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٤٢/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٩/٣)

[2] مصادر ترجمته في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٣٧) وتهذيب الكمال للمزي (٣٥٩/٧) وتاريخ الإسلام (١١٣٠/٥)

روى عن الحارث بن عبيد وبقية ومحمد بن حرب وغيرهم

وكذبه جعفر الفريابي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال الدارقطني ضعيف ووهاه ابن عدي وقال لأبي الأخيل أحاديث مناكير وسمعت أحمد بن أبي الأخيل يقول مات أبي سنة ست وعشرين ومائتين

وروى عنه ابنه أحمد وأبو حاتم الرازي وغير واحد من أشياخ أبي القاسم الطبراني

قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بحمص قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٦٧. خلف بن فرج بن جراح بن نصر بن سيار البلوي من أهل قرطبة ونزل سلفه قرية الأرحا من عمل الجزيرة حيز شذونة[٢]

ولي مواريث أهل البيت الأموي وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن الأبار البلنسي عن أبي بكر أحمد بن محمد الرازي

قلت ولم أجد ذلك لأحد غيره ولا أدري عمن يحدث خلف بن فرج هذا فالله أعلم

شيخ آخر

٦٨. خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصْفُري من أهل البصرة يكنى أبا عمرو ويعرف بشباب وهو صاحب التاريخ والطبقات (خ)[٣]

روى عن أبيه وسفيان بن عيينة وزياد بن عبد الله البكائي وابن علية وخالد بن الحارث ويزيد بن زريع ومحمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وغندر ومعتمر بن سليمان وجماعة سواهم

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري فلم يقرأها علينا فضربنا عليها وتركنا الرواية عنه وقال أبو أحمد بن عدي له حديث كثير وتاريخ حسن وكتاب في طبقات الرجال وهو مستقيم الحديث صدوق من متيقظي رواة الحديث وقال ابن حجر العسقلاني لم يحدث عنه البخاري إلا مقروناً وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه وتوفي سنة أربعين ومائتين

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني وتصحف في المطبوع إلى السلمي (٥٨) وتهذيب التهذيب (١١٠/٣) ولسان الميزان (٣٣١/٣)

[٢] مصدر ترجمته في التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٢٠١/٣)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٤٧) وتهذيب الكمال للمزي (٣١٤/٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨١٧/٥) وتهذيب التهذيب (١٦١/٣)

وروى عنه عبد الله الدارمي وحرب الكرماني وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو يعلى الموصلي وعمر بن أحمد الأهوازي وعبدان الأهوازي وموسى بن زكريا التستري وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح ابن الحارث أن سماعه منه كان بالبصرة

قلت ومما سمع بقي بن مخلد من خليفة بن خياط تأليفه في التاريخ وفي الطبقات ووقع لنا أحاديث لبقي بن مخلد عن خليفة ليست في الكتابين فهي دالة على أنه سمع منه أكثر من الكتابين[1] وقد انفرد بقي بن مخلد بروايتهما بالأندلس

أبو الوليد بن الفرضي قال وكان مما انفرد به بقي بن مخلد ولم يدخله سواه مصنف أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله بتمامه وكتاب الفقه لمحمد بن إدريس الشافعي الكبير بكماله وكتاب التاريخ لخليفة بن خياط وكتابه في الطبقات وكتاب سير عمر بن عبد العزيز رحمه الله للدروقي[2]

قلت وحدث بقي بن مخلد بالتاريخ والطبقات لخليفة بن خياط لما رجع بالأندلس فرواهما عنه عبد الله بن يونس القبري الأندلسي[3]

ووقع لنا كتاب التاريخ لخليفة بن خياط برواية بقي بن مخلد عنه والنسخة المطبوعة المتداولة بأيدي الناس لتاريخ خليفة هي برواية بقي بن مخلد وفيه أحاديث مسندة مرفوعة كثيرة ولم ينته إلينا كتاب الطبقات لخليفة برواية بقي بن مخلد

الرواية :

أبو عمر بن عبد البر قال أنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ثنا أبي ثنا عبد الله بن يونس ثنا بقي بن مخلد ثنا خليفة بن خياط ثنا محمد بن سواء ثنا الأشهب الضبعي عن بشير بن زيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار (اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم)[4]

قلت صرح ابن حجر أن بقيًا روى هذا الحديث في مسنده وأن الصواب في اسم الصحابي بشير بن يزيد بياء قبل وبعد الزاي وأثبت له أبو حاتم الرازي صحبة وذكره ابن حبان في التابعين وأن حديثه مرسل[5]

---

[1] انظر لإحدى هذه الروايات القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم لابن بشكوال (٢٥)

[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٥)

[3] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ١٩٣ و١٩٧)

[4] الاستيعاب لابن عبد البر (١/١٧٧) وهو في الطبقات لخليفة بن خياط (ص ٤٢)

[5] الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١/٤٤٧)

قلت وتابع بقيًا على حديثه أبو عبد الله البخاري في التاريخ الكبير ورواه ابن سعد في الطبقات فقال أخبرت عن خليفة[1] ولم يصرح باسم محدثه وهو حديث ضعيف فإن أشهب لم يوثقه معتبر مع اختلافهم في ثبوت صحبة بشير والله أعلم

شيخ آخر

٦٩. خليل بن زياد من أهل البصرة يكنى أبا هريرة ويعرف بصاحب الطعام[2]

قال مسلمة بن القاسم الأندلسي في الصلة بصري مجهول قلت وتصحف عند مغلطاي في إكماله للتهذيب فوضع قول مسلمة في ترجمة الخليل بن زكريا البصري

وأما ابن حجر العسقلاني فإنه وضع قول مسلمة في ترجمة خليل بن زياد صاحب الطعام وهذا يوافق قول ابن الحارث الخشني في تسمية من سمع منهم بقي بن مخلد بالبصرة فقال خليل بن زياد الموقي صاحب الطعام يكنى أبا هريرة

قلت وكثير ممن نقل عن مسلمة بن القاسم القول في نقال الحديث هم من رجال أسانيد المغاربة كشيوخ بقي بن مخلد وابن وضاح وغيرهما وهذا كثير في كلامه ولم أجد من ذكر راويا عنه غير بقي بن مخلد ولا من سمى لنا من شيوخه أحدا والله تعالى أعلم

حرف الدال

٧٠. داود بن رشيد الهاشمي مولاهم من أهل خوارزم نزل بغداد يكنى أبا الفضل (خ م د س ق)[3]

روى عن أبي المليح الحسن بن عمر الرقي وإسماعيل بن عياش وإسماعيل بن جعفر وابن علية ويحيى بن أبي زائدة وهشيم بن بشير والوليد بن مسلم وجماعة سواهم

وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهم وتوفي في شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين

وروى عنه وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وإبراهيم الحربي وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن الصوفي وأبو القاسم البغوي ومحمد بن المجدر وغيرهم وروى أبو عبد الله البخاري وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة عنه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

---

[1] طبقات ابن سعد (٧٦/٩) التاريخ الكبير للبخاري (١٠٦/٢)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وإكمال تهذيب الكمال (٢٢٤/٤) ولسان الميزان (٣٨٢/٣)

[3] مصادر ترجمته في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٥٠) وتهذيب الكمال للمزي (٣٨٨/٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨١٨/٥) وتهذيب التهذيب (١٨٤/٣)

حرف الراء

٧١. راشد بن سعيد بن راشد القرشي من أهل الرملة يكنى أبا بكر (ق)[1]

روى عن ضمره بن ربيعة وعبيد الله بن موسى ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم ويزيد بن هارون

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب عنه أبي ببيت المقدس سنه ثلاث وأربعين ومائتين وسئل عنه فقال صدوق

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي وأبو المنذر محمد بن سفيان بن المنذر الرملي والوليد بن حماد الرملي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الملك بن عبد البر وابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي وأبو الحجاج المزي

وتصحف اسم راشد بن سعيد عند ابن الحارث ومسلمة إلى راشد بن سعد وقد ذكر أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وتبعه على ذلك المزي وابن حجر أن أبا بكر الخطيب البغدادي وهم إذ جعل في الرواة من اسمه راشد بن سعد وقالوا إنما هو راشد بن سعيد هذا والله أعلم

شيخ آخر

٧٢. رزق الله بن موسى الإسكافي الكلوذاني ويقال اسمه عبد الأكرم من أهل بغداد يكنى أبا الفضل ويقال أبا بكر (س ق)[2]

روى عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وشبابة وغيرهم

قال النسائي بصري صالح وقال العقيلي في حديثه وهم وقال مسلمة الأندلسي روى عن يحيى بن سعيد وبقية أحاديث منكرة وهو صالح لا بأس به ووثقه ابن شاهين والخطيب البغدادي وتوفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٩٠٣/٢) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥٦/١٧) وتهذيب الكمال للمزي (١٢/٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٣٩/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٠٧/٤) وتهذيب التهذيب (٢٢٦/٣)

[2] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (١٧٨/٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨١/٦) وإكمال تهذيب الكمال (٣٧٥/٤) وتهذيب التهذيب (٢٧٣/٣)

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وعبد الله بن ناجية وابن خزيمة وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن إبراهيم بن نيروز وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الملك بن عبد البر وقد عد ابن الحارث الخشني شيوخ بقي من أهل بغداد ففاته ابن موسى هذا

حرف الزاي

٧٣. زكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري من أهل واسط يعرف بزحمويه[١]

روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وفرج بن فضالة وصالح بن عمر وزياد البكائي وهشيم بن بشير وخالد بن الحارث وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات وقال وكان من المتقنين في الروايات مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وروى عنه أبو زرعة الرازي وأسلم بن سهل بحشل والحسن بن سفيان وجماعة سواهم

قلت وسمع منه بقي بن مخلد بواسط قاله ابن الحارث الخشني ووقعت لنا روايته عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا زكريا بن يحيى بن صبيح[٢] نا إبراهيم بن سليمان بن رزين عن عبد الملك[٣] بن عمير عن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (أنا فرطكم على الحوض)[٤]

قلت لم أجد أحدًا تابع بقيًا في حديثه عن زكريا بن يحيى وقد رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك به[٥]

شيخ آخر

---

[١] مصادر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٠١/٣) وأخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٢٥٣/٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٣/٥)

[٢] قلت تصحف في المطبوع من ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد إلى زكريا بن يحيى عن صبيح والصواب ما أثبتناه فلا تعلم في الرواة عن ابن رزين من اسمه صبيح ولا في شيوخ بقي من اسمه زكريا ويروي عن صبيح وبقي بن مخلد معروف الرواية عن زكريا بن يحيى بن صبيح كما أثبتناه وانظر أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والله أعلم

[٣] قلت تصحف في المطبوع من ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد عند رواية مسعر وإبراهيم بن سليمان بن رزين إلى عبد الله بن عمير والصواب ما أثبتناه وابن رزين معروف الرواية عن عبد الملك بن عمير وهكذا قال غير واحد في هذا الحديث وانظر تهذيب الكمال (٩٩/٢) وتحفة الأشراف (٤٤٥/٢) وإتحاف المهرة (٨٧/٤)

[٤] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٢٣)

[٥] صحيح البخاري (٦٨٥٩) وصحيح مسلم (٢٢٨٩)

٧٤. زهير بن حرب بن شداد الحَرَشي مولاهم من أهل نسا يكنى أبا خيثمة الإمام الحافظ الكبير (خ م د س ق)[1]

روى عن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة وأبي معاوية الضرير ويحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث وجرير بن عبد الحميد وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وعبد الله بن إدريس وابن فضيل وأمم سواهم

وكان أحد الأئمة وحفاظ الحديث كثير الفضائل يطول عدها ويصرف عن المقصود سردها قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول أبو خيثمة زهير بن حرب يكفي قبيلة وتوفي في سابع شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين وله أربع وسبعون سنة

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وابنه أبو بكر أحمد صاحب التاريخ وعباس الدوري وأبو يعلى الموصلي وأبو بكر بن أبي الدنيا وجماعة سواهم وروى النسائي بواسطة أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي عنه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقعت لنا حكاية في وجه حمل بقي بن مخلد الحديث عنه

الرواية :

ابن الحارث الخشني قال لي الأمير ولي عهد المسلمين الحكم بن الإمام أمير المؤمنين رحمه الله قال لي أبو محمد قاسم بن أصبغ سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة يقول وقد ذكر أهل الأندلس أتانا في أيام المحنة رجلان من أهل الأندلس أحدهما شاط أصهب أبيض بعارضيه خفي ذكي حسن النظر والثاني أسمر طوال أحول فكانا يختلفان إلى أبي وكان يسمعهما على تقية فقلت له يا سيدي قد والله غمني اختلاف هذين وقلة ما أخذا من عندك قال يا بني وما أصنع وعلينا من البلاء ما ترى فقلت له عندي دار خالية وكنت عزبًا فإذا خرجت من المسجد بعد صلاة الصبح دخلت الدار واستعددت لك بهما فقال حسن فكان يفعل ذلك بهما[2] حتى أخذا ما أحبا قال أبو بكر وكان الأحول منهما لا علم عنده ولا حركة ولكنه كان يحب العلم قال أبو محمد فقلنا له أحدهما الأحول داود بن عيسى والثاني بقي بن مخلد وهما كما قلت أما

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٦٦) وتهذيب الكمال للمزي (٤٠٢/٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٣/٥) وتهذيب التهذيب (٣٤٣/٣)

[2] جاء في المطبوع (هما)

بقي فقد بلغ السماء وأما داود فلم ترفع له رياسة أصلاً قال أبو محمد وكان كل ما وصل إليه بقي من العلم فعلى يد داود إذ كان داود من أهل الوفر يقدر على الانتساخ وكان بقي مقلاً[1]

قلت وسبق في أخبار بقي بن مخلد أنه كان يصاحب داود بن عيسى بن جبوية القرطبي في رحلته إلى العراق

شيخ آخر

٧٥. زهير بن عباد الرؤاسي من أهل الكوفة نزل مصر يكنى أبا محمد وهو ابن عم وكيع[2]

روى عن مالك بن أنس وفضيل بن عياض وحفص بن ميسرة وعبد الله بن المبارك والمسيب بن شريك وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف وتوفي في شوال سنة ثمان وثلاثين بمصر

وروى عنه محمد بن أحمد العربي والحسن بن الفرج الغزي والحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الذهبي وصرح أنه سمعه بمصر ووقعت لنا روايته عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري نا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد نا زهير بن عباد نا عبد الله بن محمد الخراساني[3] وذكر من فضله عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها)[4]

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٠٢)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٤/٥) و(٥٢١/٦) ولسان الميزان (٥٢٨/٣)

[3] هكذا في المطبوع والصواب أن بقيًا رواه (عن زهير بن عباد عن عبد الله بن عمر الخراساني) كما في كتاب أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب لابن دحية ولسان الميزان لابن حجر (٥٣٢/٤) والله أعلم

[4] الآثار المروية في الأطعمة النبوية لابن بشكوال القرطبي (٤٤)

تابع بقيًا على حديثه جماعة واضطرب فيه زهير بن عباد فرواه الحسين بن حميد بن موسى العكي ثنا زهير بن عباد ثنا عبد الله بن عمر الخراساني ثنا الليث بن سعد به[1] كما رواه بقي

ورواه أبو حاتم الرازي فقال ثنا زهير بن عباد ثنا عبيد الله بن موسى الخراساني عن الليث بن سعد به[2]

قال ابن عدي في رواية الحسين بن حميد بن موسى العكي هذا حديث باطل لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراساني هذا ولا يرويه عنه غير زهير وقال عبد الله بن عمر شيخ مجهول خراساني يحدث عن الليث بن سعد بمناكير ويحدث عنه زهير بن عباد[3]

قلت فشيخ زهير بن عباد مجهول صاحب مناكير مع اضطراب زهير في اسمه فلا يصح به الحديث وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[4]

شيخ آخر

٧٦. زيد بن بشر بن زيد بن عبد الرحمن الأزدي الحضرمي من أهل تونس وأصله من مصر يكنى أبا بشر[5]

قلت وروى عن عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم ورشدين بن سعد وأشهب بن عبد العزيز ويحيى بن سليمان الطائفي وبشر بن بكر وغيرهم

وقال أبو عمر الكندي كان زيد بن بشر من صليبة الأزد وكانت أم أبيه مولاة لحضرموت فأعتق بشرا عبد الله بن يزيد الحضرمي وربي زيد بن بشر في حجر ابن لهيعة وما سمع منه شيئا وقال أبو زرعة الرازي ثقة رجل صالح عاقل خرج إلى المغرب فمات هناك وقال محمد بن وضاح كان عاقلا أديبا حافظا وقال أبو العرب كان ثقة مأمونا وقال كان سبب خروجه من مصر المحنة بخلق القرآن وقال أبو العرب وابن يونس توفي بتونس سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقال الكندي سنة أربعين

وروى عنه أبو زرعة الرازي وروح بن الفرج وسليمان بن سالم ويحيى بن عمر وسعيد بن إسحاق ومحمد بن وضاح وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي

---

[1] الكامل لابن عدي (٤٢٩/٥)

[2] الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٩٩١)

[3] الكامل لابن عدي (٤٢٩/٥)

[4] الموضوعات لابن الجوزي (٢٣٩/٢)

[5] مصادر ترجمته في طبقات علماء إفريقية لأبي العرب (ص ٢٥٥) وتاريخ ابن يونس المصري (١٩٦/١) وترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (٩٨/٤) وتاريخ الإسلام (١١٤٣/٥) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٧٢/٤)

حرف السين

٧٧. سالم بن يحيى الطالقاني من أهل بغداد يكنى أبا سعيد[1]

قلت هكذا ذكره ابن الحارث الخشني ولم أجد له ذكر في تاريخ بغداد للخطيب وفي طبقته سلم بن يحيى أبو سعيد الطائي الحجراوي لكنه دمشقي قلت ولا يستبعد أن لبقي بن مخلد مع سعة مشيخته رواة لا يروي عنه غيره والله أعلم

شيخ آخر

٧٨. السَّري بن يحيى بن السري بن مصعب الدارمي من أهل الكوفة يكنى أبا عبيدة وهو ابن أخي هناد بن السري [2]

روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة وأبي غسان النهدي وأحمد بن يونس وغيرهم

قال ابن أبي حاتم الرازي كان صدوقا وقال ابن عقدة توفي في المحرم لتسع بقين منه سنة أربع وسبعين ومائتين

وروى عنه أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف وعبد الله بن جامع الحلواني وابن عقدة وأبو نعيم بن عدي وخيثمة الأطرابلسي وجماعة سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي

شيخ آخر

٧٩. سريج بن يونس بن إبراهيم من أهل بغداد أصله من مروالروذ يكنى أبا الحارث (خ م س) [3]

روى عن إسماعيل بن جعفر وإسماعيل بن مجالد وهشيم بن بشير الواسطي ويحيى بن أبي زائدة ويوسف بن يعقوب الماجشون وعباد بن عباد وأبي إسماعيل المؤدب ومروان بن شجاع وجماعة سواهم

قال أحمد بن حنبل رجل صالح صاحب خير ما علمت وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو زرعة الرازي وموسى بن هارون وأبو يحيى صاعقة ومطين وأبو القاسم البغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون ورواية النسائي عنه بواسطة

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨)

[2] مصادر ترجمته في تاريخ الإسلام (٥٤٧/٦) وإكمال تهذيب الكمال (٢٢٢/٥)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٤٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢١٢/١٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٥/٥) وتهذيب التهذيب (٤٥٨/٣)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٨٠. سعدان بن محرز الصيرفي من أهل البصرة[1]

روى عنه بقي بن مخلد سمعه بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني ولم أجد له ذكر في المصادر التاريخية وسبق أن ذكرنا أنه لا يستبعد لبقي بن مخلد الانفراد ببعض الأشياخ لسعة مشيخته والله أعلم

شيخ آخر

٨١. سعيد بن حفص بن عمر وقيل ابن عمرو بن نفيل الهذلي النفيلي من أهل حران يكنى أبا عمرو وهو خال أبي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي (س)[2]

وروى عن زهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومعقل بن عبيد الله وموسى بن أعين وأبي المليح وغيرهم

وثقه ابن حبان ومسلمة بن القاسم القرطبي وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين

وروى عنه محمد بن يحيى بن كثير ومضر بن محمد الأسدي وهلال بن العلاء وأحمد بن سليمان الرهاوي وأحمد بن فيل البالسي والحسن بن سفيان وآخرون ورواية النسائي عنه بواسطة الرهاوي عنه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٨٢. سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي الكرابيسي من أهل البصرة نزل مكة يكنى أبا عثمان (م د)[3]

روى عن مالك بن أنس وفضيل بن عياض وحماد بن سلمة وحرب بن أبي العالية وغيرهم

قال أبو حاتم صدوق وتوفي آخر ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائتين

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٤٩) وبيان الوهم والإيهام لابن القطان (٤٨/٥) وتهذيب الكمال للمزي (٣٩٠/١٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٦/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٢٧٦/٥) وتهذيب التهذيب (١٧/٤)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وحاشية أبي الوليد بن الدباغ على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (١٥٣) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٣١) وتهذيب الكمال للمزي (٥٢٠/١٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٦/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣١٨/٥) وتهذيب التهذيب (٥٢/٤)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابن أبي عاصم وأبو يعلى الموصلي وعبدان وعمران بن موسى السختياني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الدباغ وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ومغلطاي بن قليج وصرح ابن الحارث وأبو الوليد بن الدباغ أن سماعه منه كان بالبصرة

شيخ آخر

٨٣. سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأشعثي من أهل الكوفة يكنى أبا عثمان (م س)[1]

روى عن حماد بن زيد وحماد بن أسامة وعبد الله بن المبارك وعبثر بن القاسم وغيرهم

وثقه أبو زرعة الرازي وقال ابن سعد ثقة صدوق مأمون وقال ابن قانع كوفي صالح وتوفي في صفر سنة ثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو زرعة الرازي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وعثمان بن خرزاذ وغيرهم ورواية النسائي بواسطة عنه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الملك بن عبد البر وابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٨٤. سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي من أهل بغداد يكنى أبا عثمان (خ م د ت س)[2]

روى عن أبيه وأعمامه عبد الله ومحمد وعبيد وعبد الملك بن المبارك وعبد الله بن إدريس وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وكذا قال صالح بن محمد وزاد إلا أنه كان يغلط قال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتصحف في المطبوع إلى (سعيد بن عمرو الأشعري) والصواب ما أثبتناه والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٣٣) وتهذيب الكمال للمزي (٢١/١١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٧٧/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٣٥/٥) وتهذيب التهذيب (٦٩/٤)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٣٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٠٤/١١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٤٥/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٦٩/٥) وتهذيب التهذيب (٩٨/٤)

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو يعلى الموصلي وابن صاعد والقاضي المحاملي وجماعة سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٨٥. سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد (س ق)[1]

روى عن أبيه وجرير بن عبد الحميد وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب وأبي خالد الأحمر وجماعة سواهم

قال أبو عبد الله البخاري يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها وقال أبو زرعة الرازي لا يشتغل به كان يتهم وقال ابن أبي حاتم أشار عليه أبي أن يغير وراقه فإنه أفسد حديثه وقال له لا تحدث إلا من أصولك فقال سأفعل ثم تمادى وحدث بأحاديث أدخلت عليه وقال النسائي ليس بثقة وفي موضع يقول ليس بشيء وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني ومحمد بن جرير الطبري ويحيى بن صاعد وأبو عروبة الحراني وآخرون آخرهم أبو علي أحمد بن محمد الباشاني

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الحجاج المزي ووقعت لنا روايته عنه فيما نُقل من مسنده

الرواية :

بقي بن مخلد عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن علي بن المبارك عن ابن أبي كثير عن يزيد بن نعيم أن رجلاً من أسلم يقال له عمر تبع رجلاً من أسلم يقال له عبيد بن عويم فوقع على وليدته زنا فحملت فولدت غلامًا يقال له حمام وذلك في الجاهلية الحديث[2]

قلت وهو هكذا عند ابن الأثير وابن كثير ولا أدري أهو من أوهام سفيان بن وكيع أم تصحف عليهما مع سقط في الإسناد

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١١/ ٢٠٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٦٥) وتهذيب التهذيب (٤/١٢٣)

[2] أسد الغابة لابن الأثير (٥/ ٤٢٥) وجامع المسانيد والسنن لابن كثير (٨/ ٤٥٠) وصرح أنه في مسند بقي بن مخلد وجاء في المطبوع عند ابن كثير (سفيان عن وكيع حدثنا أبي) قلت والصواب ما أثبتناه وهو هكذا في أسد الغابة والله أعلم

فقد رواه محمد بن عبد الله الحضرمي عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن أبي كثير به [1]

وعلي بن المبارك ومعمر معروفان بالرواية عن ابن أبي كثير فلعل هذا مما اضطرب فيه سفيان أو هو عند وكيع على الوجهين والله أعلم والحديث مرسل فيزيد تابعي

شيخ آخر

٨٦. سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي العامري من أهل الكوفة يكنى أبا السائب (ت ق) [2]

روى عن أبيه وحفص بن غياث وعبد الله بن إدريس وجماعة سواهم

ذكره النسائي في تسمية شيوخه وقال صالح وقال البرقاني ثقة وتوفي بالكوفة يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني ومحمد بن جرير وأبو بكر بن أبي داود والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٨٧. سلمة بن حبان العنكي من أهل البصرة يكنى أبا سعيد [3]

روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعرعرة بن البرند وأبي عاصم وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات

وروى عنه الحسن بن سفيان ويوسف القاضي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٨٨. سلمة بن شبيب الحجري المسمعي من أهل نيسابور نزل مكة يكنى أبا عبد الرحمن وكان مستملي أبي عبد الرحمن المقرئ (م د ت س ق) [1]

---

[1] المعجم الكبير للطبراني (٤٥/٤ - ٣٥٩٩)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢١٨/١١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢/٦) وتهذيب التهذيب (١٢٩/٤)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتصحف في المطبوع إلى (ابن حبان) والصواب أنه بالموحدة كما قال ابن ماكولا في الإكمال له (٣٠٤/٢) والثقات لابن حبان (٢٨٧/٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٨٢/٥)

روى عن زيد بن الحباب ويزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الرزاق بن همام وحفص بن عبد الرحمن النيسابوري وحجاج بن محمد وأبي المغيرة الحمصي وخلق

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي ليس به بأس وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وأربعين

وروى عنه أحمد بن حنبل شيخه وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن هارون الروياني وعلي بن أحمد علان المصري وحاتم بن محبوب الهروي والحسن بن محمد بن دكة الأصبهاني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٨٩. سليمان بن أيوب من أهل البصرة يكنى أبا أيوب ويعرف بصاحب البصري[٢]

روى عن حماد بن زيد وهارون بن دينار ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم

قال يحيى بن معين هو ثقة حافظ وقال علي بن الجنيد كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه إسماعيل القاضي وصالح جزرة وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار وأبو القاسم البغوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٩٠. سليمان بن داود الزهراني العتكي من أهل البصرة سكن بغداد يكنى أبا الربيع (خ م د س)[٣]

روى عن مالك بن أنس وفليح بن سليمان وحماد بن زيد وشريك وأبي شهاب الحناط وجرير بن حازم وغيرهم

---

[١] مصادر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٥٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٨٤/١١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٤٧/٥) وتهذيب التهذيب (١٤٧/٤)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٨/٥)

[٣] مصادر ترجمته في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٣٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٢٣/١١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٤٧/٥)

وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة الرازي وأبو عبد الرحمن النسائي وغيرهم وقال عبد الرحمن بن خراش تكلم الناس فيه وهو صدوق وتوفي في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه من الأعلام جماعة منهم أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وهم من أقرانه وأبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة محمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة الرازي وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٩١. سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني المنقري من أهل البصرة يكنى أبا أيوب[1]

روى عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الواحد بن زياد وعبد الوارث وأمم سواهم

قال ابن معين جربت على سليمان الشاذكوني الكذب وقال البخاري هو أضعف عندي من كل ضعيف وقال النسائي ليس بثقة قلت وقد أكثر أهل العلم بالحديث فيه القول ليس يسعنا بسطها موضوع الكتاب وقيل توفي سنة أربع وثلاثين وفي قول سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو قلابة الرقاشي وأسيد بن عاصم ومحمد بن يونس الكديمي وأبو مسلم الكجي وإبراهيم بن محمد بن الحارث ومحمد بن علي الفرقدي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالبصرة قاله ابن الحدرث الخشني

شيخ آخر

٩٢. سليمان بن يحيى الطائي من أهل بغداد يكنى أبا سعيد[2]

روى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ولم أقف على من ذكر من أخباره والله أعلم

شيخ آخر

٩٣. سماع بن إسماعيل بن سالم – الداخل إلى الأندلس – ابن هانئ بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني الأندلسي[3]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتصحف في المطبوع إلى (سليمان بن أيوب الشاذكوني) وإنما هو سليمان أبو أيوب الشاذكوني كما أثبتناه والله أعلم وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٢٩) ولسان الميزان (٤/١٢٤)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[3] مصدر ترجمته في التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٥/٢١٦)

رحل إلى المشرق روى عن ابن عيينة حدث عنه بقي بن مخلد ذكر ذلك الرازي قاله أبو عبد الله بن الأبار البلنسي

شيخ آخر

٩٤. سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار من أهل هراة نزل حديثة النورة يكنى أبا محمد وحديثة النورة قرية تحت عانة وفوق الأنبار ولذا يقال لسويد أيضا الحدثاني والأنباري (م ق)[1]

روى عن مالك وسفيان بن عيينة وشريك وحفص بن ميسرة وإبراهيم بن سعد وعلي بن مسهر وجماعة سواهم

قال يحيى بن معين لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدًا وقال هو حلال الدم وقال أبو زرعة الرازي أما كتبه فصحاح وأما إذا حدث من حفظه فلا وقال أبو حاتم كثير التدليس صدوق وقال البخاري توفي في أول شوال سنة أربعين بالحديثة فيه نظر كان قد عمي فلقن ما ليس من حديثه

وروى عنه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو عبد الله بن ماجه القزويني ومطين وعبد الله بن أحمد وأبو القاسم البغوي ومحمد بن محمد الباغندي وعبيد العجل وأحمد بن محمد الوشاء وعبد الله بن ناجية وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

حرف الشين

٩٥. شيبان بن فروخ الحبطي مولاهم من أهل الأبلة يكنى أبا محمد ويعرف بابن أبي شيبة (م د س)[2]

روى عن أبي الأشهب العطاردي وحماد بن سلمة وجرير بن حازم ومبارك بن فضالة وسلام بن مسكين وأبان العطار ومحمد بن راشد وغيرهم

قال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخرة وتوفي سنة ست وقيل سنة خمس وثلاثين ومائتين

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٥١) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤٧/١٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٣٦/٥) وسير أعلام النبلاء (٤١١/١١) وتهذيب التهذيب (٢٧٢/٤)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٥٧) وتهذيب الكمال للمزي (٥٩٨/١٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٣٩/٥) وتهذيب التهذيب (٣٧٤/٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٨٦/١٣)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وعبدان وجعفر الفريابي والحسن بن سفيان ومطين وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي وجماعة سواهم ورواية النسائي عنه بواسطة

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

حرف الصاد

٩٦. صالح بن حاتم بن وردان من أهل البصرة يكنى أبا محمد (م)[1]

يروي عن أبيه ومعتمر بن سليمان وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وجماعة

قال أبو حاتم الرازي شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو مسلم الكجي وأبو يعلى الموصلي والبغوي وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو الحجاج المزي ووصفه ابن الحارث بالمكفوف ولم أجد ذلك لغيره

شيخ آخر

٩٧. صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم من أهل دمشق يكنى أبا عبد الملك ويعرف بالمؤذن كان تولى ذلك بالمسجد الجامع بدمشق (د ت س فق)[2]

روى عن سفيان بن عيينة ووكيع وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وغيرهم

قال أبو حاتم صدوق وقال الترمذي ثقة وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وجعفر الفريابي وأحمد بن أنس بن مالك وأحمد بن المعلى ومحمد بن قتيبة العسقلاني وجماعة سواهم ورواية النسائي عنه بواسطة

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الدباغ[3] وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح هو وابن عساكر أنه سمعه بدمشق

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧/١٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٣٩/٥) وتهذيب التهذيب (٣٨٤/٤)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (١٩١/١٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٤١/٥) و(٥٢١/٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٨٢/٦) وتهذيب التهذيب (٤٢٦/٤)

[3] قلت وقد نسب مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣٩٦/٦) كلام أبي الوليد بن الدباغ إلى أبي علي الغساني والظاهر أن هذا من تعاليق أبي الوليد بن الدباغ على كتاب تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الغساني والله أعلم

شيخ آخر

٩٨. الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويقال أبا محمد قاضي سامراء وهو أخو إسماعيل (م) [١]

روى عن حماد بن زيد وعبيد بن القاسم وحرب بن ميمون ومحمد بن ثابت العبدي وغيرهم

قال صالح جزرة ومسلمة القرطبي ثقة زاد مسلمة وهم في أحاديث وتوفي في صفر سنة تسع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري حديثًا واحدًا في المسند الصحيح وعبدان وأبو يعلى وأبو القاسم البغوي وأبو لبيد محمد بن إدريس وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة ومسلمة بن القاسم القرطبي وأبو الحجاج المزي

وقال ابن الحارث الخشني وهو ابن أبي عبدة الطهر قلت ولم أجد من عرف الصلت هكذا وأخشى أن يكون قوله (الطهر) تصحيفًا وقد ذكر بعضهم في شيوخ بقي بن مخلد ابن أبي عبدة الضبي [٢] فلعله الصلت بن مسعود هذا وقد يكون أحمد بن عبدة السالف ذكره في هذا المعجم والله أعلم

حرف الطاد

٩٩. طالوت بن عباد الصيرفي من أهل البصرة يكنى أبا عثمان [٣]

يروي عن فضال بن جبير عاليًا عن أبي أمامة الباهلي وعن الربيع بن مسلم وسعيد بن إبراهيم وحماد بن سلمة واليمان أبي حذيفة وأبي هلال محمد بن سليم وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال صالح جزرة شيخ صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو حاتم وأبو القاسم البغوي وعبدان الأهوازي وعلي بن سعيد بن بشير الرازي ويحيى بن محمد الحنائي وغيرهم

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وحاشية أبي الوليد بن الدباغ على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (١٦٩) وتهذيب الكمال للمزي (٢٢٩/١٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٤٢/٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٩٦/٦) وتهذيب التهذيب (٣٨٦/٤)

[٢] كما في حاشية الإكمال لابن ماكولا (٢٣١/٥)

[٣] مصادر ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (٨٤٢/٥) ولسان الميزان (٣٤٦/٤)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد ولم أجد من صرح بذلك وروايته عنه متصلة صحيحة فقد صرح بالسماع منه وكذلك أدرك من أهل البصرة جماعة توفوا قبل سنة ثمان وثلاثين وقد وقفت على روايته عنه

الرواية :

بقي ثنا طالوت بن عباد ثنا أبو هلال ثنا ابن سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو آمن بي عشرة من أحبار يهود لآمن بي كل يهودي على الأرض)[1]

قلت تابع بقيًا أبو القاسم البغوي وغيره[2] عن طالوت به وهو صحيح رواه البخاري ومسلم من حديث ابن سيرين [3]

قلت وهذا شيخ لبقي بن مخلد من عواليه لروايته الثنائيات وهذا أعلى ما يجوز وقوعه لبقي بن مخلد إذ لم يدرك أحدًا من التابعين

حرف العين

١٠٠. عامر بن سيار الدارمي من أهل حلبن بجبل السماق وقيل من الرقة [4]

يروي عن سوار بن مصعب وعبد الحميد بن بهرام وسليمان بن أرقم

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب ونوفي في حدود الأربعين ومائتين

وروى عنه عمر بن الحسن الحلبي القاضي والحسين بن موسى الأنطاكي وغيرهما

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٠١. عاصم بن النضر بن المنتشر التيمي من أهل البصرة يكنى أبا عمر ويعرف بالأحول وقيل في نسبه عاصم بن محمد بن النضر (م د س) [5]

يروي عن معتمر بن سليمان وخالد بن الحارث

ذكره ابن حبان في الثقات

---

[1] سير أعلام النبلاء للذهبي (٦٢٢/٢) ولم يصرح الذهبي من أين نقل حديث بقي بن مخلد

[2] نسخة طالوت بن عباد (٤٩)

[3] صحيح البخاري (٢٩٣١) وصحيح مسلم (٢٧٩٣)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وميزان الاعتدال للذهبي (١٦/٤) ولسان الميزان لابن حجر (٣٧٨/٤)

[5] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٧٩) وتهذيب الكمال للمزي (٥٤٥/١٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٤٤/٥) وتهذيب التهذيب (٥٨/٥)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو يعلى الموصلي وهو الذي كان يسميه عاصم بن محمد ويعقوب بن سفيان الفسوي وجعفر الفريابي وعبدان الأهوازي وإبراهيم بن أورمة وأحمد بن محمد بن عاصم الرازي والحسين بن إسحاق التستري وجماعة ورواية النسائي بواسطة عنه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون صرح ابن الحارث أن سماعه منه كان بالبصرة

شيخ آخر

١٠٢. عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا سعيد ويعرف بالقماط أحد رؤوس الشيعة (خ ت ق)[1]

روى عن شريك القاضي وعباد بن العوام وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني وإسماعيل بن عياش وعبد الله بن عبد القدوس والحسين بن زيد بن علي العلوي والوليد بن أبي ثور وعلي بن هاشم بن البريد وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي شيخ ثقة وقال أبو بكر بن خزيمة حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب وقال ابن عدي فيه غلو في التشيع سمعت عبدان يذكر عن الثقة أن عباد بن يعقوب كان يشتم السلف قال وقد روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم وتوفي في شوال سنة خمسين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري حديثًا واحدًا قرنه بغيره وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن خزيمة وصالح بن محمد جزرة وأحمد بن عمرو البزار وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأخطأ في اسمه فقلبه قال فيمن روى عنه بقي بن مخلد من أهل الكوفة (يعقوب بن عبادة الأسدي القماط) وإنما هو عباد لا عبادة وهو ابن يعقوب الأسدي

شيخ آخر

١٠٣. عبادة بن زياد الأسدي من أهل الكوفة[2]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٤/١٧٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١١٥٣) وإكمال تهذيب الكمال (٧/١٨٨)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وجاء في المطبوع (عبادة بن يزيد) والصواب ما أثبتناه والله أعلم وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٤٤)

روى عن يحيى بن العلاء الرازي وقيس بن الربيع وعمر بن سعد وغيرهم

وقال أبو حاتم الرازي محله الصدق قال موسى بن هارون تركت حديثه وقال ابن عدي شيعي غال قال محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري الحافظ عبادة بن زياد مجمع على كذبه ووضعه الأحاديث وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين

وروى عنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وإبراهيم بن سليمان النهمي ومطين وإبراهيم بن هانئ النيسابوري وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٠٤. عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري من أهل البصرة يكنى أبا الفضل (خت م د ت س ق)[١]

يروي عن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وعبد الرزاق ومعاذ بن هشام وأبي عاصم والنضر بن محمد وعمر بن يونس اليمامي وغيرهم كثير

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة مأمون وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري تعليقًا في الجامع الصحيح وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو بكر بن خزيمة وزكريا الساجي وعبدان الأهوازي وعمر بن بجير وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٠٥. عباس بن عثمان بن محمد البجلي من أهل دمشق كان يسكن محلة الراهب وقينية يكنى أبا الفضل ويعرف بالمعلم (ق)[٢]

روى عن إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وعراك بن خالد وغيرهم

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٦٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢٢٢/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٥٤/٥) وتهذيب التهذيب (١٢٢/٥)

[٢] مصادر ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٣٣/١٤) وإكمال تهذيب الكمال (٢٠٧/٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٤٦/٥) وتهذيب التهذيب (١٢٤/٥)

وثقه أبو الحسن بن مميع وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف وقال أبو زرعة الدمشقي ولد سنة ست وسبعين ومائة ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو زرعة الدمشقي وعمر بن سعيد المنبجي وأحمد بن علي بن الأبار وعثمان بن خُرَّزاذ وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٠٦. عباس بن الوليد بن صبح السلمي من أهل دمشق يكنى أبا الفضل ويعرف بالخلال (ق)[1]

روى عن الوليد بن مسلم وأبي مسهر وعمر بن عبد الواحد وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ومحمد بن عيسى بن مميع وعمرو بن هاشم البيروتي وجماعة من الشاميين

قال أبو حاتم الرازي شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال عمرو بن دحيم توفي في صفر سنة ثمان وأربعين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه القزويني والحسن بن سفيان وأبو الجهم أحمد بن طلاب وأبو بكر بن أبي داود والحسن بن علي بن عوانة الكفربطنائي ومحمد بن تمام البهراني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق

شيخ آخر

١٠٧. عباس بن الوليد بن نصر الباهلي مولاهم من أهل البصرة يكنى أبا الفضل ويعرف بالنرسي هو ابن عم عبد الأعلى بن حماد ونرس هو لقب لجده نصر لقبته النبط بذلك لأن ألسنتهم لم تكن تنطق به (خ م س)[2]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥٢/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٥٥/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٢٢١/٧) وتهذيب التهذيب (١٣١/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٦٣) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥٩/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٤٦/٥) وتهذيب التهذيب (١٣٤/٥)

يروي عن حماد بن سلمة وعبد الواحد بن زياد وأبي عوانة ويزيد بن زريع وعبد الله بن جعفر المديني وحماد بن زيد وجماعة

وثقه يحيى بن معين وغيره وقال أبو حاتم الرازي شيخ يكتب حديثه وكان علي بن المديني يتكلم فيه توفي سنة سبع وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو بكر أحمد بن علي المروزي وأحمد بن علي الأبار وأحمد بن علي الموصلي والحسن بن سفيان وعبد الله بن أحمد وغيرهم ورواية النسائي عنه بواسطة

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي ووقعت لنا روايته عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنبأ أبو محمد بن عتاب أنبا أبو حفص الذهلي أنبا ابن فطيس ثنا عبد الله بن نصر ثنا الحسن بن سعد ثنا بقي بن مخلد ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله {ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه} قال قتادة وكان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى ذا القلبين فأنزل الله ما تسمعون[1]

قلت تابعه بشر بن معاذ عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة به[2]

شيخ آخر

١٠٨. عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني المقرئ من أهل دمشق يكنى أبا عمرو ويقال أبا محمد كان إمام المسجد الجامع بدمشق (د ق)[3]

قرأ على أيوب بن تميم المقرئ عن يحيى الذماري عن ابن عامر وروى عن بقية وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم ووكيع وعراك بن خالد المري وضمرة بن ربيعة وغيرهم

---

[1] غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال القرطبي (٧٠٦)

[2] تفسير الطبري (٨/١٩) وتفسير عبد الرزاق (٣٠/٣)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٨٠/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٥٥/٥) وتهذيب التهذيب (١٣١/٥)

قال أبو حاتم صدوق وقال أبو زرعة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان عبد الله بن ذكوان أقرأ عندي منه وتوفي على الصحيح يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين

وكان تصدر للإقراء فقرأ عليه جماعة منهم أحمد بن يوسف الثعلبي ومحمد بن موسى الصوري وهارون بن شريك الأخفش ومحمد بن قاسم الإسكندراني

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد الله وعثمان بن خرزاذ وإسماعيل بن قيراط وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي ومحمد بن إسحاق بن الحريص وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو الحجاج المزي ووقعت لنا روايته عنه

الرواية :

بقي بن مخلد نا ابن ذكوان ثنا مروان نا معاوية بن سلام حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع جده أبا سلام قال حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما حوضك هذا الذي تحدث عنه قال (هو ما بين البيضاء إلى بصرى ويمدني الله فيه بكراع لا يدري أحد ممن خلق الله أين طرفاه) قال فكبر عمر فقال (أما الحوض فيرد عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله وأرجو أن يوردني الله الكراع فأشرب منه) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا من غير حساب ويشفع كل ألف لسبعين ألفًا وحثا لي بكفه ثلاث حثيات) قال فكبر عمر فقال سبعون ألفًا كلهم يشفعون في آبائهم وأبنائهم وعشائرهم وأرجو أن يجعلني الله في إحدى الحثيات الثلاث قال يا رسول الله فهل في الجنة شجر قال (نعم فيها شجرة تدعى طوبى بطنان الفردوس) قال يا رسول الله وأي شجرنا تشبه قال (شجرة بالشام يقال لها الجوزة تنبت على ساق واحد وينتشر أعلاها) قال يا رسول الله فما غلظتها قال (لو ركبت على جذعة من إبلك ما أحطت بها حتى يتكسر مشفرها من السير) قال يا رسول الله هل فيها من عنب قال (نعم) قال فما أعظم العنقود قال (مسيرة الغراب شهرا لا يفتر ولا يقع

) قال فما عظم الحبة قال (هل يجد أبوك تيسا عظيما فيسلخ جلده فقال لأمك أفر لنا هذا الجلد نصنع به ما شئنا) فقال يا رسول الله إن هذه الحبة تشبعني وأهل بيتي قال (نعم وعامة عشيرتك)[1]

قلت لم أقف عليه من حديث ابن ذكوان إلا عن بقي بن مخلد عنه وقد رواه معمر بن يعمر وأبو توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام به[2]

شيخ آخر

١٠٩. عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري من أهل الكوفة يكنى أبا عامر وهو عم عبد الله بن عامر بن براد (خت م)[3]

يروي عن عبد الله بن إدريس وابن فضيل وأبي أسامة وغيرهم

قال أحمد بن حنبل ليس به بأس كان معنا بالكوفة وقال مطين مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري تعليقًا في الجامع الصحيح وأبو الحسين مسلم النيسابوري ومطين والحسن بن سفيان وموسى بن هارون وعبدان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة القرطبي وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١١٠. عبد الله بن سالم ويقال ابن محمد بن سالم الزبيدي القزاز من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ويعرف بالمفلوج (د عس ق)[4]

يروي عن عبيد الله بن موسى ووكيع وعبيدة بن الأسود والحسين بن زيد بن علي الهاشمي وغيرهم

قال أبو يعلى كان من خيار أهل الكوفة وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي في شوال سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه القزويني والحسن بن سفيان وأبو بكر بن أبي عاصم ومطين وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (١٥)

[2] صحيح ابن حبان (٦٤٥٠) والمعجم الكبير للطبراني (١٢٦/١٧-٣١٢)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٩٤) وتهذيب الكمال للمزي (٣٢٧/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٤٧/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٥٥/٧) وتهذيب التهذيب (١٥٦/٥)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (١٩١) وتهذيب الكمال للمزي (٥٥١/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٤٨/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٧١/٧) وتهذيب التهذيب (٢٢٨/٥)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الملك بن عبد البر وابن الحارث الخشني ومسلمة القرطبي وأبو علي الغساني

شيخ آخر

١١١. عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي من أهل الكوفة يكنى أبا سعيد ويعرف بالأشج (خ م د ت س ق)[1]

روى عن هشيم ووكيع وأبي بكر بن عياش وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وعقبة بن خالد السكوني وإبراهيم بن أعين الشيباني وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي هو إمام أهل زمانه وقال النسائي صدوق وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وقد نيف على التسعين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو بكر بن خزيمة وهناد بن السري الصغير وأبو يعلى وابن أبي داود وعبد الرحمن بن أبي حاتم وعمر بن محمد بن بجير وزكريا الساجي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١١٢. عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا محمد (م د ق)[2]

يروي عن أبيه وشريك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعلي بن مسهر وأبي بكر بن عياش وغيرهم

قال أبو حاتم صدوق وقال مطين مات سنة سبع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وعبدان وأبو يعلى ومحمد بن صالح بن ذريح وغيرهم

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتصحف عنده إلى (عبد الله بن شبيب) ولم أجد في الرواة من طبقة شيوخ بقي بن مخلد من اسمه عبد الله بن شبيب وهو من أهل الكوفة وفي الرواة من طبقة شيوخ بقي بن مخلد عبد الله بن شبيب الربعي لكنه بصري ولم يذكر أحد لبقي بن مخلد عنه والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣١٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧/١٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٣/٦) وتهذيب التهذيب (٢٣٧/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣١٣) وتهذيب الكمال للمزي (١٤٢/١٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٠/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٧/٨) وتهذيب التهذيب (٢٧٢/٥)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو علي الغساني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١١٣. عبد الله بن عبد الجبار الخبائري من أهل حمص يكنى أبا القاسم ويعرف بزبريق (د)[1]

روى عن الحكم بن الوليد الوحاظي وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومحمد بن حرب وأبي إسحاق الفزاري وغيرهم

وقال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو أحمد الحاكم كان إمام مسجد حمص توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وجعفر الفريابي وإسماعيل بن محمد بن قيراط وغيرهم

قلت وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني أن بقيًا روى من طريقه حديثًا ولم يصرح أنه سمع منه والظاهر أن بقيًا باشر الرواية عنه من غير واسطة يدل على ذلك تاريخ وفاته التي كانت بعد رحلة بقي بن مخلد كما سبق بيان ذلك عند ذكر أخباره وقد أدرك بقي من أهل حمص ممن توفي قبله كأبي الأحيال خالد بن عمرو الحمصي السابق ذكره في حرف الخاء المتوفى سنة ست وعشرين ومائتين وهذا تسع سنين قبل عبد الله بن عبد الجبار الخبائري

ومما يؤيد هذا أيضا رواية محمد بن وضاح القرطبي[2] عنه وقد ذكر أبو الوليد بن الفرضي أن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح اشتركا في كثير من شيوخهم[3] والله أعلم

الرواية :

ابن حجر العسقلاني في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة قال (خولي غير منسوب فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله وجمعهما ابن منده فتردد ابن عبد البر قال ابن أبي حاتم في ترجمة هذا روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه الضحاك بن مخمر وساق ابن منده حديثه وهو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (يا أبا هريرة أطب الكلام وأطعم الطعام) الحديث

وأخرجه بقي بن مخلد في مسنده من طريق عبد الله بن عبد الجبار الحمصي عن أنيس بن الضحاك بن مخمر عن أبيه به)[1] اهـ

---

[1] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (١٥/١٩٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٥٠)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٣٧) وإكمال تهذيب الكمال (٨/٢٥)

[3] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/٢٥)

شيخ آخر

١١٤. عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي التميمي من أهل سمرقند يكنى أبا محمد وهو الحافظ صاحب المسند (م د ت)[٢]

يروي عن خلائق كثير بخراسان والشام والعراق ومصر منهم النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعي وأبو النضر هاشم بن القاسم ومحمد بن يوسف الفريابي وجعفر بن عون ووهب بن جرير وأبو مسهر الغساني وعثمان وغيرهم كثير

قلت وقد استفاضت أخبار مناقب هذا الإمام وتواتر رواية ذلك في دواوين التاريخ فروى محمد بن إبراهيم الفقيه السمرقندي كنت عند أحمد بن حنبل فذكر الدارمي فقال ذاك السيد عرض عليه الكفر فلم يقبل وعرض عليه الدنيا فلم يقبل وقال محمد بن عبد الله بن نمير قال غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول عبد الله بن عبد الرحمن إمام أهل زمانه وتوفي فيما قال أحمد بن سيار المروزي يوم التروية سنة خمس وخمسين وقيل توفي يوم عرفة سنة خمس وقال أبو القاسم ابن عساكر وبقال توفي سنة أربع وخمسين ومائتين

وروى عنه محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الذهلي وهما أكبر منه وأبو عبد الله البخاري خارج الجامع الصحيح وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو زرعة الرازي وصالح جزرة وعبد الله بن أحمد وجعفر الفريابي ومطين وعيسى بن عمر السمرقندي وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني وعمر البجيري ومكي بن محمد البلخي والنسائي خارج كتابه وخلق من أهل بلده ورحل إليه الحفاظ من النواحي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو علي الغساني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح ابن الحارث أن عبد الله الدارمي أتاهم ببغداد فسمع منه بقي بن مخلد هنالك وقد وقفت على من ذكر روايته عنه

الرواية :

---

[١] الإصابة في تمييز الصحابة (١٤٤/٢)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (١٨٦) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣١١) وتهذيب الكمال للمزي (٢١٠/١٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٤/٦) وسير أعلام النبلاء (٢٢٥/١٢) وتهذيب التهذيب (٢٩٦/٥)

أبو القاسم الطبراني قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثنا مروان بن محمد الطاطري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سعيد مولى المهري عن حمزة بن سفينة عن السائب بن يزيد أنه سمع عائشة تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر دفنها فله قيراطان)[1]

قال ابن رجب وخرجه بقي بن مخلد في مسنده عن عبد الله الدارمي أيضا[2] قلت ولم يسق ابن رجب لفظ حديث بقي بن مخلد وقد سقنا رواية الدارمي من كتاب مسند الشاميين للطبراني

وقال أبو عيسى الترمذي قلت لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذى استغربوا من حديثك بالعراق فقال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن قال أبو عيسى وهذا حديث قد روي من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يستغرب هذا الحديث لحال إسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم[3]

شيخ آخر

١١٥. عبد الله بن عمر بن زيد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي من أهل البصرة يكنى أبا محمد ويقال أبا عمر (س)[4]

روى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع ومحمد بن يزيد الواسطي وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه أيضا الخطيب البغدادي وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو بكر الأثرم وعمران بن موسى بن مجاشع وهلال بن العلاء وعبدان الأهوازي والبغوي ورواية النسائي عنه بواسطة

---

[1] مسند الشاميين (٢٨٥٢)

[2] شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٥٠/٢)

[3] العلل في آخر سنن الترمذي

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني وتصحف في المطبوع إلى عبد الله بن عمرو والصواب ما أثبتناه (٥٨) والثقات لابن حبان (٣٥٦/٨) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ١٥٢) وتهذيب الكمال للمزي (٣٤١/١٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٥٠/٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨٢/٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣١/٥)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم وأبو محمد بن حزم القرطبيان وصرح ابن الحارث أن سماعه منه كان بالبصرة ونقلت نسبه من كلام ابن حزم وهناك من أسقط بعض آبائه والله أعلم ووقعت لنا رواية بقي بن مخلد عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن عمر الخطابي عن أبي فديك حدثني برية بن عمير بن سفينة[1] عن أبيه عن جده قال (حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجام فأمر أن يواري الدم من الطير والدواب فذهبت فشربته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فضحك فلم يقل له شيئا)[2]

تابعه إبراهيم بن محمد بن عرعرة وإسحاق بن حاتم كلاهما عن ابن أبي فديك[3] وهو حديث ضعيف برية وأبوه عمر ضعفهما العقيلي وتكلم فيهما آخرون

شيخ آخر

١١٦. عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي الأموي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بمشكدانة ويقال له الجعفي (م د ص)[4]

سمع عبد العزيز الدراوردي وابن المبارك وعبيد الله الأشجعي وعلي بن هاشم بن البريد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وابن فضيل وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق قلت وكان غاليًا في التشيع وتوفي في المحرم سنة تسع وثلاثين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو زرعة الرازي وأبو بكر أحمد بن علي القاضي وأبو العباس السراج ومحمد بن عبدوس السراج ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج وأبو القاسم البغوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة القرطبي وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

---

[1] قلت هكذا في المطبوع (عن أبي فديك حدثني برية بن عمير بن سفينة) وهو خطأ في موضعين فإنما هو ابن أبي فديك حدثني برية بن عمر بن سفينة وانظر لذلك مصادر تخريج الحديث

[2] سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد صلى الله عليه وسلم (٢٦٨/١٠)

[3] المطالب العالية (٥٧٧/٥) وإتحاف الخيرة المهرة (١١٧/٩)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وحاشية أبي الوليد بن الدباغ على تسمية شيوخ أبي داود للغساني (١٨٢) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣١٤) وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٥/١٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٥٢/٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨٧/٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣٣/٥)

١١٧. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا بكر ويعرف بابن أبي شيبة وهو الحافظ صاحب التصانيف (خ م د ت س ق)[1]

روى عن شريك بن عبد الله القاضي وأبي الأحوص وعبد السلام بن حرب وأبي خالد الأحمر وجرير بن عبد الحميد وابن المبارك وعلي بن مسهر وسفيان بن عيينة وعباد بن العوام وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وخلف بن خليفة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وعلي بن هاشم بن البريد وعمر بن عبيد وهشيم بن بشير وخلائق سواهم

قال أبو عبيد القاسم بن سلام انتهى الحديث إلى أربعة أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له وأحمد بن حنبل أفقههم فيه ويحيى بن معين أجمعهم له وعلي ابن المديني أعلمهم به وقال أحمد بن عبد الله العجلي كان ثقة حافظًا للحديث وقال ابن عقدة سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول سمعت أبا زرعة يقول ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة فقلت يا أبا زرعة فأصحابنا البغداديون فقال دع أصحابك فإنهم أصحاب مخاريق ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة قلت وفضائله كثيرة وتوفي في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأكثر عنه في المسند الصحيح وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وابنه إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة وابن أخيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأبو زرعة الرازي وأبو بكر بن أبي عاصم ومحمد بن وضاح القرطبي والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وجعفر الفريابي والبغوي وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وغير واحد وصرح الذهبي أنه سمعه بالكوفة

وكان بقي بن مخلد من أروى الناس عن أبي بكر بن أبي شيبة فقد وقع لنا المصنف لابن أبي شيبة برواية بقي بن مخلد عنه والنسخ المتداولة بأيدي الناس للمصنف في أيامنا هي برواية بقي بن مخلد وأكثر علماء المغرب من تخريج أحاديث مصنف ابن أبي شيبة برواية بقي عنه في تصانيفهم كأبي عمر بن عبد البر وأبي محمد بن حزم وأبي القاسم بن بشكوال وغيرهم كثير

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣١٤) وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٥/١٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٥٢/٥) و(٥٢١/٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣٣/٥)

وكان بقي بن مخلد سمع من أبي بكر بن أبي شيبة المصنف من لفظه في عام كامل وكذا سمع بقي منه في غير المصنف على ما يأتي إن شاء الله تعالى

ابن الحارث الخشني قال ذكر بعض أهل العلم قال أقام محمد بن وضاح بالكوفة ثمانية عشر يومًا فسمع فيها من ابن أبي شيبة مسنده في تلك الأيام فلما قدم قرطبة وذكر ذلك أنكر ذلك بقي بن مخلد وقال لأصحابه إنه ليس كان يتم المسند عن ابن أبي شيبة إلا في عام كامل فطعنوا بذلك على ابن وضاح قال بعض الرواة فتذاكرت ذلك مع محمد بن قاسم فقال لي سمعت أبا جعفر الحضرمي محمد بن عبد الله بن سليمان الثقة المأمون بالكوفة يقول رحم الله أبا بكر[1] بن أبي شيبة فإنه كان يحدث احتسابًا من وقت صلاة الغداة إلى أن يصلي العشاء الآخرة على تأخير أهل بلدنا لصلاة العشاء وربما يؤتى بفطره بإثر صلاة المغرب بلبن أو حسو فيحسوه عند السرج وكتب الرجل ما شاء وكان له من يكتب له لمضي قراءة عليه فقلت له إن بعض من سمع منه من بلدنا يذكر أن المسند والمصنف والتفسير كان يقرأ عليه في سنة فقال صدق قراءة من لفظه وإنما كان يقرأ ذلك على تقدير الفراغ منه في سنة وسائر النهار عرض عليه فيمضي نحو من ألفي حديث أو أكثر أو أقل كل يوم وكان إذا صلى الصبح ابتدأ بالقراءة عليه إلى وقت يبتدئ هو بالقراءة من لفظه ثم يقرأ عليه إلى آخر النهار وإلى صلاة العشاء الآخرة قال محمد بن قاسم فقلت له بعض من عندنا يقول إنه سمع المسند في ثمانية عشر يومًا فقال صدق وفي أقل لمن قرأ عليه وسمع القراءة عليه وسمع من لفظه فصدق بقي فيما قال وصدق ابن وضاح فيما قال لأن بقيًا إنما كان سمع من لفظه وابن وضاح جمع السماع من لفظه ومن القراءة عليه ومما سمع يقرأ عليه[2]

قلت وقد سبق في ذكر أخبار بقي بن مخلد أنه امتحن بالأندلس بسبب روايته كتاب المصنف لابن أبي شيبة لما يتضمنه من أحاديث وروايات واتساع في الاختلاف الغير المعروف عند أهل المغرب حينئذ وأن الأمير لما اطلع على المصنف عرف لبقي بن مخلد حقه وأخسأ أعداءه رحمهما الله تعالى

وقد حدث بقي بن مخلد بالمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة بالأندلس حين رجع وربما استجيز في روايته عنه وقد سمعه منه محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم القرطبي[3] وعبد الله بن يونس القبري[4]

---

[1] في المطبوع (رحمه الله أبا بكر) ولعل الصواب ما أثبتناه

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٣٧)

[3] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٤٧/٢)

[4] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ١١٠)

ابن حارث قال قال خالد بن سعد أخبرني عبد الوهاب بن حزم وكان من أصحاب بقي بن مخلد قال شهدت بقي بن مخلد وقد أتاه هشام المؤدب يسأله أن يجيز مصنف ابن أبي شيبة لأبي صالح أيوب بن سليمان فأبى بقي بن مخلد من ذلك قال عبد الوهاب فاحتاج أيوب بن سليمان إلى أن يروي المصنف عن هشام عن بقي بن مخلد[1]

الرواية :

بقي بن مخلد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة نا هشيم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال (أعوذ بالله من الخبث والخبائث)[2]

قلت وهو أول حديث في مصنف ابن أبي شيبة تابع بقيًا عبيد بن غانم عن أبي بكر بن أبي شيبة به ورواه البخاري ومسلم من حديث عبد العزيز بن صهيب به[3]

أبو القاسم بن بشكوال قال أنبأ أبو محمد بن عتاب عن أبيه عن القنازعي عن الباجي عن الحسن بن سعد عن بقي بن مخلد ثنا ابن أبي شيبة ثنا ابن غياث عن سفيان عن السدي عن مرة قال جاء دحية الكلبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتجارة والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فخرجوا إليها ونزل {إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع}[4]

تابعه يحيى بن يمان عن سفيان به[5] وهذا إسناد ضعيف فيه السدي وليس هذا الحديث في مصنف ابن أبي شيبة فدل على سماع بقي من أبي بكر بن أبي شيبة في غير مصنفه وقد وقعت لنا في التمهيد والاستذكار لابن عبد البر والمحلى لابن حزم وغيرها من المصادر نسخة كبيرة من حديث بقي بن مخلد عن أبي بكر بن أبي شيبة

شيخ آخر

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٤٧٨)

[2] مصنف ابن أبي شيبة (١)

[3] المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني (٨٢٥) وصحيح البخاري (١٤٢) (٦٣٢٢) وصحيح مسلم (٣٧٥)

[4] غوامض المبهمات لأبي القاسم بن بشكوال (٨٧٨)

[5] تفسير الطبري (٢٢/٦٤٥)

١١٨. عبد الله بن محمد وقيل عبد الله بن عمر اليمامي من أهل بغداد نزلها يكنى أبا محمد المعروف بابن الرومي (م)[1]

سمع حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وعبد العزيز الدراوردي وأبا معاوية وجماعة سواهم

قال يحيى بن معين لا يسأل عنه إنه صدوق وقال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وإبراهيم الحربي وأبو حاتم الرازي وأحمد بن أبي خيثمة وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة القرطبي وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

١١٩. عبد الله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ بن نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي من أهل البصرة يكنى أبا جعفر (د ت ق)[2]

روى عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد والقاسم بن الفضل الحداني ومحمد بن راشد المكحولي ومهدي بن ميمون وغيرهم وانفرد بالرواية عن بعضهم

قال أبو عيسى الترمذي قال لنا عباس العنبرى اكتبوا عنه فإنه ثقة وكذا وثقه مسلمة القرطبي وابن حبان وتوفي بالبصرة سنة ثلاث وأربعين وقد نيف على المائة

روى عنه أبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن عمرو البزار وغير واحد

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بمربد البصرة ومسلمة القرطبي

شيخ آخر

١٢٠. عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى مولاهم

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٠٠) وتهذيب الكمال للمزي (١٠٥/١٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٥٢/٥) وإكمال تهذيب الكمال (١٨٩/٨)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٦١/١٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٦٢/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٢١٤/٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨/٦)

قلت وهو ابن يحيى بن بكير المصري ولا أعلم هل يروي الحديث وهل طلب العلم إلا أن بقيًا روى عنه تاريخ وفاة أبيه في ما استدركه من الكلام على روايته لتاريخ خليفة بن الخياط[1] ولم أجد لبقي بن مخلد عنه غير هذا والمعروف من أولاد يحيى بن بكير ممن طلب الحديث ورواه عبد الملك الذي هو شيخ أبي القاسم الطبراني والله أعلم

شيخ آخر

١٢١. عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم من أهل البصرة سكن بغداد ويعرف بالنرسي ويكنى أبا يحيى وهو ابن عم عباس بن الوليد النرسي (خ م د ن)[2]

روى عن مالك بن أنس وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وعبد الجبار بن الورد ووهيب بن خالد وسلام بن أبي مطيع ويزيد بن زريع وغيرهم

وثقه أبو حاتم الرازي ومسلمة القرطبي وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو يعلى الموصلي وجعفر الفريابي والبغوي وخلائق سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من روايته عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال القرطبي قال أنبا أبو الحسن بن مغيث إجازة عن أبي عمر أحمد بن محمد أنبا عبد الرحمن بن محمد بن فطيس القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن نصر ثنا الحسن بن سعد ثنا بقي بن مخلد ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا المعتمر قال سمعت أبي يحدث أنسا ولم نسمعه منه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه نبي الله صلى الله عليه وسلم فركب حمارا وانطلق المسلمون يمشون وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال فثار الغبار قال إليك عني فقد آذاني نتن حمارك قال فقال رجل من الأنصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك قال فغضب

---

[1] تاريخ خليفة بن خياط (ص ٤٨٠)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٤٩) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥٩/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٦٠/٥)

لعبد الله رجل من قومه قال وغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهم ضرب الجريد والأيدي والنعال قال وبلغنا أنها أنزلت {وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما}[1]

تابعه مسدد عند البخاري ومحمد بن عبد الأعلى عند مسلم كلاهما عن معتمر به[2]

شيخ آخر

١٢٢. عبد الحميد بن بيان أبي عيسى بن زكريا ويقال ابن بيان بن أبان العطار السكري من أهل واسط يكنى أبا الحسن (م د ق)[3]

روى عن خالد بن عبد الله الطحان وهشيم بن بشير وإسحاق الأزرق وغيرهم

وثقه أحمد بن محمد بن عثمان المصري ومسلمة القرطبي وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو جعفر الطبري وخلائق سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن حارث الخشني وصرح أنه سمعه بواسط وأبو عبد الله بن خلفون ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال ثنا عبد الحميد بن بيان أبو الحسن من أهل واسط ثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر)[4]

قلت وصرح أبو الفضل بن حجر العسقلاني أن هذا الحديث بهذا السند في مسند بقي بن مخلد[5]

وتابع بقيًا أبو عبد الله بن ماجه القزويني في سننه عن عبد الحميد بن بيان به ورواه أبو داود السجستاني من حديث عدي بن ثابت[6]

شيخ آخر

---

[1] الغوامض والمبهمات لأبي القاسم بن بشكوال (٧٠٤)

[2] صحيح البخاري (٢٦٩١) صحيح مسلم (١٧٩٩)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٤٦) وتهذيب الكمال للمزي (٤١٣/١٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٦٥/٥)

[4] بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لأبي الحسن بن القطان الفاسي (٢٧٩/٢)

[5] إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (١٢٤/٧)

[6] سنن ابن ماجه (٧٩٣) وسنن أبي داود (٥٥١)

١٢٣. عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي من أهل الكوفة يكنى أبا صالح (س)[1]

روى عن زهير بن معاوية وقيس بن الربيع وحبان بن علي وعاصم بن محمد العمري وأبي بكر النهشلي وغيرهم وقرأ على أبي بكر بن عياش وعلى أبي يوسف الأعشى

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال مسلمة القرطبي ثقة وتوفي سنة ثلاثين ومائتين

وقرأ عليه جعفر بن عنبسة وإسماعيل بن علي الخياط وروى عنه عباس الدوري وأحمد بن أبي غرزة ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسين بن إسحاق التستري ومطين وموسى بن إسحاق الأنصاري وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[2] ومسلمة القرطبي

شيخ آخر

١٢٤. عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي العثماني مولاهم من أهل دمشق يكنى أبا سعيد ويعرف بدحيم ابن اليتيم (خ د س ق)[3]

له رحلة إلى الكوفة والبصرة ومصر وروى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية ومحمد بن شعيب وإسحاق الأزرق وأبي أسامة ومعاذ هشام وغيرهم

وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي والنسائي ومسلمة القرطبي والدارقطني وغيرهم وكان تولى قضاء الأردن وفلسطين توفي يوم الأحد لثلاث عشرة بقين من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة الرازي وابناه عمرو وإبراهيم وأحمد بن المعلى ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو علي الغساني وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من روايته عنه

الرواية :

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٦/٤٤٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٦١٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦/١١٧)

[2] قلت وتصحف عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) إلى (عبد الحميد أبو صالح بن عبد الحميد بن صالح البرجمي) هكذا في المطبوع وهو تخليط ظاهر وإنما هو أبو صالح عبد الحميد بن صالح كما ترجمنا له والله أعلم

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود للغساني (٢٠١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/٣٥٤) والمعلم والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٢٣) وتهذيب الكمال للمزي (١٦/٤٩٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١١٦٥)

بقي بن مخلد قال نا دحيم نا سعيد بن سليمان عن زيد بن الحسن القرشي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أيها الناس إني فرط لكم وإنكم واردون علي الحوض حوضي أعرض مما بين صنعاء وبصرى وفيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)[1]

رواه البخاري في التاريخ عن سعيد بن سليمان الواسطي عن زيد بن الحسن به[2] وزيد ضعيف

شيخ آخر

١٢٥. عبد الرحمن بن دبيس الطائي ثم الملائي من أهل الكوفة [3]

روى عن سعيد بن خثيم وغيره

وروى عنه علي بن الحسن الهسنجاني

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[4] ولم أجد فيه تعديلاً ولا تجريحًا ولا من أرخه والله أعلم

شيخ آخر

١٢٦. عبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي الصيرفي من أهل البصرة (ق)[5]

روى عن عبد الله بن نمير ووكيع وأبي عامر العقدي وغيرهم

ووثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة الرازي ومطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (١٦)

[2] التاريخ الكبير للبخاري (٩٦/٣)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣١/٥)

[4] قلت وتصحف عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) عند ذكر شيوخه من أهل الكوفة فقال (عبد الرحمن بن دبسف الطائي ثم الملائي) وهذا تصحيف في موضعين ولم أقف في الرواة من اسمه هكذا فقوله (ابن دبسف) إنما هو (ابن دبيس) وقوله (الملائي) إنما هو (الملائي) وهذا واضح الظهور لمن راجع المصادر التي أشرنا إليها والله أعلم

[5] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٦٢/١٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٦٧/٥)

شيخ آخر

١٢٧. عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي من أهل حلب يكنى أبا محمد ويعرف بابن أخي الإمام ويقال ابن عبيد (د س)[1]

كانت له رحلة إلى الحجاز والشام والجزيرة والعراق فروى عن عبيد الله بن عمرو الرقي وخلف بن خليفة وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي لا بأس به وتوفي بضع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي والحسين بن إسحاق التستري وعبدان الأهوازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[2] وصرح أن سماعه بحلب وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٢٨. عبد الرحمن بن عمرو البجلي من أهل حران يكنى أبا عثمان[3]

روى عن زهير بن معاوية وأبي عوانة الوضاح وغيرهما

وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه يعقوب الفسوي ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٢٩. عبد الرحمن بن المتوكل القارئ من أهل البصرة يكنى أبا سعد[4]

روى عن الفضل بن سليمان وميمون بن زيد وغيرهما

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني لأبي علي الغساني (٢٦٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢٦٥/١٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٦٧/٥) وسير أعلام النبلاء (٥٢٢/١١)

[2] قلت وتصحف عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) فقال عند من سمع منهم بقي بن مخلد بحلب (عبد الله بن عبيد عبيد الله ويقال ابن عبيد) قلت ولم أجد في الرواة في طبقة شيوخ بقي بن مخلد من الحلبيين من اسمه عبد الله بن عبيد الله والمعروف من شيوخ بقي بن مخلد ممن اسمه ابن عبيد الله ويقال فيه ابن عبيد دون إضافة لفظ الجلالة هو عبد الرحمن الذي ترجمنا له فلا أحسب إلا أنه أراده هو فصحف عليه أو كان ذلك سبق قلم منه أو من ناسخ الكتاب وقد ألبت سماع بقي بن مخلد من عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي غير واحد كما ذكرنا والله أعلم

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٦٣/٥)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٣٧٩/٨)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات بعد سنة ثلاثين ومائتين بقليل

وروى عنه أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٣٠. عبد السلام بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هلال بن بكار بن ربيعة التنوخي من أهل القيروان وأصله من حمص الشام يكنى أبا سعيد ويعرف بسحنون إمام المغرب وصاحب المدونة[1]

روى عن علي بن زياد التونسي وحمل عنه الموطأ بروايته وابن القاسم وأشهب وتفقه بهما وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وأنس بن عياض ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون والوليد بن مسلم وغيرهم

قال يونس بن عبد الأعلى سحنون سيد أهل المغرب وسئل أشهب من قدم إليكم من المغرب قال سحنون قيل فأسد قال سحنون والله أفقه منه بتسع وتسعين مرة وقال أشهب ما قدم إلينا من المغرب مثله وقال أحمد بن خالد كان محمد بن وضاح لا يفضل أحدًا ممن لقي على سحنون في الفقه وتصنيف المسائل قلت وولي قضاء القيروان فحمدت سيرته وكان فاضلاً عادلاً مباركًا أظهر السنة وأخمل البدعة وفضائله كثيرة ومناقبه عظيمة أفردت بعدة تواليف وتوفي في رجب سنة أربعين ومائتين وله ثمانون سنة

وروى عنه يحيى بن عمرو وعيسى بن مسكين وحمديس وابن المغيث وجبلة بن حمود الصدفي وابن الحداد ومحمد بن وضاح القرطبي وخلائق سواهم ذكرت أسمائهم وأخبارهم معه في معجم أصحاب سحنون من جمعي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالقيروان وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عبد الله الذهبي وقد وقعت لنا بعض أخباره معه وكذا من حديثه عنه

ابن الحارث الخشني قال خالد بن سعد سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول سمعت بقي بن مخلد يقول كنت أسمّع من محمد بن سحنون في داخل بيت سحنون بالقيروان أشياء سمعتها بالعراق قال بقي فرأيت كتبًا مجموعة في داخل البيت فقلت له أبا سعيد إن كانت هذه كتب رواية رويتها عنك فقال هي كتب

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وطبقات علماء إفريقية لأبي العرب التميمي (ص ١٠١) وترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (٤٥/٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٦٧/٥) وسير أعلام النبلاء (٦٤/١٢)

لأبي حنيفة قال فقلت له كيف يحل لك أن تنظر في كتب أبي حنيفة قال فقال لي يا بقي كيف كان يحل لنا أن نخطئه ولم ننظر إلى مذهبه وما يقول[1]

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنبأ أبو الحسن بن مغيث إجازة عن أبي عمر القاضي ثنا ابن فطيس ثنا عبد الله بن محمد بن نصر ثنا الحسن بن سعد ثنا بقي بن مخلد ثنا سحنون ثنا ابن وهب أخبرني الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله عن أبي داود عن ابن عباس أن ثلاثة من قريش قال أحدهم أنا صاحب السقاية وأنا في جهاد وقال الآخر أنا أضرب وأنا أفضل فأنزل الله عز وجل {أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله} ففضل الجهاد[2]

قلت وقد سبقت في اسم الحارث بن مسكين من هذا الكتاب رواية بقي بن مخلد عن سحنون قارن فيها بينهما

شيخ آخر

١٣١. عبد السلام بن عمر بن إدريس بن حسان من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويعرف بالجني[3]

روى عن مالك بن أنس وطبقته والمفضل بن محمد الضبي وأكثر عنه

ولم أجد في حقه جرحًا ولا تعديلاً ولا من أرخه والله أعلم

وروى عنه علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني وغيره

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[4] وصرح أنه سمعه بالبصرة

شيخ آخر

١٣٢. عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا علي وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيوب[1]

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] كتاب الغوامض والمبهمات لابن بشكوال (٧٥١)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين (٢٢٤/٢) ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (٣١٤٦)

[4] قلت وتصحف عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) إلى (عبد السلام بن عمرو أبو بكر المعروف بالحي) قلت وهذا خطأ في موضعين ولم أجد من اسمه عبد السلام بن عمرو ويكنى أبا بكر ويذكر في البصريين والصواب أنه ابن عمر لا عمرو وأنه معروف بالجني ولا بالحي والله أعلم

وكان من كبار أصحاب ابن وهب ومحمد بن إدريس الشافعي لزمهما مدة وسمع منهما ومن عبد الله بن صالح وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه ابنه عمر وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد ووقع لنا من روايته عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا ابن مقلاص[2] نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (إن الله يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا بغير حساب) فقال يزيد بن الأخنس السلمي وما هذا في أمتك إلا كالذباب الأزرق في الذبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفًا بغير حساب مع كل ألف سبعون ألفًا وثلاث حثيات) قال يا رسول الله فما سعة حوضك قال (مثل ما بين عدن وعمان وهو أوسع وأوسع) وأشار بيده (فيه شعبان من ذهب وفضة) قال يا رسول الله فما شرابه قال (شرابه أبيض من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب ريحا من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا ولم يسود وجهه بعدها أبدًا)[3]

رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه من حديث محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة رضي الله عنه به[4]

شيخ آخر

١٣٣. عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي مولاهم من أهل حران من قرية من قراها تسمى تل عبدي يكنى أبا الأصبغ (د س)[5]

روى عن أبي إسحاق الفزاري والوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة وعيسى بن يونس ومحمد بن سلمة وغيرهم

---

[1] تاريخ الإسلام للذهبي (٨٧٢/٥)

[2] جاء في المطبوع (نا أبو مقلاص) ولا أعلم في الرواة عن عبد الله بن صالح من يكنى أبا مقلاص لكنما في الرواة عنه ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن أيوب المترجم هنا

[3] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (١)

[4] مسند أحمد (٢٢٣٠٣) سنن الترمذي (٢٤٣٧) سنن ابن ماجه (٤٢٨٦)

[5] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود للغساني (٢١٣) وتهذيب الكمال للمزي (٢١٥/١٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٧٢/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٢٧٩/٨)

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال محمد بن يحيى بن كثير توفي بتل عبدي سنة خمس وثلاثين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة الرازي ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٣٤. عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي من أهل الجزيرة يكنى أبا شهاب [١]

يروي عن سفيان بن عيينة وعلي بن عاصم وغيرهما

ذكره ابن حبان في الثقات وقال حدثنا عنه الحسين بن عبد الله القطان بنسخة حسنة ورماه أبو عبد الله الذهبي بالوضع في حديث رواه عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي ثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من أكل من الطين وقية فقد أكل من لحم الخنزير وقية ولا يبالي الله على ما مات يهوديًا أو نصرانيًا)

وبه (من أكل الطين واغتسل به فقد أكل لحم أبيه آدم واغتسل بدمه) ثم قال ابن عدي هذان باطلان

قال أبو عبد الله الذهبي أجزم بأن علي بن عاصم رحمه الله ما حدث بهما فقد تناكد ابن عدي حيث أوردهما هنا وإنما هما موضوعان من الباجدائي قبحه الله اهـ

وروى عنه الحسين القطان المذكور وأحمد بن عبد الله بن سالم الباجدائي وغيرهما

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٣٥. عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب المعولي الحبحابي من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويعرف بالعطار (خ ت س ق) [٢]

روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث وبشر بن عمر الزهراني وعبد الله بن داود الخريبي وغيرهم

قال فيه أبو عبد الرحمن النسائي ثقة

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٤١٩/٨) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٥٩/٩)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود للغساني (٢١٣) وتهذيب الكمال للمزي (٢١٥/١٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٧٢/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٢٧٩/٨)

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه ومحمد بن هارون الروياني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١٣٦. عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان بن هارون بن جاهة بن عباس بن مرداس بن عامر السلمي من أهل إلبيرة نزل قرطبة حافظ الأندلس يكنى أبا مروان وقيل أنه من موالي سليم[1]

سمع بالأندلس ورحل إلى المشرق فروى عن زياد بن عبد الرحمن وصعصعة بن سلام والغازي بن قيس وعبد الملك بن الماجشون وعبيد الله بن موسى ومطرف بن عبد الله وإبراهيم بن المنذر الجذامي وأصبغ بن الفرج وأسد بن موسى وخلائق سواهم كثير

قال محمد بن عمر بن لبابة عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ويحيى بن يحيى عاقلها وعيسى بن دينار فقيهها

وسئل ابن الماجشون من أعلم الرجلين عندك القروي التنوخي أم الأندلسي السلمي فقال السلمي مقدمه علينا أعلم من التنوخي منصرفه عنا ثم قال للسائل أفهمت قال نعم يعني سحنوناً وعبد الملك

وقال أبو الوليد بن الفرضي ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه وذكر عنه أنه كان يتساهل ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته

وروى عنه محمد بن وضاح ومطرف بن قيس ويوسف بن يحيى المغامي وغيرهم من رجال الأندلس

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي والقاضي عياض وغيرهم

شيخ آخر

١٣٧. عبد الملك بن عبد ربه الطائي من أهل بغداد يكنى أبا إسحاق وقيل أبا علي[2]

روى عن موسى بن عمير ومعاوية بن عمار الدهني وسعيد بن سماك بن حرب وعبثر بن القاسم وهشيم بن بشير وخلف بن خليفة وأبي الحياة التيمي ومنصور بن حمزة الأنصاري

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٥٩/١) وترتيب المدارك للقاضي عياض (١٢٢/٤)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٣٩٠/٨) وتاريخ بغداد للخطيب (١٧٢/١٢) وتاريخ الإسلام (١١٧٢/٥) وميزان الإعتدال كلاهما للذهبي (٤٠٢/٤)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو عبد الله الذهبي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع

وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن محمد وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٣٨. عبد الواحد بن غياث المربدي الصيرفي من أهل البصرة يكنى أبا بحر (د) [١]

روى عن حماد بن سلمة وفضال بن جبير وعبد العزيز القسملي وغيرهم

قال أبو زرعة الرازي صدوق وتوفي سنة أربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وزكريا الساجي وجماعة سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني [٢] وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٣٩. عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي من أهل حمص نزل سلمية يكنى أبا الحارث قاضي سلمية (ق) [٣]

يروي عن إسماعيل بن عياش وعبد العزيز بن أبي حازم والوليد بن مسلم وغيرهم

قال أبو عبد الله البخاري عنده عجائب وقال أبو داود السجستاني كان يضع الحديث قد رأيته وقال أبو الحسن الدارقطني متروك وتوفي بسلمية سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو عروبة الحراني وعبدان والحسن بن سفيان ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمع بسلمية وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٢٢/١٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٧٩/٦)

[٢] قلت وتصحف عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) إلى أبي بحر عبد الرحمن بن عتاب والصواب ما أثبتناه ولم أجد في الرواة في طبقة شيوخ بقي بن مخلد أحدًا بهذا الاسم

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٩٤/١٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٧٣/٥)

١٤٠. عبيد بن آدم بن أبي إياس من أهل عسقلان (س)[1]

روى عن أبيه ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهما

قال فيه أبو حاتم الرازي وأبو عبد الرحمن النسائي صدوق وتوفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب اليوم والليلة وأبو حاتم الرازي والعباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بعسقلان قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٤١. عبيد بن هشام القلانسي من أهل حلب وأصله من جرجان يكنى أبا نعيم (د)[2]

روى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وابن المبارك وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وعبيد الله بن عمرو الرقي وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو داود السجستاني ثقة إلا أنه تغير في آخر أمره لقن أحاديث ليس لها أصل وقال أبو عبد عبد الرحمن النسائي ليس بالقوي

وروى عنه أبو داود السجستاني والحسن بن سفيان وجعفر الفريابي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه بحلب وابن عبد البر وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٤٢. عبيد بن يعيش التميمي مولاهم المحاملي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ويعرف بالعطار (م س)[3]

روى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي وابن فضيل وعبد الله بن نمير وأبي بكر بن عياش ويحيى بن آدم وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو داود السجستاني ثقة ثقة وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٨٣/١٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٠/٦)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤٢/١٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٧٩/٥) وإكمال تهذيب الكمال (١٠٥/٩)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٥٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤٩/١٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٢٩/٥)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري في صحيحه وأبو عبد الله البخاري في كتاب رفع اليدين له وأبو زرعة الرازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون ووقع لنا من حديثه عنه في كتاب التمهيد لأبي عمر بن عبد البر القرطبي ولم يسنده إلى بقي بن مخلد

الرواية :

أبو عمر بن عبد البر قال وذكره بقي بن مخلد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد وعبيد بن يعيش قالا حدثنا أبو بكر بن عياش عن المغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له العرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا عمل بالمعصية فمن شهدها وكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها ورضيها كان كمن شهدها)[1]

قلت ورواه أبو داود السجستاني عن محمد بن العلاء عن أبي بكر بن عياش به وفيه تسمية الصحابي المبهم بالعرس بن عميرة الكندي رضي الله عنه[2] وفي الحديث علل ليس هذا موضع بسطها

شيخ آخر

١٤٣. عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري من أهل البصرة نزل بغداد يكنى أبا سعيد (خ م د س)[3]

روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة وعبد العزيز الدراوردي والفضيل بن عياض ويوسف بن الماجشون وعبد الواحد بن زياد وغيرهم

قال يحيى بن معين والنسائي ثقة وتوفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين وله أربع وثمانون سنة

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة الرازي وخلائق سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

---

[1] التمهيد لابن عبد البر (٢٤/٣١٣)

[2] سنن أبي داود السجستاني (٤٣٤٥)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٣٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٩/١٣٠) وتاريخ الإسلام (٥/٨٨٠) وسير أعلام النبلاء كلاهما للذهبي (١١/٤٤٢)

شيخ آخر

١٤٤. عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى القرشي التيمي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بالعيشي وبالعائشي وبابن عائشة (د ت س) [1]

روى عن حماد بن سلمة وجويرية بن أسماء وعبد الواحد بن زياد وأبي عوانة ووهب بن خالد ومهدي بن ميمون وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق في الحديث وقال أبو داود السجستاني كان طلابًا للحديث عالمًا بالعربية وأيام الناس لولا ما أفسد نفسه وهو صدوق وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي كلاهما بواسطة وأحمد بن حنبل وأبو زرعة الرازي وابن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

أبو العرب التميمي الإفريقي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن عبيد الله بن عائشة قال حدثني عبد العزيز بن مسلم أن عبد الله بن محمد من ولد عبد الله بن حذافة أخبره أن عبد الله بن حذافة كان بالشام فكتب عمر بن الخطاب إلى معاوية بن أبي سفيان اغز الروم وول عليهم عبد الله بن حذافة السهمي قال فخرج عبد الله بن حذافة على الناس قال فقيل له في طريق الروم إن في ناحية كذا وكذا رجلاً من أصحاب هذا الرجل فيهم قال فحملت الروم على طائفة من المسلمين فاقتطعوهم ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي قال فلما دخل الروم على هرقل قالوا له إن هذا الرجل من قريش يعنون عبد الله بن حذافة وهو ابن عم محمد قال فدفعه إلى رجل فقال أجعه قال فأجاعه الرجل فكان يأتيه في كل يوم بلحم خنزير فيضعه بين يديه فيعرض عنه عبد الله بن حذافة وقال هذا طعام لا يحل لنا أكله قال فدخل الرجل على هرقل فقال له أتيته بلحم خنزير وخمر فأعرض عنه وقال هذا طعام لا يحل لنا أكله فإن كان لك في الرجل حاجة فأطعمه قال فاذهب فأطعمه شيئًا قال فذهب فأتاه بطعام فأكله قال فلما أخبر هرقل بذلك قال قد بلوته بالضراء فابتليه بالسراء فأتاه بالجواري وبألطافٍ وملاهٍ قال فلم يلتفت عبد الله بن حذافة إلى شيء من ذلك قال فأتاه الرجل فأخبره بذلك فقال للجواري ما كان منه إليكن حركة فقلن لا والله ما التفت إلينا فأرسل إليه هرقل فأتاه فقال له هرقل قد بلوناك بالسراء والضراء فصبرت فهل لك أن تقبل

[1] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (١٤٧/١٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٢٧/٥)

رأسي وتنجو بنفسك قال لا قال فهل لك أن تقبل رأسي وأدفع لك كل أسير من المسلمين عندي قال نعم فقبل رأسه عبد الله بن حذافة فدفع إليه كل أسير عنده من المسلمين قال فقدم على عمر فسعى به ساع إلى عمر وقال إن هرقل قد بعث إليك معه مالاً فخزنه عنك فدعاه عمر فقال أين المال الذي بعث إلينا قال يا أمير المؤمنين ما بعث إليك هرقل شيئًا قال فكتب عمر إلى معاوية أن استخرج لي خبره وافحص عن أمره قال فاستخرج معاوية خبر عبد الله بن حذافة قال فكتب به إلى عمر قال فلما قرأ عمر كتاب معاوية قام إلى عبد الله بن حذافة فقبل رأسه ثم قال له عمر يرحمك الله ما منعك إذ بلغ بك الجهد ما بلغ أن تأكل لحم الخنزير فقال له عبد الله بن حذافة والله يا أمير المؤمنين لقد علمت أن ذلك موسوعًا لي ولكني كرهت أن يشمت بالإسلام وأهله[1]

شيخ آخر

١٤٥. عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري من أهل البصرة يكنى أبا عمرو وهو أخو المثنى بن معاذ العنبرى وكان الأكبر (خ م د س)[2]

روى عن أبيه ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان ووكيع وخالد بن الحارث وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وزكريا الساجي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

١٤٦. عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري من أهل البصرة[3]

روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأزهر السمان وقريش بن أنس والأصمعي وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات وقال هو أحفظ من أبيه وتوفي وهو شاب في حياة أبيه سنة أربع وثلاثين ومائتين

---

[1] المن لأبي العرب التميمي الإفريقي (ص ٣٠٦)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٣٣) وتهذيب الكمال للمزي (١٥٩/١٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٨١/٥)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٤٥٤/٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٨٢/٥)

وروى عنه أبو عبد الله البخاري خارج الصحيح ومحمد بن يحيى الذهبي وهاشم بن مرثد الطبراني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني وقد سبق أن ذكرنا في كتابنا هذا رواية بقي بن مخلد عن أبيه

شيخ آخر

١٤٧. عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن أبي شيبة وهو أخو عبد الله والقاسم ابني أبي شيبة (خ م د س ق)[١]

روى عن شريك وأبي الأحوص وهشيم وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وإسماعيل بن علية وعبد الله بن المبارك وعلي بن مسهر وخلائق سواهم ورحل إليهم بالحجاز والبصرة وبغداد والري والشام وغيرها وصنف المسند والتفسير وغير ذلك

قال يحيى بن معين ثقة مأمون وقال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي في ثالث المحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين

قلت وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو بكر المروزي وأبو يعلى الموصلي وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من روايته عنه

الرواية :

بقي بن مخلد نا عثمان بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حوضي لأبعد من أيلة من كذا وكذا)[٢]

تابع بقيًا على حديثه مسلم بن الحجاج وابن ماجه كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به[٣]

شيخ آخر

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٩٩) وتهذيب الكمال للمزي (١٩/٤٧٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٨٣) وسير أعلام النبلاء (١١/١٥٢)

[٢] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٣٠)

[٣] صحيح مسلم (٢٤٨) وسنن ابن ماجه (٤٣٠٢)

١٤٨. عصمة بن الفضل النميري من أهل نيسابور وأقام مدة ببغداد يكنى أبا الفضل (س ق)[1]

روى عن أبي معاوية وحسين الجعفي وزيد بن الحباب وحرمي بن عمارة وغيرهم

وقال أبو حاتم صدوق وتوفي سنة خمسين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن خزيمة ومحمد بن إسحاق السراج ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الملك بن عبد البر وابن حجر العسقلاني وقال ابن عبد البر (قدم على الدوري) قلت فكأنه عني أنه سمع عنده منه والله أعلم

شيخ آخر

١٤٩. عقبة بن مكرم بن أفلح العمي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الملك (م د ت ق)[2]

روى عن محمد بن جعفر غندر ومحمد بن أبي عدي وابن أبي فديك ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووهب بن جرير وغيرهم

وقال أبو داود السجستاني ثقة ثقة فوق بندار في الثقة عندي وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح بسماعه منه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٥٠. علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي الأدمي من أهل واسط ويقال الكوفة يكنى أبا الحسن ويقال أبا الحسين يعرف بأبي الشعثاء (م ق)[3]

روى عن أبي بكر بن عياش وعبدة بن سليمان وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب وغيرهم

وثقه أبو داود السجستاني وقال لم أسمع منه شيئًا وتوفي في آخر سنة ست وثلاثين ومائتين

---

[1] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٢٠/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١١٨٢) وإكمال تهذيب الكمال (٩/٢٤٠)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٠٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠/٢٢٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١١٨٣)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والألقاب لابن الفرضي (٢/٢٧٩) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٨١) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠/٣٦٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٨٦)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الله بن ماجه بواسطة وأبو زرعة الرازي وصالح بن محمد جزرة وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بواسط وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

١٥١. علي بن حكيم بن ذبيان الأودي من أهل الكوفة يكنى أبا الحسن وهو أخو عثمان بن حكيم (بخ م س)[١]

روى عن شريك بن عبد الله وجعفر بن زياد الأحمر وعبثر بن القاسم ومصعب بن المقدام وابن المبارك وغيرهم

وقال أبو حاتم الرازي صدوق وقال بقي بن مخلد وكان من العباد رأيت عنده ناسًا قد أثر التراب في جباههم من كثرة السجود وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري في كتاب الأدب المفرد وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة ومطين وجعفر الفريابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي

شيخ آخر

١٥٢. علي بن أبي طالب من أهل الثغر قدم الكوفة يكنى أبا الحسن[٢]

ذكره ابن الحارث الخشني في شيوخ بقي بن مخلد الكوفيين ولم أجد من ذكره وفي طبقته بعض ممن اسمه علي بن أبي طالب لكنهم بصريون[٣] ليس يذكرون في أهل الثغر أو ممن نزلوا الكوفة والله تعالى أعلم

شيخ آخر

١٥٣. علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم من أهل البصرة وأصله من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا الحسن ويعرف بابن المديني الإمام صاحب التصانيف وأحفظ أهل عصره لعلل الحديث (خ د ت س فق)[٤]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٨٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠/٤١٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٨٧)

[٢] مصدر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[٣] موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (٢/٢٧٧)

[٤] مصادر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٩٤) وتهذيب الكمال للمزي (٢١/٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٨٧)

سمع أباه وحماد بن زيد وإسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي والدراوردي وهشيم بن بشير وجعفر بن سليمان الضبعي وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن أبي حازم والوليد بن مسلم وغندرًا وعبد الرزاق الصنعاني وخلائق سواهم كثير

وكان حافظًا إمامًا ثقة قال أبو زرعة الرازي لا نرتاب في صدقه قلت أثنى عليه غير واحد من الأكابر وفضائله كثيرة وإنما تكلم فيه بسبب موقفه في المحنة ثم تاب وحسن سيره فيما بعدها

محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت علي بن المديني يقول قبل أن يموت بشهرين القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر وقال أبو محمد بن أبي حاتم كان أبي يروي عنه لنزوعه عما كان منه وتوفي ليومين بقيا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه من الأئمة الأعلام خلائق منهم شيخه سفيان بن عيينة وأبو عبد الله البخاري وقال ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه كلاهما بواسطة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وصالح جزرة وأبو حاتم الرازي وغيرهم كثير

قلت ووقعت لنا حكاية برواية بقي بن مخلد عنه ولم أجد من ذكر له رواية عن علي بن المديني فخفت أن يكون تصحيفًا أو خطأ ثم نظرت فوجدت ذلك لا يستبعد فقد سبق أن ذكرنا في أخبار بقي بن مخلد أن الصحيح دخوله العراق قبل سنة ثلاثين ومائتين بل ذكرنا الدليل على وجوده بالكوفة سنة سبع وعشرين أو قبلها وهذا قبل وفاة علي بن المديني وكذا أدرك جماعة من أهل البصرة والكوفة ماتوا قبل سنة أربع وثلاثين ومائتين التي هي سنة وفاة علي بن المديني – كيحيى بن بشر الحريري ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفيين – فيمكن له لقائه والله أعلم

الرواية :

أبو العرب التميمي الإفريقي حدثني يحيى بن عبد العزيز ثنا بقي بن مخلد عن علي بن عبد الله أخبرني هشام بن يوسف الصنعاني حدثني عبد الله بن مصعب الزبيري حدثني ربيعة بن عثمان التيمي قال دخلت أنا ومحمد بن المنكدر الحمام فدخل علينا رجل فوعظناه فأتى الأمير فقال إن في الحمام قومًا من الخوارج قال فبعث إلينا فضربنا بالسياط وما سألنا عن شيء[1]

قلت ولم أجد في الرواة عن هشام بن يوسف الصنعاني من اسمه علي بن عبد الله غير ابن المديني

---

[1] المحن لأبي العرب (ص ٢٥٩)

ومما يؤيد رواية بقي بن مخلد عن علي بن المديني ثبوت رواية محمد بن وضاح عنه[1] وقد سبق أن ذكرنا عن أبي الوليد بن الفرضي أن بقيًا وابن وضاح قد اشتركا في كثير من شيوخهم[2]

فإن تكن رواية بقي عنه صحيحة يكون قد جمع في رحلته بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة زهير بن حرب وهؤلاء أئمة الناس في صناعة الحديث إضافة إلى من لقي بالمغرب من أئمتها سحنون بن سعيد ويحيى الليثي وعبد الملك بن حبيب ومسند الشام هشام بن عمار والمسندين بالعراق كأبي كريب الهمداني ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى وغيرهم كثير وقد ذكرنا في كتابنا هذا عن هؤلاء كلهم من طريق بقي بن مخلد عنهم بحديث أو حكاية فلله الحمد رب العالمين

وقد كان الحفاظ في عصر بقي بن مخلد يغبطون من جمع في مشيخته بين أحمد ويحيى وعلي فكيف وقد أضاف إليهم المذكورين وغيرهم من أهل العلم والفضل ممن سميناهم في كتابنا هذا فإن هذا لعلم كثير ولرحلة واسعة ولأيام مباركة

أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي قال حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري سمعت حمزة بن يوسف السهمي بجرجان سمعت أحمد بن عبدان الحافظ سمعت عمر البصري سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول كنت يوما ضيق الصدر فخرجت إلى الشط وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين أنظر فيه فإذا بموسى بن هارون الحمال فقال يا أبا القاسم إيش معك قلت جزء عن يحيى بن معين قال فأخذه من يدي وطرحه في دجلة وقال تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال عبد الله فما علق في قلبي منه شيء ولا أذكر عنه شيئًا[3]

شيخ آخر

١٥٤. علي بن منصور التميمي الوراق من أهل الكوفة يكنى أبا منصور[4]

روى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ولم أجد من ذكره

شيخ آخر

١٥٥. علي بن ميمون العطار من أهل الرقة يكنى أبا الحسن وهو والد محمد بن علي بن ميمون (س ق)[5]

---

[1] الديباج المذهب لابن فرحون (١٧٩/٢) محمد بن وضاح القرطبي مؤسس دار الحديث بالأندلس مع بقي بن مخلد لمعمر نوري (ص ٣٢٠)

[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٥/٢)

[3] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأبي بكر الخطيب البغدادي (١٤٧٩)

[4] مصدر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[5] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٥٣/٢١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٨٧/٥)

روى عن أبي معاوية الضرير وحفص بن غياث ومعن بن عيسى وسفيان بن عيينة وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة وقال أبو عبد الرحمن النسائي لا بأس به وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وعبدان الأهوازي وأبو عروبة وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالرقة وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنا أبو محمد بن محسن أنا أبو عمر النمري نا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد نا علي بن ميمون نا عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني مولى بني أمية عن علي بن عروة[1] عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حضر ختان مسلم فكأنما صام في سبيل الله واليوم سبعمائة يوم)[2]

تابعه الوليد بن عبد الملك بن مسرح عن عثمان بن عبد الرحمن به[3] وهو منكر علي بن عروة متهم في الحديث وراويه عنه عثمان بن عبد الرحمن تكلم فيه

شيخ آخر

١٥٦. عمار بن عمر بن مختار يكنى أبا ياسر ويلقب بزيد الغربي[4]

قلت عده ابن الحارث الخشني في الكوفيين ويقول أبو الحجاج المزي فيه الرازي وقال ابن عدي في أبيه بصري فالله أعلم

روى عن أبيه وسهل بن أسلم

قال أبو جعفر العقيلي عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به وقال أبو بكر البيهقي عمار وعمر ضعيفان

وروى عنه أبو زرعة الرازي ومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد البصري وعبدان وحمدان بن حفص وعلي بن سعيد ومحمد بن زكريا الغلابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

---

[1] في المطبوع (علي عن عروة) والصواب ما أثبتناه وانظر الكامل لابن عدي (٣٥٦/٦)

[2] الآثار المروية في الأطعمة السرية لابن بشكوال الأنصاري (٧٠)

[3] الكامل لابن عدي (٣٥٦/٦)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٥/٣) والجرح والتعديل (٣٩٤/٦) والكامل لابن عدي (٦٨/٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٦٩/١٢) ولسان الميزان (٤٨/٦)

شيخ آخر

١٥٧. عمر بن عبد الله بن محمد بن أبان بن صالح القرشي من أهل الكوفة[1]

هكذا نسبه ابن الحارث الخشني في شيوخ بقي بن مخلد الكوفيين ولم أجد له ترجمة في ما وقفت عليه من دواوين التاريخ

والمعروف من أولاد أبان بن صالح في راوة الحديث هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح وقد ذكره ابن الحارث الخشني أيضًا في شيوخ بقي بن مخلد وترجمنا له في موضعه من هذا المعجم

فإن لم يكن وهما من ابن الحارث الخشني وقلب اسم الراوي باسم أبيه وأراد : (عبد الله بن عمر) السابق ذكره فيكون المترجم عمر بن عبد الله بن محمد ابن عم له وانفرد عنه بقي بن مخلد فيما وقفت عليه والله أعلم

شيخ آخر

١٥٨. عمر بن يزيد السياري من أهل البصرة نزل الثغر يكنى أبا حفص ويعرف بالصفار (د)[2]

روى عن عباد بن العوام وسفيان بن عيينة وعبد الوارث وفضيل بن عياض ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم

وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة صدوق وتوفي سنة بضع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وعبدان الأهوازي والحسين بن عبد الله الرقي القطان وأبو عبيد علي بن حربويه القاضي وأبو الطاهر بن فيل وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وابن الحارث الخشني[3] وأبو الوليد بن الدباغ وقال (روى عنه بقي بن مخلد وذكر أنه لقيه بالبصرة) قلت وكذلك قال ابن الحارث

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٥/٣) والجرح والتعديل (٣٩٤/٦) والكامل لابن عدي (٦٨/٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٦٩/١٢) ولسان الميزان (٤٨/٦)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وحاشية تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٢٣٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٥٣/٢١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٣/٥) وإكمال تهذيب الكمال (١٢٣/١٠)

[3] تصحف عند ابن الحارث الخشني كنية عمر بن يزيد إلى أبي جعفر والصواب ما أثبتناه والله أعلم

١٥٩. عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري السرحي من أهل مصر يكنى أبا محمد (م د س ق)[١]

روى عن عبد الله بن وهب فأكثر ومحمد بن إدريس الشافعي وأشهب بن عبد العزيز وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي في العشرين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو حاتم الرازي ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني والحسن بن سفيان ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٦٠. عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الأموي مولاهم من أهل حمص يكنى أبا حفص وهو أخو يحيى بن عثمان (د س ق)[٢]

روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم

قال أبو داود السجستاني والنسائي ثقة وقال أبو زرعة الرازي كان أحفظ من محمد بن مصفى وأحب إلي منه وقال أبو حاتم صدوق وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وقيل سنة خمسين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومحمد بن وضاح القرطبي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بحمص وأبو الوليد بن الدباغ وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٦١. عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي الصيرف من أهل البصرة يكنى أبا حفص ويعرف بالفلاس الإمام صاحب التصانيف (خ م د ت س ق)[٣]

---

[١] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٥٧/٢٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٩٦/٥)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وحاشية تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٢٣٩) وتهذيب الكمال للمزي (١٤٤/٢٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣٢/٦)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٣٧٢) وتهذيب الكمال للمزي (١٦٢/٢٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٩٧/٥) وسير أعلام النبلاء (٢٨٦/١٣)

روى عن يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وبشر بن المفضل وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الوهاب الثقفي وخلائق سواهم

وذكره أبو زرعة فقال ذاك من فرسان الحديث ولم نر بالبصرة أحفظ منه ومن علي ابن المديني وسليمان الشاذكوني وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة حافظ صاحب حديث وتوفي بالعسكر في آخر ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين

وروى عنه شيخه عفان بن مسلم وهو الذي لقبه بفلاس وأبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ويحيى بن صاعد وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن جرير وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٦٢. عمرو بن هشام بن بزين الجزري من أهل حران يكنى أبا أمية (س)[1]

روى عن جده لأمه عتاب بن بشير وسفيان بن عيينة وأبي بكر بن عياش ومحمد بن سلمة ومخلد بن يزيد وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وروى عنه وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أيضا أحمد بن علي الأبار والحسين بن إسحاق التستري وأبو عروبة الحراني ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[2] وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٦٣. عون بن سلام القرشي الهاشمي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر (م)[3]

روى عن أبي بكر النهشلي وزهير بن معاوية ومحمد بن طلحة بن مصرف وإسرائيل بن يونس وغيرهم

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٨/٢٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٩٩/٥)

[2] قلت تصحف عند ابن الحارث في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) إلى (عامر بن هشام أبي أمية) والصواب ما أثبتناه وقد ذكر المزي والذهبي بقيا في الرواة عن المترجم

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٠٣) وتهذيب الكمال للمزي (٤٤٨/٢٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٤٩/٥)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال أبو بكر الخطيب وغيره ثقة وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاثين ومائتين وله تسعون سنة

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوي وموسى بن إسحاق الأنصاري ومحمد بن عبد الله مطين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وموسى بن هارون وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١٦٤. عون بن يوسف الخزاعي من أهل القيروان يكنى أبا محمد[1]

روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعبد الله بن وهب والمفضل بن فضالة والبهلول بن راشد وعبد الله بن غانم وغيرهم كثير

وكانت رحلته إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثمانين ومائة وقال أدركت أربعين رجلاً من معلمي ابن وهب وقال أبو العرب التميمي الإفريقي كان رجلاً صالحًا ثقة مأمونًا وضعفه الدارقطني قلت وقول المغاربة في عون بن يوسف غير قول الدارقطني والله أعلم وتوفي يوم الأحد ليوم مضى من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين

وروى عنه ابنه يحيى وبكر بن حماد ومحمد بن وضاح القرطبي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالقيروان وأبو الوليد بن الفرضي

شيخ آخر

١٦٥. العلاء بن مسلمة بن حيان بن بسطام الهذلي من أهل البصرة وهو ابن أخي سليم بن حيان[2]

روى عن سهل بن أسلم العدوي

قال أبو الفضل بن حجر العسقلاني مقبول ولم أجد من أرخه والله أعلم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني[3]

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وطبقات علماء إفريقية لأبي العرب (ص ١٠٥) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وترتيب المدارك للقاضي عياض (٨٩/٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٩٩/٥) ولسان الميزان لابن حجر (٧٦/٤)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٥٤١/٢٢) وتقريب التهذيب (٥٢٥٧)

[3] قلت وتصحف عند ابن الحارث إلى (العلاء بن سلمة الهذلي) والصواب ما أثبتناه

١٦٦. عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي من أهل مصر يكنى أبا موسى ويلقب بزغبة (م د س ق)[١]

روى عن الليث بن سعد ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعبد الله بن وهب وابن القاسم وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة رضي وكذا وثقه النسائي والدارقطني توفي في ثاني ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة الرازي ومحمد بن وضاح القرطبي وغيرهم كثير آخرهم أحمد بن عيسى الوشاء

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٦٧. عيسى بن محمد بن إسحاق ويقال في اسم جده عيسى بدل إسحاق من أهل الرملة يكنى أبا عمير ويعرف بابن النحاس (د س ق)[٢]

روى عن الوليد بن مسلم حين قدومه الرملة وضمرة بن ربيعة وأيوب بن سويد وزيد بن أبي الزرقاء وغيرهم

روى عنه يحيى بن معين وهو أكبر منه وقال ثقة من أحفظ الناس لحديث ضمرة وقال أبو زرعة الرازي حدثنا أبو عمير الرملي وكان ثقة رضى وتوفي في ثامن محرم سنة ست وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٦٨. عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري من أهل الرملة يكنى أبا موسى (س ق)[٣]

روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ومحمد بن شعيب وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني صدوق ووثقه النسائي وتوفي سنة أربع وستين ومائتين

---

[١] مصادر ترجمته في العلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٠٤) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للفساني (٢٦٥) وتهذيب الكمال للمزي (٥٩٥/٢٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٠٠/٥)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٣/٢٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣٣/٦)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٦٠/٢٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٨٤/٦)

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله ابن الزفتي وأبو بشر الدولابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

حرف الفاء

١٦٩. الفضل بن الصباح من أهل بغداد وأصله من نهاوند يكنى أبا العباس ويعرف بالسمسار (ت ق)[1]

روى عن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ومحمد بن فضيل ومعن القزاز وأبي معاوية الضرير

وثقه يحيى بن معين وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وأبو العباس السراج ومحمد بن هارون الحضرمي ومحمد بن المسيب الأرغياني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٧٠. فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري من أهل البصرة يكنى أبا كامل وهو ابن أخي كامل بن طلحة (خت م د س)[2]

روى عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد وخالد بن عبد الله الطحان وسليم بن أخضر وغيرهم

قال علي بن المديني ثقة وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري في جامعه الصحيح تعليقًا وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني بواسطة وابن أبي عاصم والبغوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[1] وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي ووقع لنا حديثه عنه في كتاب سير أعلام النبلاء للذهبي ولم يذكر سنده إلى بقي بن مخلد

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٢٧/٢٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٠٥/٦)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤١٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢٦٩/٢٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٠٥/٦) وتهذيب التهذيب (٢٩٠/٨)

الرواية :

بقي بن مخلد ثنا أبو كامل ثنا عبد الوارث سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن أبي هريرة قال إذا كان أحدكم جالسًا في الشمس فقلصت عنه فليتحول عن مجلسه[2]

تابعه أحمد بن حنبل عن عفان بن مسلم عن عبد الوارث به مرفوعًا عن النبي صلى الله عليه وسلم[3] ورواه أبو داود السجستاني عن أحمد بن عمرو بن السرح ومخلد بن خالد كلاهما عن سفيان عن محمد بن المنكدر عمن سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم[4] فأفسده ومحمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه

شيخ آخر

١٧١. فطر بن حماد بن واقد من أهل البصرة[5]

روى عن مالك بن أنس ومهدي بن ميمون وحماد بن زيد وغيرهم

وقال أبو حاتم الرازي ليس بقوي روى عنه أبو زرعة الرازي فوثقه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

حرف القاف

١٧٢. القاسم بن خليفة من أهل الكوفة[6]

روى عن عمرو بن محمد العنقزي

قال ابن أبي حاتم سمعت علي بن الحسين يقول كتبت عنه مع جرير وكان شيعيًا من أصحاب حسن بن صالح

قلت وروى عنه سوى علي بن الحسين بن الجنيد المذكور بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٧٣. القاسم بن عثمان الجوعي العبدي الزاهد من أهل دمشق يكنى أبا عبد الملك[7]

---

[1] تصحف عند الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) اسم أبيه حسين إلى حسان

[2] سير أعلام النبلاء (٢٦١/٢)

[3] مسند أحمد (٨٩٧٦)

[4] سنن أبي داود (٤٨٢١)

[5] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٥٩/٥)

[6] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٩/٧)

[7] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٠٧/٥)

روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وأبي معاوية الأسود وجعفر بن عون وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو حاتم الرازي وإبراهيم بن دحيم وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وجعفر بن أحمد بن عاصم وأحمد بن أنس بن مالك وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق ووقع لنا حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد نا قاسم بن عثمان القرشي[1] نا عبد الله بن نافع الصائغ عن مالك عن نافع عن ابن عمر

ونا بكار بن عبد الله القرشي عن ابن نافع عن مالك بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة وإن منبري لعلى حوضي)[2]

تابع بقيًا أبو بكر بن أبي داود وأبو بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدويه عن قاسم بن عثمان به[3] وقد سبق القول في هذا الخبر عند اسم بكار بن عبد الله من هذا المعجم

شيخ آخر

١٧٤. القاسم بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا محمد وهو أخو الحافظين أبي بكر وعثمان وقد تقدم من أخبارهما ورواية بقي بن مخلد عنهما في هذا المعجم[4]

روى عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن إدريس وإسماعيل بن علية وغيرهم

وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وتركا حديثه وتوفي سنة خمس وثلاثين وروى عنه أيضا صالح جزرة وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٧٥. قطن بن نسير الغبري من أهل البصرة يكنى أبا عباد ويعرف بالذارع (م د ت)[1]

---

[1] هكذا في المطبوع (القرشي) ولم أجد من نسبه إلى قريش وأخشى أن يكون تصحيفا وأنه أراد (الجوعي) والله أعلم

[2] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (١٢)

[3] الشريعة للآجري (١٨٣٧) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٢/٥١)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٠٢/٥)

روى عن جعفر بن سليمان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما

قال أبو محمد بن أبي حاتم رأيت أبي يحمل عليه وقال ابن عدي كان يسرق الحديث ويوصله

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي بواسطة وأبو يعلى الموصلي ومطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون

حرف الكاف

١٧٦. كثير بن عبيد بن نمير المذحجي الحذاء من أهل حمص يكنى أبا الحسن المقرئ إمام مسجد حمص (د س ق)[٢]

روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وأبي ضمرة وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة وتوفي سنة خمسين ومائتين أو بعدها

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو عروبة الحراني وأبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن أحمد بن جوصا وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بحمص وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٧٧. كثير بن يزيد بن أبي صابر من أهل القنسرين يكنى أبا محمد [٣]

روى عن مبشر بن إسماعيل وعطاء بن مسلم ويحيى بن سليم الطائفي

قال أبو حاتم الرازي صدوق وذكره ابن حبان في الثقات

وروى عنه أبو حاتم الرازي والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل وغيرهما

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤١٨) وتهذيب الكمال للمزي (٦١٧/٢٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٠٣/٥)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٢٩٠) وتهذيب الكمال للمزي (١٤٠/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٠٥/٥) وسير أعلام النبلاء (٢٨٦/١٣)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٩/٧) والثقات لابن حبان (٢٧/٩) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٦٤/٨)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بواسط ومسلمة بن قاسم

حرف الميم

١٧٨. مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي من أهل بغداد وأصله من ختل خرسان يكنى أبا علي ويعرف بالختلي (م د ت س ق)[١]

روى عن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة وأبي بكر بن عياش وإسماعيل بن علية والوليد بن مسلم وغيرهم

قال يحيى بن معين ثقة لا بأس به وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو حاتم الرازي وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[٢] وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١٧٩. محرز بن سلمة بن يزداد من أهل عدن ثم مكة (ق)[٣]

روى عن مالك بن أنس ونافع بن عمر الجمحي والمنكدر بن محمد بن المنكدر وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين بمكة

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وهو أكبر شيخ له وأبو بكر بن أبي عاصم ومطين ومحمد بن علي الصائغ وموسى بن إسحاق الأنصاري وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بعدن

شيخ آخر

١٨٠. محمد بن أبان بن عمران السلمي ويقال القرشي الطحان من أهل واسط يكنى أبا الحسن ويقال أبا عبد الله ويقال أبا عمران (خ)[٤]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٨٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٣٦/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٥٦/٥)

[٢] ووقع خطأ عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) فقال (أبو علي مجاهد بن مجاهد) والصواب ما أثبتناه

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٦/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٣٧/٥)

[٤] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١٧٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٩٣/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٠٦/٥)

روى عن أبان بن يزيد العطار والحمادين وجرير بن حازم وسلام بن مسكين وشريك وعقبة بن عبد الله الأصم وفليح بن سليمان وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال بحشل كان فقيها وكان يخضب بالحناء توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين وقال غيره سنة ثمان وثلاثين وقال ابنه أحمد سمعت أبي يقول ولدت سنة سبع وأربعين ومائة

وروى عنه أبو زرعة الرازي ومطين وعبد الله بن أحمد وأبو يعلى الموصلي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بواسط ومسلمة بن القاسم وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٨١. محمد بن إبراهيم بن العلاء الزاهد السائح من أهل غوطة دمشق نزل عبادان يكنى أبا عبد الله (ق)[1]

روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي وإسماعيل بن عياش وبقية وشعيب بن إسحاق

قال الدارقطني كذاب وقال ابن عدي عامة أحاديثه غير محفوظة

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو يعلى الموصلي وغيرهما

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث وصرح أن سماعه منه كان بواسط ونسبه إلى قريش ولم أجد ذلك لغيره وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٨٢. محمد بن أحمد بن أبي خلف محمد السلمي مولاهم القطيعي من أهل بغداد إمام مسجد أبي معمر القطيعي يكنى أبا عبد الله (م د)[2]

روى عن سفيان بن عيينة وأبي خالد الأحمر وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ومعن بن عيسى ويحيى بن أبي بكير وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة صدوق توفي سنة ست وثلاثين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٢٤/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢١٠/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١٦٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٩/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٠٧/٥) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٢٧٥/٨)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو حاتم الرازي والحسن بن سفيان وأبو العباس السراج وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي وابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١٨٣. محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة القرشي الكريزي من أهل الجزيرة بالشام نزل الرقة وقيل فيه أيضا الحراني يكنى أبا يوسف ويعرف بالصيدلاني والصيدناني (س ق)[١]

روى عن عيسى بن يونس ومحمد بن سلمة الحراني وغيرهما

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو حاتم الرازي وأبو عروبة الحراني وإسحاق بن أحمد بن إسحاق الرقي وآخرون

قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بالرقة قاله ابن الحارث الخشني[٢]

شيخ آخر

١٨٤. محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي المسيبي من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نزل بغداد يكنى أبا عبد الله وهو من ولد المسيب بن عابد (م د)[٣]

روى عن أبيه وقرأ القرآن عليه عن نافع وروى عن سفيان بن عيينة وأنس بن عياض ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع ومحمد بن فليح وغيرهم

ووثقه صالح جزرة وغيره وذكره ابن حبان فيهم وتوفي ليومين بقيا من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين

وأقرأ القرآن وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو زرعة الرازي وإبراهيم الحربي وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٥٠/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢١١/٥)

[٢] جاء في المطبوع من أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) (أبو يوسف محمد بن أحمد بن يوسف الصيدلاني) ولم أجد من ذكر يوسف في أجداده وإنما يكنى أبا يوسف فلعل اسم ميسرة صحف إلى (يوسف) والله أعلم

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٠٠/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٠٨/٥)

شيخ آخر

١٨٥. محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني الضرير من أهل واسط سكن بغداد وقيل سكن سامراء يكنى أبا عبد الله (ت ق) [١]

روى عن أبي معاوية الضرير ووكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ومحمد بن الحسن الواسطي وغيرهم

قال الدارقطني ثقة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه ومحمد بن مخلد وأبو القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بقرية حسان وهي عند واسط وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٨٦. محمد بن إسماعيل بن سالم مولى المهدي من أهل بغداد نزل مكة يكنى أبا جعفر ويعرف بالصائغ الكبير (د) [٢]

روى عن روح بن عبادة وأبي أسامة وأبي داود الحفري وحجاج بن محمد وغيرهم

قال أبو محمد بن أبي حاتم الرازي صدوق وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين وقد قارب التسعين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو محمد بن أبي حاتم وابن صاعد وعبد الله بن الحسن بن بندار وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

١٨٧. محمد بن بشار بن عثمان العبدي من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويعرف ببندار الحافظ المسند المكثر (خ م د ت س ق) [٣]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني (٢٩٧) وتهذيب الكمال للمزي (٤٧١/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٦٤/٦)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٧٨/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٠٢/٦)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١٨١) وتهذيب الكمال للمزي (٥١١/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٦٥/٦) وسير أعلام النبلاء (١٤٤/١٢)

روى عن معتمر بن سليمان وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ومرحوم بن عبد العزيز العطار وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر غندر ومحمد بن أبي عدي وأبي عاصم النبيل ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال العجلي ثقة كثير الحديث حائك وقال أبو بكر بن خزيمة إمام أهل زمانه في العلم والأخبار وقال بندار ولدت في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة وتوفي في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين

وروى عنه من الأئمة خلق كثير منهم أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة الرازي وأبو بكر بن خزيمة وزكريا الساجي وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا غيرما حديث من روايته عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا محمد بن بشار نا يحيى بن حماد نا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إني لبعقر حوضي أذود عنه لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض) فسئل عن عرضه فقال (من مقامي هذا إلى عمان) وسئل عن شرابه فقال (أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق)[1]

تابع بقيًا مسلم بن الحجاج عن محمد بن بشار به[2]

شيخ آخر

١٨٨. محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم الرصافي من أهل بغداد يكنى أبا عبد الله (م د)[3]

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (١٨)

[2] صحيح مسلم (٢٣٠١)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٨٠) وتهذيب الكمال للمزي (٥٢٥/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩١٠/٥)

روى عن محمد بن طلحة بن مصرف وعبد الحميد بن بهرام وفليح بن سليمان وقيس بن الربيع وأبي معشر نجيح السندي والوليد بن أبي ثور وإسماعيل بن جعفر وغيرهم

قال يحيى بن معين شيخ لا بأس به وقال الدارقطني ثقة وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين وعاش ثلاثا وتسعين سنة

وروى عنه ابنه إبراهيم بن محمد وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو بكر بن أبي الدنيا وموسى بن هارون وأبو يعلى الموصلي وأبو العباس السراج وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وفي شيوخه محمد بن بكار آخر وهو الآتي

شيخ آخر

١٨٩. محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله (م د)[١]

وروى عن سفيان بن عيينة وزياد بن عبد الله البكائي ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان ومروان بن معاوية وغيرهم

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو يعلى الموصلي وأبو بكر بن أبي عاصم وغيرهم وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه في كتاب المطالب العالية لأبي الفضل بن حجر العسقلاني ولم يذكر سنده إلى بقي بن مخلد ولا من أين نقله

الرواية :

قال أبو يعلى وبقي بن مخلد والبغوي جميعًا ثنا محمد بن بكار ثنا معتمر عن عبد الله بن نسيب عن مسلم بن عبد الله بن سيرة عن أبيه رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أنهاكم عن ثلاث عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال)[٢]

وتابع بقيًا سوى المذكورين محمد بن علي الصائغ وغيره عن محمد بن بكار به[٣]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٧٩) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/٥٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩١٠) وسير أعلام النبلاء (١١/١١٥)

[٢] المطالب العالية لابن حجر (١٣/٤٩٧ – ٣٢٣٥)

[٣] المعجم الأوسط للطبراني (٦٣٤٦)

شيخ آخر

١٩٠. محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي الثقفي مولاهم من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله وهو والد أحمد بن محمد (خ م س)[١]

روى عن عمر بن علي وأبي عوانة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع ويوسف بن الماجشون وعثام بن علي وعباد بن عباد وفضيل بن سليمان وغيرهم

وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة الرازي وتوفي في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وقد ذكرنا في أخبار أحفاد بقي بن مخلد حديث مسلسل بالآباء نعيده هنا مع الكلام عليه

الرواية :

عبد الوهاب بن علي السبكي قال أنا شيخنا الإمام أبو حيان بقراءتي عليه قال وثنا أيضا – يعني الإمام أبا جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير – أنبا القاضي الخطيب العالم المتفنن أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القرشي قراءة مني عليه بمدينة رية هي مالقة من الأندلس[٢] عن قاضي الجماعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي الفقيه على مذهب أهل الحديث بطريانة عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه الإمام أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد عن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي وعبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين أحد المجلسين يدعون الله ويرغبون إليه والآخر تعلّمون العلم ويعلمونه فقال (كل المجلسين خير وأحدهما أفضل من الآخر أما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل فهم أفضل وأما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وإنما بعثت معلمًا ثم جلس معهم)[٣]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٢٦٢) وتهذيب الكمال للمزي (٥٣٤/٢٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩١١/٥)

[٢] هكذا في المطبوع لعل الصحيح (بمالقة) لأن رية كورة من كور الأندلس وهي قرب مدينة مالقة وليست منها

[٣] معجم شيوخ السبكي (ص ٦٠٢)

هكذا حدث به السبكي في معجم شيوخه ورواه المقرئ أبو العباس التلمساني في كتابه نفح الطيب[1] عن عمه سعيد بن أحمد المقري التلمساني عن شيخه أبي عبد الله التنسي عن والده محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي ثم التلمساني الأموي عن أبي عبد الله ابن مرزوق عن جده الخطيب سيدي أبي عبد الله محمد بن مرزوق عن الأثير أبي حيان به

قلت إن لم يكن هذا الحديث مما أرسله بقي بن مخلد كما سيأتي في باب خاص في آخر هذه المشيخة أنه أرسل عن غير واحد فإني أحسبه خطأ وذلك أن شيخ بقي بن مخلد في هذا الحديث أبا بكر المقدمي والد المترجم توفي سنة تسع وسبعين ومائة وهذا الثنتين وعشرين سنة قبل ولادة بقي بن مخلد وليس هو يروي عن أخيه عمر بن علي وإنما المعروف بالرواية عنه ابنه محمد بن أبي بكر فالظاهر أنه سقط من الإسناد اسم محمد فجعله عن أبي بكر أبيه والله أعلم والحديث ضعيف فعبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي وعبد الرحمن بن رافع هو التنوخي وكلاهما ضعيفان

شيخ آخر

١٩١. محمد بن جامع من أهل البصرة ويعرف بالعطار[2]

روى عن حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وخالد بن الحارث وسعيد بن عبد الجبار وحصين بن نمير ومروان بن معاوية

قال أبو زرعة الرازي ليس بصدوق وقال أبو حاتم ضعيف الحديث

وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وامتنعا من الرواية عنه وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت ذكر ابن الحارث فيمن روى عنه بقي بن مخلد بالبصرة محمد بن جابر العطار ولم أجد في الرواة البصريين في طبقة شيوخ بقي بن مخلد من اسمه هكذا وأحسبه تصحيف والله أعلم وأنه إنما أراد محمد بن جامع العطار المذكور وقد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو يعلى وسبق في هذا المعجم أنهم اشتركوا مع بقي بن مخلد في كثير من شيوخهم والله تعالى أعلم

شيخ آخر

١٩٢. محمد بن حاتم بن ميمون القطيعي من أهل بغداد سكن قطيعة الربيع وأصله من مرو يكنى أبا عبد الله ويعرف بالسمين (م د)[1]

---

[1] نفح الطيب (٥٧٥/٢)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٣/٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩١١/٥)

روى عن عبد الله بن إدريس ويحيى القطان وسفيان بن عيينة وعبد الله بن نمير وإسماعيل ابن علية ووكيع وغيرهم

كذبه يحيى بن معين وقال الفلاس ليس بشيء وثقه ابن حبان وابن عدي والدارقطني وتوفي يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني والحسن بن سفيان وأحمد بن يحيى البلاذري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

١٩٣. محمد بن حرب النشائي – بالشين المعجمة ويقال أيضا النشاستجي – من أهل واسط يكنى أبا عبد الله (خ م د) [٢]

روى عن إسحاق الأزرق وإسماعيل بن علية وأبي معاوية الضرير وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وجعفر الفريابي ومحمد بن هارون الروياني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه كان بواسط وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

١٩٤. محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن مولى النعمان بن مقرن المزني من أهل واسط ويعرف بالطحان (ق) [٣]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٨٩) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩١٢/٥)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٩٠) وتهذيب الكمال للمزي (٣٩/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٧٠/٦)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (١٣٩/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩١٤/٦)

روى عن أبيه وشريك بن عبد الله وأبي شهاب عبد ربه بن نافع وفرج بن فضالة وهشيم بن بشير وغيرهم

قال يحيى بن معين ذاك رجل سوء كذاب وتوفي سنة أربعين ومائتين وله تسعون سنة

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو يعلى الموصلي وأبو بكر بن أبي عاصم وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني ومحمود بن محمد الواسطي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بواسط وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

١٩٥. محمد بن خلاد بن كثير الباهلي من أهل البصرة يكنى أبا بكر (م د س ق)[1]

روى عن معتمر بن سليمان ونوح بن قيس وغندر ويحيى القطان ولزمه مدة

وثقه مسدد وذكره ابن حبان فيهم وتوفي سنة تسع وثلاثين وقيل سنة أربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الله بن ماجه والحسن بن سفيان وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم

وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي ووقع لنا من حديثه عنه ذكر ذلك ابن القيم الجوزية في زاد المعاد

الرواية :

بقي بن مخلد قال ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو عامر ثنا داود عن عياض عن أبي سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في يوم الفطر فيصلي بالناس فيبدأ بالركعتين ثم يستقبلهم وهم جلوس فيقول تصدقوا فذكر الحديث[2]

قلت رواه البخاري ومسلم من حديث عياض بن عبد الله القرشي به[3]

شيخ آخر

١٩٦. محمد بن أبي خلف من أهل بغداد[4]

روى عن حصين بن عمر الأحمسي وأبي المنذر إسماعيل بن عمر ويحيى بن يمان وأبي عباد يحيى بن عباد

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٩٠) وتهذيب الكمال للمزي (١٦٩/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩١٥/٥)

[2] زاد المعاد لابن القيم (٤٣٠/١)

[3] البخاري (٣٠٤) (٩٥٦) (١٤٦٢) (١٩٥١) (٢٦٥٨) ومسلم (٨٨٩)

[4] مصادر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٥/٧) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٢٧٥/٨)

وروى عنه أبو حاتم الرازي وقال فيه ثقة صدوق

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي وقد فرق ابن أبي حاتم فيما روى عن أبيه بين المترجم هنا ومحمد بن أحمد بن أبي خلف السالف ذكره وكلاهما من بغداد

شيخ آخر

١٩٧. محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا عبد الله (م ق)[١]

حكى عن مالك رحمه الله وروى عن الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ومسلمة بن علي الخشني وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي ما أخطأ في حديث واحد وقال أبو سعيد بن يونس ثقة ثبت كان أعلم الناس بأخبار بلدنا وتوفي في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الله بن ماجه والحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وعلي بن أحمد بن علان وأحمد بن عبد الوارث العسال ومحمد بن زبان المصريون وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا حديثه عنه ذكره أبو الحسن بن القطان الفاسي نقلاً من مسند بقي بن مخلد

الرواية :

قال بقي بن مخلد – في مسنده في حديث عمر بن الخطاب – قال ابن رمح قال أنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما أنا فأصلي ثم أنام على وتر فإذا استيقظت صليت شفعًا حتى الصباح فقال عمر لكني أنام على شفع ثم أوتر من السحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر (حذر هذا) وقال لعمر (قوي هذا)[٢]

قلت رواه ابن جريج وابن عيينة عن الزهري به[٣]

---

[١] مصادر ترجمته في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (١٩٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠٣/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٢٦/٥) وسير أعلام النبلاء (٢٨٦/١٣)

[٢] بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٣٥٤/٢) وقد نقل هذا النص عن ابن القطان الفاسي ابن الملقن في البدر المنير (٣٢١/٤) وقال (عن ابن رمح نا الليث) وفي التلخيص الحبير (٥٠/٢) قال (بقي بن مخلد حدثنا محمد بن رمح)

[٣] مصنف عبد الرزاق (٤٦١٥) السنن المأثورة للشافعي (١٨١)

شيخ آخر

١٩٨. محمد بن ربيعة الحضرمي من أهل أطرابلس الغرب[1]

روى عن مالك بن أنس وعبد الله بن لهيعة وأبي معمر وابن أبي حازم وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم

قال مسلمة بن القاسم القرطبي ثقة قلت وهو غير محمد بن معاوية الحضرمي الطرابلسي وقد اشتركا في بعض شيوخهم وكان محمد بن معاوية أعلم من محمد بن ربيعة قاله أبو علي بن البصري

قلت روى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمع منه بأطرابلس وأنه لم يسمع بها من غيره ومسلمة بن القاسم القرطبي

شيخ آخر

١٩٩. محمد بن أبي داود سليمان من أهل الأنبار يكنى أبا هارون (د)[2]

روى عن وكيع بن الجراح وابن نمير وأبي أسامة حماد بن أسامة وأبي نعيم الفضل بن دكين وعبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب وغيرهم

قال مسلمة بن القاسم القرطبي وأبو بكر الخطيب البغدادي ثقة وزاد أبو علي الغساني جليل وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني ويعقوب بن شيبة السدوسي ومحمد بن وضاح القرطبي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢٠٠. محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي العلاف من أهل الكوفة ثم مصيصة وقدم بغداد مرات يكنى أبا جعفر ويعرف بلوين (د س)[3]

يروي عن مالك بن أنس وسليمان بن بلال وحماد بن زيد وحديج بن معاوية وأبي عوانة وعبد الرحمن بن أبي الزناد وسفيان بن عيينة وغيرهم

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وترتيب المدارك للقاضي عياض (٣/٣٢٣) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٨/٢٨٨)

[2] مصادر ترجمته في تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٣٢٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥/٣١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩١٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/٢٠٣)

[3] مصادر ترجمته في الحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٣٢٧) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥/٢٩٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩١٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/٢٠٣)

قال أبو حاتم الرازي صالح الحديث صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي سنة ست وأربعين وقيل سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو حاتم الرازي ومحمد بن وضاح وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الدباغ

شيخ آخر

٢٠١. محمد بن سماعة القرشي الأموي مولاهم من أهل الرملة وقيل دمشق يكنى أبا الأصبغ (مد)[1]

روى عن سفيان بن عيينة وضمرة بن ربيعة وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الرزاق بن همام ومعن بن عيسى القزاز وغيرهم

قال أبو داود السجستاني كان صاحب حديث كتبت عنه سنة ثلاثين وسألته عن حديث فقال شغلنا القرآن عن الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقد بلغ نيفًا وستين سنة

وروى عنه ابنه سماعة بن محمد بن سماعة وأبو داود السجستاني في كتابه المراسيل وأبو زرعة الرازي ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٢٠٢. محمد بن سنان بن يزيد بن الذيال بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن سعيد القزاز مولى عثمان بن عفان من أهل البصرة نزل بغداد يكنى أبا بكر ويقال أبا الحسن وهو أخو يزيد بن سنان[2]

كذبه أبو داود السجستاني وعبد الرحمن بن خراش وقال الدارقطني لا بأس به وتوفي سنة إحدى وسبعين ومائتين

وروى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣١٦/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩١٩/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٢٣/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٠٨/٦)

شيخ آخر

٢٠٣. محمد بن سهل الأسدي من أهل الكوفة ابن عم الكميت ويقال له المقعد[1]

روى عن الكميت بن زيد الأسدي الشاعر فأكثر ووقاء بن إياس وأبي حصين وغيرهم

وذكره ابن حبان في الثقات

وروى عنه علي بن حمزة الكسائي ومنجاب بن الحارث ومحمد بن الحسن بن المختار الرازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد وقع لنا ذلك في حكاية ذكرها ابن الحارث الخشني

الرواية :

ابن الحارث الخشني[2] قال كان بقي بن مخلد أنيس المجلس ذكر بعض الرواة قال أتاه رجل يومًا فقال له رحمك الله تأمر بأخذ لوحي وقراءته فقال له بقي (يا هذا وما أقرأ فيه قد قرأت لك ألواحًا وقد بعثت في المرأة وعالجت بها جهدي في أن تراجعك فأبت) قال فاستنقع لون الرجل ثم قال له فما أصنع قال له بقي (تأتي المقبرة وتنظر إلى أطواء قبر فيها فتجلس إليه وتقول هذا قبر فلانة فتبكي عليها وتعدها قد ماتت فتتعزى بذلك إن شاء الله) ثم عطف بقي فقال أنشدني محمد بن سهل ابن عم الكميت قال أنشدني الكميت

الحب فيه حلاوة ومرارة * سائل من ذلك من تطعم أو ذق

ما ذاق طعم معيشة ونعيمها * من كان ذا عقل ولم يعشق

شيخ آخر

٢٠٤. محمد بن طريف بن خليفة البجلي من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر (م د ت ق)[3]

روى عن حفص بن غياث وابن فضيل وأبي معاوية وغيرهم

قال أبو زرعة الرازي محله الصدق وقال في موضع آخر لا بأس به صاحب حديث كان ابن نمير يثني عليه وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين

---

[1] مصادر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٧/٧) والثقات لابن حبان (٥١/٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٥٩/٤)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وانظر الأبيات في الموشي لأبي الطيب الوشاء (ص ٨٦) وأخبار النساء لابن الجوزي (ص ٦٧)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (١٩٨) وتهذيب الكمال للمزي (٤٠٩/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٣٠/٥)

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه ومحمد بن صالح بن ذريح وعبد الله بن زيدان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢٠٥. محمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري العابد من أهل بغداد يكنى أبا بكر [١]

روى عن عمرو بن عاصم والهيثم بن جميل وغيرهما

قال الدارقطني ثقة وتوفي سنة خمس وستين ومائتين وقيل كان قائمًا يصلي فخر ميتًا رحمه الله

وروى عنه عبد الله بن الإمام أحمد والحسن بن إسماعيل المحاملي وغيرهما

قلت وروى عنه بقي بن مخلد ووقعت لنا روايته عنه

الرواية :

أبو العرب التميمي الإفريقي حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن أبي بكر بن عبد الله بن جعفر الزهري[٢] عن مالك أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن لما ضرب وحلق رأسه ولحيته عتب الأمير على ضاربه فضربه الأمير وحلق رأسه ولحيته وأقامه للناس فقيل لربيعة إن الأمير قد ضرب فلانًا وحلق رأسه ولحيته وأقامه للناس فقال ربيعة ترون من حظنا من ذلك النظر إليه والشماتة به إنا نؤمل من ثواب الله عز وجل ما هو أعظم من ذلك قال مالك وإن محمد بن المنكدر لما ضرب فزع لضربه أهل المدينة فاجتمعوا إليه فقال لا عليكم إنه لا خير فيمن لا يؤذى في هذا الأمر[٣]

قلت والظاهر أن حديث أبي بكر الزهيري عن مالك مرسل وإنما يروي عن أصحابه كالهيثم بن جميل وطبقتهم عن مالك والله أعلم

شيخ آخر

٢٠٦. محمد بن عبد الله بن سابور النجار من أهل الرقة ثم واسط ويعرف بابن خالويه (ق) [٤]

---

[١] مصادر ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٤١٠)

[٢] هكذا جاء في المطبوع والصواب الزهيري والله أعلم

[٣] المحن لأبي العرب (ص ٢٥٩)

[٤] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥/٤٨٥) وتهذيب التهذيب (٩/٢٥٦)

روى عن إبراهيم بن عبد السلام المخزومي وسعيد بن مسلمة الأموي وعبد الحميد بن سليمان المدني وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وذكره ابن حبان في كتاب الثقات

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو حاتم الرازي وأحمد بن الحسن بن عبد الملك الأصبهاني وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالرقة ومسلمة بن قاسم القرطبي

شيخ آخر

٢٠٧. محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث من أهل مصر يكنى أبا عبد الله صاحب التصانيف والفقيه على مذهب الإمام مالك وهو أخو عبد الرحمن (س)[1]

روى عن عبد الله بن وهب وأشهب بن عبد العزيز وابن أبي فديك وأبي ضمرة أنس بن عياض وبشر بن بكير وأيوب بن سويد الرملي وإسحاق بن الفرات وشعيب بن الليث بن سعد وأبي عبد الرحمن المقرئ وغيرهم ولزم الشافعي مدة ونفقه به وبابنه عبد الله

قال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وقال مرة لا بأس به وقال ابن أبي حاتم صدوق ثقه أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك وقال أبو بكر بن خزيمة وأما الإسناد فلم يكن يحفظه وتوفي يوم الأربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين ومولده سنة اثنتين وثمانين ومائة

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو بكر بن خزيمة وابن صاعد وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد ووقعت لنا حكاية من طريقه عنه

الرواية :

ابن الحارث الخشني قال خالد بن سعد حدثني محمد بن عبد الله بن قاسم قال سمعت أبا عبد الرحمن بقي بن مخلد يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد ولقد عاتبته في انصرافه إلى الأندلس وقلت له أقم عندنا فإنك تتقلد هاهنا رئاسة ويحتاج الناس إليك فقال لي قاسم لا بد من الوطن[2]

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٢٥/٤٩٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦/٤١٠)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٤١١)

٢٠٨. محمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ من أهل شميهين قرية من قرى مرو يكنى أبا جابر (م)[١]

روى عن النضر بن شميل وجعفر بن عون ويعلى بن عبيد وغيرهم

قال أبو محمد بن أبي حاتم صدوق ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي يوم الأربعاء لعشرين خلون من المحرم سنة اثنتين وستين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وزكريا السراج وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني وأبو بكر عبد الله بن أبي داود وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢٠٩. محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي من أهل الكوفة يكنى أبا عبد الرحمن الإمام الحافظ (خ م د ت س ق)[٢]

روى عن أبيه وعمر بن عبيد والمطلب بن زياد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل وعبدة بن سليمان وحفص بن غياث وإسماعيل بن علية وأمم سواهم

قال أحمد بن حنبل هو درة العراق وقال أبو حاتم الرازي ثقة يحتج بحديثه وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة مأمون وتوفي في شعبان أو شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي كلاهما بواسطة وأبو زرعة الرازي ومحمد بن وضاح وأبو يعلى الموصلي وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح أنه سمعه بالكوفة

شيخ آخر

٢١٠. محمد بن عبد الأعلى القيسي من أهل صنعاء ثم البصرة يكنى أبا عبد الله (م قد ت س ق)[٣]

---

[١] مصادر ترجمته في العلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٢٦) وتهذيب الكمال للمزي (٥٣٠/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤١٢/٦)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٢٣) وتهذيب الكمال للمزي (٥٦٦/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢١/٥)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٥٨١/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٣٣/٥)

روى عن معتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وأبي بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وعثام بن علي وعبد الرزاق الصنعاني وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة وتوفي بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن خزيمة وجعفر الفريابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢١١. محمد بن عبد الرحمن من أهل البصرة يعرف بالعلاف[1]

يروي عن محمد بن سواء وأبي عاصم وغيرهما

ذكره ابن حبان في الثقات

وروى عنه الحسن بن سفيان قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٢١٢. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله (د)[2]

روى عن أمية بن خالد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما

وثقه علي بن الحسين بن الجنيد وكذا ذكره ابن حبان فيهم

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو زرعة الرازي وعلي بن الحسين بن الجنيد وأبو بكر بن أبي عاصم وعبدان الأهوازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢١٣. محمد بن عبيد بن حساب الغبري من أهل البصرة (م د س)[3]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٩٨/٩)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني (٣٤٣) وتهذيب الكمال للمزي (٦١٢/٢٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٣/٥)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٦٠/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٤/٥)

روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة وجعفر بن سليمان الضبعي وعبد الواحد بن زياد ومعاوية الضال وعبد العزيز بن المختار ومحمد بن ثور الصنعاني وغيرهم

قال أبو داود السجستاني ابن حساب عندي حجة وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو يعلى الموصلي وزكريا الساجي والحسن بن سفيان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا محمد بن عبيد نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أمامكم حوضًا ما بين ناحيتيه ما بين جرباء وأذرح)[1]

رواه البخاري ومسلم من حديث نافع به [2]

شيخ آخر

٢١٤. محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر ويعرف بالنحاس (د ت س)[3]

روى عن علي بن مسهر وعبد السلام بن حرب ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وشريك بن عبد الله وأبي الأحوص سلام وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وابن المبارك وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي لا بأس به وتوفي بالكوفة سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي وأبو علي الغساني

شيخ آخر

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٨)

[2] صحيح البخاري (٦٥٧٧) وصحيح مسلم (٢٢٩٩)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني (٣٥٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢٦/٧٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١٢٣٥) وإكمال تهذيب الكمال (١٠/٢٦٩)

٢١٥. محمد بن عبيد بن ميمون القرشي التيمي مولاهم من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبيد ويعرف بابن أبي عباد التبان (خ ق)[1]

روى عن عبد العزيز الدراوردي وعيسى بن يونس ومسكين بن بكير وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو العباس ثعلب ومطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢١٦. محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي الأموي العثماني من أهل المدينة نزل مكة يكنى أبا مروان (س ق)[2]

روى عن أبيه وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن بن أبي الزناد ومحمد بن ميمون وغيرهم

قال أبو عبد الله البخاري صدوق وقال صالح جزرة ثقة صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأحمد بن زيد القزاز وجعفر الفريابي ومحمد بن يحيى بن منده وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو محمد بن حزم وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا العثماني نا أبو ضمرة عن أنيس بن أبي يحيى حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس في المسجد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرض الذي توفي منه عاصبًا رأسه بخرقة فخرج يمشي حتى قام على المنبر فلما استوى عليه قال (والذي نفسي بيده إني

---

[1] مصادر ترجمته في العلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٢٣٤) وتهذيب الكمال للمزي (٧٢/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٤/٥)

[2] مصادر ترجمته في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٨٦) وتهذيب الكمال للمزي (٨١/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٣٦/٥)

لقائم على الحوض الساعة إن رجلاً عرضت عليه الدنيا وزينتها اختار الآخرة) فلم يفهمها من القوم أحد إلا أبو بكر فبكى ثم قال بأبي أنت وأمي فديناك بآبائنا وأنفسنا وأموالنا ثم نزل فما قام عليه حتى الساعة [1]

رواه بقي بن مخلد في كتاب ما روي في الحوض والكوثر عن غير واحد وهذا لفظ العثماني ورواه الإمام أحمد والدارمي من حديث أنيس بن أبي يحيى به [2]

شيخ آخر

٢١٧. محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم من أهل المدينة[3]

روى عن مالك بن أنس خبرًا منكرًا وعن محمد بن عبد العزيز الدراوردي

ضعفه الدارقطني

وروى عنه الحسن بن سليمان المعروف بقبيطة

قلت وروى عنه بقي بن مخلد في حكاية ذكرها أبو العرب التميمي في كتاب المحن ولم أجد من ذكر بقي بن مخلد في الرواة عنه

الرواية :

أبو العرب التميمي قال وحدثني محمد[4] بن يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن مصعب وابن دينار ومحمد بن عثمان بن أبي[5] ربيعة بن أبي عبد الرحمن قالوا حدثنا الدراوردي قال كان محمد بن إسحاق جالسًا معنا في المسجد إذ نعس فقال رأيت في نعستي هذه كأن مسودًا دخل ومعه حبل أسود فألقاه في عنق محمد بن إسحاق فأخرجه من السجن[6]

شيخ آخر

٢١٨. محمد بن علي المطلبي من أهل الجزيرة بالشام يكنى أبا جعفر[7]

يروي عن أبي عاصم وعبد الرزاق

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٦)

[2] مسند أحمد (١١٨٦٣) وسنن الدارمي (٧٧)

[3] مصادر ترجمته في لسان الميزان لابن حجر (٣٤٤/٧) و(٤٠٨/٥) ومجرد أسماء الرواة عن مالك للرشيد العطار (١٤٢٣)

[4] قلت هكذا في المطبوع وفيه تصحيف كثير وأخطاء كثيرة وإنما هو يحيى بن عبد العزيز وقد روى أبو العرب كثيرًا في كتابه هذا عن يحيى بن عبد العزيز وهو المعروف بابن الحزاز القرطبي انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٣٠/٢) وأما ابنه محمد بن يحيى بن عبد العزيز فلا يعرف له رواية عن بقي بن مخلد ولا لأبي العرب التميمي عنه والله أعلم

[5] قلت هكذا في المطبوع والصواب محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

[6] المحن لأبي العرب (ص ٣٠٠)

[7] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (١٣٠/٩)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث

وروى عنه أبو جعفر مطين الحضرمي وغيره قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وقال (قدم على الحماني) فكأنه أراد أن بقيًا سمع منه حين قدم على جبارة الحماني السابق ذكره أو يحيى الحماني الآتي وكلاهما من أهل الكوفة والله أعلم

شيخ آخر

٢١٩. محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار وقيل ابن محمد بن دينار بن شعيب العبدي مولاهم الشقيقي المطوعي من أهل مرو قدم بغداد يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن أبي عبد الرحمن (ت س)[1]

روى عن أبيه والنضر بن شميل وأبي أسامة ويزيد بن هارون وعبدان بن عثمان وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي لثلاث بقين من المحرم سنة خمسين ومائتين سقط من السطح فمات

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي والحسن بن سفيان وأبو بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وابن صاعد وغيرهم آخرهم القاضي المحاملي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٢٠. محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي الطلاس من أهل الري يكنى أبا غسان ويعرف بزنيج (م د ق)[2]

روى عن جرير بن عبد الحميد وسلمة بن الفضل وحكام بن سلم وأبي تميلة يحيى بن واضح وبهز بن أسد وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقه وكذا ذكره ابن حبان فيهم وتوفي في آخر سنة أربعين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والحسن بن سفيان وموسى بن هارون وأبو بشر الدولابي وغيرهم

---

[1] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٨١/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٣٦/٥)

[2] مصادر ترجمته في الحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٣٥٩) وتهذيب الكمال للمزي (١٩٩/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٦/٥)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الدباغ

شيخ آخر

٢٢١. محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم من أهل البصرة يكنى أبا جعفر (م د) [١]

روى عن محمد بن جعفر وابن أبي عدي وأمية بن خالد وغيرهم

وثقه أبو داود السجستاني وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني ومطين والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٢٢. محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري من أهل الكوفة يكنى أبا عبد الرحمن (بخ ت) [٢]

روى عن أبيه ومعاوية بن عمار الدهني وحبان بن علي العنزي وشريك بن عبد الله وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي أملى علينا كتاب الفرائض عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه لا يقدم مسألة على مسألة وهو صدوق وقال مسلمة بن قاسم القرطبي ثقة وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري في الأدب المفرد وأبو عيسى الترمذي بواسطة وأبو بكر بن أبي الدنيا وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ومسلمة بن القاسم القرطبي

شيخ آخر

٢٢٣. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني من أهل الكوفة يكنى أبا كريب الحافظ محدث الكوفة (خ م د ت س ق) [٣]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٤١) وتهذيب الكمال للمزي (٢٠٨/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٦/٥)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٢٩/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٣٩/٥)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤٣/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٣٨/٥)

روى عن عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وحفص بن غياث وعبد الله بن إدريس وعبيد الله الأشجعي وعمر بن عبيد وحاتم بن إسماعيل وغيرهم كثير

قال محمد بن يحيى الذهلي لإبراهيم بن أبي طالب من أحفظ من رأيت بالعراق قال لم أر بعد أحمد بن حنبل أحفظ من أبي كريب وقال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وعاش سبعًا وثمانين سنة

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن جزيمة وجعفر الفريابي ومحمد بن هارون الروياني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا حديثه عنه نقله ابن رجب من مسند بقي بن مخلد

الرواية :

بقي بن مخلد – في مسنده – ثنا أبو كريب ثنا يونس ثنا عنبسة بن الأزهر عن أبي خراش عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا إذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمر إذا جاء وقت الصلاة أن نصلي على رواحلنا[1]

قال ابن رجب بعد أن ساق الحديث : هو حديث لا يثبت وعنبسة بن الأزهر قال أبو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به وأبو خراش لا يعرف ويونس هو يونس بن بكير مختلف اهـ قلت ولم أجده من حديث أبي خراش ومن دونه في الإسناد إلا من كتاب ابن رجب والله أعلم

شيخ آخر

٢٢٤. محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالأعشى فقيه الأندلس[2]

روى عن رجالات الأندلس وعلمائها ورحل سنة تسع وسبعين ومائة فسمع عبد الله بن وهب وابن القاسم وأشهب وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وأكثر عنه سمع منه ثلاثين ألف حديث وتفسيره في القرآن وغير ذلك وابن نمير ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم

---

[1] فتح الباري لابن رجب (٣/٩٠)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٢٩) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/١١) و(١/١٤٣) وسير أعلام النبلاء (١٣/٢٨٥)

قال ابن الحارث الخشني كان من الفضلاء العلماء المتصدقين المعظمين المشاورين وكان يغلب عليه خلق الدعابة وكان الأغلب عليه الحديث وكان بصيرًا بالرأي قال خالد سمعت محمد بن عمر بن لبابة يصفه بالعلم والدين مع محاسن الأخلاق قلت وقد سبق ثناءه عليه في اسم عبد الملك بن حبيب من هذا المعجم وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقيل إحدى وعشرين

وروى عنه محمد بن وضاح وأصبغ بن خليل ومحمد بن عبد الواحد وغيرهم من علماء الأندلس

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالأندلس قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الملك بن عبد البر وقال (كان أول طلب بقي بن مخلد عند محمد بن عيسى الأعشى)[1] وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢٢٥. محمد بن الفرج بن عبد الوارث القرشي الهاشمي مولاهم الفراء النحاس العابد من أهل بغداد يكنى أبا جعفر ويقال أبا عبد الله وكان جار أحمد بن حنبل (م د)[2]

روى عن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة وعيسى بن يونس وخاله أبي همام محمد بن الزبرقان وغيرهم

قال أبو زرعة الرازي صدوق وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو يعلى الموصلي وموسى بن هارون وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله محمد بن الحارث الخشني وأبو علي الغساني

شيخ آخر

٢٢٦. محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي مولاهم من أهل عسقلان يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن أبي السري (د)[3]

روى عن الفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وسويد بن عبد العزيز ومعتمر بن سليمان وغيرهم كثير

---

[1] قاله أبو عبد الملك بن عبد البر القرطبي انظر تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢١/٦)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٣٨٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٤/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٧/٥)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٣٧٦) وتهذيب الكمال للمزي (٣٥٥/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٢٦/٥)

قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم الرازي لين الحديث وقال ابن وضاح القرطبي كثير الحفظ كثير الغلط وقال ابن عدي كثير الغلط وتوفي يوم الخميس لخمس خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني والحسن بن سفيان وأحمد بن إبراهيم البسري ومحمد بن وضاح القرطبي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أن سماعه منه كان بعسقلان[1] وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري أنبا محمد بن عبد الملك ثنا عبد الله بن يونس ثنا بقي بن مخلد ثنا ابن أبي السري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أظنه عن حميد بن عبد الرحمن قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها امرأة تصلي في المسجد وكانت متعبدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم (يا عائشة من هذه) قالت إحدى خالاتك قال (إن خالاتي بهذا البلد لغرائب فأي خالاتي هذه) قالت خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث فقال (سبحان الذي يخرج الحي من الميت)[2]

رواه ابن المبارك فخالفه قال عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

وخالفهما آخرون – على قول الدارقطني – فرووه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله مرسلاً ورجحه والله أعلم[3]

شيخ آخر

٢٢٧. محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي من أهل البصرة يكنى أبا موسى ويعرف بالزمن الإمام الحافظ الكبير (خ م د ت س ق)[4]

---

[1] قلت ووقع عند ابن الحارث في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) وهم فيمن سمع منه بقي بن مخلد بعسقلان فقال (وبعسقلان ثلاثة نفر عبيد بن آدم، أبو عبد الله محمد بن التوكل، محمد بن السري) قلت وهذا خطأ فمحمد بن التوكل هو محمد بن السري ويقال أيضا ابن أبي السري والله أعلم

[2] غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال الأندلسي (٢٩٦/١)

[3] العلل للدارقطني (٣٧٧/١٤)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢١١) وتهذيب الكمال للمزي (٣٥٩/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٣/٦)

روى عن يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان ومحمد بن جعفر غندر ويحيى القطان وسفيان بن عيينة وغيرهم

قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي لا بأس به كان يغير في كتابه وتوفي سنة اثنتين وخمسين بعد بندار بثلاثة أشهر وقد اتفقا في سنة ولادتهما ووفاتهما

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن خزيمة ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو حاتم الرازي وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي ووقع لنا حديثه عنه

الرواية :

أبو عمر بن عبد البر قال ثنا قاسم بن محمد ثنا خالد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن قاسم ثنا بقي بن مخلد ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع عن أبي حيان عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رحم الله عمر تركه الحق ليس له صديق)[1]

إسناده ضعيف المختار بن نافع ضعيف الحديث

شيخ آخر

٢٢٨. محمد بن مخشى من أهل البصرة[2]

روى عن أبي عوانة اليشكري

وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله الذهبي ولم يصرح ابن الحارث الخشني برواية بقي بن مخلد عنه وإنما ذكر في شيوخه البصريين أنه سمع من محمد بن يحيى صاحب الرقائق قدم البصرة على محمد بن عبيد بن مخشى فلعله سمع منهما معًا وقد أثبت الذهبي روايته عنه كما نقلنا

شيخ آخر

٢٢٩. محمد بن مصفى بن بهلول القرشي من أهل حمص يكنى أبا عبد الله (س ق)[3]

---

[1] التمهيد لابن عبد البر (١٣/٥٣)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٣٠)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٣) – قلت وتصحف في المطبوع إلى (محمد بن مصطفى الحمصي) وهو تصحيف واضح والله أعلم – وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/٣٥٤) وتهذيب الكمال للمزي (٢٦/٤٦٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١٢٤٦) وسير أعلام النبلاء (١٢/٩٤)

روى عن بقية بن الوليد وسفيان بن عيينة ومحمد بن حرب الخولاني والوليد بن مسلم وابن أبي فديك وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي صالح وقال صالح بن محمد البغدادي كان مخلطًا أرجو أن يكون صادقًا وقد حدث بأحاديث مناكير وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه والحسن بن فيل وعبدان الأهوازي ومحمد بن تمام البهراني وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بحمص وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقعت لنا روايته عنه ذكرها ابن رجب في فتح الباري نقلاً من مسند بقي بن مخلد

الرواية :

بقي بن مخلد – في مسنده – ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية حدثني محمد بن زياد سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركعهما قبل الهاجرة فنهى عنهما فركعهما بعد العصر فلم يركعهما قبلها ولا بعدها[1]

تابعه إسحاق بن راهويه وعلي بن بحر كلاهما عن محمد بن زياد به وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن أبي قيس به[2]

شيخ آخر

٢٣٠. محمد بن موسى العبدي من أهل البصرة[3]

هكذا ذكره ابن الحارث الخشني فيمن سمع منهم بقي بن مخلد في البصرة ولم أجد في طبقة شيوخ بقي بن مخلد بصريًا عبديًا اسمه محمد بن موسى

وأحسبه محمد بن موسى الحرشي البصري[4] ومما يؤيد ذلك أن محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي روى عنه وقد اشتركا في كثير من شيوخهم البصريين

---

[1] فتح الباري لابن رجب (٧٤/٥)

[2] مسند إسحاق بن راهويه (١٦٧٠) ومسند الشاميين للطبراني (٨٤٧)

[3] مصدر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[4] تهذيب الكمال للمزي (٥٢٨/٢٦) وإكمال تهذيب الكمال (٣٧١/١٠) وأخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (١٣٨)

وتكلم فيه مسلمة بن القاسم فقال بصري صالح وكثير ممن نقل عنه في الجرح والتعديل فهم ممن روى عنهم بقي بن مخلد أو محمد بن وضاح أو غيرهم من الأندلسيين

وفي طبقة شيوخ بقي بن مخلد من اسمه محمد بن موسى من البصريين أيضا: محمد بن موسى بن بزيع الجزري البصري[1] ومحمد بن موسى الكديمي البصري نزيل بغداد[2] والله تعالى أعلم

شيخ آخر

٢٣١. محمد بن الوزير بن قيس العبدي من أهل واسط يكنى أبا عبد الله (ت)[3]

روى عن نوح بن قيس الحداني ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق ثقه وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وإبراهيم بن محمد بن متويه وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد سمعه بواسط قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٢٣٢. محمد بن يحيى صاحب الرقائق[4]

هكذا أورد ابن الحارث الخشني اسمه فيمن سمع منه بقي بن مخلد بالبصرة ونعته بصاحب الرقائق وقال (قدم البصرة على محمد بن عبيد بن محشى)

قلت وقد سبق ذكر محمد بن محشى في موضعه من هذا الكتاب ولم أجد من ذكر محمد بن يحيى وفي طبقة شيوخ بقي بن مخلد جماعة ممن اسمه محمد بن يحيى لكنني لم أجد فيهم من يوصف بصاحب الرقائق أو الوعظ أو نحو ذلك

وقد ذكر ابن الحارث الخشني في شيوخ محمد بن وضاح القرطبي : محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي المصري فيمكن أن يكون هذا وذلك أن أبا الوليد بن الفرضي أفاد أن ابن وضاح شارك مع بقي بن مخلد في كثير من رجاله[5] والله أعلم

شيخ آخر

---

[1] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٨٤)

[2] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٨٥)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٦/٥٨٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٦/٢٠٣)

[4] مصدر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[5] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/٣٥)

٢٣٣. محمد بن يحيى بن أبي عمر من أهل عدن نزل مكة يكنى أبا عبد الله وقد ينسب إلى جده صاحب المسند (م ت س ق)[1]

روى عن سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد العزيز الدراوردي والوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح ومعتمر بن سليمان وغيرهم كثير

قال أبو حاتم الرازي كان رجلاً صالحًا وكان به غفلة ورأيت عنده حديثًا موضوعًا حدث به عن ابن عيينة وكان صدوقًا وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وإسحاق بن أحمد الخزاعي ومحمد بن إسحاق السراج وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وذكر أنه سمعه بعدن وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٣٤. محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي الرفاعي من أهل الكوفة يكنى أبا هشام المقرئ قاضي بغداد (م ت ق)[2]

روى عن المطلب بن زياد وأبي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وعبد الله بن الأجلح وحفص بن غياث ويحيى بن يمان وغيرهم

وقال أبو عبد الله البخاري رأيتهم مجتمعين على ضعفه وقال أبو حاتم عن ابن نمير كان أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب وقال ابن عقدة عن مطين عن محمد بن عبد الله بن نمير إنه يسرق الحديث وتوفي آخر يوم من شعبان ببغداد – وكان قاضيًا عليها – في سنة ثمان وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن خزيمة والحسين المحاملي وأحمد بن أبي خيثمة وغيرهم وأقرأ القرآن

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٥٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢٣٩/٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٥٣/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٥٩) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٥٤/٥)

شيخ آخر

٢٣٥. محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمي من أهل دمشق يكنى أبا علي (د ت س)[١]

روى عن أبيه والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وابن أبي فديك ومحمد بن شعيب وعمر بن عبد الواحد وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي كان ثقة رضى وتوفي في نصف شوال سنة تسع وأربعين وولد في شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه والحسن بن سفيان وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الدباغ وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقعت لنا روايته عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا محمود بن خالد نا مروان يعني ابن محمد نا محمد بن مهاجر حدثني العباس بن سالم دمشقي ثبت عن أبي سلام الحبشي قال بعث إلي عمر بن عبد العزيز فأتيته على بريد قال فلما قدمت عليه قال لقد شققنا عليك يا أبا سلام في مركبك قال أجل والله يا أمير المؤمنين قال والله ما أردت المشقة بك ولكن حديث بلغني أنك تحدث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فأحببت أن تشافهني به قال فقلت حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله أنه قال (إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل وأكاوبه عددها عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ أبدًا وأول من يرده علي فقراء المهاجرين الدنس ثيابًا الشعث رءوسًا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد) قال فبكى عمر حتى اختضبت لحيته ثم قال لكنني قد نكحت المتنعمات وفتحت لي السدد لا جرم لا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ ولا أدهن رأسي حتى يشعث[٢]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٤١٢ و٤١٣) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٩٥/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٥٦/٥)

[٢] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (١٩)

تابع بقيًا أبو عبد الله بن ماجه القزويني في سننه عن محمود بن خالد به[1] ورجاله ثقات

شيخ آخر

٢٣٦. محمود بن خداش الطالقاني من أهل بغداد يكنى أبا محمد (ت عس ق)[2]

روى عن هشيم بن بشير وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وغيرهم

قال يحيى بن معين ثقة لا بأس به وتوفي سنة خمسين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة ويحيى بن صاعد والحسين المحاملي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[3] وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢٣٧. مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري من أهل عسقلان نزل طرسوس يكنى أبا محمد (م د)[4]

روى عن سفيان بن عيينة وأبي معاوية وعبد الرزاق الصنعاني وإبراهيم بن خالد الصنعاني وغيرهم

قال أبو داود السجستاني ثقة

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني والحسن بن سفيان وعبد الله بن الإمام أحمد وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد وقع ذلك لنا في حكاية ذكرها أبو العرب في كتاب المحن له ولم أجد من عد بقي بن مخلد في الرواة عنه والرواة عن مخلد بن خالد المذكورون هنا قد سبق ذكرهم في عدد من الشيوخ اشتركوا مع بقي بن مخلد عنهم والله أعلم

الرواية :

أبو العرب التميمي الإفريقي قال حدثني يحيى عن بقي عن زكريا وعلي ومخلد وحسين بن يونس قالوا ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال ضرب يحيى بن أبي كثير على البيعة كما ضرب سعيد بن المسيب فأبى أن يبايع[5]

---

[1] سنن ابن ماجه (٤٣٠٣)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٩٨/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٥٧/٥)

[3] تصحف عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) إلى (محمد بن حماس الطالقاني) والصواب ما أثبتناه

[4] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٣٣٤/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٣٩/٥)

[5] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٢)

قلت وقد سبق ذكر بعض من روى عنهم بقي بن مخلد في هذه الحكاية فعلي هو ابن المديني وزكريا هو ابن عدي وسيأتي في آخر هذا الكتاب أن رواية بقي بن مخلد عنه مرسلة وكلاهما — ابن المديني وابن عدي — معروفان بالرواية عن عبد الرزاق الصنعاني

ومخلد في شيوخ بقي في هذه الحكاية هو ابن خالد المترجم هنا فلم أجد في أصحاب عبد الرزاق الصنعاني مخلدًا غير ابن خالد المذكور

وفي شيوخ بقي : مخلد بن مالك الآتي لكن ليست له رواية مذكورة عن عبد الرزاق الصنعاني والله أعلم

شيخ آخر

٢٣٨. مخلد بن مالك بن شيبان القرشي مولاهم وقيل السكسكي من أهل سلمسين قرية من قرى حران يكنى أبا محمد (عس) [1]

روى عن حفص بن ميسرة وإسماعيل بن عياش وعطاف بن خالد وأبي خالد الأحمر ومسكين بن بكير وغيرهم

قال أبو زرعة الرازي لا بأس به وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين ومائتين

وروى عنه محمد بن يحيى بن كثير الحراني وأبو عروبة وجعفر الفريابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٣٩. مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندي من أهل الكوفة يكنى أبا سعيد (ق)[2]

روى عن أبي الأحوص وشريك وعبد الله بن المبارك ويحيى بن أبي زائدة وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ليس بقوي يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة أربعين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو يعلى الموصلي وعبدان الأهوازي ومطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٢٧٦) وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٢/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٥٨/٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٢/٢٧) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٤٠/٥)

٢٤٠. المسيب بن عبد الملك من أهل الكوفة ويعرف بالحشاش[١]

روى عن مروان بن معاوية وسفيان بن عيينة

ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ولقبه بالعلاف

شيخ آخر

٢٤١. المسيب بن واضح بن سرحان السلمي من أهل حمص نزل تل منس يكنى أبا محمد [٢]

روى عن عبد الله بن المبارك ومعتمر بن سليمان وإسماعيل بن عياش وأبي إسحاق الفزاري وحفص بن ميسرة ويوسف بن أسباط وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق يخطئ كثيرًا فإذا قيل له لم يقبل وقال الدارقطني ضعيف وتوفي سنة ست وأربعين وقيل في غرة المحرم سنة سبع

وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومحمد بن تمام البهراني والحسن بن سفيان وأبو بكر بن أبي داود وأبو عروبة وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وقال (سمعه بتل منس خلف حمص ودون حلب قبل صور) وقال أبو القاسم بن عساكر (وسمع منه بصور واجتاز بدمشق أو بساحلها في طريقه إلى صور)

شيخ آخر

٢٤٢. مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نزل بغداد يكنى أبا عبد الله (م ق) [٣]

روى عن أبيه ومالك بن أنس والضحاك بن عثمان وإبراهيم بن سعد الزهري وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم

تكلموا فيه للوقف في القرآن وقال أحمد بن حنبل مصعب الزبيري مستثبت ووثقه الدارقطني وتوفي في شوال سنة ست وثلاثين ومائتين

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٢٠٤/٩)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٠١/٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٥٩/٥)

[٣] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٣٤/٢٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٤١/٥)

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو الحسين مسلم النيسابوري خارج مسنده الصحيح وأبو داود السجستاني خارج سننه وأبو يعلى الموصلي وإبراهيم الحربي وأبو القاسم البغوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد وقع ذلك لنا في حكاية ذكرها أبو العرب التميمي في كتاب المحن

ولم أجد من ذكر بقي بن مخلد في الرواة عنه وقد أدرك بقي جماعة من أهل بغداد ممن توفوا قبل مصعب الزبيري سبق في معجمنا هذا تسميتهم كسريج بن يونس وعبيد الله القواريري ومحمد بن حاتم بن ميمون القطيعي وسبق أيضا في أخبار بقي بن مخلد البيان أن رحلته إلى العراق كانت قبل سنة إحدى وثلاثين ومائتين فدل على دخوله العراق قبل وفاته والله أعلم

الرواية :

أبو العرب التميمي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد وذكره عن ابن دينار ومصعب عن مالك قال لما دعي محمد بن عمران بن طلحة وكان على قضاء المدينة إلى البيعة أبى عليهم قال فضرب خمسين سوطًا[1]

وقال أبو العرب حدثني يحيى بن عبد العزيز حدثني بقي بن مخلد عن مصعب حدثني أبي عن عثمان بن عبد الله بن رافع – الذي روى عنه ابن أبي ذئب – قال كانت أمه مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبوه لسعيد بن العاص فدعا به سعيد وقال له مولى من أنت قال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولست بمولاي قال لا قال ضعوا عنه ثيابه قال فوضعوا عنه ثيابه فضربه مائة سوط أخرى فلما فرغوا منها قال له يا عثمان مولى من أنت قال مولاك فأطلقه[2]

قلت ولأبي العرب في كتاب المحن غيرما رواية عن يحيى بن عبد العزيز القرطبي ابن الخراز عن بقي بن مخلد عن مصعب بن عبد الله

شيخ آخر

٢٤٣. المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب بن الربان الأسدي مولاهم من أهل حران يكنى أبا أحمد (س)[3]

---

[1] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٢)

[2] المحن لأبي العرب (ص ٢٩٧)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٩٠/٢٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣٦١/٥) وإكمال تهذيب الكمال (٣٣٢/١١)

روى عن عيسى بن يونس ومحمد بن ربيعة الكلابي وشجاع بن الوليد وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي ومسلمة بن قاسم القرطبي ثقة وتوفي سنة ثلاث وأربعين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عروبة الحراني ويعقوب بن سفيان الفسوي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الملك بن عبد البر وابن الحارث الخشني[1] وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٤٤. منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد (م فق)[2]

روى عن أبي الأحوص سلام بن سليم وشريك بن عبد الله ومصعب بن سلام وعلي بن مسهر وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين ومحمد بن يحيى الذهلي وجعفر الفريابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا حديثه عنه فيما ذكره أبو الحسن بن القطان الفاسي

الرواية :

بقي بن مخلد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أذن بضجنان في ليلة ذات برد وريح ولما انتهى من أذانه قال صلوا في رحالكم قال وأخبرنا أنهم كانوا يكونون مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فإذا كانت الليلة الباردة أو المطيرة أمر مؤذنه فنادى بالصلاة حتى إذا فرغ من أذانه قال ناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا جماعة صلوا في الرحال)[3]

رواه البخاري ومسلم من حديث عبيد الله به[4]

شيخ آخر

٢٤٥. منخل بن منصور الجهني المشجعي من أهل جرجان نزل عكا[5]

---

[1] قلت وتصحف عند ابن الحارث الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) إلى (نوبرة بن عبد الرحمن) ولم أجد في الرواة من اسمه هكذا والصواب ما أثبتناه فإنما هو مغيرة بن عبد الرحمن

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٨/٤٩٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٤٤)

[3] بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٥/٦٠٥)

[4] البخاري (٦٣٢) ومسلم (٦٩٧)

[5] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/٢٧٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١٢٦٢)

روى عن مروان بن معاوية الفزاري ويعلى بن عبيد الطنافسي ومحمد بن حمير وغيرهم

وروى عنه صالح بن بشر الطبراني وأحمد بن بشر الصوري وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البجلي العكاوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بكعا بساحل الأردن وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الذهبي ولم أجد في حقه جرحًا ولا تعديلاً

شيخ آخر

٢٤٦. منصور بن أبي مزاحم بشير التركي الأزدي مولاهم الكاتب من أهل بغداد يكنى أبا نصر (م د س)[1]

روى عن مالك بن أنس وشريك وإبراهيم بن سعد الزهري وإسماعيل بن علية وأبي الأحوص وإسماعيل بن جعفر ورأى شعبة وغيرهم

قال يحيى بن معين صدوق وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وإبراهيم الحربي وموسى بن هارون وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢٤٧. موسى بن إسماعيل من أهل جبل قرية مما يلي واسط يكنى أبا عمران رفيق يحيى بن معين[2]

روى عن عبد الله بن المبارك ويعقوب القمي ومعن بن عيسى القزاز وحفص بن سلم

قال أبو حاتم الرازي صالح الحديث ليس به بأس وقال مسلمة بن قاسم القرطبي ثقة

وروى عنه أحمد بن سنان وأيوب بن حسان الدقاق وشعيب بن عبد الحميد ومحمد بن عبد الله بن حبيب ومحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي نعيم ومحمد بن عبادة ومحمد بن عيسى بن السكن وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد وقع ذلك لنا في حكاية ذكرها أبو العرب التميمي في كتاب المحن ولم أجد من ذكر بقي بن مخلد في الرواة عنه

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٢٨١) وتهذيب الكمال للمزي (٥٤٢/٢٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٤٤/٥)

[2] مصادر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٦/٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٠٥/٥)

وموسى بن إسماعيل الجبلي في طبقة شيوخ بقي بن مخلد والرواة المذكورون هنا عنه شاركوا بقي بن مخلد في كثير من شيوخه وفيهم من توفي بعد بقي بن مخلد كابن السكن توفي سنة سبع وثمانين ومائتين وهذا إحدى عشرة سنة بعد وفاة بقي بن مخلد

الرواية :

قال أبو العرب التميمي ثنا يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن موسى بن إسماعيل قال ثنا جعفر العمي[1] عن جعفر بن أبي المغيرة

قال موسى وثنا عبد الله بن إدريس عن طعمة الجعفري وساق الحديث عنهما وأدخل الكلام كلام الحديثين في الآخر قال لما أوتي الحجاج بحطيطة الزيات وكان غلامًا أتت عليه ثمان عشرة سنة قال فقال الحجاج يا حطيطة أين كنت يوم كذا وكذا وقد طلبتك ولو أصبتك لقتلتك ثم قال إني أسألك قال سل فإني عاهدت ربي حول بيته لئن سئلت لأصدقن ولئن ابتليت لأصبرن ولئن عوفيت لأشكرن قال فقال يا حجاج هل تقرأ من القرآن شيئًا قال له الحجاج نعم قال له اقرأ فقرأ الحجاج {هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا} إلى قوله {ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا} قال فقال له حطيطة قد الآن فأنت تقتل هؤلاء كلهم قال فقال له الحجاج ما تقول في أبي بكر وعمر فقال أقول فيهما خيرًا قال فما تقول في عبد الملك بن مروان قال وما أقول فيمن أنت سيئة من سيئاته قال فقال أين معد فدعي له معد قال فقال يا معد أسمعني صوته قال كلا لا يسمعك صوتي قال فأخذه معد فوضع الوهق على ساقيه فحطمه قال فقال يا معد ابكي علي يا ابن اللخناء فهل رأيت جزعًا وأنا في يديك أسيرًا قال فعمد إلى قصب فشقه ثم أدرجه فيه وشده قال فأمر الناس أن ينزعوه قال فجعلت القصب تحمل ما مرت عليه من اللحم حتى ما تركت منه شيئًا إلا شرحته قال ثم انطلق قال فبينما هو جالس إذ وقع ذباب على بعض جراحاته فقال حس فقال له أهل السجن بالله ما رأينا مثلك قط قد مضغت بألوان العذاب لم يسمع منك حسًا ولا بسًا وتقول حس من ذباب فقال إنه ليس من عذابكم وإنه من عذاب الله وإن الله إذا شاء أن يفرغ الصبر على من يشاء من عباده أفرغه وإذا شاء أن ينزعه نزعه قال فأتى معد الحجاج فقال أيها الأمير قد أفسد علي أهل السجن قال فقال له اذهب فأرح منه قال فجاء معد فأخرجه في عباءة ثم أمر الناس فجلسوا عليه حتى إذا لم يشك في موته ألقاه في الرحبة

---

[1] قلت هكذا في الأصل وأحسبه تصحيف وإنما هو (يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة) وابن أبي المغيرة القمي من صغار التابعين وإنما يروي موسى بن إسماعيل عن يعقوب القمي عنه كما في تهذيب الكمال (٥/١١٣)

قال جعفر بن أبي المغيرة فمررت به فوجدته بآخر رمق فقلت يا حطيطة ألك حاجة قال نعم اسقني شربة من ماء فإنه كان أشد عذابهم علي قال فقدمت فأتيته بشربة من سويق حب الرمان فجئت فوجدته قد مات رحمه الله [1]

شيخ آخر

٢٤٨. موسى بن مروان التمار من أهل بغداد سكن الرقة يكنى أبا عمران (د س ق) [2]

روى عن عيسى بن يونس وأبي معاوية الضرير وبقية بن الوليد وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات توفي بالرقة سنة أربعين وقيل ست وأربعين ومائتين وكان ينزل فندق حسين الخادم بربض الرافقة

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو حاتم الرازي وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني [3] ذكر أنه سمعه بربض الرقة وأبو علي الغساني وأبو الحجاج المزي

حرف النون

٢٤٩. نصر بن علي بن نصر الأزدي الجهضمي الصغير من أهل البصرة يكنى أبا عمرو (خ م د ت س ق) [4]

روى عن نوح بن قيس الحداني ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وخالد بن الحارث وبشر بن المفضل وسفيان بن عيينة وغيرهم

قال أحمد بن حنبل ما به بأس وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين

---

[1] المحن لأبي العرب (ص ٣٠٢)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٤٠٥) وتهذيب الكمال للمزي (١٤٣/٢٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٤٥/٥)

[3] جاء في المطبوع لكتاب أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) فيمن سمع منه بقي بن مخلد بالرقة (أبو سليمان مروان بن موسى في ربض الرقة) قلت فقلب الأسماء وإنما هو موسى بن مروان وصحف كنيته فإنما يكنى أبا عمران والله أعلم

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٢٩٢) وتهذيب الكمال للمزي (٣٥٥/٢٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٦٥/٥) وسير أعلام النبلاء (١٣٣/١٢)

روى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وزكريا الساجي وأبو بكر بن خزيمة وابن صاعد

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢٥٠. النضر بن طاهر القيسي من أهل البصرة يكنى أبا الحجاج[1]

روى عن جويرية بن أسماء وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة وهشيم بن بشير وعيسى بن يونس ودلهم بن الأسود

قال ابن عدي ضعيف جدًا يسرق الحديث ويثب على حديث الناس ويحدث عمن لم يرهم وروى عنه عبد الله بن ناجية وحمزة بن داود الثقفي ومحمد بن صالح الكلبي ومحمد بن الحسين بن شهريار وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد بالبصرة قاله ابن الحارث الخشني

حرف الهاء

٢٥١. هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني من أهل الكوفة يكنى أبا القاسم (ر ت س ق)[2]

روى عن المطلب بن زياد ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وحفص بن غياث وطبقتهم وعمر دهرا

قال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وكان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله وتوفي في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الله البخاري خارج الجامع الصحيح وأبو بكر بن خزيمة وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٢٥٢. هارون بن حاتم البزاز من أهل الكوفة يكنى أبا بشر وهو صاحب التاريخ[1]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٢١٤/٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٦٧/٥) ولسان الميزان لابن حجر (٢٧٦/٨)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٧٥/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٢/٦)

روى عن عبد السلام بن حرب وأبي بكر بن عياش وأخذ عنه القراءات وعن حسين بن علي الجعفي وعن سليم ورواها عنه موسى بن إسحاق وأحمد الحلواني والمنذر بن محمد والحسن بن العباس الرازي وغيرهم

قال فيه أبو حاتم الرازي لما سئل عنه أسأل الله السلامة وقال أبو عبد الرحمن النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة تسع وأربعين ومائتين

وروى عنه محمد بن محمد بن عقبة وهو راوي التاريخ عنه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ولم يحدثا عنه وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وابن حجر العسقلاني

شيخ آخر

٢٥٣. هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز السعدي مولى عبد الملك بن محمد بن عطية من أهل أيلة نزل مصر يكنى أبا جعفر (م د س ق)[٢]

روى عن سفيان بن عيينة وخالد بن نزار وعبد الله بن وهب وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي شيخ وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو حاتم الرازي وأبو جعفر الطحاوي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الدباغ وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي ووقعت لنا روايته عنه فيما ذكره أبو الحسن بن القطان الفاسي

الرواية :

بقي بن مخلد قال ثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب قال وحدثني حيي بن عبد الله وهو حلبيٌ عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بالناس صلاة الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي فلما كان صلاة العصر أرسل إلى آخر فأشفق الرجل الأول فجاء

---

[١] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٦٨/٥) ولسان الميزان لابن حجر (٣٠٤/٨)

[٢] مصادر ترجمته في الحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني (٤٤٤) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٦١) وتهذيب الكمال للمزي (٩٠/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٣/٦)

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنزل في قال (لا ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس فآذيت الله)[1]

تابعه أحمد بن صالح عن عبد الله بن وهب به[2] وإسناده ضعيف حيي ضعفه غير واحد

شيخ آخر

٢٥٤. هارون بن عبد الله بن مروان البزاز من أهل بغداد يكنى أبا موسى ويعرف بالحمال الإمام الحافظ (م د ت س ق)[3]

روى عن سفيان بن عيينة وأبي أسامة وعبد الله بن نمير وأبي داود الطيالسي وحسين الجعفي ومحمد بن أبي فديك ويزيد بن هارون وغيرهم كثير

قال المروذي سألت أحمد بن حنبل عنه فقال إي والله اكتب عنه قلت إنهم ذكروا عنك أنك سكت عنه حين سألوك قال ما أعرف هذا وقال إبراهيم الحربي لو كان الكذب حلالاً تركه تنزها وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي لتسع عشرة خلت من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين ومولده سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين ومائة

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه ومحمد بن وضاح القرطبي وموسى بن هارون البغدادي الحمال وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢٥٥. هانئ بن المتوكل بن إسحاق من أهل الإسكندرية نزلها يكنى أبا هاشم[4]

يروي عن مالك بن أنس وحيوة بن شريح وخالد بن حميد ومعاوية بن صالح وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي أدركته ولم أكتب عنه وقال ابن حبان كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال وتوفي سنة اثنتين وأربعين وقد جاز المائة

---

[1] بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥/٢٨٢)

[2] المعجم الكبير للطبراني (١٤/رقم ١٤٦٨٨)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٣) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٦٠) وتهذيب الكمال للمزي (٣٠/٩٦) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١٢٦٩)

[4] تاريخ الإسلام للذهبي (٥/١٢٧١) ولسان الميزان (٨/٥١٩)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قال أبو عبد الله الذهبي (وهو أكبر شيخ لبقي بن مخلد) ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

أبو عبد الله الذهبي قال أخبرني محمد بن عطاء الله بالإسكندرية أنا عبد الرحمن بن مكي في سنة ست وأربعين وست مائة أنبأ خلف بن عبد الملك الحافظ[1] أنا أبو محمد بن عتاب أنا الحافظ أبو عمر النمري أنا محمد بن عبد الملك ثنا عبد الله بن يونس ثنا بقي بن مخلد ثنا هانئ بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد عن علي رضي الله عنه قال لولا أني أنسى ذكر الله ما تقربت إلى الله إلا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (قال جبريل يا محمد إن الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخطه)[2]

قلت وقد عرفت حال هانئ بن المتوكل مع أن في إسناده مبهم فهو ضعيف الإسناد

شيخ آخر

٢٥٦. هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني من أهل البصرة يكنى أبا خالد ويعرف بحداب وهو أخو أمية بن خالد (خ م د)[3]

روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى وجرير بن حازم وأبان العطار وسليمان بن المغيرة ومبارك بن فضالة وهارون بن موسى النحوي وسلام بن مسكين وغيرهم وكان صلى على شعبة بن الحجاج

قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم الرازي صدوق وضعفه النسائي وقال ابن عدي لا بأس به ولا أعرف له حديثًا منكرًا فيما يرويه وتوفي سنة خمس وقيل سبع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وأبو القاسم البغوي وعبدان الأهوازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا حديثه عنه

---

[1] قلت وهو أبو القاسم بن بشكوال والحديث في كتابه القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم (٥) لكن سقط من إسناد رجل فجاء فيه (هانئ بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن مجاهد) ولذا نقلناه من كتاب الذهبي على الوجه الصحيح ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد إلا من هذين المصدرين

[2] سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٢٩٦)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتصحف عنده إلى (هدبة بن خالد) والصواب ما أثبتناه والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٦٦) وتهذيب الكمال للمزي (٣٠/١٥٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٥٦)

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (بينا أنا أسير في الجنة إذا بنهر حافتاه الدر المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك قال فضرب الملك بيده فإذا طينته مسك أذفر)[1]

تابع بقيًا أبو عبد الله البخاري في صحيحه وأبو يعلى الموصلي وغيرهما عن هدبة بن خالد به[2]

شيخ آخر

٢٥٧. هدية بن عبد الوهاب من أهل مرو يكنى أبا صالح (ق)[3]

روى عن الفضل بن موسى وسفيان بن عيينة والنضر بن شميل ووكيع بن الجراح والوليد بن مسلم وغيرهم

قال أبو بكر بن عاصم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم وجعفر الفريابي والحسين بن عبد الله الرقي القطان وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٥٨. هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي من أهل البصرة يكنى أبا حمزة (م)[4]

روى عن معتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وخالد بن الحارث وجماعة وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي وعبدان الأهوازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بالبصرة وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

---

[1] الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٣٦)

[2] صحيح البخاري (٦٥٨١) ومسند أبي يعلى (٢٨٧٨)

[3] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (١٥٧/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٧١/٥)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٦٥) وتهذيب الكمال للمزي (١٦٩/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٥٧/٥)

شيخ آخر

٢٥٩. هشام بن خالد بن زيد ويقال ابن يزيد بن مروان الأزرق السلامي ويقال مولى بني أمية من أهل دمشق يكنى أبا مروان (د ق)[١]

روى عن بقية بن الوليد والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وسويد بن عبد العزيز والحسن بن يحيى الخشني ومبشر بن إسماعيل وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي لسبع بقين من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين ومولده سنة أربع وخمسين ومائة

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومحمد بن وضاح القرطبي وأبو بكر بن أبي داود ومحمد بن قتيبة العسقلاني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الدباغ وأبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا حديثه عنه فيما ذكره أبو الحسن بن القطان الفاسي في تأليفه النظر في أحكام النظر بحاسة البصر

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا هشام بن خالد نا بقية قال نا مرة ابن جريج[٢] عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا ينظر أحدكم إلى فرج زوجته ولا فرج أمته فإن ذلك يورث العمى)[٣]

تابع بقيًا أبو حاتم الرازي وسليمان بن محمد الخزاعي[٤] وغيرهما كلهم عن هشام بن خالد به وأوضح أبو حاتم الرازي في العلل أن هذا الحديث موضوع لا أصل له وحمل ذلك على تدليس بقية وأنه لا يصح التصريح بالسماع عنه في هذا الحديث وبنحوه علله ابن حبان والله أعلم

شيخ آخر

٢٦٠. هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني الأموي مولاهم من أهل حمص يكنى أبا تقي (د س ق)[١]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٤٤٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/٣٥٤) و(٧٤/٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٠/١٩٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/١٢٧٢)

[٢] جاء في المطبوع (بن جريج) والصواب ما أثبتناه وانظر بقية الكلام عند ابن القطان الفاسي

[٣] النظر في أحكام النظر بحاسة البصر لابن القطان الفاسي (ص١٣٢ و١٣٣)

[٤] رواية أبي حاتم الرازي في العلل لابنه أبي محمد (٢٣٩٤) ورواية سليمان الخزاعي في المجروحين لابن حبان (١/٢٣١)

روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومحمد بن حرب الأبرش وغيرهم

قال أبو داود السجستاني شيخ ضعيف وقال أبو حاتم الرازي كان متقنًا في الحديث وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وفي موضع لا بأس به وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وحفيده حسين بن تقي بن هشام وأبو عروبة الحراني ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بحمص وأبو علي الغساني وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٦١. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري من أهل دمشق وخطيب مسجدها الجامع ومفتيها ومقرئها ومحدثها يكنى أبا الوليد (خ د ت س ق)[٢]

روى عن مالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الرجال ومسلم بن خالد الزنجي والحكم بن هشام الثقفي وإسماعيل بن عياش ومعروف الخياط الذي رأى واثلة ويحيى بن حمزة وعبد العزيز بن أبي حازم وعيسى بن يونس والهيثم بن حميد والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد والهقل بن زياد وغيرهم كثير

وقد قرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وتصدر للإقراء فعرض عليه أبو عبيد مع تقدمه وأحمد بن يزيد الحلواني وهارون بن موسى الأخفش وأبو علي إسماعيل بن الحويرس وأحمد بن محمد بن ماموية وغيرهم

وروى عبد الرحمن بن أحمد بن بقي — يعني ابن مخلد — عن أبيه قال قال لي أبي سألت يحيى بن معين قال قلت ما تقول أصلحك الله في أبي الوليد هشام بن عمار الدمشقي فقال لي أبو الوليد هشام بن عمار ثقة وفوق الثقة ولو كان تحت ردائه كبر أو كان متقلدًا كبرًا ما ضره شيئًا لخيره وفضله ونسكه[٣]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٤٤١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٢٣/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٠/٦)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٦٣) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤٢/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٧٢/٥) و(٥٢١/٦)

[٣] ورأي تمام الخير مع يحيى بن معين عند وروده في هذا المعجم وانظر أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٦٣) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني (٤٣٩)

وقال أبو عبد الرحمن النسائي وغيره لا بأس به وقال الدارقطني صدوق كبير المحل قال عبدان ما كان في الدنيا مثله وقال أبو حاتم الرازي لما كبر هشام تغير فكان كلما لقن تلقن وهو صدوق وتوفي في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين

وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وهما من شيوخه وأبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وهما أقدم منه موتًا وأبو عبد الله البخاري وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عيسى الترمذي بواسطة وعبدان الأهوازي وأبو بكر بن أبي عاصم وجعفر الفريابي وابنه أحمد بن هشام وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبوا الوليد ابن الفرضي وابن الدباغ وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الذهبي وصرحا أنه سمعه بدمشق بأتي بيان ذلك في حكاية عنه وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وقع لنا من أخباره معه وروايته عنه ذكرها أبو الحسن بن القطان

ابن الحارث الخشني قال حكى لي عبد الرحمن بن أحمد بن بقي عن أبيه قال كان بقي بن مخلد أخذ عن هشام وكان هشام صاحب صلاة دمشق وكان لا يدع أحدًا يبيت في المسجد الجامع غير بقي بن مخلد[1]

الرواية :

بقي بن مخلد قال ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا برد بن سنان عن إسحاق بن سويد العدوي وكان شيخًا كبيرًا قال مر عمر بن الخطاب برجل يصلي فقال (ادْنُ من قبلتك لا يفسد الشيطان عليك صلاتك أما أني لست أقول برأي ولكن هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)[2]

لم أجده من حديث هشام بن عمار إلا من طريق بقي بن مخلد عنه ونقل ابن القطان عن الدارقطني فيه ترجيح الإرسال بين إسحاق بن سويد وعمر بن الخطاب رضي الله عنه

شيخ آخر

٢٦٢. هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي من أهل الكوفة يكنى أبا السري الحافظ راهب الكوفة وصاحب كتاب الزهد (عخ م د ت س ق)[1]

---

[1] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[2] بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٢/٢٤٣)

روى عن أبي الأحوص سلام بن سليم وشريك وعبثر بن القاسم وهشيم بن بشير وإسماعيل بن عياش وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد السلام بن حرب وفضيل بن عياض وغيرهم

سئل أحمد بن حنبل عمن نكتب بالكوفة فقال عليكم بهناد وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي في آخر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة

وروى عنه أبو عبد الله البخاري خارج الصحيح في خلق أفعال العباد وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وعبدان الأهوازي ومحمد بن صالح بن ذريح وهو راوي كتاب الزهد عنه وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا حديثه عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنا أبو محمد بن عتاب عن أبي حفص الذهلي ثنا ابن فطيس القاضي ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن سعد ثنا بقي بن مخلد ثنا هناد بن السري ثنا يونس قال قال ابن إسحاق حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجل من قومه قال لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكان جندع بن ضمرة بن أبي العاصي الجندعي رجلاً مسلمًا فاشتكى بمكة فلما تخوف على نفسه قال أخرجوني من مكة فإن حرها قد شق علي قالوا وأين قال ها هنا وأشار نحو المدينة وإنما يريد الهجرة فأدركه قدره بأضاة بني غفار من مكة على عشرة أميال فدفن بها فأنزل الله تعالى {ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله}[2]

لم أقف عليه من حديث هناد بن السري إلا برواية بقي بن مخلد عنه وتابع يونس بن بكير في هذا الحجاج بن منهال وحماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به[3] على اختلاف بينهم في اسم ابن ضمرة فقال الجمهور جندع وقال حماد بن سلمة في روايته جندب حكاه أبو الحسن بن الأثير وفي الحديث مباحث أخرى نخرجنا عن غرض هذا الكتاب والله أعلم

حرف الواو

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٦٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣١١/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٧٧/٥) وسير أعلام النبلاء (٤٦٥/١١)

[2] غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال الأندلسي (٤٩٨/٢)

[3] معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٥٨٦/٢) وأسد الغابة لابن الأثير (٥٦٦/١)

٢٦٣. واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا القاسم ويقال أبا محمد وهو والد عبد الأعلى بن واصل (م د ت س ق)[١]

روى عن أبي بكر بن عياش وأبي معاوية الضرير ومحمد بن فضيل ووكيع بن الجراح وغيرهم

قال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو العباس السراج ومحمد بن يحيى بن منده وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٦٤. الوليد بن الحارث السكسكي من أهل سلمية يكنى أبا العباس[٢]

روى عن منبه بن عثمان ويحيى بن حمزة

وروى عنه ابن بنته عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الصمد بن فضالة وأحمد بن بشر بن حبيب الصوري ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني[٣]

شيخ آخر

٢٦٥. الوليد بن عبد الملك بن مسرح من أهل حران يكنى أبا وهب[٤]

روى عن سليمان بن عطاء الحراني وعبيد الله بن عدي بن عدي ويعلى بن الأشدق وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة أربعين ومائتين

وروى عنه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وجعفر الفريابي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ووقع لنا من روايته عنه

الرواية :

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٧٠) وتهذيب الكمال للمزي (٤٠٤/٣٠) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٧٩/٥)

[٢] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء دمشق لابن عساكر (١٢٠/٦٣)

[٣] جاء في المطبوع لأخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) أنه سمع منه (بمرو) قلت وأحسبه تصحيف وليس للوليد بن الحارث ذكر في تواريخ الخراسانيين ولا في الرواة عنه أحد منهم وكأن سماعه منه (بصور) بلدة على ساحل الشام والتي منها تلميذه المذكور في الرواة عنه أحمد بن بشر بن حبيب الصوري والله أعلم

[٤] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٥٩/٥)

أبو القاسم بن بشكوال أنبأ أبو محمد أنبأ أبو عمر أنبأ ابن ضيفون ثنا ابن يونس ثنا بقي بن مخلد ثنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح الخفاجي قال عبد الله بن جراد قال قال أبو ذر رضي الله عنه (أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصليها في الحي والسفر – يعني صلاة الضحى– وأن لا أنام إلا على وتر وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) [1]

قلت هكذا في المطبوع وفيه سقط وإنما رواه الوليد بن عبد الملك بن مسرح عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد به

أبو أحمد بن عدي الجرجاني قال ثنا أبو عروبة ثنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك ثنا يعلى بن الأشدق العقيلي ثنا عبد الله بن جراد به[2]

قلت وبهذا تابع أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بقيًا على حديثه وعبد الله بن جراد في هذا الإسناد هو عم يعلى والحديث ضعيف قال البخاري في يعلى لا يكتب حديثه وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال ابن عدي روى عن عمه عبد الله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكرة وهو وعمه غير معروفين [3]

شيخ آخر

٢٦٦. الوليد بن عتبة الأشجعي المقرئ من أهل دمشق يكنى أبا العباس (د) [4]

روى عن الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة وغيرهم

قرأ على أيوب بن تميم وقرأ عليه أحمد بن نصر بن شاكر وأخذ عنه الحروف أحمد بن يزيد الحلواني وفضل بن محمد الأنطاكي

قال أبو زرعة الدمشقي كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية العثمانية ويضبطونها هشام وابن ذكوان والوليد بن عتبة وقال محمد بن عوف هو أوثق من صفوان بن صالح وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي وهو ابن أربع وستين سنة في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين ومولده ست وسبعين ومائة

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبوا زرعة الرازي والدمشقي وجعفر الفريابي ومحمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني ومحمد بن وضاح القرطبي وغيرهم

---

[1] القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم لابن بشكوال (٣٣)

[2] الكامل لابن عدي (١٨٥/٩)

[3] لسان الميزان (٤٤٧/٤) (٥٣٨/٨)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني (٤٣٣) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٤٦/٣١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٦٠/٥)

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو القاسم بن عساكر وصرح أنه سمعه بدمشق وأبو الحجاج المزي

شيخ آخر

٢٦٧. وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد من أهل واسط يكنى أبا محمد ويعرف بوهبان (م د س)[1]

روى عن هشيم بن بشير ويزيد بن زريع وخالد بن عبد الله الطحان وغيرهم

قال يحيى بن معين ثقة لكنه سمع وهو صغير وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو يعلى الموصلي وجعفر الفريابي وأبو القاسم البغوي وأبو العباس السراج وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بواسط وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي ووقع لنا حديثه عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أنبأ جماعة من شيوخنا عن أبي عمر النمري الحافظ ثنا محمد بن ضيفون ثنا عبد الله بن يونس ثنا بقي بن مخلد ثنا وهب بن بقية ثنا عمرو[2] ثنا عكرمة ثنا طارق بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن كعب بن مالك وأبوه كعب أحد الثلاثة الذين خلفوا قال ثنا أبو أمامة وهو مسند ظهره إلى هذه السارية سارية من سواري مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم قال كنت أنا وأبوك كعب وأخوك قعودًا عند هذه السارية ونحن نذكر الرجل يحلف على مال أخيه كاذبًا فيقتطعه بيمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك (أيما رجل حلف على مال رجل كاذبًا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الجنة ووجبت له النار) فقال أخوك محمد بن كعب يا رسول الله وإن كان قليلاً فقلب مسواكًا كان بين إصبعيه فقال (وإن كان مسواك أراك أو عود أراك)[3]

تابع بقيًا عبد الله بن محمد المنيعي عن وهب بن بقية به وفي الحديث علة ذكرها أبو نعيم الأصبهاني ليس هذا موضع بسط القول فيها[4]

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٧١) وتهذيب الكمال للمزي (١١٥/٣١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٦٠/٥)

[2] هكذا هو في الغوامض لابن بشكوال الأندلسي (٦١٢/٢) والصواب أنه عن (عمر) كما هو في رواية أبي نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة له (١٩٠/١) والله أعلم

[3] غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال الأندلسي (٦١٢/٢)

[4] معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (١٩٠/١)

قلت أبهم أبو القاسم بن بشكوال محدثيه في هذا الحديث وقد أخبره أبو محمد بن عتاب وأبو الحسن بن موهب وأبو الوليد بن طريف وغيرهم إجازة عن أبي عمر بن عبد البر النمري بجميع ما له كما بينته في غير هذا الكتاب

حرف الياء

٢٦٨. يحيى بن بشر بن كثير الحريري الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا زكريا (م)[١]

روى عن معاوية بن سلام الحبشي وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير وغيرهم

قال صالح جزرة صدوق وقال الدارقطني ثقة وتوفي سنة تسع وقيل سبع وعشرين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وعبد الله الدارمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ومطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي

شيخ آخر

٢٦٩. يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي وقيل الشيباني من أهل البصرة يكنى أبا زكريا (م د ت س ق)[٢]

روى عن حماد بن زيد ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان ومرحوم بن عبد العزيز العطار وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة مأمون قل شيخ رأيته مثله بالبصرة وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين عن سن عالية

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بكر بن خزيمة وزكريا الساجي وعبدان الأهوازي

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢٧٠. يحيى بن رجاء بن مغيث بن أبي عبيدة الآمدي من أهل حران يكنى أبا محمد[٣]

---

[١] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٧٤) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤٢/٣١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٢٣/٥)

[٢] مصادر ترجمته في والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٧٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢٦٢/٣١) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٨٥/٥)

[٣] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والثقات لابن حبان (٢٦٤/٩)

يروي عن زهير بن معاوية وعتاب بن بشير وأهل بلده

ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين

وروى عنه أبو عروبة السلمي وغيره

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وعده في شيوخه الخرسانيين وهو الذي نسبه إلى آمد بلدة بالجزيرة

شيخ آخر

٢٧١. يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي المقرئ من أهل الكوفة سكن مصر يكنى أبا سعيد (خ ت)[1]

روى عن عبد العزيز الدراوردي وأبي خالد الأحمر وعبد الرحمن المحاربي وأبي بكر بن عياش ووكيع بن الجراح وعبد الله بن وهب وغيرهم

سمع حروف عاصم من أبي بكر بن عياش أخذها عنه أحمد بن محمد بن رشدين

قال أبو حاتم الرازي شيخ وقال أبو عبد الرحمن النسائي ليس بثقة وتوفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو عيسى الترمذي بواسطة ومحمد بن يحيى الذهلي والحسن بن سفيان والحسين بن إسحاق التستري وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني ووقع لنا من روايته عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال قال أخبرنا ابن مغيث عن ابن الحذاء عن ابن فطيس قال ثنا ابن نصر عن ابن سعد قال ثنا بقي بن مخلد قال ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن زياد قال حدثني ابن لهيعة عن ابن الأسود عن عروة أن ثعلبة ابن حاطب الأنصاري أتى مجلسًا فأشهد لو أن الله آتاني من فضله لتصدقت منه ولأتيت كل ذي حق حقه فابتلاه الله فآتاه من فضله فبخل به فأنزل الله تعالى {ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن} إلى آخر الآيتين[2]

ولم أقف عليه إلا من حديث يحيى بن سليمان إلا من طريق بقي عنه وقد روي معناه من غير هذا الطريق وابن لهيعة ويحيى بن سليمان ضعيفان

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣١/٣٦٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٦٢)

[2] غوامض والمبهمات لابن بشكوال (٢/٧٤٥)

شيخ آخر

٢٧٢. يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا زكريا وقد ينسب إلى جده (خ م ق)[١]

روى عن مالك بن أنس والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وحماد بن زيد والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ويعقوب بن عبد الرحمن القاري وبكر بن مضر ومفضل بن فضالة وعبد الله بن وهب وغيرهم

وكان بقي بن مخلد يقدم يحيى بن بكير في رواية الموطأ على يحيى الليثي القرطبي وسبق أن ذكرنا في اسم أحمد بن أبي بكر الزهري من هذا المعجم قوله في ذلك لعبيد الله وإسحاق ابني يحيى بن يحيى الليثي قال (وأما تقديمي لابن بكير فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن ومع أنه سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة)[٢]

قال يحيى بن معين في ابن بكير ليس بشيء وقال وأبو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن وقال أبو عبد الرحمن النسائي ضعيف وفي موضع آخر ليس بثقة

قلت ومع هذا فقد اعتمد البخاري ومسلم في صحيحيهما حديثه وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين ومولده سنة أربع وخمسين ومائة

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الله بن ماجه كلاهما بواسطة ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة الرازي وحرملة بن يحيى وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي وصرح أنه سمعه بمصر بل قد روى يحيى بن بكير عن بقي بن مخلد سبعة أحاديث تعظيمًا له مع أنه من تلاميذه

ابن الحارث الخشني قال خالد بن سعد أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحباب سمعت بقي بن مخلد قال لما قدمت من العراق على يحيى بن عبد الله بن بكير أجلسني إلى جنبه وأكرمني وروى عني سبعة أحاديث[٣]

قلت وقد وقع لنا من رواية بقي بن مخلد عن يحيى بن بكير

الرواية :

---

[١] مصادر ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٤٨٦) وتهذيب الكمال للمزي (٤٠١/٣١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٦٣/٥) و(٥٢١/٦) وتهذيب التهذيب (٢٣٧/١١)

[٢] الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال (٧١/١)

[٣] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

بقي بن مخلد قال وقرئ على ابن بكير وأنا أسمع عن الليث أنه قال وفي سنة ثمان وخمسين غزوة أكدر وسعيد بن يزيد رودس وغزوة مالك بن الأبجر إفريقية وفيها نزع مروان عن أهل المدينة وأمر الوليد بن عتبة[1]

قلت وقد روى بقي بن مخلد أيضا عن رجل عنه كما سيأتي في اسم يونس بن عبد الأعلى من هذا المعجم

شيخ آخر

٢٧٣. يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني من أهل الكوفة يكنى أبا زكريا (م)[2]

روى عن أبيه وقيس بن الربيع وعبد الرحمن بن الغسيل وسليمان بن بلال وشريك وأبي عوانة وأبي إسرائيل الملائي ومندل بن على وعبد الواحد بن زياد وغيرهم

قال البخاري كان أحمد وعلي يتكلمان فيه وفي موضع آخر رماه أحمد وابن نمير وقال الذهلي ما أستحل الرواية عنه قلت وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين

وروى عنه أبو حاتم الرازي وعثمان بن خرزاذ وأبو بكر بن أبي الدنيا وعلي بن عبد العزيز البغوي وابن أخيه أبو القاسم البغوي ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وموسى بن هارون ومطين وغيرهم وله ذكر في صحيح مسلم ولم يرو عنه

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الذهبي وصرح أنه سمعه بالكوفة وقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا يحيى بن عبد الحميد نا أبو عوانة ويزيد بن عطاء وابن محياة عن عبد الله بن عمير

ونا ابن أبي شيبة قال نا وكيع عن مسعر عن عبد الله بن عمير

ونا زكريا بن يحيى بن صبيح نا إبراهيم بن سليمان بن رزين عن عبد الله بن عمير

ونا محمد بن بشار نا أبو داود نا شعبة عن عبد الملك بن عمير

ونا ابن المثنى نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن عمير

---

[1] تاريخ خليفة بن خياط (ص ٢٢٥)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٤/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٣١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٦٢/٥) وتهذيب التهذيب (٢٤٣/١١)

ونا دحيم نا يحيى بن آدم عن شيبان عن عبد الملك بن عمير عن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (أنا فرطكم على الحوض)[1]

قلت ووقع لنا غيرما حديث لبقي بن مخلد عن يحيى الحماني في كتاب التمهيد لابن عبد البر وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال وقد سبق أن ذكرنا له رواية عن يحيى الحماني في اسم عبيد بن يعيش من هذا المعجم

وهذا الحديث صحيح رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك بن عمير به[2]

شيخ آخر

٢٧٤. يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الأموي مولاهم من حمص يكنى أبا سليمان ويقال أبا زكريا وهو أخو عمرو بن عثمان (د س ق)[3]

روى عن بقية بن الوليد ووكيع بن الجراح ومحمد بن حمير والوليد بن مسلم وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي كان رجلاً صالحًا صدوقًا وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وقال ابن عدي هو معروف بالصدق وسمعت أبا عروبة يقول لا يسوى في الحديث نواة قال ابن عدي لم أر أحدًا يطعن فيه غير أبي عروبة وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو بشر الدولابي وأبو عروبة وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي وابن الحارث الخشني وصرح أنه سمعه بحمص ووقعت لنا روايته عنه

الرواية :

أبو القاسم بن بشكوال أنا أبو محمد نا أبو عمر النمري نا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد نا يحيى بن عثمان قال نا ابن حمير[4] عن علي القرشي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٢١) و(٢٢) و(٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦)

[2] صحيح البخاري (٦٥٨٩) وصحيح مسلم (٢٢٨٩)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني (٤٦١) وتهذيب الكمال للمزي (٤٥٩/٣١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٩/٦) وإكمال تهذيب الكمال (٣٤٧/١٢)

[4] قلت جاء في المطبوع (ابن لحمير) بالمعجمة ولا أعلم من سماه ابن لحمير في شيوخ يحيى بن عثمان لكن يوجد محمد بن حمير بالمهملة السليحي في شيوخ يحيى بن عثمان المذكور والله أعلم

ابن عباس قال جاء جابر بن عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله إياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنه ليذهب بطخاء الصدر ويجلو الفؤاد فكلوه) [1]

ورواه أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري عن عمرو بن عثمان وهو أخو يحيى هذا إلا أنه قال محمد بن عمير[2] والصواب ابن حمير والحديث ضعيف فعلي القرشي هو ابن عروة الدمشقي ضعفه غير واحد واتهمه بعضهم[3] والله أعلم

شيخ آخر

٢٧٥. يحيى بن محمد بن مطيع الشيباني من أهل الكوفة[4]

روى عن محمد بن فضيل وعبد الله بن نمير

وروى عنه أبو زرعة الرازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وغيرهما

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٢٧٦. يحيى بن معين بن عون وقيل ابن غياث بن زياد المري الغطفاني مولاهم من أهل بغداد وأصله من الأنبار يكنى أبا زكريا الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث (خ م د ت س ق)[5]

روى عن عبد الله بن المبارك وهشيم بن بشير ومعتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة ويحيى بن أبي زائدة وحفص بن غياث ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق الصنعاني وعيسى بن يونس وخلائق سواهم كثير رحل إليهم بالعراق والحجاز والشام ومصر واليمن وغيرها

وقال علي بن المديني انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين وقال أحمد بن حنبل كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال وقال أبو حاتم الرازي يحيى بن معين إمام وقال أبو عبد الرحمن النسائي هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث قلت ومناقبه وفضائله كثيرة وتوفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

---

[1] الآثار المروية في الأطعمة النبوية لابن بشكوال (٨٥)

[2] المعجم الكبير للطبراني (١١/١١٢ - ١١٢٠٩)

[3] تهذيب الكمال للمزي (٢١/٦٩)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٨٦) والثقات لابن حبان (٩/٢٦٧)

[5] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٨٣) وتهذيب الكمال للمزي (٣١/٥٤٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٦٥)

الجمعة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وغسل على أعواده صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة

وروى عنه من الحفاظ الأعلام خلائق كثير منهم أحمد بن حنبل ومحمد بن سعد وأبو خيثمة وهناد وغيرهم وهم من أقرانه وأبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه كلاهما بواسطة وعباس الدروي وعثمان بن سعيد الدارمي وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وصالح جزرة وموسى بن هارون وأبو يعلى الموصلي وغيرهم كثير

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون ووقعت لنا حكاية في ذكر سماعه منه وفيها روايته بعض أقوال ابن معين في الرجال

الرواية :

عبد الرحمن بن أحمد بن بقي قال سمعت أبي يقول رحل أبي — يعني بقي بن مخلد – من مكة إلى بغداد وكان حل بغيته ملاقاة أحمد بن حنبل قال فلما قربت بلغني المحنة وأنه ممنوع فاغتممت غمًا شديدًا فاحتللت بغداد واكتريت بيتا في فندق ثم أتيت الجامع وأنا أريد أن أجلس إلى الناس فدفعت إلى حلقة نبيلة فإذا برجل يتكلم في الرجال فقيل لي هذا يحيى بن معين ففرجت لي فرجة فقمت إليه فقلت يا أبا زكريا رحمك الله رجل غريب ناء عن وطنه يحب السؤال فلا تستجفني فقال قل فسألت عن بعض من لقيته فبعضًا زكى وبعضًا جرح فسألته عن هشام بن عمار فقال لي أبو الوليد صاحب صلاة دمشق ثقة وفوق الثقة لو كان تحت ردائه كبر أو متقلدًا كبرًا ما ضره شيئًا لخيره وفضله فصاح أصحاب الحلقة يكفيك رحمك الله غيرك له سؤال فقلت وأنا واقف على قدم اكشف عن رجل واحد أحمد بن حنبل فنظر إلي كالمتعجب فقال لي ومثلنا نحن نكشف عن أحمد ذاك إمام المسلمين وخيرهم وفاضلهم فخرجت أستدل على منزل أحمد فدللت عليه قلت ثم ذكر تمام قصته في سماعه من أحمد بن حنبل وقد أوردناها عن ذكر اسمه في هذا المعجم[1]

وروى هذه القصة ابن الحارث الخشني قال حكى لي عبد الرحمن بن أحمد بن بقي فذكرها[2]

---

[1] تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢٦/٦)

[2] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

وروى بعضها أبو الوليد بن الدباغ البلنسي قال قال أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد عن أبيه حدثني أبي أحمد وعمي عبد الرحمن عن أبيهما مخلد بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه أحمد يعني ابن بقي بن مخلد قال سمعت أبي[1]

شيخ آخر

٢٧٧. يحيى بن يحيى بن كثير — الداخل – بن وسلاس بن شملل بن منقايا المصمودي الليثي مولاهم من أهل قرطبة وأصله من العدوة المغربية يكنى أبا محمد عالم الأندلس ومفتيها[2]

روى عن يحيى بن مضر وزياد بن عبد الله شبطون ورحل إلى المشرق فروى عن الليث بن سعد وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وأبي ضمرة أنس بن عياض ومالك بن أنس حمل عنه الموطأ وسفيان بن عيينة وغيرهم

قلت وقد ذكرنا عن بقي بن مخلد في اسم أحمد بن أبي بكر الزهري ويحيى بن بكير من هذا المعجم أنه كان يقدمهما على يحيى بن يحيى في روايته للموطأ

ابن الحارث الخشني قال قال لي محمد بن عمر بن عبد العزيز سمعت محمد بن عمر بن لبابة يقول عاقل الأندلس من العلماء يحيى بن يحيى وفقيهها عيسى بن دينار وعالمها عبد الملك بن حبيب قال وقال خالد بن سعد سمعت محمد بن عمر بن لبابة يصف يحيى بن يحيى بالعلم والحلم وشرف النفس

وكان أحمد بن خالد يقول لم يعط أحد من أهل العلم بالأندلس منذ دخلها الإسلام من الحظوة وعظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى وسمع منه مشايخ الأندلس في وقته وكان آخر من حدث عنه ابنه عبيد الله بن يحيى

ويذكر أن يحيى بن يحيى كان عند مالك فخطر الفيل على باب مالك فخرج كل من كان في مجلسه لرؤيته سوى يحيى فأعجب ذلك مالكًا وسأله من أنت وأين بلدك ولم يزل بعد مكرمًا له

قال أبو الوليد بن الفرضي كان إمام وقته واحد بلده وكان رجلاً عاقلاً وقال أبو عمر بن عبد البر كان إمام أهل بلده والمقتدى فيهم والمنظور إليه والمعول عليه وكان ثقة عاقلاً حسن الهدي والسمت كان يشبه في سمته بسمت مالك بن أنس رحمه الله ولم يكن له بصر بالحديث وتوفي وهو ابن اثنتين وثمانين سنة في جمادى الآخرة وقيل رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاث وثلاثين

---

[1] الحاشية على تسمية شيوخ أبي داود السجستاني للغساني(٤٣٩)

[2] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٤٩٣) (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٢٢/٢) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٩٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٧٢/٥)

وروى عنه ابنه عبيد الله ومحمد بن وضاح وإبراهيم بن محمد بن باز وغيرهم من علماء الأندلس

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عبد الله بن خلفون وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال قرئ على يحيى وأنا أسمع عن الليث عن ابن الهادي عن عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس

ونا يونس بن عبد الأعلى نا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهادي عن عبد الوهاب عن عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس أن رجلاً قال يا رسول الله ما الكوثر الذي أعطاك ربك قال (نهر في الجنة أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل ما بين صنعاء إلى أيلة ترده طير لها أعناق كأعناق الإبل) فقال عمر والله يا رسول الله إنها لناعمة قال (آكلها أنعم منها)[1]

رواه بنحوه البخاري ومسلم من حديث الزهري به[2]

شيخ آخر

٢٧٨. يزيد بن مهران الأسدى من أهل الكوفة يكنى أبا خالد ويعرف بالخباز (س)[3]

روى عن أبي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وغيرهما

قال بقي بن مخلد كان ثقة وكذا قال مطين وقال أبو حاتم الرازي صدوق وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو حاتم الرازي وإبراهيم بن عبد الله الختلي وعمرو بن منصور النسائي ومحمد بن إسحاق الصاغاني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني

شيخ آخر

٢٧٩. يعقوب بن إبراهيم بن جبير من أهل واسط[4]

روى عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة ويحيى بن أبي الحجاج

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٣٢) و(٣٣)

[2] صحيح البخاري (٦٥٨٠) وصحيح مسلم (٢٣٠٣)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١٤٣/١) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥٢/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٣٤/٥)

[4] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٢/٩)

روى عنه أبو زرعة الرازي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قال ابن الحارث الخشني فيمن سمع منه بقي بن مخلد بواسط (أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حسن)

ولم أجد في الرواة من اسمه هكذا وليس له أيضًا ذكر في تاريخ واسط لأبي الحسن بحشل الواسطي وأحسبه إنما أراد يعقوب بن إبراهيم بن جبير المترجم هنا وهو من أهل واسط ومن طبقة شيوخ بقي بن مخلد فصحف اسم جده جبير إلى حسن والله أعلم

وأما أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الدورقي الآتي ذكره فقد ذكره ابن الحارث الخشني في شيوخ بقي بن مخلد البغداديين وصرح أنه أخو أحمد الدورقي فعلم أنه أراد به غير الذي ذكره في شيوخ بقي بن مخلد من أهل واسط والله أعلم

وفي الرواة أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد وهو القرشي المدني لكن لم يدركه بقي بن مخلد لا بواسط ولا بغيرها وإنما روايته عنه مرسلة كما بينته في آخر هذا الكتاب

شيخ آخر

٢٨٠. يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي القيسي مولاهم الدورقي من أهل بغداد يكنى أبا يوسف وهو أخو أحمد بن إبراهيم المتقدم ذكره (خ م د ت س ق)[1]

رأى الليث بن سعد ببغداد وروى عن إبراهيم بن سعد وهشيم بن بشير وعبد العزيز الدراوردي وسفيان بن عيينة وعيسى بن يونس ويحيى القطان وإسماعيل بن علية وغيرهم كثير

قال أبو حاتم الرازي صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة توفي وقد قارب التسعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة الرازي وابن مخلد العطار وابن صاعد وخلق سواهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) والعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٥٠١) وتهذيب الكمال للمزي (٣١١/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٣٤/٦)

٢٨١. يعقوب بن حميد بن كاسب من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وسكن مكة وقد ينسب إلى جده (عخ ق)[١]

روى عن إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن وهب وغيرهم

قال أبو عبد الله البخاري لم نر إلا خيرًا هو في الأصل صدوق روى مضر بن محمد الأسدي عن يحيى بن معين ثقة وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين قال ليس بشيء وقال في موضع آخر ليس بثقة قلت من أين قلت ذلك قال لأنه محدود قلت أليس هو في سماعه ثقة قال بلى وقال أبو عبد الرحمن النسائي ليس بشيء وفي موضع ليس بثقة

زكريا بن يحيى الحلواني رأيت أبا داود السجستاني قد جعل حديث يعقوب بن كاسب وقايات على ظهور كتبه فسألته عنه فقال رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طرى كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها وتوفي ابن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الله البخاري خارج الجامع الصحيح في خلق أفعال العباد وأبو بكر بن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

بقي بن مخلد قال نا ابن كاسب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب قال قال لي محارب بن دثار ما سمعت من سعيد بن جبير في الكوثر قال فقلت الخير الكثير فقال محارب قل ما سقط من قول ابن عباس سمعت ابن عمر يقول لما نزلت {إنا أعطيناك الكوثر (١) فصل لربك وانحر (٢) إن شانئك هو الأبتر} قال النبي عليه السلام (هو نهر أعطانيه الله في الجنة حافتاه الذهب يجري على الدر والياقوت أبيض من اللبن وأحلى من العسل) وقال ابن عباس هو الخير الكثير[٢]

---

[١] مصادر ترجمته في العلم بشيوخ البخاري ومسلم (٥٠٢) وتهذيب الكمال للمزي (٣١٨/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٩٠/٦) وتهذيب التهذيب (٣٨٣/١١)

[٢] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٣٨)

رواه البخاري من حديث عطاء بن السائب به[1] وقد وقع لنا من حديث بقي بن مخلد عن يعقوب بن حميد بن كاسب أيضًا في التمهيد لابن عبد البر وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال

شيخ آخر

٢٨٢. يوسف بن عدي بن زريق التيمي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا يعقوب (خ س)[2]

روى عن مالك بن أنس وشريك القاضي وعبيد الله بن عمرو الرقي وغيرهم

قال أبو زرعة الرازي ثقة ذهب إلى مصر للتجارة فسكنها وكذا وثقه أبو حاتم الرازي ومسلمة بن القاسم وغيرهم وتوفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو عبد الرحمن النسائي بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ويعقوب الفسوي ومحمد بن وضاح وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله مسلمة بن القاسم القرطبي وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢٨٣. يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان من أهل الري وسكن وبغداد وبها مات أصله من الكوفة وقيل الأهواز يكنى أبا يعقوب (خ د ت عس ق)[3]

روى عن جرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وأبي خالد الأحمر وحكام بن سلم وعبد الله بن إدريس ووكيع وابن نمير وغيرهم

قال يحيى بن معين صدوق وقال أبو عبد الرحمن النسائي لا بأس به وتوفي في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين عن سن عالية وكان يتجر إلى الري

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عبد الرحمن النسائي في غير السنن لكن في مسند علي والحسين بن إسماعيل المحاملي وإبراهيم الحربي وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

---

[1] صحيح البخاري (٤٩٦٦) و(٦٥٧٨)

[2] مصادر ترجمته في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٩٩) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٣/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٧٦/٥) وتهذيب التهذيب (٤١٧/١١)

[3] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤٩٦) وتهذيب الكمال للمزي (٤٦٥/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٣٥/٦)

٢٨٤. يوسف بن يعقوب القرشي الهاشمي وقيل الأموي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا يعقوب ويعرف بالصفار (خ م)[1]

روى عن عبد الله بن إدريس وإسماعيل بن علية وأبي بكر بن عياش وعلي بن عثام العامري وغيرهم

قال أبو حاتم الرازي ثقة وقال أبو بكر بن أبي عاصم كان ثقة من أهل الخير وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين

وروى عنه أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو بكر بن أبي عاصم والحسن بن سفيان ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله ابن الحارث الخشني وأبو عبد الله بن خلفون

شيخ آخر

٢٨٥. يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي من أهل مصر يكنى أبا موسى الفقيه المقرئ (م س ق)[2]

روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم ومعن بن عيسى وأبي ضمرة أنس بن عياض والشافعي ونفقه عليه وغيرهم وقرأ على ورش وسقلاب ومعلى بن دحية وكلهم من أصحاب نافع

وروى عنه القراءة موسى بن سهل ومحمد بن الربيع وأسامة بن أحمد التجيبي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري

وروي عن الشافعي قال ما رأيت بمصر أحدًا أعقل من يونس بن عبد الأعلى وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى ويرفع من شأنه وقال أبو عبد الرحمن النسائي ثقة وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين

وروى عنه أبو الحسين مسلم النيسابوري وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه وأبو عوانة وأبو بكر بن زياد النيسابوري وأبو الطاهر أحمد بن محمد المديني وغيرهم

قلت وروى عنه بقي بن مخلد قاله أبو عبد الله بن خلفون وأبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي ووقع لنا من حديثه عنه

الرواية :

---

[1] مصادر ترجمته في أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨) في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٥٠٠) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٤/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٧٩/٥) وسير أعلام النبلاء (٣٤٩/١٢)

[2] مصادر ترجمته في المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٥٠٤) وتهذيب الكمال للمزي (٥١٣/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤٥٩/٦)

بقي بن مخلد قال نا يونس بن عبد الأعلى نا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهادي عن عبد الوهاب عن عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس أن رجلاً قال يا رسول الله ما الكوثر الذي أعطاك ربك قال (نهر في الجنة أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل ما بين صنعاء إلى أيلة ترده طير لها أعناق كأعناق الإبل) فقال عمر والله يا رسول الله إنها لناعمة قال (آكلها أنعم منها) [1]

تابع بقيًا ابن جرير الطبري عن يونس بن عبد الأعلى به[2] وقد تقدم هذا الخبر في اسم يحيى بن يحيى القرطبي من هذا المعجم

الكنى والمنسوبون إلى الآباء والمبهمات

٢٨٦. أبو حصين

هكذا هو في أثر من كتاب المحن لأبي العرب التميمي : (عن بقي بن مخلد عن أبي حصين عن محمد بن حجاج الأعور)

ولم أجد في الرواة عن حجاج بن محمد من يكنى بأبي حصين ولا في شيوخ بقي بن مخلد والله أعلم

أبو العرب التميمي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن أبي حصين وحسن بن يونس عن حجاج بن محمد الأعور وكان مؤدبًا لآل سليمان بن مجالد قال قدم علينا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وكان أمير المؤمنين أقدمه فلقيه سليمان بن مجالد وهو قد دخل القصر فذكر الحكاية[3]

قلت وأحسب شيخ بقي بن مخلد في هذا الحديث أبا حصين بن يحيى بن سليمان الرازي[4] ومما يؤيد ذلك أن محمد بن وضاح القرطبي روى عنه[5] وقد ذكر أبو الوليد بن الفرضي أنه شارك مع بقي بن مخلد في كثير من رجاله[6] والله أعلم

وفي طبقة شيوخ بقي بن مخلد أيضا ممن يكنى بأبي حصين عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي[7]

---

[1] ما روي في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (٣٢) و(٣٣)

[2] تفسير الطبري (٦٥٠/٢٤)

[3] المحن لأبي العرب (ص ٣٢٢)

[4] تهذيب الكمال للمزي (٢٩٤/٣٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٩٣/٥)

[5] كما في تهذيب الكمال (٢٥٠/٣٣)

[6] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢٥/٢)

[7] تهذيب الكمال للمزي (٢٨٤/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٧٥/٥)

شيخ آخر

٢٨٧. ابن دينار

قال أبو العرب حدثني يحيى بن حزم[1] بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن ابن دينار قال سمعت حبيب الحاك وكان يحك الجوهر وكان من أصحاب مالك الذين يقرأون قال أخذ الضحاك بن عبد الله بن عمرو بن حزم والي المدينة فقال له فعلت كذا وكذا قال نعم قال ولم قال ولينا قضاة من قضاتك فرأينا منكرًا ببابك فغيرناه قال فقال أفلا رفعت ذلك إلي قال ولم أرفع ذلك إليك وهو جليسك قال أمضيت فيه أمر الله قال لأقصنه منك قال ليس ذلك لك قال لأفعلن ذلك بك قال شأنك يقضي منك يوم القيامة مع ما أؤمل أن آخذ ذلك منك بتغير من ينكره عليك قال فضربه خمسة وعشرين سوطًا ثم خلا عنه قال فبلغ ذلك الوليد بن عبد الملك فكتب إليه أتضرب حاكمًا من حكامي في أمر وجب عليه أن يقوم به قال وكتب إلى الضحاك أن يضرب الوالي خمسة وعشرين سوطًا فأتاه الوالي فقال إن أمير المؤمنين أمر بأن تضربني خمسة وعشرين سوطًا قال لا أفعل ذلك قدرت فعفوت وما مثلي يقتص من مثلك قال فبلغ ذلك الوليد بن عبد الملك فكتب إليه يجزيه خيرًا وعزل الأمير عن المدينة [2]

وشيخ ابن دينار في هذا الخبر هو حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك والقارئ عليه وروى أبو العرب في موضعين من كتاب المحن عن يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن ابن دينار عن مالك بن أنس[3]

وبهذا السند إلى بقي بن مخلد عن ابن دينار قال وذكره أبو عبد الله الشافعي فذكر حكاية [4]

قلت فهذه أربعة مواضع روى فيها بقي بن مخلد عن ابن دينار ولم يصرح فيها ابن دينار بالسماع إلا عن حبيب بن أبي حبيب المصري وفي موضعين عن مالك وموضع عن الشافعي ولم يصرح بالرواية عنهما

وقد سبق أن ذكرنا في هذا المعجم ستة شيوخ لبقي بن مخلد ممن في آبائه من اسمه دينار وهم :

إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي مولاهم أبو إسحاق البصري

وصفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن

وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الأموي مولاهم أبو حفص الحمصي

---

[1] قلت هكذا هو في المطبوع والصواب يحيى بن عبد العزيز وهو ابن الحزار سبق رواية أبي العرب عنه عن بقي بن مخلد في هذا الكتاب مرارا ولم أجد في أصحاب بقي بن مخلد من اسمه يحيى بن حزم والله أعلم

[2] المحن لأبي العرب (ص ٢٩٥)

[3] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٢) وسبق ذكره في اسم مصعب بن عبد الله الزبيري من هذا المعجم والموضع الثاني في كتاب المحن (ص ٢٦٨)

[4] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٧)

ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم الشقيقي المطبوعي أبو عبد الله بن أبي عبد الرحمن المروزي

ومحمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الزمن

ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الأموي مولاهم أبو سليمان الحمصي وليس فيهم أحد ممن يذكر بالرواية عن حبيب بن أبي حبيب أو مالك أو الشافعي

وفي كتاب الرواة عن مالك للرشيد العطار جماعة ممن في آبائه من اسمه دينار لكن ليس فيهم من يستطيع بقي بن مخلد الرواية عنهم لتقدم وفاتهم تاريخ رحلته التي كانت بعد سنة ثمان عشرة ومائتين كما سبق في أول هذا الكتاب وكذا ليس يذكر في الرواة عن الشافعي في طبقات الشافعية وغيرها ممن في آبائه من اسمه دينار

فالذي يبدو والله أعلم أن بقيًا روى هذه الروايات عن أحد شيوخه السالفين تسميتهم ممن في آبائه من اسمه دينار وأرسل شيخه في ذلك عن مالك وغيره

أو أن بقيًا أرسل عن أحد أصحاب مالك ممن في آبائه من اسمه دينار بهذه الروايات فقد أرسل بقي بن مخلد عن عدة شيوخ فيما رواه يحيى بن عبد العزيز بن الخراز القرطبي عنه كما سيأتي في الباب الآتي إن شاء الله تعالى

أو أن بقيًا روى عن أحد الرجال الثقات ممن قد يعتمد في خبره لمثل هذه الحكايات وإن لم يشتهر برواية الحديث والله أعلم

شيخ آخر

٢٨٨. أبو عبد الله بن كثير بن قنبر

أبو العرب التميمي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن أبي عبد الله بن كثير بن قنبر حدثني عمر بن حبيب قال لما ضرب قتادة وسير قيل للحسن إن قتادة قد ضرب وسير يعني نفي قال فأمسك ولم يرد شيئًا فلما أكثروا عليه قال لا عليكم لا يخلوا مؤمن من منافق يؤذيه[1]

وقال أبو العرب حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن أبي عبد الله بن كثير بن قنبر حدثني قريش بن أنس قال لما ضرب بلال بن أبي بردة عبد الله بن عون أتاه يونس بن عبيد وذلك حين صلح فذكر القصة في كيفية ضرب عبد الله بن عون[2]

---

[1] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٣)

[2] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٧)

قلت ولم أجد في الرواة عن عمر بن حبيب وقريش بن أنس من يكنى أبا عبد الله وينسب إلى كثير بن قنبر

وفي الرواة كثير بن قنبر[1] لكنه متقدم الطبقة عن عمر بن حبيب وقريش بن أنس ولم أجد في المصادر من ذكر له ابنًا حتى يقال لعله هذا الذي يكنى أبا عبد الله

وفي شيوخ بقي بن مخلد ممن في آبائه من اسمه كثير ويكنى بأبي عبد الله رجل وهو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي الدورقي النكري أبو عبد الله البغدادي فمن الممكن أن يكون جده زيد صحف إلى قنبر وإنما هو أبو عبد الله بن كثير بن زيد

غير أنني لم أجد من ذكر لأحمد بن إبراهيم الدورقي رواية عن عمر بن حبيب أو قريش بن أنس ولا أستبعد أن شيخ بقي بن مخلد في هذين الخبرين من تصحيفات ناسخ كتاب المحن لأبي العرب أو طابعه فما أكثرها وقد أشرت إلى بعض ذلك في هذا الكتاب والله أعلم

شيخ آخر

٢٨٩. من لم يصرح بقي بن مخلد باسمه

قد روى بقي بن مخلد عن شيوخ لم يسمهم في حديثه وقفت على ذلك في موضع

أبو العرب التميمي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد ثنا أصحابنا قالوا لما ضرب هشام بن إسماعيل والي عبد الملك بن مروان سعيد بن المسيب رحمه الله على البيعة دعاه عبد الملك فقال له أنت ضربت سعيد بن المسيب قال نعم قال ولم قال لأنه أبى البيعة قال والله ما أحسنت لا أنت قتلته فأرحت منه ولا أنت تركته فأخملته ولكنك ضربته فشهرته وأشهرت ثيابه والله لا تلي لي على عمل أبدًا[2]

النساء

٢٩٠. أم الحسن بنت أبي لواء سليمان بن أصبغ بن عبد الله بن وانسوس بن يربوع المكناسي مولى سليمان بن عبد الملك[3]

سمعت من بقي بن مخلد كتاب الدهور وغير ذلك وحجت مرتين فسمعت الفقه والحديث وتوفيت في الثانية بمكة ودفنت هنالك

---

[1] انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٢١٥/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٥/٧)

[2] المحن لأبي العرب (ص ٢٤٨)

[3] التكملة لابن الأبار البلنسي (٢٩٤/٥)

وكانت امرأة صالحة زاهدة فاضلة عاقلة قال الأمير عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد تأليفه في فضائل بقي بن مخلد المسمى بالمسكتة كانت الزاهدة ابنة أبي لواء تسمع في داخل دار أبي عبد الرحمن منه يومًا في الجمعة منفردة بدولتها يعني دار بقي بن مخلد

قلت وروى عنها بقي بن مخلد قاله أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الرازي القرطبي فيكونا قد تدبجا

واستبعد ذلك أبو عبد الله بن الأبار البلنسي فقال (سماع بقي منها غلط في ظني والصحيح سماعها منه) والله تعالى أعلم

من أرسل عنه بقي بن مخلد ولم يدركه

قد روى بقي بن مخلد عن شيوخ لا يمكن له إدراكهم لثبوت وفاتهم قبل تاريخ ولادته التي كانت في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين أو قبل رحلته التي كانت بعد ثمان عشر ومائتين كما ذكرنا في أول هذا الكتاب

وغالب هذه الروايات هي برواية أبي العرب التميمي عن يحيى بن عبد العزيز ابن الخراز القرطبي عن بقي بن مخلد وقد سبق أن أوردنا أحاديث بهذا السند إلى بقي بن مخلد عن شيوخ أثبت غير واحد لبقي بن مخلد سماعه منهم

وليست رواية بقي بن مخلد عن هؤلاء الشيوخ الذين لم يدركهم من التدليس لعدم إمكانية إدراكه لهم فهي مراسيل واضحة فمنهم :

١. زكريا بن عدي بن رزيق بن إسماعيل ويقال ابن عدي بن الصلت بن بسطام التيمي مولاهم من أهل الكوفة نزل بغداد يكنى أبا يحيى (خ م مد ت س ق)[1]

توفي سنة إحدى عشرة أو اثنى عشرة ومائتين فلبقي بن مخلد عشر سنين حينئذ وهو بالمغرب الأقصى فلا يمكن أن تكون له رواية عنه

أبو العرب الإفريقي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن زكريا بن عدي قال حدثني أبو بكر بن عياش قال لما حبس إبراهيم التيمي أخذ بالظنة مكان إبراهيم النخعي فلم يقل إني إبراهيم التيمي فألقي في الحبس فقال له أهل الحبس إنا نحب أن يخرجك الله من هذا السجن فقال أستخير الله وما شاء الله فقيل له لو دعوت الله أن يفرج عنا فقال أستخير الله وما شاء الله قال وكانوا يعمدون إلى حياض الماء الذي يشرب منه أهل السجن فيلقون فيها الملح والرماد ثم يصب الماء عليه فيبيت أهل السجن يشربون

[1] مصدر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٣٦٩/٩)

الصافي منه ولا يقربه إبراهيم التيمي حتى إذا بقي الثفل وضع عليه ثوبه ثم جعل يمصه ويشرب منه وبلغني أن إبراهيم كان يقول في دعائه اللهم إن كنت تعلم أني لا أحب أن ترزقني من الدنيا شيئًا وتعلم أني صادق فلا ترزقني من الدنيا شيئًا[1]

شيخ آخر

٢. شبابة بن سوار الفزاري مولاهم من أهل المدائن أصله من خراسان يكنى أبا عمرو وقيل اسمه مروان (خ م د ت س ق)[2]

توفي بمكة سنة أربع وقيل خمس وقيل ست ومائتين فهذا على آخر الأقوال خمس سنين بعد ولادة بقي بن مخلد وهو بالمغرب الأقصى فلا يمكن اتصال روايته عنه

أبو العرب التميمي الإفريقي قال حدثني يحيى عن بقي عن شبابة ثنا أيوب بن عتبة[3] قال دعي يحيى بن أبي كثير إلى البيعة فقال أبايعكم على كتاب الله وسنة رسوله فأبوا عليه وقالوا إنا ضاربوك قال حسبي الله ونعم الوكيل[4]

شيخ آخر

٣. عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الزعافري من أهل الكوفة يكنى أبا محمد (خ م د ت س ق)[5]

توفي في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة فهذه تسع سنين إلا أشهر قبل ولادة بقي بن مخلد

أبو عمر بن عبد البر قال ثنا أحمد بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عن ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر لو تقدمت فيها لرجمت يعني المتعة[6]

قلت هكذا هو في المطبوع من كتاب الاستذكار وإنما هو عند بقي بن مخلد عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن إدريس به[7]

---

[1] المحن لأبي العرب (ص ٣١٤)

[2] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٣٤٣/١٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٩/٥) وتهذيب التهذيب (٣٠٢/٤)

[3] جاء في المطبوع (شبابة قال حدثنا أبو أيوب بن عتبة) وهذا تصحيف ووهم فأما التصحيف فشبابة بالنون لا أعلم في الرواة من اسمه هكذا وأبو أيوب بن عتبة لا أعلم من الرواة عن يحيى بن أبي كثير من اسمه هكذا وبحذف أداة الكنية يكون أيوب بن عتبة وهو من الرواة المعروفين عن يحيى بن أبي كثير والله أعلم

[4] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٣)

[5] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٢٩٣/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٣٦/٤)

[6] الاستذكار لابن عبد البر (٣٠٦/١٦ – رقم ٢٤٥٩٥)

[7] المصنف لابن أبي شيبة (١٧٠٦٩) والراوي لمصنف ابن أبي شيبة هو بقي بن مخلد كما سبق في ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة من هذا المعجم

شيخ آخر

٤. معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري الكناني من أهل الشام (م د ت س ق)[1]

من كبار التابعين يروي عن عمر بن الخطاب وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي الدرداء رضي الله عنهم

ويروي عنه التابعون ومن عاصرهم كسالم بن أبي الجعد ويعيش بن الوليد والسائب بن حبيش وغيرهم

أبو العرب التميمي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز ثنا بقي بن مخلد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة[2]

قلت هكذا حدث به يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد مرسلاً وإنما هو عند بقي بن مخلد عن خليفة بن خياط قال روى ابن علية عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن طلحة فذكره[3]

قلت وقد أدرك خليفة إسماعيل بن علية وروى عنه

شيخ آخر

٥. يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من أهل المدينة يكنى أبا يوسف (خ م د ت س ق)[4]

توفي في شوال سنة ثمان ومائتين فهذا ست سنين وإحدى عشرة أشهر بعد ولادة بقي بن مخلد وهو بالمغرب الأقصى ووقع لنا حديثه عنه مرسلاً

أبو العرب التميمي قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي قال لما بعث يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري على المدينة ليالي الحرة أمره أن يسمع من سعيد بن العاص ولا يخالفه فأتى سعيد بن المسيب وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بايع فقال له سعيد بن المسيب هلم بالمصحف أبايعك على ما فيه فقال له بايع على أنك عبد يزيد بن معاوية فقال بل أبايعك على ما في المصحف وإني حر مسلم قال مسلم بن عقبة اضربوا عنقه قال سعيد بن العاص ما تصنع فإني رأيته صريعًا عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كنت لأكلمه أبدًا[5]

---

[1] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٢٩٣/١٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٣٦/٤)

[2] المحن لأبي العرب (ص ٦٩)

[3] تاريخ خليفة بن خياط (ص ١٥٢) والراوي لتاريخ خليفة بن خياط هو بقي بن مخلد كما سبق في ترجمة خليفة من هذا المعجم

[4] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٣٠٨/٣٢) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٣٠/٥)

[5] المحن لأبي العرب (ص ٢٥٣)

شيخ آخر

٦. يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي ويقال الحنفي مولاهم الطنافسي من أهل الكوفة يكنى أبا يوسف (خ م د ت س ق)[1]

توفي بالكوفة يوم الأحد لخمس خلون من شوال سنة تسع ومائتين فهذه سبع سنين وإحدى عشر شهرًا بعد ولادة بقي بن مخلد وهو بالمغرب الأقصى ووقع لنا حديثه عنه مرسلا

أبو العرب التميمي حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن يعلى ثنا حفص ثنا الأعمش قال ضرب الحجاج بن يوسف عبد الرحمن بن أبي ليلى وأقامه بباب المسجد قال ضربه حتى اسود من شدة الضرب وقيل له العن الكذابين قال فقال ابن أبي ليلى اللهم العن الكذابين عليَّ بن أبي طالب والمختارُ وابنُ الزبير قال الأعمش فقلت إنه لما رفع علي بن أبي طالب علمت أنه قد عارض وتخلص[2]

من ذُكر في شيوخ بقي بن مخلد ولا يصح

١. إبراهيم بن الحسن بن قزعة من أهل البصرة ذكره محمد بن الحارث الخشني[3] فيمن سمع منه بقي بن مخلد بالبصرة ولم أجد في الرواة من اسمه هكذا وعندي أن الشيخ إنما أراد الحسن بن قزعة المترجم له في حرف الحاء وذكرت هنالك من أثبت رواية بقي بن مخلد عنه والله أعلم

شيخ آخر

٢. إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم من أهل المدينة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن سمعان وقد ينسب إلى جده وقيل في نسبه إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء وهو أخو سحبل (ق)[4]

روى عن صالح مولى التوأمة وابن شهاب ومحمد بن المنكدر وموسى بن وردان وصفوان بن سليم ويحيى بن سعيد وجماعة

وروى عنه ابن جريج وهو أكبر منه وسفيان الثوري ولم يصرح باسمه ومحمد بن إدريس الشافعي وإبراهيم بن موسى الفراء والحسن بن عرفة وغيرهم وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة

قال أبو عبد الملك بن عبد البر في تاريخ قرطبة (روى عنه بقي بن مخلد وكان من أكبر الناس في ابن عيينة وبقي لا يروي إلا عن ثقة عنده)

---

[1] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٣٢/٣٨٩) وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٢٣٣)

[2] المحن لأبي العرب (ص ٢٥٧)

[3] أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني (٥٨)

[4] مصادر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي (٢/١٨٤) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤/٨٠٥) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي (١/٢٨٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١/١٥٨)

قلت هكذا قال أبو عبد الملك ولا يمكن كلامه لما سبق أن بقيًا ولد سنة إحدى ومائتين وهذا بعد وفاة ابن سمعان بسبع عشرة سنة إلا أن يكون اختلط عليه بغيره أو قصد أبو عبد الملك أن بقيًا أخرج من حديثه لا أنه باشر الرواية عنه من غير واسطة فيمكن كلامه

ومما يوضح أن أبا عبد الملك وهم قوله في وصفه (كان من أكبر الناس في ابن عيينة) وليس هو معروف بالرواية عن ابن عيينة أصلا ولا مذكور في أصحابه وإنما وهو من أقرانه والله أعلم

شيخ آخر

٣. أحمد بن زنجويه النسائي من أهل خراسان[1]

قال مسلمة بن القاسم القرطبي وأبو علي الغساني قدم مصر وحدث عنه بقي بن مخلد

قلت هكذا قالا وذكره أبو علي الغساني في حرف الألف في أسامي شيوخ أبي داود السجستاني وتبعه على هذا الوهم مغلطاي بن قليج

ولم يخلق الله في شيوخ أبي داود من اسمه أحمد بن زنجويه وإنما أراد الشيخ حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي النسائي أبا أحمد ويعرف بابن زنجويه وهو الذي قدم مصر وذكره ابن يونس في تاريخه للمصريين فسقطت على أبي علي الغساني أداة الكنية فظنه أحمد فوضعه بين الأحمدين من كتابه فوهم في ذلك وإنما هو أبو أحمد وقد سبق ذكره في حرف الحاء من هذا الكتاب

ثم وجدت الحافظ أبا الوليد بن الدباغ البلنسي علق على كتاب تسمية شيوخ أبي داود السجستاني بنحو كلامي هذا فالحمد لله رب العالمين

قلت إلا أن يكون أحمد بن زنجويه راويا يروي عنه بقي بن مخلد فظن أبو علي الغساني أنه فيمن شاركه فيه أبو داود السجستاني ففي الرواة :

أحمد بن زنجويه بن موسى المخرمي القطان يكنى أبا العباس

يروي عن محمد بن بكار بن الريان وعبد الأعلى بن حماد وبشر بن الوليد وداود بن رشيد وخلف بن سالم وعثمان بن عبد الله العثماني ومحمد بن أبي السري العسقلاني

قلت وغالب هؤلاء من شيوخ بقي بن مخلد فهو يعد من أقرانه وقد سمع منه ابن حبان بنسا فإن كان بقي حدث عن أقرانه وإلا فإني أظنه وهم والله أعلم

شيخ آخر

---

[1] مصادر ترجمته في تاريخ ابن يونس (٦٥/٢) وتسمية شيوخ أبي داود السجستاني للجياني (١٨) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي (٤٢/١)

٤. الحسن بن يونس أو الحسين بن يونس

قلت روى أبو العرب الإفريقي في موضعين من كتاب المحن له أثرا من طريق بقي بن مخلد عن شيخ أو شيخين لم أجد لهما ذكر في كتب التراجم مع أن نسختنا لكتاب المحن فيه تصحيف كثير

قال في أحدهما أبو العرب الإفريقي حدثني يحيى بن عبد العزيز عن بقي بن مخلد عن أبي حصين وحسن بن يونس عن حجاج بن محمد الأعور وكان مؤدبا لآل سليمان بن مجالد قال قدم علينا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وكان أمير المؤمنين أقدمه فلقيه سليمان بن مجالد وهو قد دخل القصر[1] الخ الحكاية

قلت لم أجد في أصحاب حجاج بن محمد الأعور من اسمه حسن بن يونس ولا فيمن وقفنا عليه ممن ذُكر في شيوخ بقي بن مخلد ولا فيمن نسب إلى جده منهم فالله أعلم

وقال أبو العرب الإفريقي في موضع آخر حدثني يحيى عن بقي عن زكريا وعلي ومخلد وحسين بن يونس قالوا ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال ضرب يحيى بن أبي كثير على البيعة كما ضرب سعيد بن المسيب فأبى أن يبايع[2]

قلت وأما هؤلاء الرواة عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني فزكريا هو ابن عدي ومخلد هو ابن خالد وعلي هو ابن المديني فقد سبق خبرهم في هذا المعجم

وأما حسين بن يونس فلم أجد له ذكر في كتب التراجم ولا في أصحاب عبد الرزاق الصنعاني ولا فيمن ذكر من شيوخ بقي بن مخلد ولا أعرف هل هو ابن يونس آخر أو أنه والذي قبله واحد

وقد يكون شيخ بقي بن مخلد في هذين الأثرين إنما هو سريج بن يونس – المترجم له في حرف السين من هذا المعجم – وقد صحت روايته عن حجاج بن محمد الأعور فتصحف إلى الحسين وحسن بن يونس والله أعلم آخر الكتاب الثاني ويليه كتاب تصنيف شيوخ بقي بن مخلد على الفوائد

---

[1] المحن لأبي العرب (ص ٣٢٢)

[2] المحن لأبي العرب (ص ٢٦٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الثالث

تصنيف شيوخ بقي بن مخلد على الفوائد

سبق أن نقلنا في أول الكتاب عن راوية بقي بن مخلد والمحدث بتصانيفه عبد الله بن يونس المرادي أن عدد شيوخ بقي بن مخلد أربع وثمانين ومائتي شيخ وكذا قال غيره وقد زدت على هذا العدد جماعة في كتابنا هذا فدل – إن شاء الله تعالى – على أن المشيخة المعروفة المتداولة لبقي بن مخلد المروية عنه إن لم يكن كل شيخ له مذكور في كتابنا هذا ولله الحمد

فرأيت بعد إتمام ذلك بتوفيق من الله سبحانه وتعالى أن أرتب بعض الفوائد المستفادة من مشيختنا هذه لبقي بن مخلد والله الموفق

ذكر فوائد في التاريخ[1]

أول شيخ لبقي بن مخلد :

سبق أن نقلنا عن أبي عبد الملك بن عبد البر أن أول من سمع منه بقي بن مخلد هو محمد بن عيسى الأعشى القرطبي كما في ترجمته من هذا الكتاب

وأقدم شيخ لبقي بن مخلد وفاة :

أما شيوخه من أهل الأندلس فأقدمهم وفاة محمد بن عيسى الأعشى القرطبي توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقيل إحدى وعشرين فعلى القول الأول يكون بقي بن مخلد عاش بعده أربعا وخمسين سنة فقد سبق أن وفاته كانت ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين

وأما الذين لقي في رحلته إلى المشرق فأقدمهم وفاة خالد بن عمرو الحمصي توفي سنة ست وعشرين ومائتين وعاش بقي بن مخلد بعده خمسين سنة

وآخر شيخ لبقي بن مخلد وفاة :

محمد بن إسماعيل بن سالم البغدادي أبو جعفر الصائغ الكبير توفي في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين وقد قارب التسعين وعاش بقي بن مخلد شهرًا بعده

أكبر شيخ لبقي بن مخلد :

[1] قلت هذا الباب ينحصر على من عرفنا تاريخ وفاته من شيوخ بقي بن مخلد فقيهم جماعة لم يؤرخوا في دواوين التراجم والتاريخ

ذكرنا عن الذهبي أن هانئ بن المتوكل بن إسحاق الإسكندري أبا هاشم أكبر شيخ لبقي بن مخلد وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقد جاز المائة فتكون ولادته قبل سنة اثنتين وأربعين ومائة وهذا قبل ولادة بقي بن مخلد بستين سنة

ذكر فوائد في الطبقات والسماعات

عوالي بقي بن مخلد :

إن أعلى ما يمكن لبقي بن مخلد روايته من الأحاديث عن شيوخه هي الثلاثيات فقد أدرك من روى عن التابعين

كرواية شيخه طالوت بن عباد عن فضال بن جبير عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

ورواية هشام بن عمار الدمشقي عن معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه وقد سبقت الإشارة إلى ذاك عند ذكر اسمهما في هذا المعجم

لكني لم أجد – فيما وقفت عليه من حديث بقي بن مخلد – ثلاثيًا مرويًا له وأما الرباعيات فهي كثيرة في حديث بقي بن مخلد وقد ذكرت منها في كتابنا هذا في ترجمة زكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري وطالوت بن عباد وأبي بكر عبد الله بن أبي شيبة الكوفي وعبد الأعلى بن حماد النرسي وأبي كامل فضيل بن حسين الجحدري وهدبة بن خالد البصري والوليد بن عبد الملك بن مسرح ويحيى بن عبد الحميد الحماني

من روى عنه بقي بن مخلد من أصحاب مالك بن أنس :

قد اهتم المغاربة من قديم الزمان بمعرفة طرق أسانيدهم إلى مالك بن أنس لما عليه هذه الحاضرة من الاعتماد لمذهبه وتدقيق تدوين ذلك فممن أدرك مالك بن أنس من شيوخ بقي بن مخلد

١. إبراهيم بن إسحاق الصيني الكوفي
٢. وأحمد بن أبي بكر القاسم القرشي الزهري أبو مصعب المدني
٣. وإسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي
٤. وبشر بن الوليد بن خالد الكندي أبو الوليد البغدادي
٥. وزهير بن عباد الرؤاسي أبو محمد الكوفي ثم المصري
٦. وسعيد بن عبد الجبار القرشي الكرابيسي أبو عثمان البصري ثم المكي
٧. وسليمان بن داود الزهراني العتكي أبو الربيع البصري
٨. وسويد بن سعيد بن سهل أبو محمد الهروي ثم الحدثاني
٩. وعبد الأعلى بن حماد الباهلي مولاهم النرسي أبو يحيى البصري

١٠. وعبد السلام بن عمر بن إدريس بن حسان الجني أبو بكر البصري

١١. وعبيد بن هشام القلانسي أبو نعيم الجرجاني ثم الحلبي

١٢. وفطر بن حماد بن واقد البصري

١٣. ومحرز بن سلمة بن يزداد العدني ثم المكي

١٤. ومحمد بن رمح التجيبي مولاهم أبو عبد الله المصري

١٥. ومحمد بن ربيعة الحضرمي الأطرابلسي المغربي

١٦. ومحمد بن سليمان الأسدي أبو جعفر لوين الكوفي ثم المصيصي العلاف

١٧. ومحمد بن عثمان بن ربيعة التيمي مولاهم المدني

١٨. ومصعب بن عبد الله القرشي الأسدي الزبيري أبو عبد الله المدني البغدادي

١٩. ومنصور بن أبي مزاحم التركي الأزدي مولاهم أبو نصر البغدادي الكاتب

٢٠. وهانئ بن المتوكل الإسكندري أبو هاشم

٢١. وهشام بن عمار الدمشقي أبو الوليد

٢٢. ويحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم أبو زكريا المصري

٢٣. ويحيى بن يحيى بن كثير المصمودي الليثي مولاهم أبو محمد القرطبي الأندلسي

٢٤. ويوسف بن عدي التيمي مولاهم أبو يعقوب الكوفي

من روى عنه بقي بن مخلد مصنفا معينا :

ذكرت في تراجم شيوخ بقي بن مخلد من روى عنهم مصنفا معينا سوى ما سمع منهم من منثور الأحاديث فجمعت أسمائهم هنا

١. روى بقي بن مخلد عن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبي عبد الله البغدادي كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكتاب زهد ابن سيرين وأيوب ووهيب بن الورد وإبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص كلاهما من تأليفه

٢. وروى عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري الموطأ أو أحاديث الموطأ

٣. وروى عن أحمد بن محمد بن حنبل مصنفه هكذا قاله أبو إسحاق الشاطبي لم يعين أي مصنف للإمام أحمد وأحسبه وهم وإنما أراد أبا بكر بن أبي شيبة والله أعلم

٤. وروى عن خليفة بن خياط كتاب التاريخ والطبقات كلاهما من تأليفه

٥. وروى عن أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة الكوفي مصنفه

٦. وكانت عنده المدونة لسحنون[1] والظاهر أنه سمعه منه فهو من شيوخه والله أعلم

٧. وروى عن يحيى بن عبد الله بن بكير المصري الموطأ أو أحاديث الموطأ

٨. وروى عن يحيى بن يحيى الليثي القرطبي الموطأ أو أحاديث الموطأ

وسبق في أول هذا الكتاب عن أبي الوليد بن الفرضي قوله (كان مما انفرد به بقي بن مخلد ولم يدخله سواه مصنف أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله بتمامه وكتاب الفقه لمحمد بن إدريس الشافعي الكبير بكماله وكتاب التاريخ لخليفة بن خياط وكتابه في الطبقات وكتاب سير عمر بن عبد العزيز رحمه الله للدروقي)[2]

وذكرت في هذا الفصل عمن روى هذه الكتب إلا كتاب الشافعي الكبير وكأنه عنى به كتاب الأم أو الرسالة فقد سبق في أخبار بقي بن مخلد أن الإمام محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس رفع إليه كتاب المصنف لابن أبي شيبة أو الرسالة للشافعي وقيل له على ما في هذا الكتاب يريد القوم قتل بقي بن مخلد الخ القصة

ولم أجد من ذكر سماع بقي بن مخلد من شيخه لأحد كتب الشافعي ولا من رواها من طريق بقي بن مخلد في فهارس وأثبات المغاربة

وقد أدرك بقي بن مخلد جماعة من أصحاب الإمام الشافعي ذكرناهم في هذا الكتاب منهم :

١. أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي

٢. وأبو عبد الله أحمد بن حنبل البغدادي

٣. وحرملة بن يحيى التجيبي المصري

٤. والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي

٥. وعبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي مولاهم المصري

٦. وعمرو بن سواد العامري السرحي أبو محمد بن أبي سرح من أهل مصر

٧. ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري مالكي المذهب

٨. ويونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري

فلعله حمل كتاب الإمام الشافعي عن أحد هؤلاء والله أعلم

---

[1] كما هو في حكاية عند الخشني في أخبار الفقهاء والمحدثين (٥٨) وقد ذكرنا هذه الحكاية في كتاب أخبار بقي بن مخلد باب ذكر حفظه للحديث والآثار

[2] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/١٤٥)

وذكرنا في باب النساء ترجمة أم الحسن بنت أبي لواء سليمان بن أصبغ المكناسي وأنها سمعت من بقي بن مخلد كتاب الدهور

ولم أقف على من ذكر أن بقي بن مخلد روى كتابًا عن أحد شيوخه اسمه الدهور ولا من ذكر أنه ألف كتابًا اسمه الدهور ولعله وصف لكتاب الطبقات أو التاريخ لخليفة بن خياط السابق ذكره والله أعلم

من ذكرنا من الشيوخ عنه من طريق بقي بن مخلد بحديث أو أثر أو حكاية أو إنشاد في هذا المعجم :

استخرجت في هذا المعجم كل من وقفت لبقي بن مخلد عنه برواية حديث أو أثر أو حكاية عند ورود ترجمته فرأيت أن أجمع أسامي هؤلاء الشيوخ ليعرف عمن أسندنا في هذه المشيخة من طريق بقي بن مخلد عنه وهم

١. إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ثم البغدادي أبو إسحاق
٢. وإبراهيم بن المنذر بن عبد الله القرشي الأسدي الحزامي أبو إسحاق المدني
٣. وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني أبو إسحاق الدمشقي
٤. وأحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي النكري أبو عبد الله البغدادي
٥. وأحمد بن صبيح الأسدي أبو جعفر الكوفي
٦. وأحمد بن عمرو بن عبد الله القرشي الأموي مولاهم أبو الطاهر بن السرح المصري
٧. وأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي
٨. وبكار بن عبد الله القرشي أبو عبد الرحمن الدمشقي
٩. وجبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي
١٠. والحارث بن مسكين الأموي مولاهم أبو عمرو المصري
١١. وحرملة بن يحيى بن عبد الله التجيبي أبو حفص المصري
١٢. وخليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري شباب
١٣. وزكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري الواسطي زحمويه
١٤. وزهير بن حرب بن شداد الحَرَشي مولاهم أبو خيثمة النسائي
١٥. وزهير بن عباد الرؤاسي أبو محمد الكوفي ثم المصري
١٦. وسفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد الكوفي

١٧. وطالوت بن عباد الصيرفي أبو عثمان البصري

١٨. وعباس بن الوليد بن نصر الباهلي مولاهم النرسي أبو الفضل البصري

١٩. وعبد الله بن أحمد بن بشير البهراني أبو عمرو وأبو محمد

٢٠. وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري أبو القاسم زبريق الحمصي

٢١. وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي

٢٢. وعبد الله بن عمر بن زيد العدوي القرشي أبو محمد وأبو عمر البصري

٢٣. وعبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي

٢٤. وعبد الأعلى بن حماد الباهلي مولاهم أبو يحيى البصري

٢٥. وعبد الحميد بن بيان السكري أبو الحسن الواسطي

٢٦. وعبد الرحمن بن إبراهيم القرشي العثماني مولاهم أبو سعيد دحيم الدمشقي

٢٧. وعبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي أبو سعيد سحنون القيرواني

٢٨. وعبد العزيز بن عمران الخزاعي مولاهم أبو علي بن مقلاص المصري

٢٩. وعبيد بن يعيش التميمي مولاهم المحاملي أبو محمد العطار الكوفي

٣٠. وعبيد الله بن محمد القرشي التيمي أبو عبد الرحمن بن عائشة البصري

٣١. وعثمان بن محمد العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي

٣٢. وعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني البصري

٣٣. وعلي بن ميمون العطار أبو الحسن الرقي

٣٤. وفضيل بن حسين الجحدري أبو كامل البصري

٣٥. والقاسم بن عثمان الجوعي العبدي أبو عبد الملك الدمشقي

٣٦. ومحمد بن بشار العبدي أبو بكر البصري

٣٧. ومحمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي أبو عبد الله البصري

٣٨. ومحمد بن أبي بكر بن علي المقدمي الثقفي مولاهم أبو عبد الله البصري

٣٩. ومحمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري

٤٠. ومحمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم أبو عبد الله المصري

٤١. ومحمد بن سهل الأسدي المقعد ابن عم الكميت

٤٢. ومحمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري أبو بكر البغدادي

٤٣. ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصري

٤٤. ومحمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري

٤٥. ومحمد بن عثمان القرشي الأموي العثماني أبو مروان المدني ثم المكي

٤٦. ومحمد بن عثمان بن ربيعة التيمي مولاهم المدني

٤٧. ومحمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي

٤٨. ومحمد بن المتوكل الهاشمي مولاهم أبو عبد الله بن أبي السري العسقلاني

٤٩. ومحمد بن المثنى العنزي أبو موسى الزمن البصري

٥٠. ومحمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي

٥١. ومحمود بن خالد السلمي أبو علي الدمشقي

٥٢. ومخلد بن خالد الشعيري أبو محمد العسقلاني الطوسي

٥٣. ومصعب بن عبد الله القرشي الأسدي الزبيري أبو عبد الله المدني ثم البغدادي

٥٤. ومنجاب بن الحارث التميمي أبو محمد الكوفي

٥٥. وموسى بن إسماعيل الجبلي أبو عمران

٥٦. وهارون بن سعيد بن الهيثم السعدي أبو جعفر الأيلي ثم المصري

٥٧. وهانئ بن المتوكل الإسكندري أبو هاشم

٥٨. وهدبة بن خالد القيسي الثوباني أبو خالد هداب البصري

٥٩. وهشام بن خالد الدمشقي أبو مروان

٦٠. وهشام بن عمار الدمشقي أبو الوليد

٦١. وهناد بن السري التميمي الدارمي أبو السري الكوفي

٦٢. والوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني أبو وهب

٦٣. ووهب بن بقية الواسطي أبو محمد وهبان

٦٤. ويحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي

٦٥. ويحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم أبو زكريا المصري

٦٦. ويحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا الكوفي

٦٧. ويحيى بن عثمان القرشي الأموي مولاهم أبو سيلمان وأبو زكريا الحمصي

٦٨. ويحيى بن معين المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي

٦٩. ويحيى بن يحيى بن كثير المصمودي الليثي مولاهم أبو محمد القرطبي الأندلسي

٧٠. ويعقوب بن حميد بن كاسب المدني

٧١. ويونس بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى المصري

قلت فهذا أحد وسبعون شيخًا روينا من طريق بقي بن مخلد عنهم في هذا المعجم بحديث أو أثر أو حكاية

وذكرت في باب الكنى والمنسوبين إلى الآباء والمبهمات أربع روايات لبقي بن مخلد ممن يدخل تحت هذا الباب فكانت روايات بقي في هذا المعجم عن شيوخه بالمجموع خمسا وسبعين رواية

وأما مراسيل بقي بن مخلد فإني ذكرت منها ست روايات عن شيوخ لم يدركهم والحمد لله رب العالمين

فوائد في مراتب الجرح والتعديل

ما اتفق عليه البخاري ومسلم في صحيحيهما وبقي بن مخلد من المشيخة :

١. أحمد بن أبي بكر القاسم القرشي الزهري أبو مصعب المدني
٢. وأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي
٣. وإسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعي أبو معمر الهروي ثم البغدادي
٤. والحسن بن علي الهذلي الريحاني الخلال أبو علي وأبو محمد الحلواني ثم المكي
٥. وداود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي ثم البغدادي
٦. وزهير بن حرب الحَرَشي مولاهم أبو خيثمة النسائي
٧. وسريج بن يونس البغدادي أبو الحارث

٨. وسعيد بن يحيى بن سعيد القرشي الأموي أبو عثمان البغدادي

٩. وسليمان بن داود الزهراني العتكي أبو الربيع البصري

١٠. وعباس بن الوليد بن نصر الباهلي مولاهم النرسي أبو الفضل البصري

١١. وعبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي

١٢. وعبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي

١٣. وعبد الأعلى بن حماد الباهلي مولاهم النرسي أبو يحيى البصري

١٤. وعبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري أبو سعيد البصري

١٥. وعبيد الله بن معاذ العنبري أبو عمرو البصري

١٦. وعثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي

١٧. وعمرو بن على بن بحر الباهلى الصيرفى أبو حفص الفلاس البصري

١٨. ومحمد بن بشار العبدي أبو بكر بندار البصري

١٩. ومحمد بن أبي بكر المقدمي الثقفي مولاهم أبو عبد الله البصري

٢٠. ومحمد بن حرب النشائي - بالشين المعجمة — الواسطي أبو عبد الله

٢١. ومحمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن

٢٢. ومحمد بن العلاء الهمداني أبو كريب الكوفي

٢٣. ومحمد بن المثنى العنزي أبو موسى الزمن البصري

٢٤. ونصر بن علي الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري

٢٥. وهدبة بن خالد القيسي الثوباني أبو خالد هداب البصري

٢٦. ويحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم أبو زكريا المصري

٢٧. ويحيى بن معين المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي

٢٨. ويعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي القيسي مولاهم الدورقي أبو يوسف البغدادي

٢٩. ويوسف بن يعقوب القرشي مولاهم أبو يعقوب الصفار الكوفي

قلت ومن روى عنه البخاري تعليقًا ومسلم وبقي بن مخلد :

٣٠. عباس بن عبد العظيم العنبري أبو الفضل البصري

٣١. وعبد الله بن براد الأشعري أبو عامر الكوفي

٣٢. وفضيل بن حسين الجحدري أبو كامل البصري

ما اتفق عليه البخاري وبقي بن مخلد من المشيخة :

١. إبراهيم بن المنذر القرشي الأسدي الحزامي أبو إسحاق المدني
٢. وأحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث البصري
٣. والحسن بن خلف بن شاذان البزاز أبو علي الواسطي
٤. والحسن بن مدرك بن بشير السدوسي أبو علي الطحان البصري
٥. والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي
٦. وخليفة بن خياط العصفري أبو عمرو شباب البصري
٧. وعباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد القماط الكوفي
٨. وعبد الرحمن بن إبراهيم القرشي العثماني مولاهم أبو سعيد دحيم الدمشقي
٩. وعبد القدوس بن محمد المعولي الحبحابي أبو بكر العطار البصري
١٠. وعلي بن عبد الله السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني البصري
١١. ومحمد بن أبان السلمي ويقال القرشي الطحان الواسطي
١٢. ومحمد بن عبيد بن ميمون القرشي التيمي مولاهم أبو عبيد بن أبي عباد التبان المدني
١٣. وهشام بن عمار الدمشقي أبو الوليد
١٤. ويحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي
١٥. ويوسف بن عدي بن زريق التيمي مولاهم أبو يعقوب الكوفي
١٦. ويوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب

قلت ومن روى البخاري عنه تعليقًا وبقي بن مخلد

١٧. وبكر بن خلف البصري أبو بشر

ما اتفق عليه مسلم وبقي بن مخلد من المشيخة :

١. إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي
٢. وإبراهيم بن محمد بن عرعرة القرشي السامي أبو إسحاق البصري ثم البغدادي
٣. وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله البغدادي
٤. وأحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم الكوفي
٥. وأحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري
٦. وأحمد بن عمرو القرشي الأموي مولاهم أبو الطاهر بن السرح المصري

٧. وإسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي أبو موسى المدني ثم الكوفي
٨. وبشر بن هلال النمري أبو محمد الصواف البصري
٩. وجعفر بن حميد الكوفي أبو محمد زنبقة
١٠. وحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن الشاعر البغدادي
١١. وحرملة بن يحيى التجيبي أبو حفص المصري
١٢. وحميد بن مسعدة السامي الباهلي أبو علي وأبو العباس البصري
١٣. وسعيد بن عبد الجبار القرشي الكرابيسي أبو عثمان البصري ثم المكي
١٤. وسعيد بن عمرو الكندي الأشعثي أبو عثمان الكوفي
١٥. وسلمة بن شبيب الحجري المسمعي أبو عبد الرحمن النيسابوري ثم المكي
١٦. وسويد بن سعيد الحدثاني أبو محمد
١٧. وشيبان بن فروخ الحبطي مولاهم أبو محمد بن أبي شيبة الأبلي
١٨. وصالح بن حاتم بن وردان البصري يكنى أبا محمد
١٩. والصلت بن مسعود البصري أبو بكر وأبو محمد
٢٠. وعاصم بن النضر بن المنتشر التيمي أبو عمر الأحول
٢١. وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي
٢٢. وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي
٢٣. وعبد الله بن عمر القرشي الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن مشكدانة
٢٤. وعبد الله بن محمد وقيل ابن عمر اليمامي أبو محمد بن الرومي البغدادي
٢٥. وعبد الحميد بن بيان العطار السكري أبو الحسن الواسطي
٢٦. وعبيد بن يعيش التميمي مولاهم المحاملي أبو محمد العطار الكوفي
٢٧. وعقبة بن مكرم بن أفلح العمي أبو عبد الملك البصري
٢٨. وعلي بن الحسن بن سليمان الحضرمي الأدمي أبو الشعثاء
٢٩. وعلي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي
٣٠. وعمرو بن سواد العامري السرحي أبو محمد المصري
٣١. وعون بن سلام القرشي الهاشمي مولاهم أبو جعفر الكوفي
٣٢. وعيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى زغبة المصري

٣٣. وقطن بن نسير الغبري أبو عباد الذراع البصري
٣٤. ومجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي الختلي البغدادي
٣٥. ومحمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي مولاهم أبو عبد الله القطيعي البغدادي
٣٦. ومحمد بن إسحاق القرشي المخزومي المسيبي أبو عبد الله المدني ثم البغدادي
٣٧. ومحمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم الرصافي أبو عبد الله البغدادي
٣٨. ومحمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي أبو عبد الله البصري
٣٩. ومحمد بن حاتم بن ميمون القطيعي أبو عبد الله السمين البغدادي
٤٠. ومحمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري
٤١. ومحمد بن رمح التجيبي مولاهم أبو عبد الله المصري
٤٢. ومحمد بن طريف بن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي
٤٣. ومحمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي أبو جابر
٤٤. ومحمد بن عبد الأعلى القيسي أبو عبد الله الصنعاني ثم البصري
٤٥. ومحمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري
٤٦. ومحمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي الطلاس أبو غسان زنيج الرازي
٤٧. ومحمد بن عمرو العتكي مولاهم أبو جعفر بن أبي رواد البصري
٤٨. ومحمد بن الفرج بن عبد الوارث الهاشمي مولاهم البغدادي
٤٩. ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثم المكي أبو عبد الله
٥٠. ومحمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرفاعي أبو هشام الكوفي
٥١. ومخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد العسقلاني الطرسوسي
٥٢. ومنجاب بن الحارث التميمي أبو محمد الكوفي
٥٣. ومنصور بن أبي مزاحم بشير التركي الأزدي مولاهم أبو نصر البغدادي
٥٤. وهارون بن سعيد السعدي أبو جعفر الأيلي ثم المصري
٥٥. وهارون بن عبد الله بن مروان البزاز البغدادي أبو موسى الحمال
٥٦. وهريم بن عبد الأعلى الأسدي أبو حمزة البصري
٥٧. وهناد بن السري التميمي الدارمي أبو السري الكوفي
٥٨. وواصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي

٥٩. ووهب بن بقية الواسطي أبو محمد وهبان

٦٠. ويحيى بن بشر بن كثير الحريري الأسدي أبو زكريا الكوفي

٦١. ويحيى بن حبيب بن عربي البصري أبو زكريا

٦٢. ويونس بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى المصري

الضعفاء في شيوخ بقي بن مخلد :

وهذه أسماء الضعفاء في شيوخ بقي بن مخلد وقد سبق عند إيراد تراجمهم في هذا المعجم من نسبهم إلى ذلك فاكتفيت هنا بذكر أسمائهم فقط

١. إبراهيم بن إسحاق الصيني الكوفي

٢. وإبراهيم بن أيوب الحوراني أبو العشق الزاهد

٣. وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي البغدادي أبو إسحاق وقيل إنما تكلم فيه بسبب موقفه من القرآن كما سبق في ترجمته

٤. وإبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي أبو إسحاق

٥. وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني أبو إسحاق الدمشقي

٦. وأحمد بن صبيح الأسدي أبو جعفر الكوفي

٧. وإسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأركون الجمحي أبو مسلمة الكوفي

٨. وإسماعيل بن إبراهيم بن هود الضرير الواسطي أبو إبراهيم

٩. وبشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن

١٠. وجبارة بن المغلس الحماني الكوفي

١١. والحسن بن مدرك بن بشير السدوسي أبو علي البصري الطحان وهو من رجال البخاري

١٢. والحسين بن عبد الأول النخعي الكوفي

١٣. والحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله

١٤. وخالد بن عمرو السُّلَفي الحمصي أبو الأخيل

١٥. ورزق الله بن موسى الإسكافي الكلوذاني

١٦. وسفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي

١٧. وسليمان بن داود بن بشر الشاذكوني البصري

١٨. وسويد بن سعيد الحدثاني وهو من رجال مسلم

١٩. وعبادة بن زياد الأسدي الكوفي

٢٠. وعبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي

٢١. وعبد الملك بن حبيب السلمي الأندلسي أبو مروان تكلم فيه مع جلالته

٢٢. وعبد الملك بن عبد ربه الطائي البغدادي

٢٣. وعبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي

٢٤. وعمار بن عمر بن مختار أبو ياسر

٢٥. وفطر بن حماد بن واقد البصري

٢٦. والقاسم بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي

٢٧. وقطن بن نسير الغبري البصري أبو عباد الذارع وهو من رجال مسلم

٢٨. ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الزاهد السائح أبو عبد الله

٢٩. ومحمد بن جامع البصري العطار

٣٠. ومحمد بن حاتم بن ميمون القطيعي البغدادي أبو عبد الله السمين

٣١. ومحمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن مولى النعمان بن مقرن المزني الواسطي

٣٢. ومحمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ثم البغدادي

٣٣. ومحمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم المدني

٣٤. ومحمد بن المتوكل الهاشمي مولاهم العسقلاني أبو عبد الله بن أبي السري

٣٥. ومحمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي الرفاعي وهو من رجال مسلم

٣٦. ومسروق بن المرزبان الكندي الكوفي أبو سعيد

٣٧. والمسيب بن واضح السلمي أبو محمد

٣٨. والنضر بن طاهر القيسي أبو الحجاج البصري

٣٩. وهارون بن حاتم البزاز الكوفي أبو بشر

٤٠. وهانئ بن المتوكل بن إسحاق الإسكندري أبو هاشم

٤١. وهشام بن عبد الملك بن عمران اليزني الأموي مولاهم الحمصي أبو تقي

٤٢. ويحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي الكوفي أبو سعيد وهو من رجال البخاري

٤٣. ويحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي

٤٤. ويعقوب بن حميد بن كاسب المدني

ترتيب شيوخ بقي بن مخلد على بلدانهم

هذا باب رتبت فيه شيوخ بقي بن مخلد على بلدانهم وذكرت من نزل بعد ذلك بلدة أخرى ليعلم إلى أين مرد حديثه ونظمت أسامي كل بلدة على حروف المعجم وشرعت بشيوخه من قرطبة إذ هي بلدته ثم ما يليها من البلدان

الأندلسيون

من أهل قرطبة:

خلف بن فرج بن جراح البلوي ومحمد بن عيسى المعافري أبو عبد الله الأعشى ويحيى بن يحيى بن كثير المصمودي الليثي مولاهم أبو محمد

ومن أهل إلبيرة:

عبد الملك بن حبيب السلمي أبو مروان – نزل قرطبة –

ومن أهل مكناسة – حصن بالأندلس –:

أم الحسن بنت أبي لواء سليمان بن أصبغ المكناسية

ومن سائر البلاد الأندلسية:

سماع بن إسماعيل بن سالم الخولاني

المغربيون

من أهل القيروان:

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي أبو سعيد سحنون وعون بن يوسف الخزاعي أبو محمد

ومن أهل تونس:

زيد بن بشر الأزدي الحضرمي أبو بشر

ومن أهل أطرابلس الغرب:

محمد بن ربيعة الحضرمي

ومن أهل برقة:

إبراهيم بن أبي الفيض أبو إسحاق

المصريون

من أهل الإسكندرية:

هانئ بن المتوكل بن إسحاق أبو هاشم

ومن سائر البلاد المصرية:

أحمد بن سعد بن الحكم الجمحي أبو جعفر بن أبي مريم وأحمد بن عمرو القرشي الأموي مولاهم أبو الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين الأموي مولاهم أبو عمرو وحرملة بن يحيى التجيبي أبو حفص وعبد الله بن يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم وعبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي مولاهم أبو علي وعمرو بن سواد العامري السرحي أبو محمد بن أبي سرح وعيسى بن حماد التجيبي أبو موسى زغبة ومحمد بن رمح التجيبي مولاهم أبو عبد الله ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله ويحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم أبو زكريا ويونس بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى

الشاميون

من أهل عسقلان:

عبيد بن آدم بن أبي إياس ومحمد بن المتوكل الهاشمي مولاهم أبو عبد الله بن أبي السري ومخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد – نزل طرسوس –

من أهل الرملة:

راشد بن سعيد بن راشد القرشي أبو بكر وعيسى بن محمد أبو عمير بن النحاس وعيسى بن يونس بن أبان الفاخوري أبو موسى ومحمد بن سماعة القرشي الأموي مولاهم أبو الأصبغ – وقيل من دمشق –

من أهل القدس:

إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي أبو إسحاق

من أهل قيسارية:

ثور بن عمرو الجذامي أبو عمرو

من أهل دمشق:

إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني أبو إسحاق وأحمد بن عبد الله بن ميمون الغطفاني التغلبي أبو الحسن بن أبي الحواري وإسحاق بن سعيد الجمحي أبو مسلمة وبكار بن عبد الله بن بكار القرشي أبو عبد الرحمن وصفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك وعباس بن عثمان بن محمد البحلي أبو الفضل المعلم وعباس بن الوليد بن صبح السلمي أبو الفضل الخلال وعبد الله بن أحمد بن بشير البهراني وعبد الرحمن بن إبراهيم القرشي العثماني مولاهم أبو سعيد دحيم والقاسم بن عثمان الجوعي العبدي أبو

عبد الملك ومحمد بن إبراهيم السائح أبو عبد الله – من غوطة دمشق نزل عبادان – ومحمود بن خالد بن أبي خالد السلمي أبو علي وهشام بن خالد الأزرق أبو مروان وهشام بن عمار أبو الوليد والوليد بن عتبة الأشجعي أبو العباس

من أهل حمص:

إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي أبو إسحاق بن أبي زبريق وخالد بن عمرو السُّلَفي أبو الأحيل وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري أبو القاسم زبريق وعبد الوهاب بن الضحاك السلمي العرضي أبو الحارث – نزل سلمية — وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشي الأموي مولاهم أبو حفص وكثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحذاء ومحمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله والمسيب بن واضح السلمي أبو محمد – نزل تل منس — وهشام بن عبد الملك اليزني الأموي مولاهم أبو تقي ويحيى بن عثمان القرشي الأموي مولاهم

من أهل سلمية:

الوليد بن الحارث السكسكي أبو العباس

من أهل حلب:

عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي أبو محمد بن أخي الإمام وعبيد بن هشام القلانسي أبو نعيم وكثير بن يزيد أبي صابر أبو محمد – من القنسرين وهي قرية بحلب –

من أهل الرقة:

أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الهاشمي مولاهم أبو سليمان الوزان وحكيم بن سيف الأسدي مولاهم أبو عمرو وعامر بن سيار الدارمي – وينسب أيضا إلى نحلين بجبل السماق — وعلي بن ميمون العطار أبو الحسن ومحمد بن عبد الله بن سابور النجار ابن خالويه – نزل واسط —

من أهل حران:

إسماعيل بن عبيد القرشي الأموي مولاهم أبو أحمد وسعيد بن حفص الهذلي النفيلي أبو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو البجلي أبو عثمان وعبد العزيز بن يحيى البكائي مولاهم – من قرية من قرى حران تسمى تل عبدي – وعمرو بن هشام بن بزين الجزري أبو أمية ومخلد بن مالك أبو محمد – من سلمسين قرية من قرى حران — والمغيرة بن عبد الرحمن الأسدي مولاهم أبو أحمد والوليد بن عبد الملك بن مسرح أبو وهب ويحيى بن رجاء الآمدي أبو محمد

من أهل حلوان:

الحسن بن علي الهذلي الريحاني – نزل مكة – وحفص بن عبد الله أبو عمرو أو أبو عمر الضرير

من أهل حوران:

إبراهيم بن أيوب أبو العشق

من أهل الجزيرة بالشام:

عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي أبو شهاب ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج القرشي الكريزي أبو يوسف – نزل الرقة وينسب أيضا إلى حران – ومحمد بن علي المطلبي أبو جعفر

من أهل إيلة:

هارون بن سعيد بن الهيثم أبو جعفر – نزل مصر –

الحجازيون

من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم:

إبراهيم بن المنذر القرشي الأسدي الحزامي أبو إسحاق وأحمد بن أبي بكر القاسم القرشي الزهري أبو مصعب وإسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي أبو موسى – نزل الكوفة – ومحمد بن إسحاق القرشي المخزومي المسيبي أبو عبد الله – نزل بغداد – ومحمد بن عبيد بن ميمون القرشي التيمي مولاهم أبو عبيد بن أبي عباد التبان ومحمد بن عثمان بن خالد القرشي الأموي العثماني أبو مروان – نزل مكة – ومحمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم ومصعب بن عبد الله القرشي الأسدي الزبيري أبو عبد الله – نزل بغداد – ويعقوب بن حميد بن كاسب – سكن مكة –

من أهل مكة:

إبراهيم بن محمد بن العباس القرشي المطلبي أبو إسحاق وأحمد بن محمد بن علقمة النبال القواس أبو الحسن

اليمانيون

من أهل صنعاء:

محمد بن عبد الأعلى القيسي أبو عبد الله – نزل البصرة –

ومن أهل عدن:

محرز بن سلمة بن يزداد – نزل مكة – ومحمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله – نزل مكة –

العراقيون

من أهل البصرة:

إبراهيم بن محمد بن عرعرة القرشي السامي أبو إسحاق – نزل بغداد – وإبراهيم بن عيسى وإبراهيم بن مرزوق الأموي مولاهم أبو إسحاق – نزل مصر – وأحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله وأحمد بن المقدام بن سليمان العجلي أبو الأشعث وأزهر بن مروان النواء الرقاشي قُرَيْخ وأيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي الصالحي القلب وبشر بن آدم أبو عبد الرحمن وبشر بن هلال النميري أبو محمد الصواف وبكر بن خلف أبو بشر وجعفر بن عبيد الله بن محمد الفزاري والحسن بن مدرك بن بشير السدوسي أبو علي الطحان والحسن بن قزعة بن عبيد القرشي الهاشمي الخُلقاني والحسين بن معاذ بن خليف وحميد بن مسعدة السامي الباهلي وخليفة بن خياط العصفري أبو عمرو شباب وخليل بن زياد أبو هريرة صاحب الطعام وسعدان بن محرز الصيرفي وسعيد بن عبد الجبار القرشي الكرابيسي أبو عثمان – نزل مكة – وسلمة بن حبان العتكي أبو سعيد وسليمان بن أيوب أبو أيوب صاحب البصري وسليمان بن داود الزهراني العتكي أبو الربيع – سكن بغداد – وسليمان بن داود الشاذكوني المنقري أبو أيوب وصالح بن حاتم بن وردان أبو محمد والصلت بن مسعود الجحدري وطالوت بن عباد الصيرفي أبو عثمان وعاصم بن النضر بن المنتشر التيمي أبو عمر الأحول وعباس بن عبد العظيم العنبري أبو الفضل وعباس بن الوليد بن نصر الباهلي أبو الفضل النرسي وعبد الله بن عمر بن زيد العدوي القرشي وعبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي أبو جعفر وعبد الأعلى بن حماد الباهلي مولاهم أبو يحيى النرسي – سكن بغداد – وعبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي الصيرفي وعبد الرحمن بن المتوكل أبو سعد وعبد السلام بن عمر أبو بكر الجني وعبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير المعولي الحبحابي أبو بكر وعبد الواحد بن غياث المربدي أبو بحر وعبيد الله بن عمر الجشمي مولاهم القواريري أبو سعيد – نزل بغداد – وعبيد الله بن محمد القرشي التيمي أبو عبد الرحمن العيشي وعبيد الله بن معاذ العنبري أبو عمرو وعثمان بن طالوت بن عباد الجحدري وعقبة بن مكرم بن أفلح العمي أبو عبد الملك وعلي بن عبد الله السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني وعمر بن يزيد السياري أبو حفص الصفار – نزل الثغر – وعمرو بن على الباهلي أبو حفص الفلاس والعلاء بن مسلمة الهذلي وفضيل بن حسين الجحدري أبو كامل وفطر بن حماد بن واقد وقطن بن نسير الغبري أبو عباد الذارع ومحمد بن بشار العبدي أبو بكر بندار ومحمد بن بكار بن الزبير العيشي أبو عبد الله ومحمد بن أبي بكر بن علي المقدمي الثقفي مولاهم أبو عبد الله ومحمد بن جامع العطار ومحمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر ومحمد بن سنان بن يزيد القزاز – نزل بغداد – ومحمد بن عبيد بن حساب الغبري ومحمد بن عبد الرحمن العلاف ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري أبو عبد الله ومحمد بن عمرو العتكي مولاهم أبو جعفر بن أبي رواد ومحمد بن محشى ومحمد بن المثنى العنزي أبو موسى الزمن ومحمد بن موسى

العبدي ومحمد بن يحيى صاحب الرقائق ونصر بن علي بن نصر الأزدي الجهضمي أبو عمرو والنضر بن طاهر القيسي أبو الحجاج وهدبة بن خالد القيسي الثوباني أبو خالد هداب وهريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة ويحيى بن حبيب بن عربي أبو زكريا

من أهل الكوفة:

إبراهيم بن إسحاق الصيني وإبراهيم بن محمد بن خازم السعدي مولاهم أبو إسحاق بن أبي معاوية وأبو عاصم أحمد بن جواس الحنفي وأحمد بن صبيح الأسدي أبو جعفر وإسماعيل بن بهرام الخبذعي الوشاء الخزاز وإسماعيل بن موسى الفزاري وجبارة بن المغلس الحماني أبو محمد وجعفر بن حميد أبو محمد زنبقة والحسن بن حماد الضبي أبو علي سجادة والحسين بن عبد الأول النخعي والحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله – نزل بغداد – وزهير بن عباد الرؤاسي أبو محمد – نزل مصر – والسَّري بن يحيى بن السري الدارمي أبو عبيدة وسعيد بن عمرو بن سهل الكندي الأشعثي أبو عثمان وسفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد وسلم بن جنادة بن سلم السوائي العامري أبو السائب وعباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد القماط وعبادة بن زياد الأسدي وعبد الله بن براد الأشعري أبو عامر وعبد الله بن سالم الزبيدي القزاز أبو محمد المفلوج وعبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي الأموي أبو عبد الرحمن مشكدانة وعبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الحميد بن صالح البرجمي أبو صالح وعبد الرحمن بن دبيس الطائي وعبيد بن يعيش التميمي مولاهم أبو محمد وعثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة وعلي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن وعلي بن أبي طالب أبو الحسن – من أهل الثغر قدم الكوفة – وعلي بن منصور التميمي الوراق أبو منصور وعمار بن عمر أبو ياسر ويلقب بزيد الغربي – وينسب أيضا إلى البصرة والري – وعمر بن عبد الله بن محمد بن أبان بن صالح القرشي وعون بن سلام القرشي الهاشمي مولاهم أبو جعفر والقاسم بن خليفة والقاسم بن محمد العبسي مولاهم أبو محمد ومحمد بن سليمان الأسدي أبو جعفر لوين – نزل مصيصة – ومحمد بن سهل الأسدي المقعد ومحمد بن طريف بن خليفة البجلي أبو جعفر ومحمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن ومحمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي أبو جعفر النحاس ومحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن ومحمد بن العلاء الهمداني أبو كريب ومحمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرفاعي أبو هشام ومسروق بن المرزبان بن مسروق الكندي أبو سعيد والمسيب بن عبد الملك الحشاش ومنجاب بن الحارث التميمي أبو محمد وهارون بن إسحاق الهمداني أبو القاسم

وهارون بن حاتم أبو بشر وهناد بن السري التميمي الدارمي أبو السري وواصل بن عبد الأعلى الأسدي ويحيى بن بشر بن كثير الحريري الأسدي أبو زكريا ويحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد - سكن مصر - ويحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا ويحيى بن محمد بن مطيع الشيباني ويزيد بن مهران الأسدى أبو خالد الخباز ويوسف بن عدي التيمي مولاهم أبو يعقوب ويوسف بن يعقوب أبو يعقوب الصفار

من أهل واسط:

إسماعيل بن إبراهيم بن هود الضرير أبو إبراهيم وتميم بن المنتصر الهاشمي مولاهم أبو عبد الله والحسن بن خلف البزاز أبو علي وزكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري زحمويه وعبد الحميد بن بيان السكري أبو الحسن وعلي بن الحسن بن سليمان الحضرمي الأدمي أبو الشعثاء ومحمد بن أبان بن عمران الطحان ومحمد بن إسماعيل بن البختري أبو عبد الله - سكن بغداد وقيل سامراء - ومحمد بن حرب النشائي - بالشين المعجمة - أبو عبد الله ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان ومحمد بن الوزير بن قيس العبدي أبو عبد الله وموسى بن إسماعيل أبو عمران - من جبل قرية مما يلي واسط - ووهب بن بقية أبو محمد وهبان ويعقوب بن إبراهيم بن جبير

من أهل بغداد:

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور وإبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق بن أبي عثمان وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله وأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله وبشر بن الوليد الكندي أبو الوليد وحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن الشاعر والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي ورزق الله بن موسى الإسكافي الكلوذاني وسالم بن يحيى الطالقاني أبو سعيد وسريج بن يونس أبو الحارث وسعيد بن يحيى بن سعيد القرشي الأموي أبو عثمان وسليمان بن يحيى الطائي أبو سعيد وعبد الله بن محمد اليمامي أبو محمد بن الرومي وعبد الملك بن عبد ربه الطائي والفضل بن الصباح أبو العباس السمسار ومجاهد بن موسى الخوارزمي أبو علي الختلي ومحمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي مولاهم أبو عبد الله ومحمد بن إسماعيل أبو جعفر الصائغ الكبير - نزل مكة - ومحمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله ومحمد بن حاتم بن ميمون القطيعي أبو عبد الله السمين ومحمد بن أبي خلف ومحمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري أبو بكر ومحمد بن الفرج بن عبد الوارث القرشي الهاشمي مولاهم ومحمود بن خداش الطالقاني أبو محمد ومنصور بن أبي مزاحم بشير التركي الأزدي أبو نصر وموسى بن مروان التمار أبو عمران - سكن الرقة - وهارون بن عبد الله البزاز أبو موسى الحمال ويحيى بن معين المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا ويعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو يوسف

من أهل الأنبار:

محمد بن أبي داود سليمان أبو هارون

من أهل الأبلة:

شيبان بن فروخ الحبطي مولاهم أبو محمد بن أبي شيبة

من بلاد ما وراء النهر وما والاها

من أهل الري:

أحمد بن عمر العلاف أبو جعفر النبال — سكن مكة — ومحمد بن عمرو التميمي العدوي الطلاس أبو غسان زنيج ويوسف بن موسى القطان أبو يعقوب – سكن بغداد –

من أهل نيسابور:

سلمة بن شبيب الحجري المسمعي أبو عبد الرحمن – نزل مكة — وعصمة بن الفضل النميري أبو الفضل – أقام مدة ببغداد –

من أهل نسا:

حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد بن زنجويه وزهير بن حرب بن شداد الخَرَشي مولاهم أبو خيثمة — نزل بغداد –

من أهل مرو:

إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاتِجْر أبو يعقوب – نزل بغداد — والحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله ومحمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ أبو جابر – من شميهين قرية من قرى مرو — ومحمد بن علي بن الحسن العبدي مولاهم الشقيقي المطوعي أبو عبد الله بن أبي عبد الرحمن – قدم بغداد — وهدية بن عبد الوهاب أبو صالح

من أهل خوارزم:

داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل – نزل بغداد –

من أهل سمرقند:

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي أبو محمد

من أهل هرات:

إبراهيم بن عبد الله بن حاتم أبو إسحاق — نزل بغداد — وإسماعيل بن إبراهيم الهذلي أبو معمر — نزل بغداد — وسويد بن سعيد بن سهل أبو محمد – نزل حديثة النورة –

ومن أهل جرجان:

منخل بن منصور الجهني المشجعي – نزل عكا –

وممن لم نقف على بلده:

وهم المذكورون في باب المنسوبين إلى الآباء والمبهمات من هذا الكتاب أبو حصين وابن دينار وأبو عبد الله بن كثير بن قنبر والمبهم ممن لم يصرح بقي بن مخلد باسمه

والله تعالى أعلم آخر الكتاب الثالث وبه تم الكتاب كتبه عبد الله بن محمد
ابن حميد الدادسي في ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من محرم سنة
سبع وثلاثين وأبعمائة وألف بحاضرة مراكش الحمراء بالمغرب
الأقصى حماها الله وسائر بلاد المسلمين والحمد لله
رب العاليمن وصل اللهم على محمد
وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا
إلى يوم الدين
آمين
*

ثبت المصادر

- **الآثار المروية في الأطعمة السرية والآلات العطرية** : أبو القاسم خلف بن عبد الملك القرطبي ابن بشكوال ٥٧٨ هـ أضواء السلف الرياض ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م أبو عمار محمد ياسر الشعيري
- **أبو الوليد بن الفرضي حياته وآثاره العلمية محدثًا ناقدًا وفقيهًا ومؤرخًا** : أحمد اليزيدي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م
- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** : أبو العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري ٨٤٠ هـ مكتبة الرشد الرياض ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م يوسف عبد الرحمن المرعشلي
- **الإحاطة في أخبار غرناطة** : أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني الغرناطي الأندلسي لسان الدين ابن الخطيب ٧٧٦ هـ مكتبة الخانجي بالقاهرة بيروت ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م
- **الإحكام في أصول الأحكام** : أبو محمد علي بن أحمد القرطبي ابن حزم ٤٥٦ هـ دار الآفاق الجديدة بيروت أحمد محمد شاكر
- **إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر** : أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي ابن القطان ٦٢٨ هـ دار الصحابة للتراث بطنطا ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م فتحي أبو عيسى
- **أخبار الفقهاء والمحدثين** : أبو عبد الله محمد بن الحارث الخشني القيرواني ٣٦١ هـ المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي مدريد ١٩٩١ م ماريا لويسا آبيلا وولويس مولينا ودار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م سالم مصطفى البدري
- **أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب** : أبو الخطاب عمر بن حسن السبتي الأندلسي ابن دحية الكلبي ٦٣٣ هـ المكتب الإسلامي ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م محمد ناصر الدين الألباني ومحمد زهير الشاويش
- **الاستذكار** : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي ٤٦٣ هـ دار قتيبة دمشق بيروت ودار الوعي حلب القاهرة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م عبد المعطي أمين قلعجي
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي ٤٦٣ هـ دار الجيل بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م علي محمد البجاوي
- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** : أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري ابن الأثير ٦٣٠ هـ دار الكتب العلمية علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود
- **أسماء الصحابة وما لكل واحد من العدد** : أبو محمد علي بن أحمد القرطبي ابن حزم ٤٥٦ هـ مكتبة القرآن القاهرة مسعد عبد الحميد السعدني
- **الإصابة في تمييز الصحابة** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ مركز للبحوث والدراسات العربية والإسلامية عبد الله بن عبد المحسن التركي

- **الاعتصام** : أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشاطبي ٧٩٠ هـ دار ابن حزم ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ م
- **أعلام مالقة** : أبو عبد الله بن عسكر وأبو بكر بن خميس دار الغرب الإسلامي بيروت ودار الأمان للنشر والتوزيع الرباط ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م عبد الله المرابط الترغي
- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : أبو عبد الله مغلطاي بن قليج البكجري المصري ٧٦٢ هـ الفاروق الحديثة للطباعة والنشر١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم
- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** : أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ٤٧٥ هـ دار الكتاب الإسلامي ١٩٩٣ م عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني
- **الألقاب** : أبو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي ابن الفرضي ٤٠٣ هـ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م أحمد اليزيدي
- **إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع** : أبو العباس أحمد بن علي الحسيني المقريزي ٨٤٥ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م محمد عبد الحميد النميسي
- **البرنامج** : القاسم بن يوسف التجيبي البلنسي السبتي ٧٣٠ هـ الدار العربية للكتاب عبد الحفيظ منصور
- **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس** : أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي المرسي ٥٩٩ هـ دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م إبراهيم الأبياري
- **بقي بن مخلد ومقدمة مسنده** : أكرم ضياء العمري ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م
- **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب** : أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي ابن عذاري دار الثقافة بيروت ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م ج. س. كولان وإ. ليفي بروفنسال
- **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام** : أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الفاسي ابن القطان ٦٢٨ هـ دار طيبة الرياض ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م
- **التاريخ** : أبو عمرو خليفة بن خياط البصري ٢٤٠ هـ دار الوطن الرياض ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م أكرم ضياء العمري
- **تاريخ ابن يونس المصري** : أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ٣٤٧ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ دار الغرب الإسلامي ٢٠٠١ م بشار عواد
- **تاريخ دمشق** : أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ابن عساكر ٥٧١ هـ دار الفكر للطباعة ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م عمرو بن غرامة العمروي
- **تاريخ علماء الأندلس** : أبو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي ابن الفرضي ٤٠٣ هـ دار الغرب الإسلامي تونس ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م بشار عواد
- **التاريخ الكبير** : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ دار الفكر هاشم الندوي
- **تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها** : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م بشار عواد معروف
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** : أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ٧٤٢ هـ المكتب الإسلامي والدار القيمة ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م عبد الصمد شرف الدين

- **التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي** : أبو عبد الله مغلطاي بن قليج الحنفي ٧٦٢ هـ دار الحدث للنشر والتوزيع الرياض ١٤٢٦ هـ علي بن عبد الله الصياح ومحمد بن عبد الله الوهبي
- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك** : أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي ٥٤٤ هـ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م
- **تسمية شيوخ أبي داود السجستاني** : أبو علي الحسين بن محمد الغساني الجياني ٤٩٨ هـ وعليه حاشية أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدباغ ٥٤٦ هـ مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ودار العلوم والحكم سوريا ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م زياد محمد منصور
- **تفسير عبد الرزاق** : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٢١١ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م محمود محمد عبده
- **تقريب التهذيب** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ دار ابن رجب ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م أبو محمد صلاح الدين بن عبد الواحد
- **التكملة لكتاب الصلة** : أبو عبد الله محمد بن عبد الله البلنسي ابن الأبار ٦٥٨ هـ الشركة للأخوين فونطانا الجزائر ١٣١٣ هـ ١٩١٩ م ودار الكتب العلمية ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م أحمد بن عمر بن أبي الشعري وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ مؤسسة قرطبة ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي ٤٦٣ هـ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب ١٤١٩ هـ ١٩٨٩ م مجموعة من المحققين
- **تهذيب التهذيب** : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ دار الكتب العلمية ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمود معوض
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القضاعي المزي ٧٤٢ هـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م بشار عواد معروف
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم** : محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي ابن ناصر الدين ٨٤٢ هـ مؤسسة الرسالة بيروت محمد نعيم العرقسوسي
- **الثقات** : أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ٣٥٤ هـ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ١٣٥٣ هـ محمد عبد المعيد خان
- **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة** : أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني ٨٧٩ هـ مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م شادي بن محمد بن سالم آل نعمان
- **جامع بيان العلم وفضله** : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي ٤٦٣ هـ دار ابن الجوزي المملكة العربية السعودية ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م أبو الأشبال الزهيري
- **جامع البيان في تأويل القرآن** : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ٣١٠ هـ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م عبد الله بن عبد المحسن التركي
- **الجامع لأحكام القرآن** : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي ٦٧١ هـ دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٥ م

- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** : أبو بكر أحمد بن علي البغدادي الخطيب ٤٦٣ هـ مؤسسة الرسالة محمد عجاج الخطيب
- **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن** : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ٧٧٤ هـ دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان ومكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م عبد الملك بن عبد الله الدهيش ودار الفكر ودار الكتب العلمية ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م عبد المعطي قلعجي
- **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس** : أبو عبد الله بن أبي نصر فتوح الأزدي الميورقي الحميدي ٤٨٨ هـ دار الغرب الإسلامي تونس ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد
- **الجرح والتعديل** : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم ٣٢٧ هـ طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م عبد الرحمن المعلمي اليماني
- **جمهرة أنساب العرب** : أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي القرطبي ابن حزم ٤٥٦ هـ دار المعارف القاهرة
- **الحلة السيراء** : أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي ابن الأبار ٦٥٨ هـ دار المعارف القاهرة ١٩٨٥ م حسين مؤنس
- **الديباج المذهب في معرفة علماء أعيان المذهب** : إبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون برهان الدين اليعمري ٧٩٩ هـ دار التراث للطبع والنشر القاهرة محمد الأحمدي أبو النور
- **الذيل والتكملة على الموصل والصلة** : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأوسي المراكشي السفر الثامن منه : مطبوعات الأكاديمية المغربية ١٩٨٤ م محمد بن شريف
- **رسائل ابن حزم** : المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٧٨ م
- **الروض البسام بتحقيق وتخريج فوائد تمام** : أبو سليمان جاسم بن سليمان الدوسري دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م
- **زاد المعاد في هدي خير العباد** : محمد بن أبي بكر الدمشقي ابن قيم الجوزية ٧٥١ هـ مؤسسة الرسالة ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط
- **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد** : محمد بن يوسف الصالحي الشامي ٩٤٢ هـ جمهورية مصر العربية المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي عبد المعز عبد الحميد الجزار
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة** : أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠ هـ دار المعارف الرياض ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م
- **سنن ابن ماجه** : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه ٢٧٣ هـ دار إحياء الكتب العربية محمد فؤاد عبد الباقي
- **سنن أبي داود** : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ٢٧٥ هـ مؤسسة الرسالة ١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م
- **سنن الترمذي** : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٢٧٩ هـ مؤسسة الرسالة ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م
- **سنن الدارقطني** : أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥ هـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤ م شعيب الأرنؤوط وحسن عبد المنعم شلبي وعبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم
- **سنن الدارمي** : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي ٢٥٥ هـ دار القلم دمشق ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ مصطفى ديب البغا

- **السنن المأثورة للشافعي** : أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ٢٦٤ هـ دار المعرفة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م عبد المعطي أمين قلعجي
- **سير أعلام النبلاء** : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ مؤسسة الرسالة ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط
- **شرح صحيح البخارى** : أبو الحسن علي بن خلف القرطبي ابن بطال ٤٤٩ هـ مكتبة الرشد الرياض أبو تميم ياسر بن إبراهيم
- **شرح علل الترمذي** : عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الحنبلي ٧٩٥ هـ مكتبة المنار الزرقاء الأردن ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م همام عبد الرحيم سعيد
- **الشريعة** : أبو بكر محمد بن الحسين الآجري البغدادي ٣٦٠ هـ دار الوطن الرياض ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي
- **شعب الإيمان** : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨ هـ مكتبة الرشد ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م مختار أحمد الندوي
- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** : أبو حاتم محمد بن حبان البستي ٣٥٤ هـ مؤسسة الرسالة شعيب الأرنؤوط
- **صحيح البخاري** : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ دار المنهاج ودار طوق النجاة بيروت ١٤٢٩ هـ محمد زهير ناصر الناصر
- **صحيح مسلم** : أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ٢٦١ هـ دار إحياء التراث العربي محمد فؤاد عبد الباقي
- **الصلة في تاريخ علماء الأندلس** : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي ٥٧٨ هـ مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م عزت العطار الحسيني ودار الكتب العلمية ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م أحمد بن عمر بن أبي الشعري وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
- **الضعفاء الكبير** : أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ٣٢٢ هـ دار المكتبة العلمية عبد المعطي أمين قلعجي
- **الطبقات** : أبو عمرو خليفة بن خياط البصري ٢٤٠ هـ مطبعة العاني بغداد ١٣٧٨ هـ ١٩٦٧ م أكرم ضياء العمري
- **طبقات الحنابلة** : أبو الحسين بن أبي يعلى محمد بن محمد ٥٢٦ هـ مكة المكرمة جامعة أم القرى ١٤١٩ هـ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين
- **طبقات علماء إفريقية وكتاب طبقات علماء تونس** : أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي الإفريقي المغربي ٣٣٣ هـ دار الكتاب اللبناني بيروت
- **الطبقات الكبرى** : أبو عبد الله محمد بن سعد الهاشمي مولاهم ٢٣٠ هـ دار مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م علي محمد عمر
- **العقد الفريد** : أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ٣٢٨ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م عبد المجيد الترحيني
- **العلل** : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ٣٢٧ هـ مكتبة الملك فهد الوطنية ١٤٢٧ هـ فريق من الباحثين
- **العلل** : أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥ هـ دار ابن الجوزي ١٤٢٨هـ محمد بن صالح الدباسي
- **العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها** : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ مكتبة أضواء السلف الرياض ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م أبو محمد أشرف بن عبد المقصود

- **العواصم من القواصم** : أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ابن العربي الإشبيلي ٥٤٣ هـ مكتبة دار التراث مصر عمار طالبي
- **الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض** : أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي ٥٤٤ هـ دار الغرب الإسلامي بيروت الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م ماهر زهير جرار
- **الغوامض والمبهمات** : أبو القاسم خلف بن عبد الملك القرطبي ابن بشكوال ٥٧٨ هـ دار الأندلس الخضراء جدة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م محمود مغرواي
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ٨٥٢ هـ بتعليق عبد العزيز بن باز وعبد الرحمن البراك دار طيبة الرياض ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م نظر محمد الفريابي
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السّلامي البغدادي ثم الدمشقي ٧٩٥ هـ مكتبة الغرباء الأثرية المدينة النبوية ومكتب تحقيق دار الحرمين القاهرة ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م جماعة من المحققين
- **الفهرسة** : أبو بكر محمد بن خير اللمتوني الأموي ٥٧٥ هـ بيروت دار الكتب العلمية ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م محمد فؤاد منصور
- **فيض الباري على صحيح البخاري** : محمد أنور شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي ١٣٥٣ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م محمد بدر عالم الميرٹھي
- **القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم** : أبو القاسم خلف بن عبد الملك القرطبي ابن بشكوال ٥٧٨ هـ دار الكتب العلمية ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م سيد محمد سيد وخلاف محمود عبد السميع
- **قضاة قرطبة وعلماء إفريقية** : أبو عبد الله محمد بن الحارث الخشني القيرواني ٣٦١ هـ مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م عزت العطار الحسيني
- **الكامل في ضعفاء الرجال** : أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ٣٦٥ هـ الكتب العلمية بيروت عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة
- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** : إسماعيل بن محمد العجلوني ١١٦٢ هـ مكتبة القدسي ١٣٥١ هـ حسام الدين القدسي
- **لسان الميزان** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ دار البشائر الإسلامية ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م عبد الفتاح أبو غدة
- **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية للسفاريني** : أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي ١١٨٨ هـ مؤسسة الخافقين ومكتبتها دمشق ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م
- **ما روي في الحوض والكوثر** : أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي ٢٧٦ هـ المكتبة الإسلامية ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م أبو شعيب أحمد محمد ثابت وأبو عبيدة الوليد بن محمد بن سلامة
- **مجرد أسماء الرواة عن مالك** : أبو الحسين يحيى بن علي القرشي الرشيد العطار ٦٦٢ هـ مكتبة الغرباء الأثرية سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي
- **المجروحين من المحدثين** : أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ٣٥٤ هـ دار الصميعي ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م حمدي عبد المجيد السلفي
- **المحلى** : أبو محمد علي بن أحمد القرطبي ابن حزم ٤٥٦ هـ إدارة الطباعة المنيرية ١٣٤٨ هـ أحمد محمد شاكر

- **المحن** : أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي الإفريقي المغربي ٣٣٣ هـ دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م يحيى وهيب الجبوري
- **محمد بن وضاح مؤسس مدرسة الحديث بقرطبة** : معمر نوري مكتبة المعارف الرباط ١٩٨٣ م
- **المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا** : أبو الحسن علي بن عبد الله الجذامي الباهي المالقي الأندلسي دار الآفاق الجديدة بيروت ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م
- **المستدرك على الصحيحين** : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ٤٠٥ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م مصطفى عبد القادر عطا
- **مسند أبي يعلى** : أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي ٣٠٧ هـ دار المعرفة بيروت خليل مأمون شيحا
- **مسند إسحاق بن راهويه** : أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي ابن راهويه ٢٣٨ هـ مكتبة الإيمان المدينة المنورة
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل** : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ٢٤١ هـ مؤسسة الرسالة شعيب الأرنؤوط وجماعة
- **مسند الشاميين** : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠ هـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م حمدي بن عبدالمجيد السلفي
- **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم** : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠ هـ دار الكتب العلمية بيروت محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي
- **المصنف** : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٢١١ هـ المكتب الإسلامي ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م حبيب الرحمن الأعظمي
- **مصنف في الأحاديث والآثار** : أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة الكوفي ٢٣٥ هـ دار التاج ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م كمال يوسف الحوت
- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ دار العاصمة للنشر والتوزيع ودار الغيث للنشر والتوزيع ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م
- **معجم الأدباء** : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٦٢٦ هـ دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٣ م إحسان عباس
- **المعجم الأوسط** : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠ هـ دار الحرمين القاهرة ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني
- **معجم الشيوخ** : عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ٧٧١ هـ دار الكتب العلمية ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م الحسن بن محمد آيت بلعيد
- **المعجم الكبير** : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠ هـ مكتبة ابن تيمية القاهرة حمدي بن عبد المجيد السلفي
- **معرفة الصحابة** : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠ هـ دار الوطن للنشر الرياض ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م عادل بن يوسف العزازي
- **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم** : أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون ٦٣٦ هـ دار الكتب العلمية بيروت أبو عبد الرحمن عادل بن سعيد
- **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها** : أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري ٣٢٧ هـ مكتبة الرشد ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م عبد الله الحميري

- **مناقب الإمام أحمد** : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ٥٩٧ هـ عبد الله بن عبد المحسن التركي
- **المؤتلف والمختلف** : أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥ هـ دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م موفق بن عبد الله بن عبد القادر
- **موضح أوهام الجمع والتفريق** : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ دار الفكر الإسلامي ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
- **الموضوعات** : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ابن الجوزي ٥٩٧ هـ المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م محمد عبد المحسن
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٣١٦ هـ ١٩٩٥ م جماعة من المحققين
- **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** : أحمد بن محمد المقري التلمساني ١٠٤١ هـ دار صادر بيروت ١٩٦٨ م إحسان عباس
- **نزهة الألباب في الألقاب** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م عبد العزيز محمد بن صالح السديري
- **نسخة طالوت بن عباد** : طالوت بن عباد ٢٣٨ هـ دار النوادر ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٦ م حمدي عبد الحميد السلفي
- **النكت على كتاب ابن الصلاح** : أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ٨٥٢ هـ مكتبة الفرقان ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م ربيع بن هادي المدخلي

الفهرس العام

المقدمة ٤
الكتاب الأول ٦
أخبار بقي بن مخلد القرطبي ٦
ذكر نسبه وولاته ٦
ذكر تاريخ ولادته ٦
ذكر ما كان يصنع قبل الطلب وأول سماعه وطلبه بالأندلس ٧
ذكر تاريخ رحلته إلى المشرق وعددها ومدتها ٧
ذكر طريق رحلاته وبعض أخباره فيها ٩
ذكر شرطه في الرواية ١١
ذكر كتبة مشيخته ١٢
ذكر ما كان يتصف به من المحاسن ويتجنبه من المساوئ ١٢
ذكر موضعه من الفضل والرسوخ بين أهل العلم ١٣
ذكر حفظه للحديث والآثار ١٤
ذكر إجابة ربنا لدعائه وما جرى على يديه من كرامات ظاهرة ١٤
ذكر زهده وإيثاره النفقة على الغير ولزومه الرباط في سبيل الله ١٦
ذكر أسامي الأمراء الذين عاصرهم بالأندلس وبعض أخباره معهم ١٦
ذكر محنة بقي بن مخلد مع علماء قرطبة ٢١
ذكر سبب المحنة ومن كان تولى كبرها ٢٢
ذكر كيف استدعي الفقهاء والمحدثون لعقد الشهود على بقي بن مخلد لسفك دمه وذكر من استجاب منهم لذلك ومن امتنع ٢٣
ذكر اشتداد المحنة على بقي بن مخلد وطلب القوم له واختفائه رحمه الله ٢٥
ذكر انتشار ما وقع لبقي بن مخلد في أمصار الإسلام وإنكارهم على فقهاء قرطبة ما صنعوا في حقه ٢٦
ذكر رفع الوزير هاشم بن عبد العزيز شأن فقهاء قرطبة إلى الخليفة محمد بن عبد الرحمن الأموي وإحضاره لبقي بن مخلد للمناظرة بين يديه ٢٦
ذكر حُسن إعفاء بقي بن مخلد لمن كان ظلمه وذكر ما دام بينه وبين الإمام محمد بن وضاح من العداوة رحمهما الله تعالى ٢٨
ذكر فروسيته وبلاغته في الوعظ ٢٩
ذكر صفة خِلقه ٣٠
ذكر تنظيمه لأوقات يومه ٣٠
ذكر مؤلفاته ٣١
ذكر وفاته ٣٤
ذكر عقيدته ومذهبه ٣٥

ذكر بعض فتاوى بقي بن مخلد ٣٧
ذكر آل بقي بن مخلد ٣٩
الكتاب الثاني ٤٥
تسمية شيوخ بقي بن مخلد ٤٥
حرف الألف ٤٨
إبراهيم بن إسحاق الصيني من أهل الكوفة ٤٨
إبراهيم بن أيوب من أهل حوران يكنى أبا العشق ويعرف بالزاهد ٤٩
إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي من أهل بغداد يكنى أبا ثور وقيل إنما يكنى بأبي عبد الله ولقبه أبو ثور ٤٩
إبراهيم بن سعيد الجوهري من أهل بغداد أصله طبري يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن أبي عثمان ٥٠
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم من أهل هراة نزل بغداد يكنى أبا إسحاق ٥١
إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدي من أهل حمص يعرف بابن زبريق يكنى أبا إسحاق ٥٢
إبراهيم بن عيسى من أهل البصرة ٥٣
إبراهيم بن أبي الفيض عبد الرحمن بن عمرو من أهل برقة يكنى أبا إسحاق ٥٤
إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي مولى عثمان بن عفان من أهل البصرة نزل مصر يكنى أبا إسحاق ٥٤
إبراهيم بن محمد بن خازم السعدي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن أبي معاوية الضرير ٥٥
إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب القرشي المطلبي من أهل مكة يكنى أبا إسحاق وهو ابن عم الإمام محمد بن إدريس الشافعي ٥٥
إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة القرشي السامي من أهل البصرة نزل بغداد يكنى أبا إسحاق ٥٦
إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي من أهل القدس نزلها يكنى أبا إسحاق ٥٦
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي من أهل المدينة يكنى أبا إسحاق ٥٧
إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني من أهل دمشق يكنى أبا إسحاق ٥٨
أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي الدورقي النكري مولى عبد القيس من أهل بغداد يكنى أبا عبد الله وهو أخو يعقوب ٥٩
أحمد بن جواس الحنفي من أهل الكوفة يكنى أبا عاصم ٦٠
أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي من أهل مصر يكنى أبا جعفر يعرف بابن أبي مريم ٦٠
أحمد بن صبيح الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر ٦١
أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث الغطفاني التغلبي الزاهد من أهل دمشق أصله من الكوفة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن أبي الحواري ٦١
أحمد بن عبدة بن موسى الضبي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله ٦٢
أحمد بن عمر العلاف من أهل الري سكن مكة يكنى أبا جعفر ويعرف بالنبال ٦٢

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا الطاهر ٦٣
أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من أهل المدينة قاضيها يكنى أبا مصعب ٦٣
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني من أهل بغداد يكنى أبا عبد الله شيخ الإسلام وأمير المؤمنين في الحديث ٦٥
ذكر أخبار بقي بن مخلد مع أحمد بن حنبل ٦٧
الرد على الذهبي في نفيه سماع بقي بن مخلد الحديث من أحمد بن حنبل ٦٩
أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المقرئ من أهل مكة يكنى أبا الحسن ويعرف بالنبال والقواس ٧٢
أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي من أهل البصرة يكنى أبا الأشعث ٧٣
أزهر بن مروان النواء الرقاشي مولى بني هاشم من أهل البصرة يلقب بقُرَيْخ ٧٣
إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاتجر من أهل مرو نزل بغداد يكنى أبا يعقوب ٧٤
إسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأركون الجمحي من أهل دمشق يكنى أبا مسلمة ٧٤
إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الفقيه من أهل المدينة النبوية نزل الكوفة يكنى أبا موسى ٧٥
إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي القطيعي من أهل هرات نزل بغداد يكنى أبا معمر ٧٥
إسماعيل بن إبراهيم بن هود الضرير من أهل واسط يكنى أبا إبراهيم ٧٦
إسماعيل بن بهرام بن يحيى الهمداني الحيذعي الوشاء الخزاز من أهل الكوفة ٧٦
إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة القرشي الأموي مولاهم مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه من أهل حران يكنى أبا أحمد ٧٦
إسماعيل بن موسى الفزاري من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ويقال أبا إسحاق وهو ابن أخت السدي ٧٧
أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي الصالحي من أهل البصرة يعرف بالقلب ٧٧
أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الهاشمي مولاهم من أهل الرقة يكنى أبا سليمان يعرف بالوزان كان يزن القطن في الوادي ٧٨
حرف الباء ٧٨
بشر بن آدم بن يزيد من أهل البصرة يكنى أبا عبد الرحمن ابن بنت أزهر بن سعد السمان وهو الأصغر ... ٧٨
بشر بن هلال النميري من أهل البصرة يكنى أبا محمد يعرف بالصواف ٧٩
بشر بن الوليد بن خالد الكندي من أهل بغداد يكنى أبا الوليد ٧٩
بكار بن عبد الله بن بكار بن الوليد بن يسر بن أبي أرطأة القرشي من أهل دمشق يكنى أبا عبد الرحمن ... ٨٠
بكر بن خلف من أهل البصرة يكنى أبا بشر وهو ختن أبي عبد الرحمن المقرئ ٨١
حرف التاء ٨١

تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت بن تمام بن لاحق بن جبير الهاشمي مولى ابن عباس من أهل واسط يكنى أبا عبد الله ٨١
حرف الثاء ٨٢
ثور بن عمرو الجذامي من أهل قيسارية يكنى أبا عمرو ٨٢
حرف الجيم ٨٢
جبارة بن المغلس الحماني من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ٨٢
جعفر بن حميد القرشي وقيل العبسي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد يعرف بزنبقة ٨٣
جعفر بن عبيد الله بن محمد بن جعفر بن سعيد بن سمرة بن جندب الفزاري من أهل البصرة ٨٣
حرف الخاء ٨٣
الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا عمرو ٨٤
حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي من أهل بغداد يكنى أبا محمد ويعرف بابن الشاعر ٨٤
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي من أهل مصر يكنى أبا حفص صاحب الشافعي ٨٥
الحسن بن حماد الضبي الوراق الصيرفي من أهل الكوفة يكنى أبا علي يعرف بسجادة ٨٦
الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد البزاز من أهل واسط يكنى أبا علي وقد ينسب إلى جده قدم بغداد وحدث بها ٨٦
الحسن بن علي بن محمد الهذلي الرنجاني الخلال من أهل حلوان نزل مكة يكنى أبا علي وقيل أبا محمد ٨٦
الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي الهاشمي الخلقاني من أهل البصرة يكنى أبا علي ويقال أبا محمد ٨٧
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني من أهل بغداد يكنى أبا علي ٨٨
الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي من أهل البصرة يكنى أبا علي ويعرف بالطحان ٨٨
الحسين بن الحسن بن حرب السلمي من أهل مرو يكنى أبا عبد الله ٨٨
الحسين بن عبد الأول النخعي من أهل الكوفة ٨٩
الحسين بن علي بن الأسود العجلي من أهل الكوفة نزل بغداد يكنى أبا عبد الله وقد ينسب إلى جده ٨٩
الحسين بن معاذ بن خليف من أهل البصرة ٨٩
حفص بن عبد الله من أهل حلوان يكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر الضرير ٩٠
حكيم بن سيف الأسدي مولاهم من أهل الرقة يكنى أبا عمرو ٩٠
حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي من أهل نسا يكنى أبا أحمد ويعرف بابن زنجويه ٩١
حميد بن مسعدة بن المبارك الحامي الباهلي من أهل البصرة يكنى أبا علي ويقال أبا العباس ٩١
حرف الخاء ٩١
خالد بن عمرو السُّلَفي من أهل حمص يكنى أبا الأحيل ٩١
خلف بن فرج بن جراح بن نصر بن سيار البلوي من أهل قرطبة ونزل سلفه قرية الأرحا من عمل الجزيرة حيز شذونة ٩٢

خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصْفُري من أهل البصرة يكنى أبا عمرو ويعرف بشباب وهو صاحب التاريخ والطبقات ٩٢
خليل بن زياد من أهل البصرة يكنى أبا هريرة ويعرف بصاحب الطعام ٩٤
حرف الدال ٩٤
داود بن رشيد الهاشمي مولاهم من أهل خوارزم نزل بغداد يكنى أبا الفضل ٩٤
حرف الراء ٩٥
راشد بن سعيد بن راشد القرشي من أهل الرملة يكنى أبا بكر ٩٥
رزق الله بن موسى الإسكافي الكلوذاني ويقال اسمه عبد الأكرم من أهل بغداد يكنى أبا الفضل ويقال أبا بكر ٩٥
حرف الزاي ٩٦
زكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري من أهل واسط يعرف بزحمويه ٩٦
زهير بن حرب بن شداد الحَرَشي مولاهم من أهل نسا يكنى أبا خيثمة الإمام الحافظ الكبير ٩٧
زهير بن عباد الرؤاسي من أهل الكوفة نزل مصر يكنى أبا محمد وهو ابن عم وكيع ٩٨
زيد بن بشر بن زيد بن عبد الرحمن الأزدي الحضرمي من أهل تونس وأصله من مصر يكنى أبا بشر ٩٩
حرف السين ١٠٠
سالم بن يحيى الطالقاني من أهل بغداد يكنى أبا سعيد ١٠٠
السَّري بن يحيى بن السري بن مصعب الدارمي من أهل الكوفة يكنى أبا عبيدة وهو ابن أخي هناد بن السري ١٠٠
سريج بن يونس بن إبراهيم من أهل بغداد أصله من مروالروذ يكنى أبا الحارث ١٠٠
سعدان بن محرز الصيرفي من أهل البصرة ١٠١
سعيد بن حفص بن عمر وقيل ابن عمرو بن نفيل المُذلي النفيلي من أهل حران يكنى أبا عمرو وهو خال أبي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي ١٠١
سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي الكرابيسي من أهل البصرة نزل مكة يكنى أبا عثمان ١٠١
سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأشعثي من أهل الكوفة يكنى أبا عثمان ١٠٢
سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي من أهل بغداد يكنى أبا عثمان ١٠٢
سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ١٠٣
سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي العامري من أهل الكوفة يكنى أبا السائب ... ١٠٤
سلمة بن حبان العتكي من أهل البصرة يكنى أبا سعيد ١٠٤
سلمة بن شبيب الحجري المسمعي من أهل نيسابور نزل مكة يكنى أبا عبد الرحمن وكان مستملي أبي عبد الرحمن المقرئ ١٠٤
سليمان بن أيوب من أهل البصرة يكنى أبا أيوب ويعرف بصاحب البصري ١٠٥
سليمان بن داود الزهراني العتكي من أهل البصرة سكن بغداد يكنى أبا الربيع ١٠٥

سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني المنقري من أهل البصرة يكنى أبا أيوب ١٠٦
سليمان بن يحيى الطائي من أهل بغداد يكنى أبا سعيد ١٠٦
سماع بن إسماعيل بن سالم – الداخل إلى الأندلس – ابن هانئ بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني الأندلسي ١٠٦
سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار من أهل هراة نزل حديثة النورة يكنى أبا محمد وحديثة النورة قرية تحت عانة وفوق الأنبار ولذا يقال لسويد أيضا الحديثاني والأنباري ١٠٧
شيبان بن فروخ الحبطي مولاهم من أهل الأبلة يكنى أبا محمد ويعرف بابن أبي شيبة ١٠٧
حرف الصاد ١٠٨
صالح بن حاتم بن وردان من أهل البصرة يكنى أبا محمد ١٠٨
صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم من أهل دمشق يكنى أبا عبد الملك ويعرف بالمؤذن كان تولى ذلك بالمسجد الجامع بدمشق ١٠٨
الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويقال أبا محمد قاضي سامراء وهو أخو إسماعيل ١٠٩
حرف الطاء ١٠٩
طالوت بن عباد الصيرفي من أهل البصرة يكنى أبا عثمان ١٠٩
حرف العين ١١٠
عامر بن سيار الدارمي من أهل نخلين بجبل السماق وقيل من الرقة ١١٠
عاصم بن النضر بن المنتشر التيمي من أهل البصرة يكنى أبا عمر ويعرف بالأحول وقيل في نسبه عاصم بن محمد بن النضر ١١٠
عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا سعيد ويعرف بالقماط أحد رؤوس الشيعة ... ١١١
عبادة بن زياد الأسدي من أهل الكوفة ١١١
عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري من أهل البصرة يكنى أبا الفضل ١١٢
عباس بن عثمان بن محمد البجلي من أهل دمشق كان يسكن محلة الراهب وقينية يكنى أبا الفضل ويعرف بالمعلم ١١٢
عباس بن الوليد بن صبيح السلمي من أهل دمشق يكنى أبا الفضل ويعرف بالخلال ١١٣
عباس بن الوليد بن نصر الباهلي مولاهم من أهل البصرة يكنى أبا الفضل ويعرف بالنرسي هو ابن عم عبد الأعلى بن حماد ونرس هو لقب لجده نصر لقيته النبط بذلك لأن ألسنتهم لم تكن تنطق به ١١٣
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني المقرئ من أهل دمشق يكنى أبا عمرو ويقال أبا محمد كان إمام المسجد الجامع بدمشق ١١٤
عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري من أهل الكوفة يكنى أبا عامر وهو عم عبد الله بن عامر بن براد ١١٦
عبد الله بن سالم ويقال ابن محمد بن سالم الزبيدي القزاز من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ويعرف بالمفلوج .١١٦
عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي من أهل الكوفة يكنى أبا سعيد ويعرف بالأشج ١١٧
عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ١١٧

عبد الله بن عبد الجبار الخبائري من أهل حمص يكنى أبا القاسم ويعرف بزريق ١١٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي التميمي من أهل سمرقند يكنى أبا محمد وهو الحافظ صاحب المسند ١١٩
عبد الله بن عمر بن زيد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي من أهل البصرة يكنى أبا محمد ويقال أبا عمر ١٢٠
عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي الأموي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بمشكدانة ويقال له الجعفي ١٢١
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا بكر ويعرف بابن أبي شيبة وهو الحافظ صاحب التصانيف ١٢٢
عبد الله بن محمد وقيل عبد الله بن عمر اليمامي من أهل بغداد نزلها يكنى أبا محمد المعروف بابن الرومي. ١٢٥
عبد الله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ بن نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي من أهل البصرة يكنى أبا جعفر ١٢٥
عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم ١٢٥
عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم من أهل البصرة سكن بغداد ويعرف بالنرسي ويكنى أبا يحيى وهو ابن عم عباس بن الوليد النرسي ١٢٦
عبد الحميد بن بيان أبي عيسى بن زكريا ويقال ابن بيان بن أبان العطار السكري من أهل واسط يكنى أبا الحسن ١٢٧
عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي من أهل الكوفة يكنى أبا صالح ١٢٨
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي العثماني مولاهم من أهل دمشق يكنى أبا سعيد ويعرف بدحيم ابن اليتيم ١٢٨
عبد الرحمن بن دبيس الطائي ثم الملائي من أهل الكوفة ١٢٩
عبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي الصيرفي من أهل البصرة ١٢٩
عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي من أهل حلب يكنى أبا محمد ويعرف بابن أخي الإمام ويقال ابن عبيد ١٣٠
عبد الرحمن بن عمرو البجلي من أهل حران يكنى أبا عثمان ١٣٠
عبد الرحمن بن المتوكل القارئ من أهل البصرة يكنى أبا سعد ١٣٠
عبد السلام بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هلال بن بكار بن ربيعة التنوخي من أهل القيروان وأصله من حمص الشام يكنى أبا سعيد ويعرف بسحنون إمام المغرب وصاحب المدونة ١٣١
عبد السلام بن عمر بن إدريس بن حسان من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويعرف بالجني ١٣٢
عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا علي وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيوب ١٣٢
عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي مولاهم من أهل حران من قرية من قراها تسمى تل عبدي يكنى أبا الأصبغ ١٣٣

عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي من أهل الجزيرة يكنى أبا شهاب ١٣٤
عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب المعولي الحبحابي من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويعرف بالعطار ١٣٤
عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس بن عامر السلمي من أهل إلبيرة نزل قرطبة حافظ الأندلس يكنى أبا مروان وقيل أنه من موالي سليم ١٣٥
عبد الملك بن عبد ربه الطائي من أهل بغداد يكنى أبا إسحاق وقيل أبا علي ١٣٥
عبد الواحد بن غياث المربدي الصيرفي من أهل البصرة يكنى أبا بحر ١٣٦
عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي من أهل حمص نزل سلمية يكنى أبا الحارث قاضي سلمية ١٣٦
عبيد بن آدم بن أبي إياس من أهل عسقلان ١٣٧
عبيد بن هشام القلانسي من أهل حلب وأصله من جرجان يكنى أبا نعيم ١٣٧
عبيد بن يعيش التميمي مولاهم المحاملي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ويعرف بالعطار ١٣٧
عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري من أهل البصرة نزل بغداد يكنى أبا سعيد ١٣٨
عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى القرشي التيمي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بالعيشي وبالعائشي وبابن عائشة ١٣٩
عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري من أهل البصرة يكنى أبا عمرو وهو أخو المثنى بن معاذ العنبري وكان الأكبر ١٤٠
عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري من أهل البصرة ١٤٠
عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن أبي شيبة وهو أخو عبد الله والقاسم ابني أبي شيبة ١٤١
عصمة بن الفضل النمري من أهل نيسابور وأقام مدة ببغداد يكنى أبا الفضل ١٤٢
عقبة بن مكرم بن أفلح العمي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الملك ١٤٢
علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي الأدمي من أهل واسط ويقال الكوفة يكنى أبا الحسن ويقال أبا الحسين يعرف بأبي الشعثاء ١٤٢
علي بن حكيم بن ذبيان الأودي من أهل الكوفة يكنى أبا الحسن وهو أخو عثمان بن حكيم ١٤٣
علي بن أبي طالب من أهل الثغر قدم الكوفة يكنى أبا الحسن ١٤٣
علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم من أهل البصرة وأصله من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا الحسن ويعرف بابن المديني الإمام صاحب التصانيف وأحفظ أهل عصره لعلل الحديث ١٤٣
علي بن منصور التميمي الوراق من أهل الكوفة يكنى أبا منصور ١٤٥
عمار بن عمر بن مختار يكنى أبا ياسر ويلقب بزيد الغربي ١٤٦
عمر بن عبد الله بن محمد بن أبان بن صالح القرشي من أهل الكوفة ١٤٧
عمر بن يزيد السياري من أهل البصرة نزل الثغر يكنى أبا حفص ويعرف بالصفار ١٤٧

عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري السرحي من أهل مصر يكنى أبا محمد ١٤٨
عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الأموي مولاهم من أهل حمص يكنى أبا حفص وهو أخو يحيى بن عثمان ١٤٨
عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي الصيرفي من أهل البصرة يكنى أبا حفص ويعرف بالفلاس الإمام صاحب التصانيف ١٤٨
عمرو بن هشام بن يزين الجزري من أهل حران يكنى أبا أمية ١٤٩
عون بن سلام القرشي الهاشمي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر ١٤٩
عون بن يوسف الخزاعي من أهل القيروان يكنى أبا محمد ١٥٠
العلاء بن مسلمة بن حيان بن بسطام الهذلي من أهل البصرة وهو ابن أخي سليم بن حيان ١٥٠
عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي من أهل مصر يكنى أبا موسى ويلقب بزغبة ١٥١
عيسى بن محمد بن إسحاق ويقال في اسم جده عيسى بدل إسحاق من أهل الرملة يكنى أبا عمير ويعرف بابن النحاس ١٥١
عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري من أهل الرملة يكنى أبا موسى ١٥١
حرف الفاء ١٥٢
الفضل بن الصباح من أهل بغداد وأصله من نهاوند يكنى أبا العباس ويعرف بالسمسار ١٥٢
فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري من أهل البصرة يكنى أبا كامل وهو ابن أخي كامل بن طلحة ١٥٢
قطر بن حماد بن واقد من أهل البصرة ١٥٣
حرف القاف ١٥٣
القاسم بن خليفة من أهل الكوفة ١٥٣
القاسم بن عثمان الجوعي العبدي الزاهد من أهل دمشق يكنى أبا عبد الملك ١٥٣
القاسم بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العيسي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا محمد وهو أخو الحافظين أبي بكر وعثمان وقد تقدم من أخبارهما ورواية بقي بن مخلد عنهما في هذا المعجم ١٥٤
قطن بن نسير الغبري من أهل البصرة يكنى أبا عباد ويعرف بالذارع ١٥٤
حرف الكاف ١٥٥
كثير بن عبيد بن نمر المذحجي الحذاء من أهل حمص يكنى أبا الحسن المقرئ إمام مسجد حمص ١٥٥
كثير بن يزيد بن أبي صابر من أهل القنسرين يكنى أبا محمد ١٥٥
حرف الميم ١٥٦
مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي من أهل بغداد وأصله من ختل خرسان يكنى أبا علي ويعرف بالختلي ١٥٦
محرز بن سلمة بن يزداد من أهل عدن ثم مكة ١٥٦
محمد بن أبان بن عمران السلمي ويقال القرشي الطحان من أهل واسط يكنى أبا الحسن ويقال أبا عبد الله ويقال أبا عمران ١٥٦
محمد بن إبراهيم بن العلاء الزاهد السائح من أهل غوطة دمشق نزل عبادان يكنى أبا عبد الله ١٥٧

محمد بن أحمد بن أبي خلف محمد السلمي مولاهم القطيعي من أهل بغداد إمام مسجد أبي معمر القطيعي يكنى أبا عبد الله ١٥٧
محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة القرشي الكريزي من أهل الجزيرة بالشام نزل الرقة وقيل فيه أيضا الحراني يكنى أبا يوسف ويعرف بالصيدلاني والصيدناني ١٥٨
محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي المسيبي من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نزل بغداد يكنى أبا عبد الله وهو من ولد المسيب بن عابد ١٥٨
محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني الضرير من أهل واسط سكن بغداد وقيل سكن سامراء يكنى أبا عبد الله ١٥٩
محمد بن إسماعيل بن سالم مولى المهدي من أهل بغداد نزل مكة يكنى أبا جعفر ويعرف بالصائغ الكبير ..١٥٩
محمد بن بشار بن عثمان العبدي من أهل البصرة يكنى أبا بكر ويعرف ببندار الحافظ المسند المكثر ١٥٩
محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم الرصافي من أهل بغداد يكنى أبا عبد الله ١٦٠
محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصوفي من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله ١٦١
محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي الثقفي مولاهم من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله وهو والد أحمد بن محمد ١٦٢
محمد بن جامع من أهل البصرة ويعرف بالعطار ١٦٣
محمد بن حاتم بن ميمون القطيعي من أهل بغداد سكن قطيعة الربيع بها وأصله من مرو يكنى أبا عبد الله ويعرف بالسمين ١٦٣
محمد بن حرب النشائي - بالشين المعجمة ويقال أيضا النشاستجي - من أهل واسط يكنى أبا عبد الله .١٦٤
محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن مولى النعمان بن مقرن المزني من أهل واسط ويعرف بالطحان .١٦٤
محمد بن خلاد بن كثير الباهلي من أهل البصرة يكنى أبا بكر ١٦٥
محمد بن أبي خلف من أهل بغداد ١٦٥
محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا عبد الله ١٦٦
محمد بن ربيعة الحضرمي من أهل أطرابلس الغرب ١٦٧
محمد بن أبي داود سليمان من أهل الأنبار يكنى أبا هارون ١٦٧
محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي العلاف من أهل الكوفة ثم مصيصة وقدم بغداد مرات يكنى أبا جعفر ويعرف بلوين ١٦٧
محمد بن سماعة القرشي الأموي مولاهم من أهل الرملة وقيل دمشق يكنى أبا الأصبغ ١٦٨
محمد بن سهل الأسدي من أهل الكوفة ابن عم الكميت ويقال له المقعد ١٦٩
محمد بن طريف بن خليفة البجلي من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر ١٦٩
محمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري العابد من أهل بغداد يكنى أبا بكر ١٧٠
محمد بن عبد الله بن سابور النجار من أهل الرقة ثم واسط ويعرف بابن خالويه ١٧٠
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث من أهل مصر يكنى أبا عبد الله صاحب التصانيف والفقيه على مذهب الإمام مالك وهو أخو عبد الرحمن ١٧١

محمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ من أهل شهيهين قرية من قرى مرو يكنى أبا جابر ١٧٢
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي من أهل الكوفة يكنى أبا عبد الرحمن الإمام الحافظ ١٧٢
محمد بن عبد الأعلى القيسي من أهل صنعاء ثم البصرة يكنى أبا عبد الله ١٧٢
محمد بن عبد الرحمن من أهل البصرة يعرف بالعلاف ١٧٣
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري من أهل البصرة يكنى أبا عبد الله ١٧٣
محمد بن عبيد بن حساب الغبري من أهل البصرة ١٧٣
محمد بن عبيد بن محمد بن واقد الحاربي الكندي من أهل الكوفة يكنى أبا جعفر ويعرف بالنحاس ١٧٤
محمد بن عبيد بن ميمون القرشي التيمي مولاهم من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبيد ويعرف بابن أبي عباد التبان ١٧٥
محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي الأموي العثماني من أهل المدينة نزل مكة يكنى أبا مروان ١٧٥
محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم من أهل المدينة ١٧٦
محمد بن علي المطلبي من أهل الجزيرة بالشام يكنى أبا جعفر ١٧٦
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار وقيل ابن محمد بن دينار بن شعيب العبدي مولاهم الشقيقي المطوعي من أهل مرو قدم بغداد يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن أبي عبد الرحمن ١٧٧
محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي الطلاس من أهل الري يكنى أبا غسان ويعرف بزنيج ١٧٧
محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم من أهل البصرة يكنى أبا جعفر ١٧٨
محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري من أهل الكوفة يكنى أبا عبد الرحمن ١٧٨
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني من أهل الكوفة يكنى أبا كريب الحافظ محدث الكوفة ١٧٨
محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالأعشى فقيه الأندلس ١٧٩
محمد بن الفرج بن عبد الوارث القرشي الهاشمي مولاهم الفراء النحاس العابد من أهل بغداد يكنى أبا جعفر ويقال أبا عبد الله وكان جار أحمد بن حنبل ١٨٠
محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي مولاهم من أهل عسقلان يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن أبي السري ١٨٠
محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي من أهل البصرة يكنى أبا موسى ويعرف بالزمن الإمام الحافظ الكبير ١٨١
محمد بن مخشي من أهل البصرة ١٨٢
محمد بن مصفى بن بهلول القرشي من أهل حمص يكنى أبا عبد الله ١٨٢
محمد بن موسى العبدي من أهل البصرة ١٨٣
محمد بن الوزير بن قيس العبدي من أهل واسط يكنى أبا عبد الله ١٨٤
محمد بن يحيى صاحب الرقائق ١٨٤
محمد بن يحيى بن أبي عمر من أهل عدن نزل مكة يكنى أبا عبد الله وقد ينسب إلى جده صاحب المسند ١٨٥

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي الرفاعي من أهل الكوفة يكنى أبا هشام المقرئ قاضي بغداد ١٨٥
محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمي من أهل دمشق يكنى أبا علي ١٨٦
محمود بن خداش الطالقاني من أهل بغداد يكنى أبا محمد ١٨٧
مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري من أهل عسقلان نزل طرسوس يكنى أبا محمد ١٨٧
مخلد بن مالك بن شيبان القرشي مولاهم وقيل السكسكي من أهل سلمسين قرية من قرى حران يكنى أبا محمد ١٨٨
مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندي من أهل الكوفة يكنى أبا سعيد ١٨٨
المسيب بن عبد الملك من أهل الكوفة ويعرف بالحشاش ١٨٩
المسيب بن واضح بن سرحان السلمي من أهل حمص نزل تل منس يكنى أبا محمد ١٨٩
مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نزل بغداد يكنى أبا عبد الله ١٨٩
المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب بن الريان الأسدي مولاهم من أهل حران يكنى أبا أحمد ١٩٠
منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي من أهل الكوفة يكنى أبا محمد ١٩١
منخل بن منصور الجهني المشجعي من أهل جرجان نزل عكا ١٩١
منصور بن أبي مزاحم بشير التركي الأزدي مولاهم الكاتب من أهل بغداد يكنى أبا نصر ١٩٢
موسى بن إسماعيل من أهل جبل قرية مما يلي واسط يكنى أبا عمران رفيق يحيى بن معين ١٩٢
موسى بن مروان التمار من أهل بغداد سكن الرقة يكنى أبا عمران ١٩٤
حرف النون ١٩٤
نصر بن علي بن نصر الأزدي الجهضمي الصغير من أهل البصرة يكنى أبا عمرو ١٩٤
النضر بن طاهر القيسي من أهل البصرة يكنى أبا الحجاج ١٩٥
حرف الهاء ١٩٥
هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زهير الهمداني من أهل الكوفة يكنى أبا القاسم ١٩٥
هارون بن حاتم البزاز من أهل الكوفة يكنى أبا بشر وهو صاحب التاريخ ١٩٥
هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز السعدي مولى عبد الملك بن محمد بن عطية من أهل أيلة نزل مصر يكنى أبا جعفر ١٩٦
هارون بن عبد الله بن مروان البزاز من أهل بغداد يكنى أبا موسى ويعرف بالحمال الإمام الحافظ ١٩٧
هانئ بن المتوكل بن إسحاق من أهل الإسكندرية نزلها يكنى أبا هاشم ١٩٧
هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني من أهل البصرة يكنى أبا خالد ويعرف بهداب وهو أخو أمية بن خالد ١٩٨
هدبة بن عبد الوهاب من أهل مرو يكنى أبا صالح ١٩٩
هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي من أهل البصرة يكنى أبا حزة ١٩٩

هشام بن خالد بن زيد ويقال ابن يزيد بن مروان الأزرق السلامي ويقال مولى بني أمية من أهل دمشق يكنى أبا مروان ٢٠٠
هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني الأموي مولاهم من أهل حمص يكنى أبا تقي ٢٠٠
هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري من أهل دمشق وخطيب مسجدها الجامع ومفتيها ومقرئها ومحدثها يكنى أبا الوليد ٢٠١
هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي من أهل الكوفة يكنى أبا السري الحافظ راهب الكوفة وصاحب كتاب الزهد ٢٠٢
حرف الواو ٢٠٣
واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا القاسم ويقال أبا محمد وهو والد عبد الأعلى بن واصل ٢٠٤
الوليد بن الحارث السكسكي من أهل سلمية يكنى أبا العباس ٢٠٤
الوليد بن عبد الملك بن مسرح من أهل حران يكنى أبا وهب ٢٠٤
الوليد بن عتبة الأشجعي المقرئ من أهل دمشق يكنى أبا العباس ٢٠٥
وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد من أهل واسط يكنى أبا محمد ويعرف بوهبان ٢٠٦
حرف الياء ٢٠٧
يحيى بن بشر بن كثير الحريري الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا زكريا ٢٠٧
يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي وقيل الشيباني من أهل البصرة يكنى أبا زكريا ٢٠٧
يحيى بن رجاء بن مغيث بن أبي عبيدة الآمدي من أهل حران يكنى أبا محمد ٢٠٧
يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي المقرئ من أهل الكوفة سكن مصر يكنى أبا سعيد ٢٠٨
يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم من أهل مصر يكنى أبا زكريا وقد ينسب إلى جده ... ٢٠٩
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني من أهل الكوفة يكنى أبا زكريا ٢١٠
يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الأموي مولاهم من حمص يكنى أبا سليمان ويقال أبا زكريا وهو أخو عمرو بن عثمان ٢١١
يحيى بن محمد بن مطيع الشيباني من أهل الكوفة ٢١٢
يحيى بن معين بن عون وقيل ابن غياث بن زياد المري الغطفاني مولاهم من أهل بغداد وأصله من الأنبار يكنى أبا زكريا الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث ٢١٢
يحيى بن يحيى بن كثير — الداخل — بن وسلاس بن شملل بن منقايا المصمودي الليثي مولاهم من أهل قرطبة وأصله من العدوة المغربية يكنى أبا محمد عالم الأندلس ومفتيها ٢١٤
يزيد بن مهران الأسدي من أهل الكوفة يكنى أبا خالد ويعرف بالخباز ٢١٥
يعقوب بن إبراهيم بن جبير من أهل واسط ٢١٥
يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي القيسي مولاهم الدورقي من أهل بغداد يكنى أبا يوسف وهو أخو أحمد بن إبراهيم المتقدم ذكره ٢١٦

يعقوب بن حميد بن كاسب من أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وسكن مكة وقد ينسب إلى جده..٢١٧
يوسف بن عدي بن زريق التيمي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا يعقوب.....٢١٨
يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان من أهل الري وسكن وبغداد وبها مات أصله من الكوفة وقيل الأهواز يكنى أبا يعقوب ٢١٨
يوسف بن يعقوب القرشي الهاشمي وقيل الأموي مولاهم من أهل الكوفة يكنى أبا يعقوب ويعرف بالصفار ٢١٩
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي من أهل مصر يكنى أبا موسى الفقيه المقرئ ٢١٩
الكنى والمنسوبون إلى الآباء والبهمات ٢٢٠
أبو حصين.....٢٢٠
ابن دينار ٢٢١
أبو عبد الله بن كثير بن قنبر ٢٢٢
من لم يصرح بقي بن مخلد باسمه.....٢٢٣
النساء.....٢٢٣
أم الحسن بنت أبي لواء سليمان بن أصيغ بن عبد الله بن وانسوس بن يربوع المكناسي مولى سليمان بن عبد الملك.....٢٢٣
من أرسل عنه بقي بن مخلد ولم يدركه.....٢٢٤
من ذكر في شيوخ بقي بن مخلد ولا يصح.....٢٢٧
الكتاب الثالث.....٢٣٠
تصنيف شيوخ بقي بن مخلد على الفوائد ٢٣٠
ذكر فوائد في التاريخ ٢٣٠
ذكر فوائد في الطبقات والسماعات ٢٣١
من روى عنه بقي بن مخلد من أصحاب مالك بن أنس : ٢٣١
من روى عنه بقي بن مخلد مصنفا معينا : ٢٣٢
من ذكرنا من الشيوخ عنه من طريق بقي بن مخلد بحديث أو أثر أو حكاية أو إنشاد في هذا المعجم : ٢٣٤
فوائد في مراتب الجرح والتعديل ٢٣٧
ما اتفق عليه البخاري ومسلم في صحيحيهما وبقي بن مخلد من المشيخة : ٢٣٧
ما اتفق عليه البخاري وبقي بن مخلد من المشيخة : ٢٣٩
ما اتفق عليه مسلم وبقي بن مخلد من المشيخة : ٢٣٩
الضعفاء في شيوخ بقي بن مخلد : ٢٤٢
ترتيب شيوخ بقي بن مخلد على بلدانهم.....٢٤٤
الأندلسيون ٢٤٤
المغربيون ٢٤٤
المصريون.....٢٤٤
الشاميون ٢٤٥

الحجازيون ٢٤٧
اليمانيون ٢٤٧
العراقيون ٢٤٧
من بلاد ما وراء النهر وما والاها ٢٥١
وممن لم نقف على بلده: ٢٥٢
ثبت المصادر ٢٥٣
الفهرس العام ٢٦١

الإيداع القانوني : 2016MO3140

ردمـــــــك : 978-9954-38-244-8

ISSN: 2509-0887

مطبعة الكرامة